تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم ونشرة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٤٠ صفحة
٤٠ قرشا

الأحد: ١٦ من ذى القعدة ١٤١٨ هـ - ١٥ مارس (آذار) ١٩٩٨ - ٦ برمهات ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٤١ | 15 Mar. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

٩١ مليار جنيه حجم موازنة ٩٨/٩٩ وملياراجنيه زيادة فى الأجور والعلاوات

مجلس الوزراء يقر بنود الموازنة الأربعاء المقبل

٣٤٫٥ مليار جنيه مخصصات الإنفاق الاجتماعى للإبقاء على الزيادات فى المرتبات والمعاشات والدعم

تثبيت العجز عند معدل ١٪ من الناتج المحلى الإجمالى لتحقيق استقرار الجنيه وتنشيط التجارة والاستثمار

الجنزورى: لاضرائب جديدة .. وتخفيف الأعباء عن محدودى الدخل

يقر مجلس الوزراء فى اجتماعه يوم الأربعاء القادم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى الموازنة العامة للدولة للسنة المالية (٩٨/٩٩) والتى بلغ حجمها ٩١٫٢ مليار جنيه بزيادة قدرها ٧٫٧ مليار جنيه عن الموازنة الحالية (٩٧/٩٨).

صرح بذلك السيد صفوت الشريف وزير الإعلام، عقب اجتماع الجنزورى مع المجموعة الوزارية الاقتصادية أمس بمقر مجلس الوزراء، وأوضح أن الموازنة تم وضعها بعد مناقشة جميع الوزارات، والهيئات، وتحديد المتطلبات، وترتيب الأولويات فى حدود الموارد المتاحة.

وأوضح أن الموارد المتاحة فى الموازنة الجديدة تبلغ ٨٣٫٢ مليار جنيه مقابل ٧٦٫٤ مليار فى الموازنة الحالية، بزيادة قدرها ٦٫٨ مليار جنيه، مشيرا إلى أن العجز الإجمالى منسوبا إلى الناتج المحلى الإجمالى تصل نسبته إلى ١٪، وهو مايعنى الحفاظ على نسبة العجز فى الموازنة العامة للدولة، وبما يؤكد قوة الجنيه المصرى، واستقرار سعر الصرف، وتنشيط حركة التجارة والاستثمار.

وأضاف وزير الإعلام أن العجز الكلى سيجرى تمويله من مدخرات حقيقية، وحد أدنى للغاية من القروض الخارجية.

وأكد رئيس مجلس الوزراء زيادة الموارد المستهدفة فى الموازنة، دون فرض أعباء، أو رسوم جديدة على المواطنين، إلى جانب السعى نحو تخفيف الأعباء كلما أمكن عن محدودى الدخل، مشيرا إلى أن زيادة الإنفاق الجارى سيتم تدبيرها من خلال ترشيد الإنفاق الحكومى مع تطوير الأولويات.

وأكد رئيس مجلس الوزراء ضرورة الاحتفاظ بنسبة الزيادة فى المرتبات فى الاعتمادات المخصصة لها، والمعاشات، وحجم الدعم للسلع الأساسية، مشيرا إلى أن الخدمات - التى تمثل بعدا اجتماعيا - يصل حجمها فى موازنة ٩٨/٩٩ نحو ٣٤٫٥ مليار جنيه.

وأن نسبة الزيادة فى حجم الأجور تقدر بزيادة نحو مليارى جنيه شاملة الأجور، والعلاوات، والإصلاح الإدارى.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن الموازنة توفر جميع الاعتمادات اللازمة لسداد أعباء الديون الخارجية بالكامل، بالإضافة إلى أعباء الدين المحلى، بما يعنى قدرة واستقرار الاقتصاد المصرى.

ومن جانبه أشار وزير المالية إلى أن الزيادات المستهدفة فى الموارد سيجرى تدبيرها من خلال التصالح الضريبى، وانضباط السياسات الجمركية، وزيادة عائدات الوحدات الاقتصادية.

مبارك يتسلم رسالة من السلطان قابوس

تسلم الرئيس حسنى مبارك أمس رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان فى خلال استقباله السيد قيس الزواوى مستشار سلطان عمان . وقد تناولت الرسالة القضايا العربية ووسائل دعم العلاقات بين مصر وسلطنة عمان .

[صورة ص ٨]

مبانى المعادى ٣ طوابق متكررة ووقف بناء الوحدات التجارية

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتنظيم اشتراطات البناء فى منطقتى المعادى القديمة والجديدة، حفاظا على الطابع الخاص لهذا الحى. ونص القرار على الا تجوز زيادة المساحة المبنية على ٥٠٪ من مساحة الأرض المرخص بالبناء عليها، وأن يكون الحد الأقصى للارتفاع الكلى للبناء ثلاثة أدوار متكررة فوق الأرضى، أو مثل عرض الطريق أيهما أقل.

كما نص القرار على عدم جواز الترخيص ببناء وحدات إدارية، أو تجارية جديدة، وقد أبلغت محافظة القاهرة بهذا القرار للبدء فى تنفيذه.

مبارك وعرفات يبحثان الأفكار المطروحة لدفع عملية السلام

الرئيس الفلسطينى لدى وصوله إلى القاهرة:

إسرائيل ترفض مبادرات السلام لكيلا تنفذ الاتفاقات

هانى الحسن: مصر المحرك الأساسى لحل قضايا المنطقة

عقد الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات جلسة مباحثات ثنائية مساء أمس بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة. وتناولت مباحثات الزعيمين العربيين تطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط، والأفكار المطروحة لدفع العملية السلمية ثم عقد الرئيسان اجتماعا بحضور وفدى البلدين.

وصرح الرئيس الفلسطينى لدى وصوله إلى القاهرة أمس، بأن الحكومة الإسرائيلية ترفض جميع المبادرات سواء كانت أوروبية أو عربية أو أمريكية أو روسية. وقال إن الحكومة الإسرائيلية تصر على القفز على الاتفاقات التى وقعت بيننا والحكومة الإسرائيلية السابقة، وعلى تجنب التنفيذ الدقيق والأمين لما تم الاتفاق عليه. وأضاف أن الأحداث الأخيرة التى شهدتها مدينتا الخليل والقدس تدل على أن هناك تحريضا سافرا للجنود والمستوطنين الذين اعتدوا على المواطنين والعمال الفلسطينيين فى القدس والخليل. وقال عرفات إنه على الرغم من كل هذا، فسنظل ملتزمين بما تم الاتفاق والتوقيع عليه.

وأكد السيد هانى الحسن المستشار السياسى للرئيس الفلسطينى أن مصر هى المحرك الأساسى لحل قضايا المنطقة. ووصف زيارة الرئيس عرفات ومباحثاته مع الرئيس حسنى مبارك بأنها مهمة للغاية.

وزير خارجية بريطانيا لـ«الأهرام»:

مبارك يلعب دورا مهما فى استقرار الشرق الأوسط

لندن - مكتب الأهرام: أكد روبين كوك وزير الخارجية البريطانى أن مصر تقوم بدور رئيسى فى منطقة الشرق الأوسط، وأن الرئيس حسنى مبارك يلعب دورا مهما فى الحفاظ على الاستقرار فى المنطقة.

وقال - فى حديث خاص لـ «الأهرام» بمناسبة زيارته للقاهرة التى تبدأ اليوم - إن بريطانيا تؤمن بالتنفيذ الكامل وغير المشروط للاتفاقات التى تم توقيعها بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وعلى إسرائيل أن تقوم بإعادة نشر قواتها فى الضفة الغربية بصورة عاجلة وصادقة وجوهرية. وأضاف أنه من الصعب جدا تحقيق أى تقدم نحو مفاوضات الحل النهائى فى ظل مناخ عدم الثقة الحالى بين الأطراف المعنية. وحول مشكلة الإرهاب، قال الوزير البريطانى إن حكومته مصممة على عدم استخدام أراضى بريطانيا قاعدة لأعمال الإرهاب ضد الدول الأخرى.

[الحديث ص ٥]

مصر تؤكد تقديرها للدور الأوروبى

وحول ماتردد عن «مبادرة أوروبية» يحملها وزير الخارجية البريطانى روبين كوك، خلال جولته فى المنطقة التى تبدأ اليوم، قال عمرو موسى وزير الخارجية إنه لايمكن وصفها بأنها مبادرة، وإنما هى مجرد أفكار، ويجب عدم المبالغة بشأنها لأن الأمور، تتوقف أساسا على مدى إمكان تحريك الموقف الإسرائيلى السلبى.

وأكد وزير الخارجية - فى تصريحاته - أنه من الواضح أن هذه الأفكار لأنها منطقية - قد رفضت من جانب إسرائيل. وقال: «يبدو أن مجرد أفكار بهذا الشكل لن تكفى لتحريك الموقف». وأعرب موسى عن تقدير مصر للموقف الأوروبى، وأهمية إسهامه فى معالجة المأزق، مشيرا إلى أن الوضع الحالى بالشكل القائم الآن أصبح ميئوسا منه.

من ناحية أخرى أكد وزير الخارجية أن مصر تؤيد الموقف اللبنانى، كما تم التعبير عنه بشأن انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان، مقابل ترتيبات أمنية معينة. وقال إن هذه مسألة لبنانية فى الأساس، ومايوافق عليه اللبنانيون نوافق عليه.

مشروع لإعادة الأحجار المتساقطة من هرم «من كاو رع»

أعلن السيد فاروق حسنى وزير الثقافة بدء مشروع ترميم وإعادة وتركيب الأحجار المتساقطة من ثالث أهرامات الجيزة «من كاو رع»، التى استقرت حوله منذ نهاية عهد الدولة القديمة. وأشار إلى أن تنفيذ المشروع سوف يستغرق نحو عشر سنوات، وستتم دعوة جميع البعثات الأثرية الأجنبية العاملة فى مصر، للمشاركة فى المشروع بالتعاون مع الخبراء، والأثريين والمهندسين، والمرممين المصريين.

وصرح الدكتور جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار لأشرف عبدالمنعم مندوب «الأهرام» بأن المشروع يتضمن تسجيلا للأحجار بالصورة والرسم المعمارى، فضلا عن القيام بأعمال التصوير «الفوتوجرامترى» لسطح الهرم. وقال: إنه سيستعان بأستاذ هندسة الآثار والأمين العام لقسم المصريات بمتحف المترو بوليتان بنيويورك «بيتر أرنولد» ليقوم بعمل الدراسات اللازمة لإعادة الأحجار إلى أماكنها الأصلية.

فى الوقت نفسه صرح الدكتور زاهى حواس المدير العام لآثار الجيزة بأن إزالة الأحجار المستقرة إلى جوار الهرم ستقود إلى الكشف عن المراكب الخاصة بالملك «من كاو رع»، والكشف عن بقايا الطريق الصاعد الخاص بالهرم الذى يرجح وجوده بالناحية الجنوبية للهرم.

الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله وزير الخارجية أمس

مبارك يستعرض مع موسى إمكانات الدول الإفريقية لاستيعاب الصادرات المصرية والاستثمارات المشتركة

استعرض الرئيس حسنى مبارك تقريرا من السيد عمرو موسى وزير الخارجية، حول نتائج جولته الإفريقية الأخيرة التى شملت كلا من النيجر، وغينيا، وكوت ديفوار، والسنغال، ومالى، وغانا، وتشاد، وإمكانات تلك الدول لاستيعاب الصادرات المصرية، والاستثمارات المشتركة.

وصرح السيد عمرو موسى - عقب مقابلة الرئيس له صباح أمس - بأنه نقل إلى الرئيس مبارك رسائل من زعماء هذه الدول، ردا على الرسائل التى نقلها إليهم خلال هذه الجولة. وقال موسى إنه استعرض مع الرئيس الظروف الاقتصادية لهذه الدول، والاتفاقات التى تم التوصل إليها خلال الجولة بواسطة الدولة، أو رجال الأعمال. وأضاف أنه سيعرض تفصيلات ومقترحات على الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، وعدد من الوزراء لمتابعة الاتفاقات. وأشار إلى أن هناك جولات أخرى فى إفريقيا من أجل الهدف نفسه، وهو فتح الأسواق أمام الصادرات المصرية، والاستثمارات المشتركة، ودعم العلاقات التجارية.

وقال السيد عمرو موسى إن هناك مجالات مفتوحة أمام شركات المقاولات المصرية فى الدول الإفريقية التى تقوم بمشروعات كبيرة للطرق، والكبارى، والمدن.

فى اجتماع الجنزورى مع رجال الأعمال

تأسيس شركة رجال الأعمال للاستثمار برأس مال مليار جنيه

نقل خمسة مشروعات صناعية كبيرة إلى خليج السويس وشرق التفريعة

تقرر تأسيس شركة رجال الأعمال المصريين للاستثمار برأس مال مرخص قدره مليار جنيه، ورأس مال مدفوع ٢٥٠ مليونا، لتنشيط عملية الاستثمار فى مصر. وأكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - خلال اجتماعه مع رجال الأعمال المصريين أمس - أهمية قيام كيان مصرى اقتصادى يمثل تجمعا لرجال الأعمال يشاركون فيه بنسب متفاوتة، ويفتح الباب أمام الاستثمار العربى والأجنبى، ويشارك فى تنشيط الاستثمارات بالمناطق الجديدة، ويضفى الثقة من خلال المشاركة فى تأسيس شركات جديدة تقوم على دراسات جدوى اقتصادية يشارك فيها هذا الكيان الجديد.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام - عقب الاجتماع - بأنه تقرر نقل أحد مجمعات الحديد والصلب إلى منطقة خليج السويس على مساحة ٢٠ مليون متر، ومصنع لإنتاج الأسمدة إلى شرق التفريعة على مساحة ٣٠ مليون متر مربع، مع ثلاثة مشروعات صناعية كبيرة هى: تصنيع مكونات السيارات، والصناعات التكميلية اللازمة لها، وإنتاج بدائل خام صناعة الحديد، بما يغطى احتياجات مصانع الحديد والصلب المتعددة فى مصر، وصناعة تخريد السفن، والصناعات التكميلية المشتقة منها.

وقال إن رئيس مجلس الوزراء أكد أن الحكومة ستوفر الأرض اللازمة للمشروعات الخمسة، وتطبق الإعفاءات التى تتمتع بها المشروعات فى المناطق الجديدة، كما ستوفر البنية الأساسية اللازمة، طبقا لجداول زمنية تواكب مراحل تنفيذ المشروعات، طبقا لدراسات الجدوى.

وأضاف وزير الإعلام أنه تم تشكيل مجموعة عمل من السادة: سعيد الطويل، والدكتور إبراهيم كامل، والدكتور عبدالمنعم سعودى، ومحمد أبو العينين، ومحمود عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى كوكيل للمؤسسين يتولى إجراءات تأسيس الشركة.

فى المؤتمر القومى الثالث بالمنوفية

١٥ مليون جنيه قروضا للمرأة الريفية

بدأت أمس بمدينة شبين الكوم بالمنوفية أعمال المؤتمر القومى الثالث للمرأة المصرية، الذى ترأس جلسته الختامية غدا السيدة سوزان مبارك. وتشارك فى المؤتمر وفود من ١٥ دولة عربية، ويناقش أفضل السبل لتنمية المرأة الريفية.

وصرحت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية بأن الوزارة تبذل المزيد من الجهود للنهوض بالمرأة الريفية عن طريق الأجهزة الموجودة فى الريف، وبأن بنك ناصر الاجتماعى قد خصص ١٥ مليون جنيه قروضا بدون فوائد للمرأة الريفية لزيادة إنتاجها، وتحسين دخلها ودخل أسرتها.

فى الوقت نفسه أكد المستشار على حسنين محافظ المنوفية مقرر عام المؤتمر أن برامج الإصلاح الاقتصادى أدت إلى آثار قاسية على المرأة فى جميع أنحاء العالم، خاصة العالم العربى، مشيرا إلى أنه لولا إجراءات الضمان الاجتماعى التى خططت لها مصر لتخفيف هذه الآثار فى قلب الريف لكانت المعاناة أشد.

وأكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أن الرئيس حسنى مبارك جعل التعليم فى مصر قضية أمن قومى، حتى تستطيع مصر أن تدخل به الألفية الجديدة.

[تفاصيل أخرى ص ١٣]

أمير قطر يفتتح اليوم مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية

الدوحة - من بعثة «الأهرام»: يفتتح الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أمير قطر اليوم الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية، بمشاركة ممثلى ٥٤ دولة.

وصرح السفير سيد قاسم المصرى مساعد وزير الخارجية للعلاقات الدولية والمتعددة الأطراف لـ «الأهرام» بأن الوفد المصرى سيطرح - خلال المؤتمر - مضمون الأفكار التى اقترحها السيد عمرو موسى وزير الخارجية على مؤتمر القمة الإسلامية، الذى عقد أخيرا بطهران، وتطالب بالتركيز على القضايا الأساسية للعالم الإسلامى.

[تفاصيل أخرى ص ٩]

وزيرة البيئة تطرد رواد ملاهى السندباد المخالفة

فاجأت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة مدينة ملاهى السندباد بمصر الجديدة بالزيارة أمس، واكتشفت أن إدارتها قامت بفض الجمع الأحمر، الذى وضع تنفيذا لقرار الإغلاق الذى أصدرته.

وأصرت الوزيرة على البقاء فى المدينة حتى تم إخراج جميع الرواد، وقطع التيار الكهربائى عنها، وتسليمها للشرطة، وأخذ تعهد على الإدارة بعدم التشغيل إلا بعد مراجعة خطة توفيق أوضاعها البيئية. وأشارت إلى أنه فى حالة حدوث أى مخالفة سيتم سحب ترخيص المدينة نهائيا .

[تفاصيل أخرى وصورة ص ٢٩]

وزيرة الشئون تزور أسرة سائق الميكروباص القتيل

زارت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أسرة المواطن جمعة رمضان سائق الميكروباص الذى لقى مصرعه لتصديه لبعض سائقى النقل الذين يلقون مخلفات البناء على طريق منشية البكارى بالهرم، وقررت الوزيرة صرف مساعدة فورية للأسرة المكونة من ٤ أطفال بينهم طفلة مشلولة، وتقديم العلاج اللازم لها، إلى جانب صرف جهاز تعويضى يساعدها على الحركة على نفقة الوزارة. وقررت أيضا صرف معاش استثنائى للأسرة.

طرح أربعة مطارات جديدة للاستثمار الخاص

حقوق انتفاع المستثمر بالمطار تصل إلى ٤٥ سنة

وأعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أنه يجرى حاليا طرح أربعة مطارات جديدة للاستثمار الخاص بنظام المشاركة مع الدولة، وسوف يتم إنشاؤها فى العلمين، ودهب، ورأس سدر، ومرسى علم. وقال إن العمل بها سوف ينتهى خلال ثلاث سنوات، وسوف توفر فرص عمل للشباب، وللمستثمر حق انتفاع يتراوح بين ٤٠ و٤٥ سنة، يدفع خلالها نسبة معينة من الإيراد للدولة، ويتم وستسلم للمطارات، والمنشآت الأخرى للدولة بعد انتهاء فترة الانتفاع، أو تجديد التعاقد مع المستثمر مقابل نسبة من العائد.

ويجرى تنفيذ هذا النظام تحت إشراف الدولة، بحيث لاتستطيع أية طائرة النزول أو الصعود إلا بتصريح من الجهات الرسمية للطيران المدنى، ويتولى المستثمر إقامة المنشآت الاقتصادية، والسياحية، والاستثمارية حول المطار، بما فيها من مطاعم، وفنادق، وقرى سياحية، بهدف قيام مجتمع عمرانى جديد فى قلب الصحراء.

وتقرر طرح المنطقة الواقعة خلف ميناء شرق التفريعة للاستثمار الخاص لإقامة الصناعات، والمشروعات الزراعية، والسياحية، والمنشآت التى تقوم على النقل البحرى .

سونيا غاندى رئيسة لحزب المؤتمر الهندى

نيودلهى: وكالات الأنباء: قررت اللجنة المركزية لحزب المؤتمر الهندى أمس تعيين سونيا غاندى أرملة رئيس الوزراء الراحل راجيف غاندى فى منصب رئيس الحزب خلفا لسيتارام كيسرى الذى قدم استقالته فى الأسبوع الماضى.

[تفاصيل أخرى ص ٤]

توشكى: النسخة المصرية لغزو الغرب الأمريكى!
بقلم: محمد عبدالمنعم (ص١٠)

رؤية استراتيجية:
يقلم: طه المجدوب [ص٦]

كل أحد بقلم:
نبيل خوري [ص٩]

■ عالم السيارات ص ١٩ و٣٠ - ٣٣
■ سوق القاهرة ص٢٠ و٢١ و٢٦ و٢٧
■ الأحد الاقتصادى ص ٢٢ - ٢٥

قنبلة جديدة فى قضية بولا جونز:

شاهدة أخرى تحكى أنها قابلت كلينتون ليحل لها مشكلة.. فتحرش بها

واشنطن - وكالات الأنباء: عادت الفضائح الجنسية للرئيس كلينتون لتحتل الصفحات الأولى للصحف الأمريكية أمس، بعد أن قدم محامو بولا جونز، فى القضية التى تتهم فيها كلينتون بالتحرش الجنسى بها، عندما كان حاكما لولاية أركانسو - مذكرة قانونية من ٧٠٠ صفحة، تؤكد أنه قد توافر لديهم أدلة جديدة، وحجج قوية تثبت صحة ادعاء موكلتهم ضد الرئيس الأمريكى!

وفى مذكرتهم - التى جاءت كرد قضائى على محامى كلينتون الذين طلبوا من قاضى محكمة ليتل روك (بولاية أركنسو) إسقاط الدعوى بحجة أن بولا جونز لاتملك دليلا لمقاضاة كلينتون - حاول المحامون إقناع القاضى بعقد المحاكمة فى موعدها فى ٢٧ مايو المقبل، ويحاول المحامون - من خلال هذه المذكرة - إثبات أن هناك عددا كبيرا من السيدات، إما استغفلن، أو أصابهن أذى، تبعا لاستجابتهن، أو عدم استجابتهن لتحرشات كلينتون الجنسية! وكشف المحامون - فى مذكرتهم عن شهادة أدلت بها كاثلين ويلى، إحدى المتطوعات للعمل فى البيت الأبيض، قالت فيها إن كلينتون تحرش بها جنسيا خلال لقاء بينهما فى ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣ تم بمكتب خاص بالرئيس ملحق بالمكتب البيضاوى!

ووفقا لروايتها، فإنها ذهبت فى ذلك اليوم لرؤية الرئيس لتحدثه عن أزمة عائلية تعيشها، وتطلب منه تغيير وضعها من موظفة متطوعة إلى موظفة بأجر حتى تتغلب على المشكلات المالية التى تواجه زوجها! وأضافت الشاهدة أن زوجها انتحر فى ذلك اليوم، وإن لم تعلم هى بانتحاره إلا بعد لقاء كلينتون وتحرشه بها! وقد أجرى برنامج «مدته ٦٠ دقيقة» بمحطة تليفزيون «سى.بى.إس» مقابلة مع ويلى تبثه المحطة اليوم «الأحد». إلا أن كلينتون - وفقا للوثيقة التى تضمنت مقتطفات من شهادته فى قضية بولا جونز يوم ١٧ يناير الماضى - نفى بشدة التحرش بويلى، وزعم أنه كان يحاول تهدئتها فقط، فقام بضمها إلى صدره، ولف ذراعيه حولها، وأنه من المحتمل أن يكون قد قام بطبع قبلة على جبينها! ومن جانبه علق محامى كلينتون بوب بينت بأن هذه المذكرة محاولة قذرة لإذلال الرئيس، مشيرا إلى أن القضية أصابت أمريكا والرئاسة بضرر، لأنها تمثل ضربا من الجنون! ووصف الأدلة الجديدة بأنها أشبه ماتكون بقطعة من حلوى غزل البنات عندما تقضمها تجدها اختفت، كما لو لم تكن موجودة أصلا.

وقال محامو كلينتون إن هذه الوثيقة محاولة قذرة لإذلال الرئيس. .

شهادة على العصر حول قضايا المرأة

□ يستضيف برنامج (شاهد على العصر) ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام د أمينة الجندي أمين عام المجلس القومي للطفولة والامومة حول مؤتمر القومي الثالث للمرأة وتنمية المرأة الريفية وقضايا المرأة المصرية المعاصرة، ومحاور قضايا المرأة الريفية والدور الرائد للسيدة سوزان مبارك في تنمية المرأة والطفل واعادة تقديم المرأة للمجتمع بصورة جديدة لاتركز عليها كانثى بقدر ماتركز عليها كفرد منتج. البرنامج تقديم عمر بطيشة.

نجوم فوق العادة

□ يستضيف برنامج (نجوم فوق العادة) ١,٠٠ بعد منتصف الليل من الشباب والرياضة على ابو شادي رئيس الرقابة على المصنفات الفنية حيث يتحدث عن تنسيق الرقابة بين المصنفات الفنية ورقابة الاذاعة والتليفزيون في اجازة الاغنيات. وعن الرقابة قديما وحديثا. ويرد على بعض اراء النقاد عن الرقابة البرنامج تقديم حسن زين العابدين.

سنوات العمر تحت الاضواء

□ يستضيف برنامج (سنوات العمر تحت الاضواء الكاشفة) ١١,٠٠ الليلة من الشباب والرياضة على الهواء ولمدة ساعتين نجم التحكيم المصري والدولي جمال الغندور. حيث يتحدث عن مشوار حياته الكروي. البرنامج تقديم حسام الدين فرحات وميرفت ورشانة واخراج هشام فهمي

كاميرا وكالة الأهرام للاعلان في سوق القاهرة الدولية

□ اليوم تصحبك في جولة داخل اجنحة شركات مجموعة شركات تاكي - مجموعة شركات بهجت - زهران - النساجون الشرقيون - النصر للاجهزة الكهربائية نيازا - الشرقيون لمواد البناء - المصريين للمشروعات الغذائية - موكيت ماك - النيل للزيوت والمنظفات - تليمصر - المصرية الالمانية للمنظفات - الدولية للاغذية الطبيعية كرسبي - الكتروستار للصناعات الهندسية وذلك قبل سهرة القناة الأولى وعلى القناة الفضائية قبل السهرة كما تصحبك في جولة أخرى داخل اجنحة شركات تاكي - نوفال - موكيت ماك - سيراميك الاهلية - مالتي ام جروب للاثاثات المعدنية والخشبية - مصر النور للرخام والجرانيت - ايجيبت تريد كرتشي - النصر للتليفزيون. وذلك بعد النشرة الأخيرة على القناة الاولى وقبل المسلسل العربي ٦,١٠ على شاشة القناة الفضائية المصرية

موعد في البرج: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (موعد في البرج) بطولة سعاد حسني وصلاح ذوالفقار وفؤاد المهندس واخراج عزالدين ذوالفقار.

سعاد حسني

ليلة القتل الأبيض ق١

□ تعرض القناة الأولى في سهرتها الليلة تمثيلية «ليلة القتل الابيض» تأليف يسري الجندي وبطولة مصطفى فهمي وعبدالرحمن ابوزهرة ورشوان توفيق وبثينة رشوان واسامة عباس واخراج هاني إسماعيل.

مصطفى فهمي

فارس حول العالم

□ يستضيف برنامج (فارس حول العالم) في سهرة الليلة على القناة الاولى الكاتب الصحفي أنيس منصور حيث يتحدث عن الوجه الآخر له ورأيه في الفن قديما وحديثا واختراعات العصر وذكرياته والمطربة غادة رجب حيث تتحدث عن مشوارها مع الغناء.

القناة الاولى

٧,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر
١٠,٠٠ بانوراما الصحافة
١٠,١٨ مسلسل النجمة الصغيرة
١٠,٣٢ مسابقة من هو
١٠,٣٧ أغنية لسعاد حسني
١٠,٤٨ مسرحية حلم الوزير سعدون
١١,٢٠ فيلم تسجيلي عن سيد درويش
١١,٣٥ أغنية بهية لمحمد العزبي
١١,٤٠ اللقطة المرفوضة
١١,٤٥ الاكرويات والساحر
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,٢٠ دليل المشاهد
١٢,٣٧ مسلسل (الشاطئ المهجور)
١,٣٥ أغنية (ثلاث سلامات) لمحمد صالح
١,٤٢ الفقرة الرياضية
٢,٠٢ عزب شوو تقليد الفنانين.
٢,١٠ فيديو كليب
٢,٥٠ فيلم الجراح
٤,٣٥ مساء الخير
٦,٠٠ الأخبار
٧,٤٠ مسلسل الحساب
٨,٥٠ حديث الروح
١٠,١٥ الموسيقى العربية
١١,٤٧ فارس حول العالم
١٢,٠٠ آخر الانباء
١,٢٨ زووم إن
٢,١٥ تمثيلية (ليلة القتل الأبيض)

القناة الثانية

الافتتاح وصباح الخير يامصر بالإنجليزية
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ المسلسل الأجنبي
١٠,٤٠ الفترة المفتوحة
١١,٣٧ شباب بلدي
١٢,٠٧ صور رياضية
١٢,٢٠ حواديت الأغاني
١٢,٥٢ أمومة وطفولة
١,٣٠ دنيا الأطفال
٢,٠٠ جرافيك
٢,١٥ هوايات
٢,٣٠ المكتبة الإسلامية
٢,٤٥ صحي ومفيد
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ الفيلم الأجنبي QUARTER BACK PRINCESS
٤,٠٠ منوعات أجنبية
٤,٥٠ الانتقال لإذاعة خارجية بالقمر الصناعي من الدار البيضاء لإذاعة مباراة كرة القدم بين الرجاء البيضاوي المغربي والنجم الساحلي التونسي. تعليق مصطفى الكيلاني وإخراج يسرى مرزوق.
٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية رياضة للابتدائية ولغه المانية
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الأخبار بالإنجليزية
٨,١٥ أضواء على الصحافة العالمية
٨,٣٠ ماكان ياماكان
٩,٣٠ المسلسل الأجنبي.
١٠,١٢ حكاوي القهاوي.
١١,١٠ الحدث بالفصل ويعرض فيلم (ضد رغباتهن)
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٣٠ العالم يغني
٢,٠٥ حلقة أجنبية طويلة
٢,٥٣ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,٢٥ مسلسل كوكي كاك ١١,٠٠ صديق المستقبل ١١,٥٠ مواهب على الطريق ١٢,١٧ فكرة لبكرة ١٢,٣٥ للموسوعة الصحية ١٢,٥٥ الإنسان والمكان ١,٢٥ ضيوف القاهرة ٢,٠٠ يوم في حياتي ٢,٤٧ الصبح مين ٣,١٠ نجوم وفنون ٤,١٨ البرامج التعليمية ٥,٢٨ ريبورتاج ٥,٤٤ ورسائل ٦,٣٥ سيارة التحقيقات ٦,٥٥ البعد الثالث ٧,٥٠ أحلام سعيدة ٨,٠٨ فيلم (موعد في البرج) ١٠,١٠ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل (أوكازيون) ١٢,٥٥ أسرار النجوم ١,٣٥ شارع الشباب ٢,٠١ القرآن الكريم والختام

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ أشبال الغد ٢,١٥ الصحافة المحلية ٢,٣٥ براعم المستقبل ٢,٥٠ حبايبي الحلوين ٣,٢٠ (٤٠٤) ٤,٠٠ كأس التفوق ٤,٣٠ أيام العمر ٤,٤٥ لعبة الحروف ٥,٤٥ المرأة والمجتمع ٦,١٥ حكايات في الكليبات ٦,٤٥ مسلسل اسطبل عنتر ٨,٠٠ كارت الوان ٨,١٥ مراكز وقرارات ٨,٤٥ معلومة بجنيه ٩,٠٠ دعوة على الهوا ١٠,٢٠ السهرة الرياضية ١٠,٤٠ اوتار الشرق ١١,٣٠ فكر معانا ١٢,٠٠ سيرة الحب ١٢,٣٠ السهرة تحلى.

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ٢,٢٥ شبيك لبيك ٢,٤٥ القلم الصغير ٣,٠٠ كلمات ولكن ٣,٣٠ أنت والقانون ٣,٥٠ الهدف ٤,٠٠ ٤,١٥ هموم النجوم ٥,١٥ الرأي العام ٥,٢٥ المسلسل العربي ٦,١٥ النادي الصغير ٦,٤٥ إن كنت ناسي ٧,٠٥ ستوب ووتش ٧,٢٥ ايد في إيد ٨,١٠ كتابك المفضل ٩,٠٥ نغم في حياتي ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ اسرار ١١,٣٥ في سهرتنا نجم ١,١٥ ياحلو مسى

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ رسالة خاصة عن مؤتمر المرأة ١١,١٥ يوم سعيد ١,١٥ أوبريت عواد باع ارضه ٢,٣٠ بكره وبعده ٣,١٠ على باب الفين ٣,٣٠ دعوة للاستثمار ٤,١٥ جديد ولكن ٤,٣٠ اغان وطنية ٤,٤٠ رسالة مؤتمر المرأة. ٦,٣٠ بعيد عن الميري ٦,٠٠ جلسة عامة عن مؤتمر المرأة ٧,٠٠ آيات محكمات ٧,٣٠ حروف وارقام ٨,٠٠ زيارة مفاجأة ٨,٣٠ معاني الأسامي ٩,٠٠ مسلسل بوابة المتولي ١٠,٤٥ المكمة الرياضية ١١,١٥ انت وحظك ١١,٤٥ بداية مشوار ١٢,٣٠ رسالة من مؤتمر المرأة ١,٠٠ فيلم توحيدة بطولة نور الشريف وماجدة الخطيب واخراج حسام الدين مصطفى.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٣,٠٥ كل يوم رياضة ٣,٢٥ المجلة الزراعية ٣,٤٥ عيون الشعب ٤,١٥ العزيمة ٤,٤٥ سر جمالك ٥,١٥ طبيبك الخاص ٥,٣٠ في رحاب البادية ٦,٠٠ الطب في خدمة المجتمع ٦,٤٥ الأول مين ٧,٥٠ راي القانون ٨,٠٥ سباق الشباب ٨,٣٠ دور وقصور ٨,٤٥ مائدة الرأي ١٠,٢٠ على فين ١١,١٥ مسلسل لن أعيش في جلباب أبي ١١,٥٥ الفن والحياة ١٢,٢٥ كشك الموسيقي.

القناة الثامنة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,١٠ برامج الاطفال ٢,٢٠ صحتك بالدنيا ٢,٥٠ الاذاعة في الجنوب ٣,٣٠ ابداعيات جنوبية ٤,٤٠ الفيلم العربي ٥,٣٠ مشكلة في قرية ٦,٠٠ حاول تعرف ٦,٣٠ دائرة المعارف ٧,١٥ أسماء وبلاد ٧,٤٥ ينابيع الخير ٨,١٥ على الأصل دور ٨,٤٥ وتستمر الحياة ٩,١٥ من التراث ٩,٤٥ النبي الخاتم ١٠,٢٠ المسلسل العربي ١١,٠٥ الميدالية الفضية ١١,٢٠ أهل بلدي ١١,٥٠ حكايات شعبية ١٢,٢٥ يسعد مساكم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٣٩
الشروق	٦,٠٧
الظهر	١٢,٠٤
العصر	٣,٢٩
المغرب	٦,٠٣
العشاء	٧,٢٠

إذاعة القرآن الكريم

□ من حجة الوداع: برنامج يومي يذاع ١٢,٢٥ بعد منتصف الليل مع الرسول في حجة الوداع.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ شباب دائم ١١,١٥ مسلسل «ابناء ولكن» ١٢,٤٠ «لعب عيال» ١,٠١ برنامج اخباري ١,٤٠ على مائدة حرم السفير ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ الفيلم العربي «المجنونة» ٥,٢٥ طلائع النصر ٦,١٥ مسلسل «زواج بدون ازعاج» ٧,٠١ دنيا ودين ٨,٣٠ الكاميرا الرياضية ٩,١٠ الفيلم العربي «بئر الحرمان» ١٢,١٦ المسلسل العربي «الابطال» ١,٢٠ الطيور المهاجرة ١,٥٠ بدون رقابة ٢,٣١ الفيلم العربي «فاعل خير».

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ الحياة الصحية ٧,٣٥ أحداث الاسبوع ٨,٣٠ معارض ٩,٣٠ العالم في سبعة أيام ١٠,٣٠ الحياة الصحية ١٠,٤٥ أحداث الاسبوع ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ مسلسل ويأخذنا تيار الحياة ٦,٣٠ أحداث الاسبوع ٧,٣٠ العالم في سبعة أيام ٧,٤٥ سكوربورد ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٣٠ محل سزال ١٠,٠٠ فيلم: عش الغرام بطولة شادية وكمال الشناوي وليلى فوزي واخراج حلمي رفلة.





مفهوم السلام عندهم

قتل ثلاثة عمال فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي.

قالت السلطات الإسرائيلية إنهم لم يتوقفوا حين امرتهم القوات الإسرائيلية بالتوقف، وقال الفلسطينيون إن القوات الإسرائيلية اوقفتهم واطلقت عليهم النار.

بعد هذا الحادث اشتعل الموقف في الضفة الغربية

بدأت المظاهرات، ومضى الأطفال والشباب في إلقاء الحجارة على القوات الإسرائيلية، ثم جاء مشهد جنازة الشهداء الثلاثة وتحولت الشوارع إلى نهر من المتظاهرين الغاضبين.

وفي واشنطن أعلن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن رد الفعل في الأرض المحتلة الذي نجم عن استخدام السلاح ضد الفلسطينيين وأدى إلى قتل ثلاثة هو مؤشر قوي على مشاعر الرفض والمقاومة وانعدام الثقة، وأعلن أن أمريكا قلقة من الوضع الراهن المتدهور.

وهذا التصريح الدبلوماسي الناعم هو في نهاية الأمر تحصيل حاصل، اما السلطات الإسرائيلية فقد رفضت مبادرة الاتحاد الأوروبي لإنقاذ عملية السلام، واتهمت أوروبا بالانحياز إلى الجانب الفلسطيني، وبأنها غير مؤهلة للتدخل في عملية السلام.

هذا الانقلاب الإسرائيلي على المبادرة الأوروبية جاء لسبب بسيط أن المبادرة تضمنت دعوة إسرائيل إلى الانسحاب من ٣٠٪ من أراضي الضفة الغربية على مرحلتين، وتنفيذ مرحلة انسحاب ثالثة.

ويبدو من تحليل الأحداث واستقرائها أن إسرائيل لاتريد ولاتنوي أن تنسحب من الأرض التي تحتلها، ويبدو أن فهمها للسلام يعني قيام السلام مع احتلالها للأرض، إن وجهة النظر الفلسطينية والعربية كانت هي السلام مقابل الأرض، بمعنى أن تنسحب إسرائيل من الأرض المحتلة مقابل السلام.

اما اليوم فقد اتضحت النيات الإسرائيلية وهي الاحتفاظ بالأرض مع قيام السلام، وهذا يعني أن يجلس القاتل مع القتيل للتفاوض على السلام مع احتفاظ القاتل بأرض القتيل ورفض أي حوار حولها .. ورفض أي وساطة للانسحاب منها وهذا هو مفهوم العدل والسلام عند إسرائيل.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت: ٠١٢/٢١٤٧٥٣٩ تيتانيك
★ طيبة ٢ ت: ٠١٢/٢١٤٧٥٣٩ انستاسيا
★ مودرن شبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ رسالة إلى الوالي
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ غدا لن يموت ابدا

دور سينما الإسكندرية

مسارح ومطاعم

★ الكينج - فندق شهر زاد

★ بريزيدان الجيزة

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★

★ فندق فانتوم

★ كازينو لورد

★ سولت أند بيبر

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى

★ كاف دوروا - قصر فرساي

★ تيفولي هليوبوليس السياحي

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمي

★ فندق برامينز قاعة نفرتيتي

★ فندق اوروبا / قاعة مزاريك

★ مطاعم كاسكاد العائمة

★ الباخرة علاء الدين

★ الباخرة سوفيتل إسكاريه

★ مطاعم سي. هورس

★ مرجانة قناطر الخيرية

★ الأميرة شهرزاد

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبي
(ادارة اوبروى العالمية)

فنادق ومطاعم الإسكندرية
★ الاتينيوس - نصار

في المناطق النائية

التدريب مشكلة الأطباء!

لان التدريب لايمكن الاستغناء عنه بالنسبة للطبيب وبدونه يتجمد الاطباء فان اطباء المناطق النائية يتهربون من العمل هناك لانعدام فرص التدريب وبعدهم المكاني عن مراكز البحوث وكليات الطب، واذا حدث وجاءت فرصة للتدريب فانها تكون فرصة غير قابلة للتحقيق بسبب عدم توافر مكان للاقامة وانعدام الحافز المادي.

ويطالب الاطباء هناك بضرورة وضع نظام تدريبي خاص بهم وفتح الباب امامهم للالتحاق بالدراسات العليا حتى لايشعروا بالتفرقة مع زملائهم في المناطق الاخرى وحتى يمكن لهم الاستمرار في تلك المناطق البعيدة.

وفي مستشفى شرم الشيخ الجديد وللتغلب على مشكلة نقص الاطباء تقرر ادخال العقود مع كبار الاستشاريين لضمان تعويضهم بشكل مجز خاصة مع غلق عياداتهم وقد تم التعاقد بالفعل مع مدير المستشفى ونائبه ولكن يبقى التخصصات الاخرى التي تحتاج الى هذه الخطوة الجريئة خاصة في ظل هروب صغار الاطباء خشية العزلة عن التطور الطبي وعدم تلبية احتياجاتهم المادية والمهنية.

ويعتبر مستشفى شرم الشيخ تحفه فنية رائعة تواكب الموقع الموجودة فيه حيث تتسم شرم الشيخ كمنتجع سياحي بالرقي والخصوصية.. لذلك كان من الضروري ان يوجد بها مثل هذا المستشفى المؤهل بمبانيه واجهزته لاستقبال السائحين والمقيمين في المنطقة لكن المشكلة تكمن في ان شرم الشيخ رغم كل هذا السحر الذي تتمتع به تعتبر من المناطق النائية «طبيا» يهرب منها الاطباء لنقص التدريب فيها وعدم كفاية الحافز المادي لتلبية احتياجاتهم المعيشية في تلك المنطقة السياحية وكذلك عدم امكانية فتح عيادات خاصة بهم لانخفاض الكثافة السكانية المقيمة اقامة دائمة بها وصعوبة الحصول على شقة لتحويلها الى عيادة.

كان اليوم جمعة وكانت الحركة هادئة في المستشفى حينما ذهبنا إليه.. التقينا ومدير المستشفى د. عبدالعزيز المرغني اللواء السابق بالقوات المسلحة ومستشار الجراحة العامة وادارة المستشفيات الذي اشار الى ان قوة المستشفى من الاطباء ٢٣ طبيبا في التخصصات المختلفة كلهم من الاخصائيين بالاضافة الى النواب ومساعدي الاخصائيين والمكلفين.

وتكمن المشكلة كما يقول مدير المستشفى في السكن رغم انه تم تخصيص عمارتين من اسكان المحافظة بهما ١٢ شقة لاسكان الاطباء والعاملين الا انهما لم يحلا المشكلة.. لذلك طالبنا بحل المشكلة بشكل فوري وسريع وقد استجابت وزارة الصحة وبدأ الاعداد لتنفيذ مدينة سكنية للاطباء خلف المستشفى تضم عمارات سكنية للاطباء والعاملين ويجري الآن اعداد التفاصيل الخاصة بالبدء في هذا المشروع الذي يسهم في حل المشكلة جذريا للاطباء وهيئة التمريض والعاملين.

وبالنسبة لهيئة التمريض لدينا ١٠ ممرضات قادمات من مدرسة التمريض بالطور، و١٠ لخريجات قادمات من مديرية الصحة بدمياط.

عبدالمحسن سلامة

سألته: هل عدد الاطباء وهيئة التمريض يكفي لخدمة المترددين على المستشفى؟

اجابني: حاليا هذه القوة تكفي حيث يضم المستشفى ١٣٥ سريرا و١٥ جناحا بالاضافة الى اقسام الرعاية المركزة والعمليات والحضانات، وتبلغ نسبة الاشغال الحالي ٢٥٪، وهذا شيء طبيعي بالنسبة لمستشفى في بداية تشغيله.. كما ان احداث السياحة الاخيرة اثرت سلبا على حجم التشغيل هي الاخرى.

واضاف: اما في حالة رفع معدلات التشغيل فان هذه القوة لاتكفي ولابد من تدعيمها لتغطية العجز في التخصصات المختلفة.

قلت له: ولكن يقال ان قوات الطوارئ تعاقدت مع مستشفى خاص ولم تتعاقد معكم فلماذا لم تتعاقد معكم؟

اجاب: قوات الطوارئ لها مستشفياتها وحالاتهم ينقلونها بانفسهم، لكنهم يتعاونون معنا بالنسبة للتحاليل وفي حالات الاطفال.

وحتى نرفع معدلات التشغيل فقد قمنا بالتعاقد مع التأمين الصحي وشركة الكهرباء، ومصر للطيران، وكير سرفيس كبداية لتنشيط الحركة داخل المستشفى ورفع كفاءة التشغيل.

سألته: وأين الفنادق؟!

قال: دعوت مديري الفنادق وناقشتهم واوضحت لهم امكانيات المستشفى واشاروا في الاجتماع الى ان السائحين الاجانب مؤمن عليهم من الشركات الاجنبية وبالتالي لايمكن ان يكونوا محل اتفاق او تعاقد دائم لكنهم يأتون الينا في حالة حدوث مشاكل صحية او حوادث طوارئ وكان آخرهم ذلك السائح الالماني الذي اصيب بانفجار في قرحة المعدة وفشل كلوي وظل تحت العلاج في المستشفى حتى سافر بحالة جيدة.

فندق

قلت له: وماهي حكاية الاعلان المنشور بتحويل المستشفى الى فندق؟

اجابني: الاعلان المنشور لم نعلن فيه تحويل المستشفى الى فندق وانما هو نوع من التسويق للسياحة العلاجية فشرم الشيخ منتجع سياحي ونحن نود الاستفادة من هذه الميزة في تنشيط السياحة العلاجية، ولاننا نملك الامكانيات تقرر فتح الباب امام الراغبين في السياحة العلاجية للاستفادة من الميزة المكانية للمستشفى وامكانياته الطبية.

لقد وعدنا الراغبين في اجراء الفحوص الطبية وهذا يحدث في كثير في انحاء العالم في اماكن الاستشفاء السياحي حيث تقوم بعمل الابحاث والتحاليل الشاملة للراغبين في ذلك من كشف باطنة، جراحة، رمد، مسالك تحاليل دم كاملة، وظائف كبد.. الخ.

قلت له: وهل يصحب المريض ذووه؟

اجاب: لا.. طبعا.. هل يمكن ان يحدث ذلك؟!.. المستشفى ليس فندقا.. نحن نقدم السياحة العلاجية للراغبين في الاستشفاء وهناك كثير من رجال الاعمال والمستثمرين بدأوا ويترددون على المستشفى لهذا الغرض ومنهم رجال اعمال مشهورون من الاسكندرية وممن لهم اعمال في شرم الشيخ وغيرهم.. تقدم لهم الخدمة الطبية اللازمة الاولية ليقرروا بعدها ما اذا كانوا راغبين في الاستمرار في العلاج ام لا.

■ وماذا عن الحادث الذي راح ضحيته اثنان من الشباب ولم يتم انقاذهما؟!

■ اجاب: لقد وقع الحادث فجر الجمعة ٣٠ يناير وعلى الفور تلقينا مكالمة تليفونية من نويبع تفيد بوقوع الحادث.. شكلنا فريقا برئاسة د. محمد شلبي استشاري الجراحة وجاءت سيارات الاسعاف وبها خمسة اشخاص من الشباب ثلاثة مصابون اصابات بسيطة ظلوا تحت العلاج حتى خرجوا بسلام ولم تحدث لهم اية مشاكل اما الاثنان الاخران فاحدهما وهو مهند سميرعيد للتيم فقد توفي في موقع الحادث والثاني عمر عادل سليمان توفي اثر وصوله وكان من المستحيل انقاذه لحجم الاصابات الموجودة به وهو ما يطلق عليه طبيا Gas Ping اي انه وصل وهو في الشهقة الاخيرة

التدريب

■ وماذا عن التدريب حتى لا يهرب الاطباء ويظل هذا المستشفى وغيره يعاني من نقص الكوادر البشرية؟!

يتدخل في الحوار د. سيد نور الدين أمين مدير عام الشئون الصحية بجنوب سيناء قائلا: لاننا نعلم لاهمية هذه القضية وحيويتها بالنسبة للاطباء فقد قمنا بتوقيع اتفاقية بين جامعة قناة السويس ومحافظة جنوب سيناء في مجال الرعاية الصحية، وهذه الاتفاقية تتضمن للاطباء تدريبهم من خلال قوافل وزيارات طبية منتظمة ودورية في المجالات الطبية والمختلفة، وكذلك التدريب على تشغيل الاجهزة ومناظرة الحالات، واعطاء الاولوية لأطباء مديرية الشئون الصحية بجنوب سيناء لتسجيل الدراسات العليا في جميع التخصصات على ان تتكفل مديرية الشئون الصحية بالاقامة والاعاشة لاعضاء هيئة التدريس اثناء وجودهم.

صيغة العقود

ولان مستشفى شرم الشيخ الجديد كان يعاني من عدم استقرار الهيكل الاداري الخاص به فقد ادخلت وزارة الصحة صيغة جديدة للتغلب على هذه المشكلة وهي صيغة التعاقد لمدة عام قابلة للتجديد وحدث ذلك مع مدير المستشفى ونائبه وبذلك ضمن المستشفى استقرار الهيكل الاداري الرئيسي (المدير ونائبه) وهما من كبار الاستشاريين.

ويوضح د. محمد محمد شلبي استشاري الجراحة ونائب مدير المستشفى اهمية صيغة العقود للتغلب على مشاكل نقص الخبراء والاستشاريين في المناطق النائية لان هذه الصيغة تضمن الحد الادنى المقبول لهذه الخبرات في ظل الاغتراب وعدم وجود عيادات خاصة بهم.

ويروي د. محمد شلبي تجربته في بريطانيا التي امضى بها ٢٥ عاما عاد بعدها إلى مصر للاستقرار النهائي ويقول مشكلة الطب في مصر هي العشوائية الشديدة التي تحكم عمل الاطباء فالطبيب في الخارج لا يعمل في اكثر من مستشفى، والعيادات لا يستطيع فتحها إلا الاستشاريون فقط والاستشاري لا يفتح إلا في مكان واحد، اما من يعين في منصب جامعي فلا يسمح له بفتح العيادات ايضا.

كل هذا يؤدي إلى رفع كفاءة الخدمة الطبية في المستشفيات وايضا يسهم في زيادة التقدم العلمي والبحث في كليات الطب حيث يتفرغ هيئات التدريس لهذه المهمة.

أما عندنا فالكل متهافت على فتح العيادات .. لذلك يهربون من المناطق النائية لانهم يبحثون عن المكاسب المادية السريعة.. لذلك لابد من تحسين وضع الاطباء ماديا وإصدار قرارات تاليه - بتنظيم فتح العيادات مثلما يحدث في بريطانيا.

وأضاف: لابد من تشجيع التدريب لأطباء المناطق النائية لأن التدريب يكاد يكون محصورا في الجامعات، ونقص التدريب له مشاكله الخطيرة وتظهر نتيجته النهائية في اسلوب التعامل مع المرضى وما نشكو منه من سوء التصرف في هذا المجال.

الصيادلة

يتدخل د. طارق احمد هندية مدير ادارة الصيدلة بجنوب سيناء فيشير إلى ان الصيادلة المكلفين والعاملين في وزارة الصحة لا يجوز لهم فتح صيدليات وأن الأوان لتعميم هذا القانون على الاطباء في اطار اعادة هيكلة مهنة الطب وتصحيح المسار الصحي في مصر.

سألته عن الأدوية ولماذا يشكو البعض من نقص الادوية والمستلزمات الطبية؟!

أجاب: الادوية في صيدليات المستشفيات المختلفة تكفي حاجة المرضى وتتدخل في الوقت المناسب لتغطية «الطلبيات»، وفي مستشفى شرم الشيخ هناك الصيدلية الرئيسية بالاضافة الى صيدليات الاقسام (الطوارئ، القلب، الجراحة.... الخ)

وهناك ايضاً صيدلية متنقلة .. كل هذا يأتي في إطار الحرص على توافر الادوية في اقرب مكان للمريض.

الدم

ويضم بنك الدم والمعمل بمستشفى شرم الشيخ مجموعة هائلة من الاجهزة الطبية الحديثة خاصة لجهزة التحليل الحفظ وقد حضرت د. سميحة رسمي من مستشفى الساحل التعليمي لتتولى مسئولية بنك الدم والمعمل، ويعتمد بنك الدم هناك على المتبرعين من المجندين حيث يتم لجراء التحاليل الطبية اللازمة لهم وابحاث طبية كاملة عليهم وأخذ التبرع بعد ذلك.

ويتولى بنك الدم بالمستشفى عمل فحص دوري كل ٣ شهور للعاملين الاجانب بالفنادق للتأكد من خلوهم من الامراض المعدية كما تقوم بالتحليل للعمالة المصرية في بداية العمل.

ويحتاج قسم العلاج الطبيعي بالمستشفى إلى عملية تسويق واسعة - كما يقول د. احمد الشيخ استشاري العلاج الطبيعي ورئيس القسم - فالقسم يضم امكانات هائلة لا تقل عن اقسام العلاج الطبيعي التي زرتها في امريكا حيث كنت اقوم باعداد رسالتي العلمية.. لذلك لابد من تسويق هذا القسم خاصة بالنسبة للسائحين.

في الرعاية المركزة يرقد ابراهيم الكيلاني الموظف بشركات طلعت مصطفى حيث اصيب في حادث تصادم ادى إلى كسر في قاع الجمجمة وكسور متعددة في الضلوع والصدر الصائم واشتباه في نزيف بالبطن وتهتك في اعصاب اليد اليسرى.

ويشير د. محمد شلبي إلى تحسن حالته والسيطرة عليها بعد اسبوع من العلاج الكثف واجراء الاشعات والتحاليل اللازمة، وقد استعاد وعيه وبدأ يتماثل للشفاء وانخفضت حرارته إلى المعدل الطبيعي

ولان الحوادث هي اخطر ما يواجه اطباء المناطق النائية فان د. عادل شافعي مدير مستشفى دهب يطالب بضرورة تشكيل فريق طوارئ بمستشفيات المناطق النائية وتدريب هذا الفريق على احدث مستوى ممكن لتتمكن من انقاذ الحالات الحرجة والتعامل معها فالحوادث هنا هي مشكلتنا الرئيسية ولابد من دورات تدريبية لفريق الطوارئ ليكون مستعداً للتعامل مع هذه الحوادث وحتى نسيطر على أعداد الضحايا.

وبالنسبة للتدريب فيطالب اطباء مستشفى دهب بأن تكون فرص التدريب واقعية اي تكون قابلة للتحقيق وذلك من خلال توفير مكان للاقامة في فترة التدريب او بدل نقدي وكذلك عدم حرمانهم من البدلات التي يتمتعون بها في اثناء فترة التدريب مثل مكافأة المحافظ ٨٥٪، ١٠٠٪ مناطق نائية.

تدريب الاطباء بالمناطق النائية ضروري لمواجهة الحوادث والطوارئ

المعقود هل تحل مشكلة مستشفى شرم الشيخ الجديد؟!

د. عبدالعزيز المرغني — د. محمد شلبي

تحقيقات الأهرام

في قصر العيني

الجراحة بالقمر الصناعي!

في أول خطوة للأستفادة من نظم الاتصالات الحديثة في لجراء العمليات الجراحية والمناظرات الطبية تقرر ربط قصر العيني بمستشفيات أنتجرس بولاية أو كلا هوما للاستفادة من الاستشارات الطبية وعرض الحالات المعقدة.

د. معتز الشربيني عميد كلية طب قصر العيني يعقب على الخطوة قائلا: ان هذه الخطوة سوف تفيد قصر العيني وغيره من المراكز الطبية من خدمات الاستشارات الطبية مما يساهم في رفع كافة الخدمات العلمية، وهي خدمة مفتوحة أمام الجامعات والمراكز والمستشفيات والهيئات الطبيه.

وقد تم توقيع برتوكول التعاون بين جامعة القاهرة ومجموعات مستشفيات انتجرس بولاية او كلا هوما بالولايات المتحدة الأمريكية وهو أكبر مركز متخصص والمشهور بجراحات زراعة الاعضاء وذلك للحصول على منحة قدرها ١٠ ملايين دولار لاستكمال هذا النظام الذي يعتبر الاول من نوعه في الشرق الاوسط وأفريقيا وذلك لتوسيع هذه الشبكة لكي تشمل ٦ مراكز أخرى داخل الجمهورية.

ويقول الدكتور عاصم الفقي أستاذ الجراحة بطب قصر العيني الذي قام بأول مناظرة أن هذه الخدمة أصبحت توفر للولايات المتحدة الامريكية حوالى ٣٦ بليون دولار من موازنه الخدمة الصحية نظرا لقيامه بعملية الاستشارات الطبية المتبادله داخليا او خارجيا .

وحول تفصيل هذا النظام وامكانية تشغيله ومكوناته يقول انه عبارة عن شاشات كبيرة متصله بجهات اما داخل القطر او بالخارج عن طريق الاقمار الصناعية أو عن طريق الكابلات بحيث ينقل إلى استشارة أو اي عملية صوت وصورة وكل وحدة عبارة عن جهازي استقبال صوت وصورة وارسال صوت وصورة ويتم ذلك عن طريق اتصال من خلال دوائر المعلومات ذات السرعات العالية فيظهر أمامه على شاشة تلفزيونية الطبيب الاستشاري الذي يريد أخذ مشورته في الحالة التي يتعامل معها .. ويتم ذلك بعد أن يضاف لهذه الشبكة المكونات الطبية التي تمكنه من نقل الفحوص التي تجرى للمريض مثل المناظير الضوئية أو السماعات الالكترونية ومنظار فحص العين وميكرسكوب ضوئي لنقل صور الشرائح والماسح الضوئي لنقل صور الاشعات وخلافه.. وذلك لنقل هذه الفحوصات للاطراف الاخرى بنفس دقة الوضوح اللازمة لتشخيص المرض.. وحول امكانية الاستفادة من هذا النظام تقول الدكتورة مؤمنه كامل أستاذ الباثولوجيا الاكلينيكية انه يمكن أن يلعب دورا هاما في التعليم عن بعد ونحن على أبواب القرن الحادي والعشرين وذلك لعرض كل ماهو جديد من محاضرات علمية ذات قيمة أو ندوات طبيه أو عمليات جراحية وخلافه.. وحول امكانية استفادة المناطق النائية يقول الدكتور محمود المناوي أستاذ جراحة امراض النساء جامعة القاهرة انه يوجد داخل الجمهورية محطتان ارضيتان للقمر الصناعي احدهما ثابتة داخل الكلية والاخرى متنقله يمكن نقلها إلى اي محافظة لاجراء جلسة للمناظرة ويتم تركيب هذه المحطة خلال ساعات وبذلك يمكن توصيلها لاي مكان داخل الجمهورية دون الحاجة إلى اي تجهيزات خاصة

سهير هدايت









مشروع قانون الاضطهاد الدينى أمام الكونجرس الأمريكى خلال أيام:

إدارة كلينتون نجحت فى حذف أسماء الدول وتوسيع نطاق القانون ليشمل مختلف الأقليات

الخارجية الأمريكية ترفض ادعاءات بعض أقباط المهجر حول الاضطهاد فى مصر

واشنطن ـ أ ش. أ ـ بعد عام من الجدل المحتدم بين جماعات حقوق الإنسان والجماعات الدينية اليمنية والإدارة الامريكية والكونجرس قررت لجنة تشريعية النظر فى مسودة نهائية لمشروع قانون مكافحة الاضطهاد الدينى فى العالم خلال الأسبوع المقبل وقالت مصادر وزارة الخارجية الأمريكية أن معارضة الإدارة الامريكية وعددا من جماعات حقوق الإنسان أدت إلى حذف أسماء دول بعينها من مشروع القانون فى مسودته الأصلية ـ فيما عدا السودان ـ حول انتهاك حقوق الأقليات المسيحية بها، وأدت المعارضة القوية من إدارة كلينتون وجماعات حقوق الإنسان إلى توسيع نطاق القانون ليشمل البوذيين والبهائيين والأقليات المسلمة فى الصين، بالإضافة إلى الأقليات المسيحية فى العالم. وقد حاول عدد من اعضاء التجمع القبطى فى أمريكا، الذى يتزعمه شوقى كراس والاتحاد القبطى اثارة مزاعم حول اضطهاد المصريين الأقباط فى اجتماع اللجنة الاستشارية بالخارجية الأمريكية فى الأسبوع الماضى لكن مصادر الكونجرس والإدارة الأمريكية اكدت أن هذه الجماعات لا تتمتع بمصداقية كبيرة.

وقال مصدر مطلع فى واشنطن إن هذه الجماعات تبالغ بشدة فى أحداث العنف التى يتعرض لها الاقباط والمسلمون سويا فى مصر ولا يلقون أى دعم بسبب هذه المبالغات من الجماعات الأخرى المؤيدة لحقوق الإنسان فى الولايات المتحدة.

وكانت اللجنة الاستشارية التى شكلتها الخارجية الأمريكية لمراقبة حقوق الأقليات قد بدأت عملها فى عام ١٩٩٦ فى محاولة لسحب البساط من تحت أقدام الجماعات الدينية المتشددة واعضاء الكونجرس، الذى يسعى منذ سيطرة الجمهوريين عليه إلى التدخل فى تفاصيل السياسة الخارجية الأمريكية. وقال ديفيد ليتل عضو اللجنة الاستشارية التابعة للخارجية الأمريكية إن مشروع القانون الحالى ينص على نقل تبعية مكتب مقترح إقامته لمراقبة أوضاع حقوق الأقليات من البيت الأبيض إلى الخارجية.

كما يسمح مشروع القانون المعدل للرئيس الأمريكى بتأجيل أو منع فرض عقوبات على أى دولة يثبت انتهاكها لحقوق الأقليات إذا كان فرض العقوبات سيؤدى إلى الأضرار بالمصالح الأمريكية أو بمصالح هذه الأقلية.

ويقصر مشروع القانون العقوبات الأمريكية فى نطاق المساعدات الاقتصادية التى تقدمها الولايات المتحدة لدول أخرى بعد أن كان المشروع الأصلى يدعو لفرض عقوبات تجارية متعددة.

وقال ليتل إن النسخة الأخيرة من مشروع القانون أضعف كثيرا من النسخة الأصلية، ومن المقرر أن تنظر لجنة العلاقات الدولية فى مجلس النواب فى مشروع القانون يوم ٢٥ مارس الحالى، حيث من المنتظر الموافقة عليه ليرفع لمجلس النواب للتصويت عليه فى نهاية أبريل المقبل.

تطورات سياسية مفاجئة بالهند

زعماء حزب المؤتمر ينتخبون سونيا غاندى بالاجماع رئيسا جديدا للحزب

زيادة الأغلبية المؤكدة لحزب بهاراتيا جاناتا داخل البرلمان إلى ٢٦٧ نائبا

نيودلهى ـ وكالات الأنباء ـ اعلن زعماء حزب المؤتمر الهندى أمس عن انتخاب سونيا غاندى ارملة رئيس الوزراء الراحل راجيف غاندى لمنصب رئيس الحزب بهدف وضع حد لحالة البلبلة التى عاشها الحزب والحقت اضرارا جسيمة به. وذكر بيان للحزب أن هذا الإجراء يهدف لإزالة حالة عدم التيقن التى أضرت بالحزب بصورة لا يمكن إصلاحها.

واكد شاراد باور أحد زعماء الحزب عقب اجتماع مطول للجنة العمل التابعة له أن رئيسة الحزب ستتولى مهامها فورا. كما اعلن زعماء الحزب ـ عقب اجتماعهم صباح أمس ـ قبول سونيا غاندى (٥١ سنة) المنصب، وأن القرار سيعمل به فورا.

. وفى خطوة مفاجئة أعلن سيتارام كيسرى رئيس حزب المؤتمر السابق، الذى قدم استقالته الأسبوع الماضى انه يرفض تولى سونيا المنصب وأكد أنه مازال يباشر مهامه داخل الحزب بالكامل. وكان كيسرى قد رشح سونيا لخلافته.

وفى الوقت ذاته أعلنت جايالبتا زعيمة حزب رايدمك الاقليمى بولاية تاميل نادو بجنوب الهند تأييد حزبها وحلفائه لحزب بهاريتا جاناتا القومى الهندوسى لمساندته فى تشكيل الحكومة الجديدة للبلاد. وأوضحت خلال مؤتمر صحفى عقدته بمدينة كشيناى أن حزبها وحلفاؤه الذين يسيطرون على ٢٧ مقعدا بمجلس النواب لن يشاركوا فى حكومة بزعامة بهاريتا جاناتا ولكنهم سيساندونها من الخارج فحسب.

وأكدت رفضها لعرض رئيس الوزراء المكلف أتال بيهارى فاجباى بتولى وزارة الدفاع وأشارت إلى أن خطاب التأييد الذى بعثته له ينص على الاستعداد لتأييد حكومته دون المشاركة فى حكومة يشكلها بهارتيا جاناتا. ودعا ك أدفانى زعيم حزب بهارتيا جاناتا رئيس البلاد إلى منح حزبه التفويض النهائى لتشكيل الحكومة الجديدة بعد إزالة آخر عقبة حالت دون ذلك. وترتفع الأغلبية التى يتمتع بها الحزب بذلك إلى ٢٦٧ مقعدا من اجمالى ٥٤٥ مقعدا بالبرلمان ويتعين على الحزب ضمان ٢٧٣ مقعدا وهى الأغلبية القانونية التى تضمن له ائتلافا مريحا بالبرلمان.

واشنطن تقدم ١.٧ مليار دولار لدعم الاقتصاد التايلاندى

بانكوك ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء : ـ أعلن تشوان ليكباى رئيس وزراء تايلاند أن الإدارة الامريكية وافقت على تقديم مساعدات بقيمة ١.٧ مليار دولار للتخفيف من حدة الأزمة المالية التى تواجهها بلاده. وأوضح ليكباى ـ فى مؤتمر صحفى مع وسائل الاعلام التايلاندى ـ أن بنك التصدير والاستيراد الأمريكى قرر تقديم قروض تجارية قصيرة الأجل فى حدود مليار دولار لدعم المصدرين التايلانديين مما سيزيد السيولة المتاحة لقطاع الصادرات المحلى بنسبة ٤٠٪ تقريبا.

واكد رئيس الوزراء ان هذه القروض لن تستخدم فى شراء سلع استهلاكية للاستهلاك المحلى، وانما لشراء أجهزة ومستلزمات انتاج للقطاع الصناعى.

الموسيقى الهادئة تنمى ذكاء الأطفال

نيويورك ـ من إيهاب حافظ: بعد أن اثبتت الدراسات الفوائد المتعددة للموسيقى فى مجال علاج المرضى، وتنمية القدرات العقلية للإنسان، تقدم سيناتور بالكونجرس الأمريكى عن ولاية فلوريدا يدعى «بيل تيرنر» بمشروع قانون يلزم جميع مراكز رعاية الطفل بالولاية بعزف الموسيقى الهادئة للأطفال، لما لها من تأثير إيجابى فى تنمية ذكاء الطفل وقدراته العقلية! وقد استند السيناتور «تيرنر» فى ذلك إلى دراسة علمية أجرتها إحدى الجامعات الأمريكية اكدت أن هذا النوع من الموسيقى يساعد فى تجديد نشاط خلايا المخ ويزيد سرعة الاتصالات الكهربائية بين هذه الخلايا، وهو ماينمى قدرة الأطفال على التفكير، ويساعد على إيجاد أجيال جديدة أكثر ذكاء.

قمة أوروبية طارئة فى باريس لبحث الأزمة فى كوسوفو

النمسا تطالب بعقوبات شاملة ضد الاتحاد اليوجوسلافى

لندن ـ من عبد الله عبد السلام ـ فيينا ـ من مصطفى عبد الله ـ وافق وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبى الـ ١٥ على عقد قمة طارئة للدول الأعضاء فى باريس قريبا بمشاركة روسيا والولايات المتحدة وجميع دول البلقان بهدف احتواء التوتر الراهن فى إقليم كوسوفو ومنع امتداده إلى دول البلقان الأخرى.

وجاءت موافقة الوزراء بالإجماع خلال اجتماعهم غير الرسمى امس بمدينة ادنبرة، والذى قرروا فيه أيضا تعيين فيليبى جونزاليس ممثلا خاصا للاتحاد الأوروبى فى المنطقة للقيام بجهود الوساطة بين حكومة بلجراد وزعماء الاقليم الذى تسكنه أغلبية البانية. وقد تصاعدت نداءات الدول الأوروبية للضغط على بلجراد أمس، حيث طالب فيرنر ناسلابند وزير الدفاع النمساوى بفرض عقوبات كاملة ضد يوجوسلافيا لعزلها سياسيا واقتصاديا لفترة محددة.

وذكرت وكالة أنباء تانيوج اليوجوسلافية أن الحكومة الصربية دعت إبراهيم روجوفا الزعيم الالبانى بكوسوفو إلى مباحثات فى بلجراد غدا لمناقشة الأزمة فى الأقليم، وكان المسئولون الألبان بالأقليم قد قاطعوا وفد الحكومة الصربية خلال وجوده فى بريشتينا عاصمة الاقليم أمس الأول. وأكد روبرت جيلبارد المبعوث الأمريكى الخاص فى البلقان أنه سيتوجه إلى بلجراد مجددا الأسبوع الجارى لاستئناف الجهود الأمريكية لحل الأزمة كوسوفو.

سياسة خارجية

المشى وراء العميان !

شىء ما مختلف فى المشاهد المكررة هذه الأيام للعلم الإسرائيلى المحترق، وقنابل الدموع التى يتبادلها جنود الاحتلال مع أبناء الضفة كأنها كرة قدم لا يريد أحد أن يلعب بها ـ جنبا إلى جنب مع جو الحرب، الذى يغلف كل شىء، والأعيرة النارية التى تنطلق بهدف القتل، لترد عليها الحجارة والزجاجات الطائرة فى الهواء فوق شوارع الخليل ونابلس!

ورغم أن الصور الخارجة من مدن الضفة على امتداد الأسبوع الملتهب فى الأرض المحتلة تكاد تكون «أرشيفية» فإن النبرة الجديدة التى استخدمتها كل الأطراف هناك بدت وكأنها تتحسب لما هو أخطر: إسرائيل بادرت وبسرعة غير مألوفة إلى الاعتذار ـ بصوت خافت ـ عن «الخطاء المأساوى» الذى أودى بحياة ٣ عمال فلسطينيين قرب بلدة «ترقوميا»، والسلطة الفلسطينية فى المقابل حذرت ـ بصوت مسموع ـ من الجمود والتوتر المكتوم والانفجار المحتمل .. وبين الجبهتين تعالت أصوات الذين يتوقعون موجة عنف غير مسبوقة برغم أن الحادث والانفجار المريب الذى أعقبه بعدها بأيام مجرد تنويعة على نفس اللحن الممل الذى يعزف إجباريا كل يوم فى الأرض المحتلة.

وفيما عدا هذه الهواجس فقد كان الأسبوع الماضى نموذجا مصغرا لكل أيام بنيامين نيتانياهو فى السلطة حتى الآن: الاستثناء الوحيد هو تلك الرسالة التى حذر فيها ١١٥٤ ضابط جيش نيتانياهو من أنه يغامر بمواجهة أحد احتمالين: الحرب أو الانتفاضة إذا سمح بضياع الفرصة التاريخية للسلام. الرسالة التى حملت أيضا توقيعات ١١ جنرالا ذكرت نيتانياهو وإسرائيل كلها بخطاب الجنرالات الشهير إلى مناحم بيجين قبل ٢٠ عاما، وبموجة اللامبالاة التى سبقت حرب ٧٣: جمود دبلوماسى. ثقة مبالغ فيها بالنفس. استهانة بالطرف الآخر فى الصراع.. وأمة ألغت عقلها لتسير إلى الهاوية خلف قادة عميان!

المفارقة هذه المرة أن نيتانياهو ـ برغم أى ادعاء ـ رجل لا يقرأ اللهم إلا ما يكتب عنه فى الصحف. راجعوا سجله وأحصوا كم مرة طالب فيها الفلسطينيين بتنفيذ التزاماتهم دون أن يفى هو بوعد واحد. وكم مرة اجتمع مع عرفات ولم تبق بعدها إلا صور ملونة لمصافحات لا تعنى شيئا. وكم مرة رفض فيها دور أوروبا ثم راح يسترضيها. وكم مرة ناشد أمريكا التدخل ثم استعان سرا بيهودها ليقطعوا الطريق على أى ضغوط يمكن أن تمارسها عليه. ثم كم ألف مرة تحدث عن السلام دون أن يرى الناس منه أكثر من فقاعات صابون تتلاشى بمجرد اللمس!

مشكلة نيتانياهو مع نفسه ومع الجميع أنه يغمض عينيه طوال الوقت حتى لا يضطر لرؤية شىء غير صورته فى المرآة. وطالما بقى هو الذى يحدد جدول أعمال المفاوضات ومصير السلام والمنطقة، فلن يبالى بنصائح ولا رسائل من أحد. وسيظل يلعب دور طبيب التخدير الذى يعرف الجميع أنه سيضحى بالمريض فورا إذا طلبوا حديثا معه فى التليفزيون. وفى حالة رجل مثله لا يؤمن إلا بالقوة، لن يتخلى نيتانياهو لحظة عن سياسة الحركة فى المكان ولن يهزه شىء: لا الضغوط الأمريكية المزيفة، ولا مبادرات التجميل الأوروبية، ولا حرج عرفات ولا زعل العرب!

وحده الشارع الفلسطينى هو الذى يملك أن يثير قلق نيتانياهو بجد. وأن يقذفنا من بعض بروبه وينتزع جانبا من الأوراق الـ ٩٩ للعبة التى تنفرد بها إسرائيل. وربما كانت الفائدة الوحيدة بعد ذلك التكرار «الحرفى» لأحداث الأسبوع الماضى هى أنها ذكرتنا بأشياء كثيرة كدنا ننساها فى زحمة الانشغال بالخوف على العراق طوال الشهرين الأخيرين. كما أنها أحيت من جديد مفردات كنا قد توقفنا بالفعل عن إستخدامها وليس أقلها: العدو والحرب والانتفاضة .. والنار التى يرى لهيبها الجميع بما فى ذلك العميان!

عاصم القرش

في الوقت الذى يبدو فيه مستقبل اقتصاد اندونيسيا معلقا عقب تشكيل حكومة من أعوان سوهارتو انشغل هذان الطفلان بالنظر إلى كاميرا المصور بينما وقفت امامهما فى طابور طويل من الأمهات الاندونيسيات للحصول على لبن بسعر مدعم لعجزهن عن دفع سعره فى السوق الحرة. [صورة للأهرام من ا. ف. ب]

تراجع احتمالات التغيير والإصلاح فى أندونيسيا بعد تشكيل حكومة تضم أعوان وأصدقاء سوهارتو

جاكرتا ـ وكالات الأنباء ـ طوكيو ـ محمد إبراهيم الدسوقى ـ تراجع احتمال حدوث تغيير جوهرى فى اندونيسيا بعد أن شكل أمس الرئيس سوهارتو حكومته للسنوات الخمس لولايته السابعة من ٣٦ وزيرا غلب عليها الأصدقاء والأعوان وافراد أسرته وكبار مؤيديه، وذكرت المصادر اليابانية أن ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى يواجه مهمة صعبة خلال اجتماعه بالرئيس سوهارتو اليوم خلال زيارته لجاكرتا لإقناعه بقبول الإصلاحات التى يطالب بها صندوق النقد الدولى لإخراج أندونيسيا من أزمتها المالية الاقتصادية.

وجاء رد الفعل الأول على التشكيل الحكومى فى شكل مظاهرات طلبة جامعة «جاجاه مادا» فى مدينة «يوجياكارتا» بوسط جزيرة جاوة منددين بالوزارة الجديدة، ومطالبين بالإصلاح السياسى الداخلى.

قارب نجاة لإنقاذ رواد الفضاء

لندن ـ من عبدالله عبدالسلام: من أجل تأمين حياة رواد الفضاء، وإنقاذهم فى حالة تعرضهم للخطر، ابتكرت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» مركبة جديدة سمتها «قارب النجاة». وذكر تقرير علمى نشرته صحيفة «تايمز» البريطانية أمس أن الوكالة اختبرت القارب الجديد، الذى أطلقته من جناح طائرة «بى ٥٢» من ارتفاع ٢٣ الف قدم. وأشار إلى أن قارب النجاة ليست له أجنحة، أو نوافذ، أو عجلات هبوط، ولايحمل أى بشر. وستكون وظيفته الأولى هى العمل فى حالات الطوارئ لإنقاذ أطقم مركبات الفضاء. وأشار التقرير إلى أن رواد الفضاء فى محطة الفضاء، التى تعتزم الولايات المتحدة، وأوروبا، واليابان، وروسيا إقامتها فى الفضاء سيحتاجون إلى هذا القارب

وزير الخارجية البريطاني في حديث لـ«الأهرام»

مصر تقوم بدور رئيسي في الشرق الأوسط والحفاظ على استقرارها

على إسرائيل أن تعيد نشر قواتها في الضفة الغربية بصورة عاجلة وجوهرية

حديث أجراه في لندن: **عمرو عبدالسميع**

حين يبدأ السيد روبين كوك وزير الخارجية البريطاني اليوم زيارته لمصر مفتتحا جولته بالشرق الأوسط فإنه سيجد المنطقة قد استعدت له بتحديات شديدة السخونة والتوتر بلغت ذروتها الدرامية في استشهاد الفلسطينيين الثلاثة في الخليل، وفي انفجار القدس صباح الجمعة.

الزيارة حيوية لكون بريطانيا الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي، الذي يلعب دورا حيويا في تحريك عملية السلام، وقد التقيت به في مبنى وزارة الخارجية العتيق قبيل انعقاد القمة الأوروبية التي اخبرني أن جزءا معتبرا من مناقشاتها سينصرف إلى دراسة الوضع في الشرق الأوسط.

وتحدث كوك عن موقف بلاده خلال أزمة العراق وعن سبل دفع عملية السلام وملامح المبادرة التي يطرحها باسم بلاده والاتحاد الأوروبي خلال زيارته للمنطقة وتطورات قضية لوكيربي بعد حكم محكمة العدل الدولية الشهر الماضي واستعداد بريطانيا لإصدار تشريع جديد يزيد من قوة الشرطة لمواجهة الإرهابيين المقيمين في أراضيها.

كما امتدح العلاقات بين القاهرة ولندن وركز على الجانب التجاري إذ تعتبر وزارة الخارجية البريطانية أن أولى أولوياتها هي التجارة الدولية، وتعتبرها كذلك المهمة رقم (١) لسفاراتها وقنصلياتها في الخارج وركز على آفاق زيادة الاستثمارات بين البلدين، حيث تعد بريطانيا الآن ثاني أكبر مستثمر أجنبي في مصر.

وأشاد روبين كوك بالدور القائد، الذي يلعبه الرئيس حسني مبارك في الحفاظ على أمن واستقرار الشرق الأوسط وهذا نص الحوار:

□□ بداية أود أن أسألكم عن الموضوعات التي على أجندة زيارتك للشرق الأوسط وكذلك عن تقييمك للعلاقات الثنائية بين مصر والمملكة المتحدة؟

● أسس العلاقات بين بريطانيا والعالم العربي قوية للغاية وتربطنا بالعالم العربي روابط التاريخ والتجارة والاهتمام المشترك والمشاركة العملية النشيطة وكجزء من هذه العلاقة لدينا حوار حي وخلاق على المستوى السياسي مع أصدقائنا بالشرق الأوسط وهو الحوار الذي يجب أن يوصف بأنه عامل مساعد وداعم إلى حد كبير.

□□ كل الموضوعات الرئيسية التي نناقشها مع أصدقائنا بالمنطقة تحتل مكانة عالية في سلم أولويات أجندتي في رحلتي إلى الشرق الأوسط كوزير لخارجية بريطانيا وكممثل لرئاسة الاتحاد الأوروبي وسأزور مصر والأردن وإسرائيل والأراضي المحتلة وسوريا ولبنان لمناقشة الموضوعات الاقليمية والثنائية مع قادتها ولا يوجد بديل للاتصال المباشر في مثل هذه الأمور ومن أجل هذا فإنا أتطلع بشدة لإتمام هذه الزيارة.

أما عن مصر وصلا بإجابتي عن سؤالك ـ فهي لاعب رئيسي في إقليم الشرق الأوسط وشريك تجاري مهم لبريطانيا وفوق هذا يلعب الرئيس مبارك دورا رئيسيا في الحفاظ على الاستقرار في المنطقة ومن هنا فسوف يكون من الطبيعي أن أناقش معه ومع وزير الخارجية عمرو موسى التطورات فيما يتعلق بعملية السلام والموقف في الأرض المحتلة بعد مظاهرات الخليل وانفجار القدس، وكذلك الموقف المتعلق بالعراق.

ولكنني ـ يا دكتور عمرو ـ لا أود أن أترك قراءك تحت سيطرة الانطباع الموحي بأن الموضوعات الاقليمية هي كل ما سوف نتكلم عنه.

إذ إن التجارة البينية بين بلدينا تبلغ حوالي بليون دولار سنويا وبريطانيا هي ثاني أكبر مستثمر أجنبي في مصر إذ تستثمر بما يبلغ حوالي بليون جنيه استرليني. ولذلك فلن يفاجئك أن تعلم أن مصر سوق له الأولوية بالنسبة لنا. كما لن تستغرب بالقطع إذ علمت أننا سوف نسعى بقوة للمساعدة على إنجاز اتفاق المشاركة المصرى مع الاتحاد الأوروبي سريعا وبنجاح وهو الأمر الذي لن يؤدي فقط إلى انتعاش وازدهار التجارة مع بريطانيا ولكن مع دول الاتحاد الأوروبي كلها.

□□ هل لديكم أية محاولة لإعادة النظر أو الدراسة في الدوائر البريطانية الرسمية لطريقتكم في إدارة الأزمة مع العراق، وبالذات بعد كل هذه المعارضة التي واجهتموها في العالم كله لتوجيه ضربات جوية للعراق، وحتى داخل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا نفسيهما؟

● خلال الأزمة السابقة مع العراق ظلت المملكة المتحدة ملتزمة بنقطة أساسية ومبدئية وهي: (أن العراق يجب أن يذعن كلية لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة) وبالطبع فإن ذلك يتضمن تقديم كل العون للجنة مراقبي الأمم المتحدة وهي الكيان المسئول عن تفكيك وتدمير أسلحة الدمار الشامل وقدراته الموجودة لدى العراق وكذلك تقديم كل العون إلى الوكالة الدولية للطاقة النووية.

وهذا يعني ببساطة منح مفتشي كل من الكيانين حرية الدخول غير المحدودة وغير المقيدة إلى كل المواقع التي يريدون تفتيشها في كل العراق.

وهو يعني بذات البساطة السماح لهم بمقابلة وسؤال كل شخص يمكن أن يكون ذا صلة بشراء، والحصول على وإنتاج برامج العراق لأسلحة الدمار الشامل.

وأخيرا فهو يعني السماح بالاطلاع على أي وثائق ذات علاقة بهذه البرامج.

ولقد تراجع صدام حسين بسبب الضغط الذي مارسناه ومارسه الآخرون عليه مظهرين إرادتنا القوية والحقيقية لاستخدام القوة إذا كان ذلك ضروريا.

وقد كان انتشارنا العسكري في الخليج مساعدا على جعل تهديدنا قابلا للتصديق. وكما قال السكرتير العام للأمم المتحدة، إن اتفاقا عظيما يمكن انجازه بالدبلوماسية التي يساندها الحزم والقوة.

□□ وهل ترى أيضا أن فكرة الحصار مبررة إننا نرى الحصار عقيما جدا لأنه يبدو عملا عدائيا ضد شعب العراق وليس ضد الرئيس صدام حسين أو نظامه.. كيف ترى مواجهة المجتمع الدولي لتلك الحقيقة وكيفية اختراع أو تكييف وسائل إخرى لمواجهة مثل هذه الحالات؟

● الحصار فرض بواسطة الأمم المتحدة على العراق في أعقاب الغزو غير المشروع لدولة الكويت في أغسطس ١٩٩٠ وقد ظل الحصار مستمرا بسبب الرفض المستمر من قبل الرئيس صدام حسين للإذعان لإرادة المجتمع الدولي. نحن نشاركم الاهتمام بالشعب العراقي وندرك أنهم يعانون بسبب رفض صدام أن يذعن للرفض والاعتراض الدولي وهذا بالضبط ما دفع للمملكة المتحدة الى أن تقود الطريق نحو إنشاء برنامج (النفط في مقابل الغذاء) الذي رفضه صدام لمدة خمس سنوات. وكان هدفنا أن نخفف المعاناة عن شعب العراق الطعام والدواء لم يكونا أبدا مادة من مواد الحصار.

ولكن صدام كان دائما يفضل أن ينفق أموال العراق على راحته الشخصية مثل إقامته للقصور الرئاسية والعربات الفخمة بدلا من تخفيف معاناة شعبه ولا يوجد مراقب موضوعي للموقف في العراق يمكن أن تدلخله الأوهام حول أن صدام حسين هو المسئول عن معاناة الشعب العراقي وليس المجتمع الدولي.

□□ نعرف أنك أعلنت أن بريطانيا حاولت بالطرق الرسمية وعبر المنظمات غير الحكومية أن تساعد الأطفال العراقيين.

وأحب أن أعرف رأيك في جعل هذه المساعدة أكثر فعالية بتبني قرار جديد لمجلس الأمن يرفع الحظر عن العراق؟

ثم ألا تظن أن هناك وسائل إخرى للضغط على صدام غير تجويع الناس؟

● أنت على حق في إشارتك لأننا حاولنا أن نساعد الشعب العراقي، وليس فقط الأطفال الذين يفضل صدام حسين ـ عانوا في الأعوام العشرين سنة الأخيرة من عوامل تتراوح بين (الحروب) و (الحصار).

لقد أنجزنا بالفعل اتفاقا عليا منذ ١٩٩١ وبمقتضاه منحت المملكة المتحدة ٩٤ مليون جنيه استرليني للعراق على سبيل المساعدة.

أما فيما يخص ما ذكرته في سؤالك عن رفع الحصار والحظر، فأحب أن أقول لك إن المجتمع الدولي واضح (العراق يجب أن يذعن لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة) ومتى فعل ذلك يستطيع المجلس أن يبدأ عملية رفع الحصار.

وقرار مجلس الأمن رقم ١١٥٤ الذي صاغته بريطانيا ووفق عليه بلا معارضة في ٢ مارس يوطد ويؤكد نقطة أن صدام إذا احترم الالتزام الذي أعلنه بإذعان كامل فسوف يكون هناك أفق حقيقي لرفع الحظر وعودة شعب العراق إلى حياته الطبيعية الكرة ـ إذن ـ في ملعب صدام.

□□ فور أن انتهت مهمة كوفي عنان في بغداد بدأت التصريحات تتحدث عن عملية سلام الشرق الأوسط (وكان السيد توني بلير رئيس الوزراء البريطاني هو أول من بدأها في اجتماعه مع السفراء العرب في ٢٣ فبراير)

نظريا ما هي الصلة بين الموضوعين في رأيك؟

● الأزمة مع العراق صرفت نظر المجتمع الدولي ـ مؤقتا ـ بعيدا عن عملية سلام الشرق الأوسط وكانت نقطة التركيز بالنسبة لنا ـ جميعا ـ نحن الذين نريد السلام والأمن في المنطقة هي أن نحاول فعل ما في وسعنا كما نساعد على تحريك عملية السلام بين العرب والإسرائيليين إلى الأمام، وكما أوضح رئيس الوزراء توني بلير عدة مرات ـ آخرها في الاجتماع مع السفراء العرب إن تعزيز التقدم في عملية السلام هو ميجيل من أولى أولويات بريطانيا في رئاستها للاتحاد الأوروبي ولقد عملنا وسنظل نعمل مع أطراف الأزمة أنفسهم أو مع شركائنا الأوروبيين ومبعوث الاتحاد الأوروبي لعملية سلام الشرق الأوسط ميجيل موراتينوس وكذلك مع الولايات المتحدة الأمريكية من أجل انجاز هذا التقدم ونحن نعارض فكرة أننا كنا نكيل بمكيالين في التعامل مع أزمة العراق وموضوع السلام بين العرب وإسرائيل موقفنا واضح جدا الدول يجب أن تذعن لقرارات مجلس الأمن (إسرائيل ـ الأردن ـ الفلسطينيون ـ سوريا ـ لبنان) جميعا هم أطراف في عملية تفاوض ترتكز على مبدأ (الأرض مقابل السلام) وهو المبدأ الذي يعد عنصرا مركزيا وأساسيا في قراري مجلس الأمن حول الشرق الأوسط رقمي (٢٤٢ ـ ٣٣٨).

ومنذ مؤتمر مدريد في ١٩٩١ فإن عملية السلام تدعمت بمفهوم رئيسي آخر ذكر في هذه القرارات وهو (حق جميع دول المنطقة في أن تعيش في إطار حدود آمنة ومعترف بها).

وقد أثمرت العملية التي بدأت في مدريد معاهدة سلام بين الأردن وإسرائيل وإعلان للمبادىء والاتفاق المؤقت بين الفلسطينيين وإسرائيل.

□□ ما هو رأيك في محاولات نيتانياهو للقفز إلى مفاوضات الوضع النهائي وهي التي رفضها أبو عمار؟

نحن لم نعارض الأطراف في أن يثيروا قضية مفاوضات للرحلة النهائية لو كان ذلك يمثل رغبة الطرفين ولكن من الصعب جدا تخيل مفاوضات مرحلة نهائية تتقدم في مثل المناخ الحالي لعدم الثقة بين الأطراف أريد أن أكون واضحا نحن نؤمن بالتنفيذ الكامل وغير المشروط لكل الالتزامات التي قطعتها الأطراف المختلفة على نفسها بمقتضى الاتفاقيات الحالية، وهذا سيحتاج نوعا من المواءمة أو المرونة والخيال من الجانبين، ولكنه ضروري للغاية لاستعادة إحساس الثقة المتبادلة والذي ذهب مع الريح خلال العام الماضي، وهو أيضا مهم لتقديم أسس صلبة لمفاوضات الحل النهائي ولاستئنافها، ويجب على اسرائيل أن تقوم بعملية إعادة انتشار عاجلة وصادقة وجوهرية لقواتها في الضفة الغربية.. كما يجب على الفلسطينيين أن يضمنوا قيامهم بمجهود متواصل ومتوازن بنسبة ١٠٠٪ لتحقيق التزاماتهم الأمنية.

■ إفتراضا .. حين تنادي باستئناف مفاوضات السلام، فإن لديك إطارا نظريا متصورا للخطوات التي يجب أن تتخذ من جانب الأطراف المختلفة ما هي العناصر الرئيسية التي يجب أن يتضمنها مثل ذلك الإطار النظري في رأيك؟

● في خطابي أمام اتحاد جمعيات الصداقة العربية البريطانية يوم الخميس قبل الفائت أعلنت تدشين مجهود رئيسي من جانب رئاسة بريطانيا للاتحاد الأوروبي لانعاش عملية سلام الشرق الأوسط وكانت مبادرتنا التي تتشارك الجهود الأمريكية الحالية تعتمد على ثلاثة عناصر هي:

أولا: خطوات فورية ست لاستعادة الثقة، وهي: إعادة التأكيد من الجانبين بالتزامهما الذي لايمكن النكوص فيه واحترامهم للاتفاقات الحالية، وإعادة انتشار اسرائيلي حقيقي وجوهري وعاجل، وجهود فلسطينية خاصة ومستمرة لحفظ الأمن، وتجميد بناء المستوطنات الاسرائيلية، والاستخلاص الناجح والدقيق لما ورد في الاتفاقيات عن موضوعات الاتفاق المؤقت مثل حرية المرور الآمن بين الضفة والقطاع، وميناء ومطار غزة، واستئناف مفاوضات الحالة النهائية.

ثانيا: استمرار المساعدة العملية من جانب الاتحاد الأوروبي لعملية سلام الشرق الأوسط والتي تعد أمرا جوهريا للغاية.



حكومتنا مصممة على عدم استخدام أراضينا قاعدة لمساندة الإرهاب



روبين كوك

فلقد قدم الاتحاد الأوروبي وأعضاؤه حوالي ٢ بليون دولار كمساعدة للفلسطينيين، ولتدفع الرئاسة البريطانية للاتحاد الأوروبي، لتحريك خطط الاتحاد الأوروبي للأمام لاستمرار هذه المساعدة للتطورة، عندما يبلغ البرنامج الحالي نهايته بنهاية العام الجاري.

وأيضا قمنا برفع مستوى الحوار الاسرائيلي مع الاتحاد الأوروبي، حول الاقتصاد الفلسطيني الى المستوى الوزاري في بعض الاجتماعات وحددنا أهدافا واضحة لتحقق نتائج ايجابية على الأرض وقد عرض الاتحاد الأوروبي أن يساعد في انشاء ميناء ومطار غزة.

ثالثا: قمنا بتدشين جولة من النشاطات الدبلوماسية المكثفة لمساندة هذا المجهود، وقد بدأ رئيس الوزراء مبكرا هذا الشهر برسالة الى الرئيس كلينتون، وأخرى لرئيس الوزراء نيتانياهو، وثالثة للرئيس عرفات موضحا أننا نؤمن بأن تحقيق التقدم في عملية السلام هو أمر له أهمية حيوية جدا. وبالتبعية التقى السيد توني بلير برئيس الوزراء الاسرائيلي، كما قمت أنا بالالتقاء مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت في لندن وقد أدركنا ـ أيضا ـ أنه من المهم استعادة واستئناف المفاوضات في المسارات الحيوية، اللبنانية والسورية وسوف أطرح كل هذه الموضوعات أثناء زيارتي وسيقوم رئيس الوزراء توني بلير بزيارة اقليم الشرق الأوسط لتأكيد التزام بريطانيا الذي لايهتز بتحقيق السلام في الاقليم.

■ مستر كوك: هل هناك أية تطورات فيما يخص قضية الارهابيين المصريين والمحكوم عليهم الذين يعيشون ـ هنا ـ في لندن.

ولقد قال لي وزير الداخلية السيد جاك سترو أنه بصدد اصدار ورقة توصي بصدور قانون بهذا الخصوص؟

● الحكومة مصممة على أن هذا البلد يجب ألا يستخدم كقاعدة لمساندة الارهاب عبر البحار بأية طريقة وتشجب المملكة المتحدة جميع انواع الإرهاب اطلاقا بكافة أشكاله وقد عانينا من شيطان الارهاب هذا مثل الجميع ولذلك فنحن نحاول أن نبني موقفا يتجاوب ويتناسب مع معارضته للارهاب، وتعهداتنا القانونية فيما يخص اللجوء السياسي، التزامنا بحرية التعبير.

وكما تعلم فإن وزير الداخلية جاك سترو أعلن في اكتوبر الماضي نية الحكومة أن تنشر وثيقة استشارية تكشف فيها مقترحات بأن يحل تشريع جديد دائم يزيد من قوة البوليس ضد الارهابيين محل التشريع القديم المؤقت وسوف نقدم ـ أيضا ـ تشريعا سيمكننا من محاكمة هؤلاء الذين يتآمرون في المملكة المتحدة لارتكاب أعمال ارهابية في الخارج ولن نتردد ـ أبدا ـ في رفض طلبات اللجوء لأي انسان يسيء استخدام وضع اللجوء، في ارتكاب أعمال لرهابية في الخارج.

■ بعد صدور حكم محكمة العدل الدولية حول لوكيربي، ما الموقف الذي سيتخذه الجانب البريطاني، وهل ترى أية أرجحية للرأي القائل أن الطريق الوحيد للتجاوب مع روح العدل الآن هو رفع الحظر عن ليبيا؟

● أعتقد أننا يجب أن نكون واضحين حول ما يعنيه حكم محكمة العدل الدولية، حيث يبدو أن هناك قدرا معتبرا من سوء الفهم فلقد قررت المحكمة أنها ترغب في نظر هذا الموضوع المعقد بتفاصيل أكثر، وفي جلسات استماع كاملة ولم تصدر المحكمة أي حكم وقرارات مجلس الأمن مازالت سارية، وليبيا يجب أن تسلم هؤلاء المتهمين بتفجير لوكيربي ليحاكما في اسكتلندا أو الولايات المتحدة الأمريكية ولايوجد مبرر لرفع الحظر اذا لم تف ليبيا بتعهداتها



الآفاق والأبعاد الاستراتيجية لأزمة الخليج من وجهة النظر الأمريكية

ان أبرز ما تميزت به أزمة الخليج الأخيرة.. اتساع نطاقها الاستراتيجي وتعدد دروبها وشعبها ومعالمها. فهي ليست مجرد ازمة طارئة أو مفاجئة.. بل هي أزمة لها بعدها التاريخي المتعلق بأهمية وأمن الخليج.. كما انها ليست مقصورة على منطقة الخليج أو على العراق والولايات المتحدة ولكنها في وضعها الراهن تمتد لتصل إلى مستوى الصراع العالمي.. لذلك فقد تعددت أبعادها الجغرافية بما لها من بعد اقليمي شمل منطقة الشرق الأوسط وما أوجدته من بعد دولي شمل العديد من دول العالم الكبرى.

طه المجدوب

ولعل البعد الحيوي الذي يحمل العمق التاريخي يأتي من الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية الكبرى لمنطقة الخليج الحيوية.. وخضوعها للسيطرة الاجنبية وتبادل مسئولية حمايتها بين الدول الغربية وتحديدا بريطانيا ثم الولايات المتحدة والتي ترسخت منذ عام ١٩٨٠ بصدور «مبدأ كارتر» الذي اكد الاهمية الكبرى لمنطقة الخليج بالنسبة للمصالح القومية الأمريكية.. وانه لابد من حماية هذه المصالح والدفاع عنها بكل الوسائل بما في ذلك القوة العسكرية.. وذلك عندما واجهت منطقة الخليج التهديد الإيراني للثورة الاسلامية اضافة إلى التهديد السوفيتي المباشر.

هكذا استمرت مهمة الوجود الأمريكي في الخليج منذ ذلك التاريخ هي حماية المصالح الغربية إلى ان وقع تغيير استراتيجي عالمي وجذري بسقوط الاتحاد السوفيتي وانهيار القطبية الثنائية وبروز بعد جديد هو انفراد الولايات المتحدة بالزعامة العالمية.. فضلا عن وقوع ازمة وحرب الخليج الاولى والتى انطلقت منها الزعامة الامريكية من الناحية العملية.. واضيفت مهمة أخرى للوجود الأمريكي في الخليج هي مهمة تكريس الزعامة الامريكية وتثبيت هذا الوجود في المنطقة وتقنينه باتفاقات دفاعية عقدت بين الولايات المتحدة ودول الخليج العربية.. وتبني الاستراتيجية الامريكية لمبدأ «الردع العسكري» لفرض هذه الاوضاع . هكذا تغيرت طبيعة الأزمة عندما وقعت في يناير الماضي بين العراق والولايات المتحدة التي انفردت بالتصدي لها والاصرار على الاخذ بالخيار العسكري في مواجهتها .. وبالتالي بروز المعارضة الاقليمية والدولية في مواجهة محاولات الهيمنة الأمريكية.

الاستراتيجية الأمريكية بين الهيمنة العالمية وتأمين المجتمع الأمريكي

في ظل هذه الابعاد الاستراتيجية.. التي اثرت على أزمة الخليج الاخيرة وعلى القرار الامريكي بشأن اسلوب التعامل مع العراق.. يبقى تساؤل اساسي يدور حول البعد الحقيقي للتحرك الامريكي والاهداف غير المعلنة الكامنة خلفه.. والتي حددتها الادارة الامريكية من خلال استغلال هذه الأزمة والاستفادة منها تحت ستار ضمان تدفق البترول وحماية أمن الاصدقاء والحلفاء بإدعاء تعرضها لأخطار «الدول المنبوذة» كالعراق وايران .. بينما الاهداف الاكثر اتساعا والتي يوحي بها حجم الحشود الأمريكية والضوضاء الاعلامية التي اثيرت حولها فضلا عن الاصرار على التمسك بالحل العسكري.. يمكن تحديدها في مجموعتين من الاهداف:

الاولى: اقليمية وتتضمن فرض الحماية الامريكية على المنابع وإخضاع منطقة الخليج للسيطرة الأمريكية دون منازع وقد نبعت سياسة «الاحتواء المزدوج» المطبقة ضد ايران والعراق من هذا الهدف.. كما تتضمن العمل على تكريس التفوق الإسرائيلي وتعميق الخلل في ميزان القوى الاقليمي لصالح إسرائيل.

والثانية دولية وتتضمن تكريس الزعامة الأمريكية والتحكم في الشئون العالمية.. والتصدي الحاسم لأي معوقات تؤثر على الانفراد بهذه الزعامة ولو باستخدام القوة العسكرية.

من منطلق هذه الاهداف التي تبلورت مع نهاية حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١.. لم يكن من المنتظر.. عندما اثارت العراق أزمة المفتشين.. ان تبدي الولايات المتحدة أي تسامح تجاه هذا التحدي العراقي.. وأنها لابد أن تتصدى فورا – وتجبر صدام حسين– الذي يجسد هذا التحدي – على الخضوع الكامل.. ولو تطلب الأمر تحركا امريكيا منفردا دون انتظار لدعم من الامم المتحدة.. وقد ازدادت حدة هذا التوجه الامريكي ما اكتسبته قضية انتشار الاسلحة الكيمياوية والبيولوجية في دول العالم الثالث من أهمية بارزة في الاستراتيجية الأمريكية الجديدة.. باعتبارها «سلاح الضعفاء والفقراء» ولكنه الاكثر تهديدا لسياسة الهيمنة الأمريكية على المستويات الاقليمية والمحلية.. فهو الاسهل تصنيعا والاقل احتياجا لقاعدة صناعية كبيرة.

والواقع ان قضية انتشار الاسلحة الكيمياوية والبيولوجية في دول العالم الثالث اصبحت مثيرة للهواجس في دوائر الامن القومي الامريكي.. خشية ان تحصل عليها ايد غير مسئولة سواء كانت نظما حاكمة لدول معادية أو جماعات ارهابية.. تشكل بها تهديدا خطيرا للتجمعات السكانية في المجتمع الأمريكي. وقد دارت مناقشات واسعة وحادة في البنتاجون ووكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي حول امكان تحديد افضل السبل لاحتواء هذا الخطر القاتل وحماية المجتمع الامريكي من التعرض له.. فضلا عن اختيار افضل وسائل مقاومة انتشار هذين السلاحين والقضاء عليهما في دول العالم الثالث.

وفي هذا الإطار تعمل الاستراتيجية الامريكية في القضية العراقية على ضرورة ازالة هذه الاسلحة وتدمير وسائل وبرامج انتاجها.. وذلك بواسطة أحد خيارين: الأول عن طريق لجان تفتيش متخصصة (كما يحدث في العراق الآن). وفي حالة الفشل في استخدام هذه الوسيلة.. ترى الاستراتيجية الامريكية انه لابديل عن استخدام القوة المسلحة وتوجيه ضربات قوية لتحقيق هدف تدمير مستودعات هذه النوعية من الاسلحة ومنشآتها الصناعية. تعطي كل هذه المعطيات مؤشرات واضحة لمدى التغيير الذي طرأ على مفهوم الامن القومي الامريكي.. وبالتالي على الاستراتيجية القومية خاصة فيما يتعلق بهدف تأمين المجتمع الامريكي.. وتأكيد سياسة الهيمنة على الشئون العالمية.

التوجهات والأهداف الأمريكية للخيار العسكري

انعكست هذه المستجدات على أسلوب معالجة الادارة الأمريكية للازمة العراقية التي تمسكت بضرورة تنفيذ الضربات الجوية والصاروخية ضد العراق.. لما كانت تتصوره من اهداف وتداعيات مهمة لخدمة الاستراتيجية الامريكية العالمية والاقليمية اذا ما نفذت العمليات العسكرية ضد العراق. ولهذه الاهداف والتداعيات إضافة لبعدها المباشر على العراق.. بعدها الاقليمي وبعدها الدولي. فبالنسبة للاهداف المباشرة كان المستهدف تدميرا كاملا لما بقي من قدرات عراقية عسكرية تقليدية وغير تقليدية.. ومايترتب على ذلك من لجبار النظام العراقي على الخضوع الكامل للارادة الامريكية أو سقوط النظام وحدوث فراغ سياسي داخلي يعاد بناؤه مرة اخرى وفقا للمخططات الامريكية وبناء نظام جديد خاضع للارادة الأمريكية..

أما على المستوى الاقليمي فان ردع التحدي العراقي ردعا حاسما.. سوف يعطي نموذجا قويا لاسلوب ممارسة السطوة الامريكية في المنطقة.. يحمل في طياته انذارا للدول الاقليمية الاخرى التي تحاول ان تتجاوز حدود الطوق المحدد لها أو الخط الاحمر المرسوم لتحركها وتأتي ايران في مقدمة هذه الدول. من ناحية اخرى فان نتائج الضربات العسكرية وما ستحققه ذلك من خسائر للعراق.. سوف تمثل لضافة جديدة لحساب التفوق الإسرائيلي التقليدي كما انها ستحسم قضية قبول الانفراد الإسرائيلي في المنطقة بامتلاك اسلحة الدمار الشامل بكل أنواعها.

ان مايؤكد هذا السعي الامريكي الإسرائيلي المشترك .. ذلك الاصرار الذي ميز موقف اسرائيل واصدقائها في الولايات المتحدة وخارجها.. على ضرورة توجيه ضربات عسكرية شاملة ضد العراق تشبه ما حدث في عام ١٩٩١.. لا يكتفي بضرب مستودعات ومنشآت اسلحة الدمار الشامل.. بل يجب ان يتضمن كذلك ضرب القوات العراقية التقليدية خاصة وحدات الدفاع الجوي لتعرية المجال الجوي العراقي.. وتشكيلات الحرس الجمهوري لتعرية النظام العراقي من حراسه.. وضرورة ضرب كل القصور الرئاسية بحجة انها تخفي مرافق السلاح البيولوجي.. اضافة لضرب البنية الاساسية المدنية كالكباري ومحطات الطاقة.. لقد أرادت إسرائيل لن يمزق العراق تمزقا كاملا وأن تدمر كل قدراته.. بل أبدت استعدادها الكامل بالمشاركة في توجيه هذه الضربات لزيادة درجة كثافتها وفاعليتها.

وعموما فان الفكرة المحورية الكامنة خلف هذه التوجهات الأمريكية الإسرائيلية.. لاتدور فقط حول تدمير العراق.. الذي فقد فعلا معظم قدراته.. واصبح من الناحية العملية لايمثل خطرا على جيرانه أو على إسرائيل.. فهو بلد يصارع شعبه من أجل حياته اليومية.. ولم يعد يمثل قدرة عسكرية يحسب حسابها بعد تدمير معظم اسلحته وقدراته على صنع السلاح.. بل إنه لم يحصل على أى أنظمة تسليح جديدة من عام ١٩٩٠ .. لقد اصبح العراق بلدا لايستطيع الدفاع عن نفسه أو حماية سمائه.. لذلك نقول إن الفكرة المحورية الكامنة وراء حالة الصرع التي أصابت الادارة الامريكية والحكومة الإسرائيلية.. وهستريا الحشد العسكري التي بدأت فور وقوع الأزمة.. والتي ارادتا أن تحولاها إلى كارثة.. ليس فقط بسحق الشعب العراقي أو بتعميق الخلل الاستراتيجي في ميزان القوى لصالح إسرائيل.. ولكن كذلك أن يكون العقاب الامريكي للعراق من الصرامة بحيث يشكل رادعا قويا لباقي دول المنطقة وإنذارا بعدم محاولة تحدي احتكار إسرائيل لاسلحة الدمار الشامل النووية والكيمياوية والبيولوجية وانفرادها بهذا التميز الفريد في المنطقة.

ولاننتهي ونحن نخوض في خضم التحليلات الذي يثيره التوجه الامريكي الإسرائيلي والرغبة الجارفة نحو فرض الردع الجسيم على منطقة الشرق الأوسط.. ان العين الأمريكية سوف تظل مثبتة على منطقة الخليج.. من اجل احكام قبضتها على منطقة الخليج.. وضمان تدفق البترول إلى مراكز استهلاكه الغربية بالمعدلات المطلوبة واسعار مناسبة تحددها الدول المستهلكة.. ولاشك في أن نتيجة ذلك كله هو استنزاف كامل للموارد العربية واضعاف قدرتها على النهوض والتقدم.

ولم تنس الاستراتيجية الامريكية تمسكا بمنطق القوة وأسلوب للردع أن توجه من خلال ذلك رسالة مهمة للدول الكبرى التي تحاول منافستها في الاحتفاظ بالزعامة العالمية.. وسعيها لفرض كلمتها على الساحة الدولية والتدخل في الأزمات والنزاعات الاقليمية.. ومن هذه الدول روسيا الاتحادية وفرنسا والصين وهي الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن. التي عارضت استراتيجية التدخل العسكري الامريكي في العراق.. ان تبتعد عن أن احلام القطبية المتعددة أو المشاركة الفعالة في ادارة الشئون العالمية.

وفي النهاية يبقى امامنا تساؤل حيوي.. ترى ماذا كان يمكن لن يحدث لو تمسكت الولايات المتحدة بالحل العسكري أو عادت اليه مرة اخرى تحت أى ذريعة؟ ولماذا في ظل هذه الاهداف الطموح اضطرت الولايات المتحدة إلى التراجع عن قرارها العسكري وقبول الحل الدبلوماسي؟ ذلك ماسنحاول أن تجيب عليه في المقال القادم إن شاء الله.

من أوراق القرن العشرين

أوناسيس ..الأسطورة

٢٠ يناير ١٩٠٦ـ-١٥ مارس ١٩٧٥

أوناسيس مع جاكلين

إعداد:
عزة سامى

اذا كنت ممن يحلمون بالثروة وتأمل في أن تكون ذات يوم من اصحاب الملايين بينما جيوبك تخلو الا من بضعة ملاليم، فلا تيأس وتذكر ان أوناسيس أسطورة المال في القرن العشرين بدأ رحلة المال والشهرة وهو لا يملك من الدنيا سوى ٦٠دولاراً.

٦٠دولاراً فقط هي كل ما كان يحمله معه عندما وطئت قدماه عام ١٩٢٣ مدينة بيونس ايرس في الارجنتين.شاب معدم في السادسة عشرة من عمره يحلم بتعويض ثروة والده .هذا التاجر اليوناني الذي كان يعيش هو وأسرته بمدينة ازمير وينعم بثروة لا بأس بها وفي ٢٠يناير ١٩٠٦ رزق بطفل اسماه أرسطو سقراط أوناسيس تيمناً بكبار الفلاسفة اليونانيين، وحتى عام ١٩٢٢ لم يعرف أوناسيس سوى حياة اللهو واللعب حتى سقطت مدينة ازمير في أيدى الحلفاء ثم حررها الاتراك بقيادة أتاتورك لضطرت أسرة أوناسيس الى الفرار تاركة وراءها كل ما تملكه من ثروة وممتلكات في اطار موجة الهجرة اليونانية المذعورخوفا من بطش الاتراك وتنكيلهم بالجالية اليونانية هناك. ولعل اختيار أوناسيس للارجنتين لتكون محطته الأولى في طريق تحقيق حلمه في الثراء لم يكن محض صدفة لنما نتيجة ادراكه التام لظروفها الاقتصادية وما يتمتع به المستثمرون فيها من اعفاء ضريبي فاستطاع في خلال ست سنوات ان يتحول من مجرد عامل للتحويلة في السكة الحديد الى مليونير من استيراد التبغ من اليونان وبيعه في الارجنتين.. المال له مفعول السحر يفتح الابواب المغلقة وها هو يتولى منصب نائب القنصل العام اليوناني في بيونس ايرس ولم يبلغ بعد الرابعة والعشرين من العمر وبحكم منصبه الجديد كان على أوناسيس ان يقوم بالاشراف على وصول وإبحار السفن المحملة بالتبغ من اليونان الى بيونس ايرس وأثناء وجوده في الميناء التقط معلومة مهمة ستكون نقطة انطلاقة نحو المليون الثاني : فالكساد الاقتصادي في تلك الوقت دفع الشركات الكبرى الى بيع سفنها بأعداد كبيرة .وبالميناء ست سفن كندية معروضة للبيع فقام على الفور بشرائها مقابل ١٢٠الف دولار بينما سعرها الحقيقي يفوق الـ٢مليونا اي انه دفع ٦٪ فقط من قيمتها الحقيقية . وعلى مدى السنوات التالية أصبح أوناسيس يمتلك أسطولاً من السفن وناقلات البترول والتي يرجع اليها الفضل الاول فيما بلغه من ثراء خاصة عقب إغلاق قناة السويس اثناء العدوان الثلاثي على مصر حيث لجأت اليه الشركات الكبرى والحكومات للتعاقد معه على نقل بترولها عبر طريق رأس الرجاء الصالح فارتفع سعر الشحن من ٤دولارات الى ٦٠دولاراً وتدفقت الثروة على أوناسيس بشكل لم يكن يحلم به من قبل فكان يكسب مليونين في عملية نقل واحدة حتى بلغت مكاسبه من إغلاق القناة ٨٠مليون دولار مما اثار غيرة شركات البترول الكبرى وجعلها تسعى الى محاولة تحطيمه والتخلص منه .لم تكن تلك هي المرة الاولى التي يحاول فيها طرف ما التخلص من أوناسيس ففي عام ١٩٥٣ عندما حاول هذا الاخير لن يتجه الى المنطقة العربية لاقناع حكوماتها بان يتولى نقل بترولها رأت الولايات المتحدة أن الوقت قد حان لتقليم اظافر هذا الرجل القصير المكتظ الذي بدأ طموحه الشديد يثير قلقها وبالفعل رفعت عليه الادارة الامريكية عدة قضايا مدنية وجنائية من بينها ما هو خاص بحيازة فائض من السفن استناداً على حيثية في القانون الامريكي تحرم ذلك على الاجانب ثم ولجهته بتهمة الكذب على المحكمة بادعائه لن هذا الفائض سيبقى في ايد امريكية عن طريق تأسيسه لشركة وهمية في الولايات المتحدة تعمل كستار يمارس من خلاله شراء ما يريد من السفن .استمر الصراع بين المليونير والحكومة الامريكية سنوات طويلة حتى تم تسوية الامر عن طريق مفاوضات تنازلت فيها الحكومة عن قضاياها في مقابل ٧ ملايين دولار فقط مع اسقاط جميع التهم الجنائية الموجهة ضده . وعندما سئل أوناسيس عن سر نجاحه قال بعد تفكير لم يستغرق سوى لحظات انها تتلخص في خمس نقاط :اعمل ٢٠ساعة في اليوم ومستعداً للمجازفة واعط انثاً صاغية للهمس تقدم بعروض مغرية ولا تنتظر طويلاً لتحقيق الانتصارات وأستمر في السعي وراءها لن طال الزمن ولكن يبدو ان فشل استثماراته فوق جزيرة مونت كارلو قد جعله يضيف مبدأ سادسا لخطة نجاحه الا وهو "اذا ارتكبت خطأ فاعترف به وسارع بالخروج منه بأسرع ما يمكن "فقد كان أوناسيس يحلم بان يعيد لجزيرة مونت كارلو سحرها السابق فاستثمر بها مبالغ طائلة فاشترى كازينو القمار وناديا لليخت وفندق دى باري بالاضافة الى ثلثي مساحة الجزيرة وقدرها ٣٧٥ فداناً الى لن احتدم الخلاف بينه وبين الامير رينيه وقام على اثره ببيع كل ممتلكاته هناك . وحتى سن الـ ٣٩ كان أوناسيس أعزب لم يتزوج رغم كثرة مغامراته النسائية ولكنه حين قرر لن يتزوج لختار اثينا ليفانوس ابنة واحد من اقوى اصحاب السفن في اليونان وتم الزواج في ٢٨ديسمبر ١٩٤٦ وفي البداية كان زواجاً مثالياً أنجبت له خلاله لبنه الوحيد ولبنته كريستينا ولكنه انتهى بالطلاق لكثرة علاقاته النسائية وخاصة بمغنية الأوبرا ماريا كلاس التي عاشرها لسنوات طويلة فتصورت انه سيتزوجها ولكنه تركها وتزوج من أرملة الرئيس الامريكي جاكلين كنيدي.

ففي ٢٠اكتوبر ١٩٦٨ بكنيسة صغيرة في جزيرة سكوربيوس تم زواج أوناسيس (٦٨سنة) و جاكلين (٣٩سنة) فكتبت مجلة الاكسبريس الفرنسية تقول "جاكي.كيف استطعت لن تفعلي هذا؟اما ماريا كلاس فقالت "حسنا فعلت اذ وجدت لأطفالها جداً" اما أغرب التعليقات فكانت تلك التي جاءت على لسان ريتشارد نيكسون والذي كان في ذلك الوقت مرشحاً لإنتخابات الرياسة :"لن كرامة منصب الرياسة قد تعرضت للتو الى ضربة شديدة" ولعل كل هذه الاقوال وكل ما اثير من تساؤلات حول اسباب هذا الزواج والشائعات التي احاطت به هي التي جعلت أوناسيس يصمم منذ البداية على اتمامه فالرجل كان عاشقاً للشهرة ومحباً للاضواء، ولفت الانظار. كان من الممكن لن تنتهي حياة أوناسيس عند هذا الفصل السعيد. لولا القدر الذي انتزع منه حياة ابنه في حادث مفجع عندما تحطمت به الطائرة وهنا ادرك أوناسيس ان اموال الدنيا كلها لن تعوضه عما فقده فاصيب بحالة إكتئاب شديدة وفقد حماسه للحياه وبدأت صحته تتدهور الى ان قضى نحبه وحيداً في احدى مستشفيات باريس في ١٥مارس ١٩٧٥ لتكتمل بذلك فصول الأسطورة اليونانية لكنها .. اسطورة من القرن العشرين.

عندما وصف الدكتور نبيل العربي الأمم المتحدة بأنها لا توجد حقائق لكنها مرآة تعكس الحقائق، فقد كان يحدد في بداية حديثه الاطار الذى تجرى فيه الندوة التى شارك فيها وتظمها معهد واشنطن لسياسة الشرق الأوسط، تحت عنوان «الأمم المتحدة والشرق الأوسط».

وعندما وقف دور جولد مندوب إسرائيل فى الأمم المتحدة ليعرض وجهة نظره ثم يصف الكلمات التى يقولها بأن هذه هى الحقائق، فقد كان لرد الفعل لحقائقه وقع الصدمة بالنسبة لدى الحاضرين، لأن الحقائق التى جاءت على لسانه كانت مماثلة تماما للأفكار العقائدية غير المتحركة التى تسيطر على نظرته ونظرة رئيسه نيتانياهو وحزبهما الليكود، لعملية السلام ولكل مايجرى فى الشرق الأوسط.

مناظرة مصرية.إسرائيلية في واشنطن

السفير نبيل العربى: التفكير الإسرائيلى خاطىء وخطير ويهدد بكارثة

كانت مناسبة جمع السفير نبيل العربي مندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة ودور جولد مندوب إسرائيل هى ندوة نظمها معهد واشنطن وأدارها مدير المعهد روبرت ساتلوف، وهو من أكثر مراكز البحوث والفكر السياسى فى واشنطن نشاطا ودقة فى التنظيم ومتابعة لعملية السلام. بحيث أن نوعية الحضور فى ندواته تعتبر عالية للغاية حيث تظهر فى كل ندوة يقيمها وجوه لخبراء مرموقين، ومسئولين سابقين فى الادارة الأمريكية، وسفراء سابقين للولايات المتحدة فى منطقة الشرق الأوسط، وأن كان توجه هذا المركز فى التحيز للسياسة الرسمية الإسرائيلية خاصة الليكود لا يغيب عن النظر كلما حضرنا أحدى ندواته.

ومنذ بداية هذه الندوة كان للملاحظ أن جولد يظهر كصورة مصغرة لرئيسه بنيامين نيتانياهو وعلى سبيل استخدام الدكتور نبيل العربي للمرآة فى تشبيهه للأمم المتحدة، فقد أحسسنا طوال فترة المناقشة وكأن جولد هو الصورة الأخرى التى تظهر فى مرآة نيتانياهو، حتى اننا كنا لا نحتاج الى أن يكون نيتانياهو موجودا ليتحدث فى هذا اليوم فيكفى أن يأتى دور جولد حتى نستخرج ما فى داخل رأس نيتانياهو نفسه.

العربي وجولد وعرض جوهر الموضوع

بدأت الندوة بكلمة من روبرت ساتلوف حيث قال أن الوقت الحالي يعتبر مهما للتحدث عن دور الأمم المتحدة بالشرق الأوسط فدور الأمم المتحدة فى عملية السلام قائم على أساس أن قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ كان الأساس لهذه العملية، وعلى الجانب الآخر من الشرق الأوسط ظهر للأمم المتحدة دور مهم فى الأزمة مع العراق وأعنى به دور السكرتير العام كوفى عنان سعيا لحل دبلوماسي، ثم قدم ضيفيه بتعريف مستفيض لكل منهما وهما نبيل العربي ودور جولد.

ثم تحدث الدكتور نبيل العربي فحدد نقاطه الرئيسية بطرح سؤال فى البداية هو هل يجرى البحث عن حل لعملية السلام بالشرق الأوسط داخل الأمم المتحدة أم خارجها؟ مشيرا الا ذكره ساتلوف بأن الأساس لهذه العملية هو القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الأمن، ثم قال أن المكان ليس الهدف بل الهدف هو الحل نفسه والسعى من أجل الوصول إليه، وأن اتفاقات أوسلو كانت بمثابة الأمل فى أن يشرق السلام على الشرق الأوسط لكن هناك تعمد لتعديل هذا المسار، والتعمد بالطبع ممثل فى السياسة الإسرائيلية منذ وصول بنيامين نيتانياهو إلى الحكم فى إسرائيل.

وعرض الدكتور العربي عددا من الحقائق منها أن القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة تمثل انعكاسا لقواعد ملزمة ينص عليها القانون الدولي، وتتضمن مبادىء تلزم جميع الدول باحترامها.

وبعد عرض للأسس الملزمة لعملية السلام من خلال القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة توصل إلى القول بوجود حالة من الانزعاج العام فى الشرق الأوسط بسبب اتجاهات معينة تتبناها حكومة الليكود. وهذه الاتجاهات تعكس تغييرات فى الفلسفة السياسية ترتبط بالامتناع المعلن عن احترام الالتزامات الموقعة من الحكومات الإسرائيلية. فالزعم بأن حكومة نيتانياهو ليست ملزمة بما تعهدت به حكومتا اسحاق رابين وشيمون بيريز هو زعم خاطىء من الناحية القانونية وخطير من الناحية السياسية، وأشار إلى الاتفاق الذى تم توقيعه فى واشنطن عام ١٩٩٠ وإلى النص القائل فيه بأن أى طرف يجب عليه الا يتخذ من جانبه أى خطوات تغير من الوضع فى الضفة الغربية وغزة انتظارا لمفاوضات الوضع النهائى، وأضاف أن الحكومات تأتى وتذهب فهذا هو جوهر وفلسفة الديمقراطية ولكن الدولة تظل ملزمة باحترام التعاقدات التى وقعتها حكومتها، وأن أوسلو تعتبر حقيقة موجودة ويجب عدم التراجع عنها ولهذا فأن أى حديث من جانب حكومة الليكود للتشكيك فى اتفاقات أوسلو وما يترتب عليها يمثل كارثة للمنطقة كلها.

عاطف الغمرى

العراق وإسرائيل وأسلحة الدمار

كان هذا هو العرض العام للسفير العربي ثم جاء دور جولد فوقف يعرض جوهر كلمته أو النقاط الرئيسية فيها، وفى مغالطة واضحة للواقع أو على حد تعبيره عن «الحقائق» فقد كانت الحقائق التى اختارها مدخلا لكلمته لا علاقة لها بالحقائق الموجودة فقد كانت أول كلمة يبدأ بها حديثه هى قوله سوف اتجه مباشرة لنقطة واحدة وهى انه لا أحد فى إسرائيل يجادل فى أن إسرائيل ملتزمة بأى اتفاق توقعه، وطالما أن حكومة سابقة وقعت اتفاقا فالحكومة الحالية ملتزمة به.

وراح جولد يكرر كيف أن اسرائيل ملتزمة وأنها نفذت كل الاتفاقات لكن السلطة الفلسطينية هى غير الملتزمة والتى لم تنفذ التزاما واحدا واقعا عليها، ثم أضاف بصوت عال هذه هى الحقائق.

ومضى دور جولد يعرض حقائقه واحدة وراء أخرى قال مثلا أن هناك ازدواجية فى المعايير فى الأمم المتحدة بالنسبة للنظر لإسرائيل والعراق فلماذا الضجة عن قرارات الأمم المتحدة بشأن النزاع العربي- الإسرائيلي؟ وليست هناك ضجة مماثلة بشأن عدم التزام العراق بقرارات الأمم المتحدة؟



السفير نبيل العربي يتحدث في المناظرة

قال ان العراق دولة مارقة استخدمت أسلحة الدمار شامل ضد الجيش الايرانى أثناء الحرب العراقية- الايرانية، وثانيا ضد عراقيين مدنيين أكراد فى مدينة حلابجة فى عام ١٩٨٨، وأن المقارنة غير مقبولة بين إسرائيل وبين دولة استخدمت أسلحة الدمار يغزو دولة جارة لها هى الكويت فى عام ١٩٩٠، ثم عرض دور جولد نقطة مستفزة وهو يقارن بين الحالتين من وجهة نظره عندما قال: أن القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة بشأن العراق هى ملزمة للتنفيذ أما القرارات الخاصة بالنزاع العربى الإسرائيلي فهى تدعو الطرفين للجلوس والتفاوض على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢.

والاستفزاز هنا ناتج عن أن دور جولد يتجاهل تماما أى انتهاك ممكن أن تقوم به إسرائيل لاتفاقات السلام أو لقرارات مجلس الأمن وكأنه يعتبر الانتهاك حقا مباحا لإسرائيل مادام يعتبر أن الأمر متاح للطرفين للجلوس والتفاوض، فى حين انه يعود بعد ذلك لكى يهدم نفس مايقوله عندما يشرح موقف إسرائيل بأنها هى التى تحدد ما يتم من اعادة انتشار أو انسحاب من الضفة الغربية وغزة بناء على تقديرها فى لاحتياجاتها الأمنية (بما يعنى أن الجلوس والتفاوض هو للاستماع إلى ماتريده اسرائيل، وأن ما على الطرف الثانى سوى أن ينصت وينفذ).

وهكذا يمضى حديث دور جولد أشبه بقوالب طوب مصبوبة ومتراصة فوق بعضها، تماما مثل أفكاره العقائدية المصبوبة والمتراصة ايضا فوق بعضها، دون أن يتغير حجر أو يزاح من مكانه ولذلك جاء رد السفير نبيل العربي يكسر كل هذه القوالب التى بدت امام الحضور مبررات جوفاء خاوية لاتستند إلى قانون دولى أو منطق سياسى معقول ومقبول.

المقارنة باطلة بين إسرائيل وغيرها

على سبيل المثال كان الرد على النقاط التى أثارها جولد من جانب السفير نبيل العربي على النحو التالي:

انه لا مقارنة بين العراق وإسرائيل فكل حالة لها دوافعها وخصائصها ولكن ماتقصده أن الأمر بالنسبة لإسرائيل يختلف وإذا كان جولد قد أشار إلى أن العراق قام بغزو دولة مجاورة، فأن إسرائيل قامت بغزو أربع دول مجاورة وليس دولة واحدة، وحول الجدل الذى حاول دور جولد أن يثيره بشأن المستوطنات وأن الفلسطينيين يبنون فى أرضهم، ومن حق إسرائيل أن تبنى فى مستوطناتها، رد السفير العربي متعجبا أن الفلسطينيين يبنون فى أرضهم وأنتم تبنون فى أرضهم ايضا، والمقارنة هنا خاطئة.

وكان جولد قد سئل عما اذا كانت اسرائيل تقبل أن تتقدم الولايات المتحدة بمقترحات لدفع عملية السلام؟ وكانت اجابته أن مايجرى بحثه بين الفلسطينيين والإسرائيليين لا يخص طرفا ثالثا ليقدم بشأنه توصياته، وأن إسرائيل ترفض فرض الحل عليها ومن يعتقد فى غير ذلك فهو مخطىء.

وأمام هذا المنطق فى التفكير ونظرا لأن أمريكا شريك وراع لعملية السلام، بالاضافة لما أعلنه دور نفسه من أن أوسلو تتيح لإسرائيل أن تقرر الخطوات المطلوبة وفق لاحتياجاتها الأمنية، فقد رد السفير العربي أن هذا التفكير الإسرائيلي يوجد أكبر العقبات امام عملية السلام.

كانت هناك نقطة خاض فيها جولد فى انتقاده للوضع فى الأمم المتحدة واعتباره أن هناك اغلبية كانت تتحرك تلقائيا للتصويت عادة ضد إسرائيل، وأن هذا كان من الاسباب فى أن إسرائيل لا تفضل أن تحل المشاكل بينها وبين الفلسطينيين من خلال الأمم المتحدة، وانما من خلال مفاوضات مباشرة، وكان رد السفير العربي أن الأمم المتحدة منظمة قائمة على أساس ميثاقها، والميثاق بدوره قائم على القانون الدولي وإسرائيل تتخذ قرارات مضادة للقانون الدولي وبالتالى لايمكن للتجمعات الدولية أن توافق عليها. أما عن اللجوء للجمعية العامة للأمم المتحدة فأن ذلك يحدث عندما يمنع مجلس الأمن بسبب استخدام الفيتو من أداء عمله.

وفى عرضه للمبادىء التى تتمسك بها مصر فى عملية السلام قال السفير نبيل العربي: أن مصر هى التى بدأت عملية السلام عام ١٩٧٧، عندما زار الرئيس السادات القدس، ثم فى كامب ديفيد عام ١٩٧٨، وتوقيع معاهدة السلام مع إسرائيل عام ١٩٧٩، وعلى أساسها تحددت مبادىء الانسحاب من كل الاراضى العربية المحتلة، ونحن ملتزمون بهذه المبادىء وانه يجب تطبيقها على كل الجهات العربية بما فيها السورية والفلسطينية وأن المبادىء التى طبقناها على أنفسنا هى نفسها التى تحاول تطبيقها على الآخرين وأن مصر ملتزمة بالسلام ومبادئه.

الروح التي يخنقها نيتانياهو

فى النهاية كان حديث دور جولد يضعه فى صورة قطار مندفع بغير فرامل، لا يتوقف على المحطات المناسبة ولا يرى اشارات حمراء أو خضراء، وأن كان يملك قدرة خطابية دون أن يمسك بيده ورقة يسجل فيها أفكارا للمناسبة التى يتحدث فيها، أو للحضور الذين جاءوا للاستماع ، فالأفكار تخرج من فمه محفوظة عن ظهر قلب، واستطيع أن الاحظ أنها هى نفسها الأفكار التى عرضها وبنفس الاسلوب فى ندوة كان يتحدث فيها فى العام الماضى فى واشنطن وكان الطرف الثانى هو ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى واشنطن.

وربما يكون دور جولد نفسه قد قدم نموذجا لمنطق التفكير الذى يحكمه هو ورئيسه بنيامين نيتانياهو عندما قال أن اسحاق رابين كان قد اعترض فى عملية اوسلو على تجميد المستوطنات ومع ذلك فأن ياسر عرفات وافق على أن يوقع معه اتفاق اوسلو فلماذا هذه الضجة عن المستوطنات الآن؟.

وجانب النقص الذى يهدم هذه الحجة وهذه المقارنة أن اسحاق رابين كان يسير فى اطار استراتيجية تقوم على أن السلام قد أصبح خيارا استراتيجيا لإسرائيل، بينما كل التصريحات ومواقف وسياسات نيتانياهو تقول عكس ذلك، وتمضى فى طريق مخالف، وبمعنى آخر فأن عملية السلام فى فترة حكم اسحاق رابين أو شيمون بيريز كانت فيها روح.. الروح التى تعطى الامل لجميع شعوب المنطقة فى أن السلام فى متناول اليد، هذه الروح هى التى يقبض نيتانياهو على رقبتها بكلتا يديه وبكل قوته يحاول أن يخنقها .. يزهقها.. يقتلها.

جراحة ملكية

فى الاسبوع الماضى أجريت للأمير تشارلز ولى عهد بريطانيا عملية جراحية سريعة فى ركبته.. وفى الصورة يبدو الامير تشارلز اثناء خروجه من مستشفى الملك ادوارد السابع المخصص لعلاج أفراد العائلة الملكية فى الوقت الذى مازالت فيه اخته الاميرة أن تعالج من الوعكة الصحية التى اصابتها اثناء رحلتها الاخيرة لجزر الكاريبى.

محمد العربي المساري وزير الإعلام المغربي الجديد يشكر الأهرام ويعتذر عن مواصلة كتابة زاويته الأسبوعية

في أول تصريح له عقب ادائه اليمين الدستورية أمام الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وجه الأستاذ محمد العربي المساري وزير الإعلام المغربي الجديد والكاتب بالأهرام الشكر للأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير وأسرة التحرير على إتاحة الفرصة له من خلال زاويته الأسبوعية في صفحة شئون عربية بالأهرام كل ثلاثاء.. واعتذر عن مواصلة الكتابة للتفرغ لمهام منصبه الجديد.

وقال في الاتصال الهاتفي الذي أجراه الأهرام معه أمس بالرياط ان الحكومة المغربية الجديدة برئاسة السيد عبد الرحمن اليوسفي ستعقد أولى اجتماعاتها اليوم بعد ادائها لليمين الدستورية أمس.

فاروق قدومي: المبادرة الأوروبية توضح عجز الولايات المتحدة عن رعاية السلام

كتب ـ أحمد مسعود:

أكد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المبادرة الأوروبية لإنقاذ عملية السلام توضح عجز الولايات المتحدة عن رعاية هذه العملية بمفردها وعدم رغبة إسرائيل في تحقيق السلام.

وشدد قدومي ـ خلال توقفه بالقاهرة في طريقه إلى الدوحة للمشاركة في اجتماعات وزراء خارجية الدول الإسلامية ـ على ضرورة العودة إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن لإنقاذ عملية السلام بالمنطقة.

وأشار إلى ان الدعوات الأمريكية إلى عقد اجتماعات فلسطينية ـ إسرائيلية ادت إلى ضياع الوقت ومساعدة إسرائيل في تنفيذ مخططاتها الاستيطانية وعدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة.

الصحاف يؤكد ... إلى محاكمة صدام ... إرتكاب جرائم حرب

القرار أحمق ويعكس الخضوع للهيمنة الصهيونية

بغداد ـ واشنطن: نيويورك ـ وكالات الأنباء: أدان العراق قرار الكونجرس الأمريكي بمحاكمة الرئيس العراقي صدام حسين كمجرم حرب ووصف محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي القرار بأنه أحمق ولامعني ولاقيمة له، وقال في تصريحات له أمس ان مثل هذه التصرفات الهوجاء تؤكد أن هناك دعاة للحرب والعدوان يتحركون لأسباب متعددة في الكونجرس الأمريكي، وخضوع أعضائه للهيمنة الصهيونية.

وكان مجلس الشيوخ الأمريكي قد طلب في قرار تبناه أمس الأول بالاجماع بأن يحاكم الرئيس العراقي أمام محكمة دولية بتهمة إرتكاب جرائم حرب.

على صعيد آخر غادر الدبلوماسي السريلانكي جاننتا دناپالاه رئيس المجموعة الخاصة التابعة للأمم المتحدة بغداد أمس، وأعلن ناطق باسم اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية أن دناپالاه أعد الية لتفتيش المواقع الرئاسية بواسطة المجموعة الخاصة،ومن جانبها أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أنها اقترحت على الأمم المتحدة اسمي دبلوماسيين اثنين ليمثلاها في المجموعة الخاصة المكلفة بتفتيش قصور الرئاسة العراقية،وهما ريان كروكر السفير الأمريكي السابق في الكويت في الفترة من مايو ١٩٩٤ إلى ديسمبر ١٩٩٧ والثاني هو ديفيد نيوتن السفير السابق في اليمن.

كما أعلنت المجر أنها عينت مستشارين من سفارتها في الكويت والعراق لمرافقة المفتشين الدوليين يأتي ذلك في الوقت الذي رحب فيه العراق بالحوار مع الولايات المتحدة الأمريكية. وقال سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي «البرلمان» أن هذا الحوار يجب الا يكون مشروطا وبدون تخلي العراق عن سيادته واستقلاله.

وقال ان الاتفاق الأخير مع الأمم المتحدة فضح السياسات الأمريكية التي لاتبحث إلا عن مصالحها دون اعتبار لقرارات مجلس الأمن.

وحيا رئيس البرلمان العراقي مواقف الدول العربية التي عارضت العمل العسكري ضد بلاده وعلى رأسها مصر وفي نيويورك لم يتوصل العراق والأمم المتحدة إلى اتفاق بشأن مسألة الحجاج العراقيين. وقال رئيس لجنة العقوبات أنطونيو مونتيرو أن الدول الـ ١٥ اعضاء اللجنة اتفقت على أن تصدر الحكومة العراقية قسائم للحجاج تمكنهم من استخدام وسائل نقل أردنية، مع اقتطاع تكاليف رحلة الـ ٢٢ الف حاج عراقي البالغة ٤٤ مليون دولار من حساب مجمد تديره الأمم المتحدة وتحوله بواسطة المصارف الأردنية، ورفض العراق الاقتراح مطالبا لأسباب تتعلق بالسيادة بإيداع الأموال في البنك المركزي العراقي.

إصابة فلسطينيين في مواجهات مع قوات الاحتلال بالضفة الغربية

القيادة الفلسطينية تطالب واشنطن بتنشيط دورها في إنقاذ عملية السلام

غزة ـ من طارق حسن ـ أصيب فلسطينيان في المواجهات التي تجددت أمس بين متظاهرين فلسطينيين وجنود الاحتلال الإسرائيلي في قرية دورا بالضفة الغربية والتي ينتمي إليها الفلسطينيين الثلاثة الذين لقوا مصرعهم برصاص القوات الإسرائيلية قرب الخليل.

وفي مدينة الخليل ألقى مستوطنون يهود زجاجة حارقة على أحد المحال التجارية مماأسفر عن الحاق أضرار جسيمة به.

وفي الوقت ذاته طالبت كتلة السلام الإسرائيلية بتشكيل لجنة فلسطينية ـ إسرائيلية مشتركة للتحقيق في مقتل الفلسطينيين الثلاثة.

وفي الوقت نفسه بدأ الصحفيون الفلسطينيون إضرابا عن العمل أمس احتجاجا على اعتداء الجنود والمستوطنين على صحفيين فلسطينيين في الخليل مساء أمس الأول.

وكان ١٤ فلسطينيا من بينهم ٧ صحفيين قد أصيبوا مساء أمس الأول إثر إطلاق قوات الاحتلال رصاصات حية ومطاطية على الفلسطينيين الذين حاولوا منع مستوطنين يهود من اقتحام حارة أبوسنينة بالخليل.

يأتي ذلك بعد ساعات من إدانة القيادة الفلسطينية جريمة مقتل الفلسطينيين الثلاثة برصاص قوات الاحتلال واستنكرت القيادة ـ في بيان عقب اجتماعها الأسبوعي برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله بالضفة الغربية مساء أمس الأول افراج السلطات الإسرائيلية عن الجنود مرتكبي الحادث.

وحذر البيان من مخاطر استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على عملية السلام، داعيا للمجتمع الدولي ومجلس الأمن لتوفير الأمن والحماية للشعب الفلسطيني.

ورحبت القيادة بالتحرك الاوروبي لانقاذ عملية السلام ودعت الولايات المتحدة إلى تفعيل دورها في هذا الصدد مؤكدة أن الموقف الخطير الذي تتعرض له عملية السلام يتطلب تحركا أمريكيا واوروبيا ودوليا فاعلا ومؤثرا لحمايتها من الانهيار.

إصابة شخص في انفجار بشمال إسرائيل

غزة ـ من طارق حسن: وقع أمس انفجار في محطة الأتوبيسات المركزية في مدينة العفولة بشمال إسرائيل.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ـ في أول بيان لها ـ إن الانفجار أسفر عن إصابة شخص بجروح.

وذكر راديو اسرائيل ان المصاب في الانفجار مواطن إسرائيلي وإن حالته خطيرة وانه نقل الى أحد المستشفيات القريبة لتلقي العلاج.

وقال شهود عيان انهم راوا رجلا يعبث بصندوق من الورق المقوى قبل وقت قصير من الانفجار وان الشرطة تتحرى عما اذا كان الانفجار حادثا إجراميا أم إرهابيا.

الرئيس حسني مبارك لدى استقباله امس السيد قيس الزواوي مستشار السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان

صالح يستقبل سرور ورؤساء الشعب البرلمانية العربية غدا

صنعاء ـ من خالد الديب وإبراهيم العشماوي: يستقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح غدا الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلماني العربي.

ويرافق الدكتور سرور خلال لقائه مع صالح رؤساء الشعب البرلمانية المشاركين في الدورة الـ ٣١ لمجلس الاتحاد البرلماني العربي حيث تتم مناقشة القضايا التي يتضمنها جدول أعمالهم والدور الذي ينبغي أن يلعبوه في تحقيق التضامن العربي.

ومن المقرر أن يعقد الدكتور سرور والشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني اليوم مؤتمرا صحفيا بمقر البرلمان اليمني يتحدثان فيه عن التحضيرات التي تمت لانعقاد المؤتمر وابرز القضايا المطروحة.

اللجنة المصرية ـ العمانية المشتركة تجتمع بالقاهرة السبت المقبل

مسقط ـ وكالات الأنباء ـ تبدأ اللجنة المصرية ـ العمانية المشتركة اجتماعها السادس بالقاهرة في ٢١ مارس الجاري برئاسة السيد عمرو موسى وزير الخارجية ويوسف بن علوي وزير الدولة العماني للشئون الخارجية وأوضح السيد بن علوي ان اللجنة ستناقش عددا من موضوعات التعاون بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية والسياحية

١٣٠ مليون دولار ـ فقط ـ حجم صادرات مصر من خلال اتفاق «النفط مقابل الغذاء»

الأمم المتحدة رفضت العديد من العقود المصرية.. وصادرات سوريا والأردن بلغت ٢٥٠ مليونا

وزير التجارة العراقي: تعليمات من القيادة السياسية بإعطاء الأولوية للمنتج المصري

رسالة بغداد
عبد الناصر سلامة

مندوبون عن المئات من الشركات العربية والأجنبية تسابقوا في الذهاب الى العراق منذ صدور قرار مجلس الأمن رقم «١١٥٣» الشهر الماضي بزيادة قيمة اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الموقع بين بغداد والأمم المتحدة الى ٥,٢ مليار دولار بدلا من ٢ مليار دولار المعمول به حاليا.

وعلى الرغم من أن اتفاق الـ ٢ مليار دولار قد تم تنفيذه على مراحل ثلاث بدأت منذ ديسمبر ١٩٩٦ وحتى الآن إلا أنه حتى نهاية المرحلة الثانية التي انتهت في ديسمبر الماضي لم تتجاوز حجم الصادرات المصرية الى العراق الـ ١٣٠ مليون دولار، وهو الأمر الذي يحتم على الشركات المصرية تكثيف جهودها لمضاعفة هذا الرقم خاصة في ظل التسهيلات الكبيرة التي تمنحها الحكومة العراقية للجانب المصري في هذا المجال.

ففي تصريحات خاصة «للأهرام» قال الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي ان تعليمات القيادة السياسية في العراق هي إعطاء الأولوية للعقود والسلع المصرية من خلال اتفاق التفاهم مع الأمم المتحدة وسوف يشهد العراق معرضا خاصا للمنتجات المصرية الشهر القادم لتدعيم هذا الغرض،وعلى الرغم من ذلك فإن التقارير تشير الى أن مصر تأتي في المرتبة السابعة للموردين في إطار إتفاق التفاهم في مرحلتيه الاولى والثانية. بعد كل من الأردن وسوريا وتركيا وروسيا وفرنسا والصين. كما أن السوق العراقية قد انتشرت بها الآن ـ المنتجات السورية والأردنية بالدرجة الأولى . تليها بعد ذلك السلع التركية واللبنانية، دون وجود للسلع المصرية على الرغم من تزايد الطلب على المنتجات المصرية هناك.

وأشارت مصادر عراقية إلى أن هناك عشرات العقود تم توقيعها بين العراق وشركات مصرية متعددة في اطار إتفاق التفاهم مع الأمم المتحدة لم تر النور حتى الآن، وذلك لعدم موافقة لجنة العقود التابعة للأمم المتحدة عليها بسبب المزاعم التي يطلقها بعض أعضاء اللجنة ـ لأهداف سياسية ـ تصب في النهاية في زيادة معاناة الشعب العراقي، وهو الأمرالذي جعل بغداد لم تحصل حتى الآن على المقابل الكامل لضخ النفط في المرحلتين الاولى والثانية على الرغم من بدء العمل بالمرحلة الثالثة من الاتفاق.

وربما كانت العقود الأردنية والسورية التي وصل حجم كل منها الى ٢٥٠ مليون دولار تجعل من الأهمية إعادة النظر في موقع مصر على خريطة التعاقدات هذه، وهو الموقع الذي لا يتناسب بأي حال مع إمكانيات مصر التصديرية من جهة، ومع احتياجات السوق العراقية للمنتجات المصرية من جهة أخرى، وقد يعود السبب المباشر وراء هذا التراجع التجاري المصري مع العراق الى انسحاب رجال الأعمال المصريين خاصة المصدرين منهم من الساحة العراقية منذ بدء الحصار على العراق في نهاية عام ١٩٩٠.

فقد كانت أول زيارة لوفد تجاري مصري الى العراق في الرابع والعشرين من يوليو ١٩٩٤ من خلال عدد من ممثلي الشركات المصرية تلبية لدعوة من وزارة الخارجية العراقية.

وجاءت هذه الدعوة في أعقاب تصريحات للرئيس مبارك تدعو الى ضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقي، وفي هذا الصدد أعلن وزير التجارة العراقي الذي التقى بالوفد المصري تخصيص ٢٠٠ مليون دولار لاستيراد سلع غذائية مصرية، كما تم الإتفاق على إعادة فتح المركز التجاري للمنتجات المصرية بالعراق التابع للشركة العربية للتجارة الخارجية.

ثم توالي زيارات الوفود من الجانبين إلى أن أقيم معرض المنتجات المصرية في بغداد في ٢٦ أكتوبر ١٩٩٦ واستمر حتى الرابع عشر من نوفمبر بمشاركة ١٦ شركة، وخلال المعرض ابرمت مصر والعراق صفقة تقوم بموجبها شركة الاسكندرية للأدوية بتوريد مواد تخدير طبية قيمتها مائة الف دولار.

ورغم كل هذه الزيارات المتكررة والمتبادلة بين البلدين، إلا أنه نظرا لظروف الحصار الدولي المفروض على العراق، وعدم توافر العملة الصعبة، فإنها لم تحقق حتى نهاية ديسمبر ١٩٩٦ شيئا ذا قيمة يمكن أن يستدعي انتباه المصدرين في مصر، على الرغم من الزيادات الأخرى الفردية التي كانت تقوم بها بعض الشركات المصرية بين الحين والآخر.

وظل الحال على ما هو عليه حتى وقت توقيع اتفاق النفط مقابل الغذاء بين العراق والأمم المتحدة والذي بدأ العمل به في العاشر من ديسمبر ١٩٩٦ حيث حصلت بعد ذلك بأسبوعين الشركة القابضة المصرية للصناعات الغذائية على صفقة قيمتها ١٣ مليون دولار لتوريد مسلي نباتي وصابون للعراق، وكانت بذلك أول صفقة مصرية بموجب اتفاق العراق مع المنظمة الدولية.

وقد وصلت أول شحنة أدوية مصرية الى العراق في إطار اتفاق التفاهم في ١٠ مايو ١٩٩٧، وذلك بعد موافقة لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة في ١٥ إبريل على قيام مصر بتصدير أدوية ومواد غذائية الى العراق قيمتها ٢٠ مليون دولار.

وتطرح كل تلك الأرقام اسئلة عديدة حول مدى إمكانية الخروج من هذا النفق الضيق في التعامل التجاري بين مصر والعراق في ظل المؤشرات الإيجابية حول العلاقات السياسية بين البلدين؟

كما تطرح أيضا علامات استفهام متعددة حول أسباب القصور الذي أصاب المعاملات التجارية، على الرغم من نموها المضطرد بين بغداد والعديد من عواصم العالم طوال أعوام الحصار الثمانية التي عاني ولا يزال يعاني منها الشعب العراقي الشقيق.

على أية حال: سوف تكون المرحلة القادمة الخاصة بزيادة إتفاق التفاهم بين بغداد والمنظمة الدولية الى ٥,٢ مليار دولار هي القضية الرئيسية بين مسئولي التجارة في البلدين خلال اي مباحثات قادمة.

فقد شهدت القاهرة الأسبوع الماضي اجتماعات مهمة بين كل من الدكتور احمد جويلي وزير التجارة ووزير التجارة العراقي على هامش سوق القاهرة الدولي تم خلالها مناقشة زيادة حجم الواردات المصرية الى العراق. وفي هذا الصدد قام الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء بزيارة جناح العراق في المعرض، وهو الجناح الذي ضم العديد من المعروضات. وفي مقدمتها المواد المطاطية والنسجية والكهربائية، وشهد إقبالا شعبيا مصريا منقطع النظير.

الأسد والهراوي يبحثان الاقتراح الإسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان

دمشق ـ عاطف صقر ـ بيروت ـ غزه ـ وكالات الأنباء: عقد الرئيسان السوري حافظ الأسد واللبناني إلياس الهراوي قمة موسعة في دمشق أمس، بحضور نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ووزيري خارجيتي البلدين وتوقعت مصادر مطلعة أن يكون الاقتراح الإسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان وفق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ مع تقديم ضمانات أمنية للموضوع الأساسي للقمة وفي الوقت نفسه أعربت دمشق عن تشاؤمها من نتائج جولة كوك في المنطقة، مالم تقترن المبادرة الأوروبية بضغوط فعلية على إسرائيل.

وفي حين لم يتم الاعلان ـ حتى ظهر أمس ـ عن الموضوعات التي تناولتها القمة تفيد مصادر مطلعة أن القمة تناولت التنسيق السوري اللبناني لزيارة كوفي عنان للبنان وسوريا يومي ١٠ و٢١ من الشهر الجاري. واشارت إلى أن عنان سيطرح كيفية تنفيذ القرار ٤٢٦ الذي ينص على كيفية تنفيذ القرار ٤٢٥ الداعي للانسحاب الإسرائيلي من الاراضي اللبنانية دون قيد أو شرط.

وفي غزة قال وزير البنية التحتية الإسرائيلي اريل شارون أنه سيعرض على مجلس الوزراء خلال جلسته الاسبوعية اليوم اقتراحا بسحب قوات الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان من جانب واحد. ونقل راديو إسرائيل عن شارون قوله أنه سيتم تنفيذ خطة الانسحاب على مراحل مع تحذير الجانب الآخر من العواقب الوخيمة التي ستترتب على أي اعتداء على إسرائيل اثناء تنفيذ الخطة أو بعدها.

بنك القاهرة

يدعو للاكتتاب العام

الأفراد - الشركات - صناديق الاستثمار - البنوك

في سندات

الشركة المصرية لصناعة السيارات «جاك»

صناع سيارات ستروين وسيارات ميتسوبيشي

قيمة الإصدار ٥٠ مليون جنيه مصري
عائد متغير ١٪ علاوة على سعر اذون الخزانة ٩١ يوما
يصرف كل ٣ شهور
استحقاق عام ٢٠٠٢

قيمة السند ١٠٠٠ جنيه مصري بالإضافة إلى ٢,٥ جنيه مصاريف إصدار لكل سند بدون حد أدنى للاكتتاب

تلقي الاكتتابات

بنك القاهرة وفروعه .. بنك مصر ... فرع المعاملات الدولية
بنك الأهلي المصري - الرئيسي - البرج - مصر الجديدة - إسكندرية

أعتباراً من يوم ١٨ / ٣ / ١٩٩٨

تصفيات «اديداس» تدخل مراحل الحسم

٧٠ فريقاً في تصفيات الزمالك.. وتجارب المعادي يوم الجمعة

دخلت تصفيات الاندية لبطولة «ابيداس» لكرة القدم للناشئين مراحل الحسم رغم تزامنها مع استعدادات طلبة المدارس لامتحانات الدور الثاني.. فقد شهدت تصفيات نادي الزمالك اقبالاً كبيراً من البراعم للتنافس على مقعد النادي بالنهائيات التي تقام بصفة مبدئية خلال شهر أبريل القادم بالملعب الفرعي لاستاد القاهرة لاختيار الفريق الذي يمثل مصر في النهائيات التي تقام (في فرنسا) قبل اسبوع من نهائيات كأس العالم في يونيو ٩٨ .. وتقام تصفيات نادي المعادي يوم الجمعة القادم وينتظر أن تشهد اقبالاً كبيراً ايضاً.

وقد كانت شركة «ابيداس وبيبسي كولا» التي تشاركها في الاشراف على اجراء التصفيات موفقتين في اختيار ايام الجمع التي توافق عطلة نهاية الاسبوع حيث تحرص الاسر على اصطحاب ابنائها للترفيه عنهم من عناء الذهاب اليومي للمدارس ومراجعة الدروس في المنازل ـ ولهذا تعتبر التصفيات مهرجانا للابناء والأباء معاً.

وقد تجمع في ملعب نادي الزمالك حوالي ٧٠ فريقاً من مختلف الالعاب رغم ان المنافسة في كرة القدم وقبل ان يبدأوا التنافس الشريف توزع «ابيداس» الملابس المهداة على المتنافسين. وقد صاحبت المباريات الموسيقات الخفيفة.

كما اقيمت مسابقات جانبية بين المتفرجين وحصل اصحاب اعلى النقاط على جوائز فورية من منتجات الشركتين.

ونذكر أن بطولة «ابيداس» للناشئين تحت ١٤ سنة لها هدف نبيل هو الاهتمام بقاعدة اللعبة باعتبارهم امل كرة القدم في المستقبل القريب من خلال بطولات العالم للناشئين أو على المدى البعيد عندما يصبحون نجوماً يمثلون بلادهم في مسابقة كاس العالم للكبار والتي تعتبر اكبر حدث كروي في العالم. كل أربع سنوات.

مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية يبدأ أعماله في الدوحة اليوم

بحث اتفاقية لمكافحة الإرهاب وقضايا السلام والقدس وكوسوفو تتصدر جدول الأعمال

رسالة الدوحة :
صلاح النقيب
مجدى الحسينى
العزب الطيب

يفتتح أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية فى الدوحة اليوم وسط حضور ومشاركة مكثفة لوزراء خارجية ٥٤ دولة إسلامية وألف شخص من أعضاء الوفود الرسمية ومسئولى المنظمات التابعة للمنظمة والمنظمات الاقليمية والدولية وممثلى الأقليات والطوائف الإسلامية فى مختلف أنحاء العالم.

وسيلقى أمير قطر خطابا فى الجلسة الافتتاحية يركز فيها على الرؤية القطرية حيال القضايا الإسلامية الراهنة وتنشيط منظمة المؤتمر الإسلامى وتعزيز العمل الإسلامى، وفى الجلسة نفسها يقوم ممثلو المجموعات العربية والافريقية والاسيوية بالمنظمة بالقاء كلمات قصيرة ردا على كلمة أمير قطر، ثم يلقى الدكتور كمال خرازى وزير الخارجية الإيرانى كلمة الرئيس محمد خاتمى الرئيس الحالى للقمة الإسلامية ثم يلقى الدكتور عزالدين العراقى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامى كلمة المنظمة.

ثم تعقد جلسة إجرائية يتم خلالها انتخاب رئيس الدورة الخامسة والعشرين وأعضاء هيئة المكتب للدورة الجديدة وتشكيل لجان المؤتمر وتوزيع جدول الأعمال وصرح السفير «سيد قاسم المصرى» مساعد وزير الخارجية للعلاقات الدولية والمتعددة الأطراف ورئيس الوفد المصرى لـ «الأهرام» بأن الوفد سيطرح خلال المؤتمر دفع الأفكار التى اقترحها السيد عمرو موسى وزير الخارجية على مؤتمر القمة الإسلامية الذى عقد أخيرا بطهران وتطالب بالتركيز على القضايا الأساسية للعالم الإسلامى، ومعالجتها بأسلوب مرن ورؤية جديدة تنشيطا لدور المنظمة لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين وإيجاد نهج لتناول هذه الموضوعات بطريقة تتيح عدم تكرار المواقف أو إصدار نسخ مكررة من القرارات.وقال مساعد وزير الخارجية ان تلك المقترحات قد أحيلت بالفعل إلى لجنة خاصة قامت بدراستها فى جدة الشهر الماضى فى إطار مناقشات الإصلاح المالى والهيكلى والإدارى للمنظمة من جانبه صرح السفير محمد عزالدين نائب مساعد وزير الخارجية لشئون عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الإسلامى بأن جدول أعمال المؤتمر يتسم بالفخامة حيث سيتم خلاله بحث أكثر من ١٥٠ بنداً فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والمالية والادارية.

وأكد عبدالرحمن العطية وكيل وزارة الخارجية القطرية والمنسق العام للمؤتمر أن جدول الأعمال يتضمن أيضا تطورات الوضع فى إقليم كوسوفو والبوسنة والهرسك وأفغانستان وأزمة لوكيربى والتطورات الحالية فى العالم وبخاصة فى شرق ووسط أوروبا وآثارها على العالم الإسلامى، وأمن الدول الإسلامية وتضامنها ومسائل نزع السلاح والاصلاحات المطلوبة داخل الأمم المتحدة. وكان الخبراء قد قاموا باعداد مشروع الاتفاقية الإسلامية لمكافحة الإرهاب، خلال اجتماع عقد فى القاهرة، ومن أهم بنود مشروع الاتفاقية نبذ التطرف والارهاب والعنف، ويقر المشروع بشرعية حق شعوب منظمة المؤتمر الإسلامى فى الكفاح ضد الاحتلال الاجنبى لبعض المناطق فى عالمنا الإسلامى بالاضافة للنظم العنصرية بمختلف الوسائل، ويستند مشروع الاتفاقية الذى تم تبنيه بناء على ورقة تقدمت بها مصر إلى الاتفاقية التى أعدتها جامعة الدول العربية لمكافحة الإرهاب وميثاق منظمة المؤتمر الإسلامى ومبادئ القانون الدولى وميثاق الأمم المتحدة.

ومن المقرر ان يعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا فى الدوحة على هامش المؤتمر الوزارى الإسلامى يستعرضون خلاله آخر المستجدات فيما يتعلق بالوضع فى الخليج والعملية السلمية فى الشرق الأوسط بالاضافة إلى تنسيق مواقفهم كمجموعة عربية .

أمير قطر يزور أبو ظبى الجمعة القادم

الدوحة - بعثة الأهرام : يتوجه أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى يوم الجمعة المقبل إلى أبوظبى فى زيارة رسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة. وتأتى هذه الزيارة تلبية لدعوة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات.

في اجتماعات لجنة الشرق الأوسط بالحزب الوطني:

المطالبة بتطبيق مبادرة مبارك لإخلاء المنطقة من أسلحة الدمار

كتبت - نهال شكرى :

أكد أمس السيد كمال الشاذلى الأمين المساعد بالحزب الوطنى استجابة الرئيس مبارك لضرورة مناقشة مشكلة السلام فى الشرق الأوسط والتى تمثل حجر الزاوية لتحقيق الاستقرار والامن فى المنطقة فى الاجتماع الذى عقد أمس بالحزب الوطنى للجنة الشرق الأوسط للدولية الاشتراكية برئاسة السيد جودال والذى شهد افتتاحها الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية والدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى والسيد صفوت الشريف الأمين المساعد للحزب الوطنى وممثلو ٣٢ دولة الأعضاء فى لجنة الشرق الأوسط.

وأوضح الشاذلى فى كلمته الافتتاحية ان تطورات الاوضاع الحالية فى المنطقة تشير إلى انحراف عملية السلام عن مسارها خاصة بعد تولى الحكومة الإسرائيلية الحالية الحكم وسعيها من خلال اتخاذ سلسلة من المواقف والاجراءات التى تعكس عدم الايمان اساسا بعملية السلام وتعمل على افراغ الاتفاقات التى تم توقيعها من مضمونها ووضع اهداف جديدة تهدد العملية السلمية.

وطالب اللجنة بضرورة وضع مبادرة الرئيس حسنى مبارك الخاصة بجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل موضع التطبيق.

وأكد الباز أن عملية السلام قد واجهت طريقا مسدودا سيؤدى إلى تدهور عملية السلام على المدى القصير والبعيد ويرجع ذلك إلى تغير حكومة إسرائيل وماترتب عليه من تغير فى التوجهات والسياسات.

وأشار إلى ان الحكومة الجديدة ادعت أن الأمر يتطلب سياسات تختلف عن سياسة الحكومة التى وقعت اتفاقية أوسلو وإعلان النوايا فى مدريد وإعلان القاهرة فيما يختص بغزة وأريحا وقد حاولت الحكومة الإسرائيلية إلغاء اعلان النوايا فى أوسلومدعين لن هذا الاعلان لايتوافق مع آراء ومطالب الشعب الإسرائيلى ورفضت مصر ذلك وأشار أيضا إلى ان مصر توافق على مبدأ التبادل كما ينفذ بين الدول بما يعنى التزام اطراف الاتفاق بتنفيذ الالتزامات ولكن التبادل من وجهة نظر إسرائيل يعنى أنه يجب على الفلسطينيين ان يقوموا بتنفيذ التزاماتهم قبل قيام إسرائيل بذلك مع الدفع مقدما .

وأكد السيد جودال رئيس اللجنة استنكار اللجنة لتوقف عملية السلام والمطالبة بضرورة تطبيق اتفاقات مدريد مشيرا إلى لن إسرائيل مسئولة عن اعاقة السلام إلى الطريق السليم مع ضرورة الوفاء بالتزاماتها بتحقيق المزيد من انتشار القوات الفلسطينية وانشاء الميناء فى غزة.

مباحثات لمساعد وزير الخارجية الأمريكية مع كبار المسئولين الجزائريين

الجزائر - من هشام فهيم :

استقبل أحمد ويحيى رئيس الحكومة الجزائرية وأحمد عطاف وزير الخارجية أمس مارتين أنديك مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشرق الأوسط وشمال افريقيا الذى وصل إلى الجزائر صباح أمس حيث تطرقت المحادثات إلى دفع العلاقات السياسية بين الولايات المتحدة والجزائر والتعاون فى مجال مكافحة الإرهاب، وصرح أنديك بأن واشنطن مهتمه بدفع العلاقات مع الجزائر وأنها تشجع الحكومة الجزائرية لدفع التنمية ومواصلة الاصلاحات السياسية والاقتصادية.

وقال أنديك لن حكومة بلاده تأمل فى أن ترى الحكومة الجزائرية تحمى المواطنين فى ظل احترام القانون مشيرا إلى أن هذه مهمة الحكومة الجزائرية وحدها. وتطرقت محادثات أنديك أمس مع وزير الخارجية الجزائرى إلى عملية السلام المتعثرة فى الشرق الأوسط وعدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.وعلى الصعيد الأمنى أعلن بيان لأجهزة الأمن الجزائرية أمس ان قواتها قضت على ١٠ إرهابيين واسترجعت أسلحة وقنابل كانت بحوزتهم فى ولايات تيزى وزو، وتيبازة وسيدى بلعباس والبليدة كما قضت عناصر الدفاع الذاتى على إرهابى فى قرية أم الدروع بولاية الشلف وسلم ٢٠ إرهابيا بمنطقة عوينة الفول بولاية قسنطينة انفسهم لأجهزة الأمن. فيما تمكنت مجموعة إرهابية من اغتيال ٨ مواطنين وإصابة ٣ آخرين فى حاجز أمنى مزيف على احد الطرق بولاية تيارت غربى الجزائر.

إرجاء الحكم فى قضية الانفصاليين الجنوبيين فى اليمن

صنعاء - أ.ف.ب : أفاد مصدر رسمى يمنى ان جلسة النطق بالحكم فى قضية ١٥ مسئولا يمنيا جنوبيا سابقا والتى كانت مقررة أمس قد ارجئت إلى نهاية الاسبوع المقبل. وأوضح المصدر ان الجلسة ارجئت بسبب «تعرض القاضى جسار العروفى رئيس المحكمة لوعكة صحية» ويواجه المتهمون تهم «الخيانة العظمى وانتهاك الدستور وارتكاب جرائم قتل».وعلى صعيد آخر، ناشد نواب أوروبيون الرئيس اليمنى على عبدالله صالح وقف محاكمة القادة الجنوبيين الذين يحاكمون غيابيا.

..... كل أحـــد

متى وكيف تعود الأرض؟

بقلم :
نبيل خوري

ميديا، لاتحتل اسرائيل ارضا عربية وتتركها.. إلا مضطرة ومرغمة.

ولولا حرب أكتوبر، وانتصار الجيش المصرى فيها، لكانت «المفاوضات» حول الانسحاب من سيناء ماتزال محتدمة، كما هى محتدمة الآن مع الفلسطينيين، وكما احتدمت مع سوريا (قبل نيتانياهو).

وكما تحاول اسرائيل ان تكررها مع لبنان عبر عرضها «المشروطه» بالانسحاب بموجب القرار ٤٢٥، الذى ينص بوضوح مابعده وضوح، على انسحاب، فورى، وبلاشرط ولاقيد!

لواستمرت الانتفاضة فى الضفة الغربية المحتلة، ولم تنقض عليها اتفاقات أوسلو.. لكان الاحتلال الاسرائيلى قد رحل عن معظم الإراضى الفلسطينية، ومنذ زمن طويل فى لبنان، المقاومة اللبنانية هى التى أوصلت اسرائيل الى الاعتراف أولا بالقرار ٤٢٥ بعد عشرين عاما من صدوره، وبعد عشرين عاما من عدم الاعتراف به، (بل ومن نكره على لسان أى مسئول اسرائيلى، وكأنه لم يكن، ولم يصدر).

لو توقفت المقاومة ساعة واحدة، وقبل لبنان ان يفاوض دقيقة واحدة، فسيدخل القرن الحادى والعشرين.. وهو لايزال يفاوض.

يوم الاربعاء قتل جندى اسرائيلى ثلاثة فلسطينيين بكل دم بارد على حاجز للجيش فى الضفة الغربية المحتلة، ثلاثة عمال عائدين من «بناء» مستعمرة اسرائيلية جديدة، أو من العمل فى مزارع اسرائيلية مغتصبه أصلا من الاراضى الفلسطينية.

لم يكن لاحد منهم يحمل سلاحا أو حقيبة تخفى قنبلة، وقد انصاعوا للأوامر وتوقفوا امام الحاجز، وتم القتل المتعمد بعد ان توقفوا.

انه جو «الإرهاب» المتعمد والمبرمج ايضا الذى تصر اسرائيل على اشاعته فى الاراضى الفلسطينية المحتلة.

لانتوقع «انتفاضة» جديدة وفورية نتيجة لهذا الحادث، وان كان تكراره بالاضافة الى استمرار تعثر - بل توقف - مفاوضات السلام.. سيؤدى حتما الى انتفاضة.اليس هذا ماقاله بالحرف تقريبا الرئيس حسنى مبارك الى جريدة «معاريف» الاسرائيلية.

.. بعد الانتفاضة تعود الارض، ولن تعيد اسرائيل شبرا منها قبل ذلك.

البيان الختامى للجان التضامن العربية:

إدانة الممارسات الاسرائيلية والعمل على رفع الحصار عن العراق

عمان - وكالات الأنباء: طالب البيان الختامى لاجتماعات لجان التضامن العربية الرابعة عشر بسحب القوات الامريكية والبريطانية فى الخليج لما تمثله من تهديد بشن العدوان على العراق ومن خطر على الامن القومى العربى وأكد البيان الصادر فى العاصمة الاردنية عمان ضرورة العمل الجاد على المستوى الرسمى والشعبى لرفع الحصار عن العراق.

وعبر المشاركون فى الاجتماعات التى استمرت يومين عن ارتياحهم للتطورات العربية والمبادرات الشعبية التى تمت خلال أزمة العراق الأمم المتحدة وكذلك لموقف الرأى العام الدولى.ورأى المشاركون أن المأزق الذى تمر به عملية السلام الآن ناجم عن العدوان والتوسع الاستيطانى الذى تتبعه الحكومة الاسرائيلية اليمينية المتطرفة وأدانوا بحزم هذه السياسة ونهج ارهاب الدولة الذى تمارسه اسرائيل ضد الشعب العربى.

ودعا المشاركون الحكومات والشعوب العربية الى ايقاف عمليات التطبيع وأشكال التعاون مع اسرائيل ونبهوا لخطورة كثرة المشاريع المطروحة على الساحة العربية نتيجة الفراغ الاستراتيجى بهدف طمس الوجود القومى والغاء الهوية العربية.

واستعرض المشاركون الاوضاع فى السودان وأعربوا عن تضامنهم معه وحرصهم على وحدته واستقراره. وقد وافق المشاركون على الاقتراح المصرى الذى تقدم به رئيس وفد مصر احمد حمروش بعقد الاجتماع القادم فى بغداد ثم الذهاب الى فلسطين للاحتفال بيوم التضامن مع شعبها تعبيرا عن تضامن الشعوب العربية مع الشعب الفلسطينى.

في إفتتاح ندوة الوحدة العربية بالقاهرة

عبدالمجيد يؤكد أهمية مشروع الاتحاد العربي والاستفادة من النماذج الوحدوية الناجحة

متابعة :
أمين محمد أمين
فتحى محمود

أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية أهمية مشروع الاتحاد العربى - المقدم من العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية باعتباره يطرح صيغة جديدة لتطوير الجامعة العربية. وقال فى الكلمة التى وجهها إلى الندوة القومية حول الوحدة العربية وألقاها نيابة عنه السفير أحمد بن حلى الأمين المساعد للجامعة أمس ان طرح موضوع الوحدة العربية للدراسة والتحليل فى مختلف الفاعليات العربية سيساهم فى دعم جهود الجامعة العربية لاستكمال الصيغة النهائية لمشروع الاتحاد العربى قبل رفعه إلى القمة العربية القادمة.

وأشار إلى ضرورة الاستفادة من النماذج الوحدوية الناجحة فى الوطن العربى مثل تجربة دولة الإمارات والوحدة اليمنية، موضحا ان مشروع الاتحاد العربى يرتكز على ربط المصلحة العربية بالمصلحة الوطنية.

ودعا محمد المجدوب رئيس لجنة التنسيق والمتابعة بملتقى الحوار العربى الديمقرطى إلى الوصول إلى صيغ وتطورات عملية يمكن تنفيذها لتحقيق الوحدة العربية وخاصة لن هناك تجمعات كثيرة فى العالم الآن مختلفة الاصول والاجناس مثل أوروبا نجحت فى اقامة تكتل سياسى واقتصادى وعسكرى.

وقال ان مشروع الاتحاد العربى يشكل الحد الأدنى من طموحاتنا للوحدة الاندماجية ويمثل القاسم المشترك لكل القوى فى الوطن العربى، مشيرا إلى لن من ثوابت ملتقى الحوار العربى الاتفاق على ان الوحدة مطلب أساسى يحقق ويصون مستقبل هذه الأمة.

وأكد على عقله عرسان رئيس اتحاد الادباء والكتاب العرب وجود صحوة مهمة فى الشارع العربى، مشيرا إلى الانتصار الليبى فى محكمة العدل الدولية، والدور الذى قامت به الجماهير لتجنيب العراق ضربة أمريكية خلال الأزمة الأخيرة.

وقد ناقشت الندوة - التى ينظمها ملتقى الحوار العربى الديمقراطى بمناسبة الذكرى الاربعين للوحدة المصرية - السورية - أمس عدة محاور منها الوحدة فى سياقها التاريخى، وأثر المتغيرات العالمية على قضية الوحدة العربية، والوضع العربى الراهن وانعكاساته على قضية الوحدة، والجامعة العربية ومستقبل العمل العربى.

وتناقش اليوم مشروع الاتحاد العربى، ودور الحركة الشعبية العربية فى صنع الوحدة العربية.

ويرأس الجلسة الختامية غدا الرئيس الجزائرى الاسبق احمد بن بيلا.



من قريب

منافسة على القبح!

لا أدري ما هي الأسباب الحقيقية وراء تكالب أجهزة وهيئات حكومية، على تحويل المساحات الخضراء والحدائق العامة الى غابات أسمنتية لكي تقضي على ما بقي في القاهرة من نقطة هواء نقية، وزيادة درجة التلوث والاختناق والزحام من ناحية، بينما تنفق الدولة مئات الملايين من الجنيهات على مكافحة التلوث الصناعي ومقاومة الأمراض الناجمة عنه من ناحية أخرى!

«والخناقة» التي نشبت بين وزارة الأوقاف ومحافظة الجيزة، حول المزاد الذي أقامته هيئة الأوقاف لبيع حديقة عامة مليئة بالأشجار تصل مساحتها الى ٢٢ ألف متر مربع في المهندسين، على أساس أن الأوقاف اكتشفت فجأة أن هذه الأرض ملك لها.. إنما يدل على غياب الوعي العام بالقيم الجمالية والبيئية، وانعدام النظرة الواسعة إلى المجتمع واحتياجاته وضرورة الارتقاء به، في سبيل الحصول على منافع مالية قصيرة الأجل، وتغليب اعتبارات تستهدف جني مكاسب عاجلة، تلتقن البيروقراطية الحكومية تبريرها وتزيين حيثياتها.. فلاتصبح المسألة هي مدى الفائدة العامة التي تعود على المجتمع أو الضرر الذي يحيق به، بل من الذي يملك هذه الأرض، وكيف يمكن تقسيمها وتحويلها الى مبان وعمارات بعد قطع أشجارها وتبويرها، ومن هي العصابات التي ستنقض عليها بعد ذلك لاستغلالها وتوزيعها؟

لحسن الحظ أن وزارة البيئة تنبهت في الوقت المناسب لوقف المذبحة، واستنجدت بمن في يدهم مقاليد الأمور، وتدخل رئيس الوزراء ووزير الأوقاف، وأمكن وقف الهجوم الساحق على الحديقة المذكورة.

الغريب في الأمر أن هذه الحديقة بالذات تعرضت لمحاولات متكررة طوال السنوات الماضية لاغتصابها.. فقد سبق أن وافق رئيس الوزراء السابق عام ٩١ تحت ضغوط شديدة، على تخصيص ناد لنقابة المهندسين على مساحة ٦٠٠٠ متر من هذه الحديقة النادرة، وفشلت المحاولة بناء على حكم قضائي باعتبارها اغتصابا لملكية عامة.. ولكن بعد أن خربت نقابة المهندسين ودمرت مساحة واسعة من الأرض وتبحث عشرات من الأشجار والنباتات!

أليس غريبا أن يكون أكثر الناس جرأة على تشويه الحدائق العامة، وتقليص المساحات الخضراء، ومضاعفة القبح ومحاربة الجمال والنظافة من حولنا، هم طبقة المتعلمين من المهندسين والمهنيين والموظفين والمستثمرين الذين لا يهمهم بناء عمارة أسمنتية اذا استطاعوا في قلب ميدان التحرير أو ميدان المسجد الأقصى أو أي مساحة خضراء تبدو في أعينهم مجرد فراغ أو خلاء يجب ملؤه ببناء أسمنتي.. ويقال إن كثيرا من المساحات الخضراء والحدائق العامة مثل الميريلاند في مصر الجديدة سوف تتعرض لهجمة تترية من هذا النوع قريبا؟

هناك اقتراح يدعو الى إصدار قرار من رئيس الوزراء باعتبار هذه المساحات الخضراء من الحدائق والميادين بمثابة محميات طبيعية لايجوز التصرف فيها بالبيع او بخلافه، سواء كانت مملوكة للمحافظة أو للأوقاف او للجن الأزرق، لوضع حد لهذا التلاعب ليس في القاهرة وحدها ولكن في جميع انحاء الجمهورية!!

سلامة أحمد سلامة

توشكى: النسخة المصرية لغزو الغرب الأمريكى!

بقلم : **محمد عبدالمنعم**

من خصائص الشعب المصري أنه عندما يصحو ويستنفر قواه لينجز عملا معينا، خاصة إذا كان هذا العمل ضخما ويشكل تحديا كبيرا، فإن المصريين لابد وأن ينجزوا هذا العمل وبنجاح يشهد به الجميع ويصفقون له بعد ذلك، يشهد على ذلك عملية الاصلاح الاقتصادي التي حققت معدلات مبهرة، ومشكلة الإرهاب التي ظن الجميع أنها ستقضي علينا، وتعمير سيناء التي قالوا أنها ستتدهور بعد انسحاب إسرائيل منها، وحرب أكتوبر التي تصوروا أننا سنمنى خلالها بهزيمة لاقيام منها.. وقبل ذلك بكثير بناء السد العالي الذي حجبت خلاله الولايات المتحدة والبنك الدولي مساعداتهما عنا منعا لتنفيذ هذا المشروع العملاق، فكان أن بنيناه عاليا يشهد على إرادتنا الوطنية عندما نجتمع جميعا وراء هدف عملاق نؤمن بأنه سبيلنا الى الحياة.

وبعد سنوات من بناء السد العالي كان وفد امريكي يزور المنطقة، وتصادف أنني كنت هناك في نفس هذا الوقت، ووقف رئيس الوفد يتفقد على مرمى البصر ضخامة هذا المشروع فكان أن علق على ذلك بكلمات لم انسها إلى يومنا هذا. فقد قال الرجل يومها: «هذا المشروع الضخم كان لابد أن تشترك الولايات المتحدة الأمريكية في بنائه.. إنه مشروع عملاق على مستوى العالم كله ولم يكن من الصواب أن نتخلف عن المساهمة فيه بأي شكل من الأشكال، واتصور أن كل من سيشهد هذا الإنجاز الضخم على مر السنوات القادمة. لن يستطيع أن يقول غير ما قاله هذا الرجل، ووقتها ستكون أجيال من الزعماء والساسة والمسئولين قد ذهبوا وولوا. بل أن السياسات نفسها ستكون قد تغيرت من جذورها، ولن يكون باقيا غير الأعمال والانجازات التي تساهم في مسيرة التقدم وخدمة المجتمع الإنساني، وبالنسبة للسد العالي فإنه رغم اندحار الاتحاد السوفيتي فإنه سيظل باقيا في ذكرانا كلما زرنا أسوان ومنطقة السد، وكلما تجنبنا قحطا او نقصا في الموارد المائية.. راح الاتحاد السوفيتي واختفى من الخريطة الدولية والمسرح السياسي العالمي ولكنه سيظل باقيا عندنا طالما بقي السد العالي، وعلى العكس من ذلك فقد كانت الولايات المتحدة والبنك الدولي، ومازالا، باقيين ومزدهرين إلى يومنا هذا، ولكنهما غير موجودين بالمرة عند جنادل ورمال اسوان، وعند المجرى الجديد لنهر النيل، وعند بحيرة ناصر التي فرضت نفسها على جغرافية الأرض في هذه المنطقة من العالم.

واليوم نتحدث عن مشروع آخر أضخم من مشروع السد العالي بكثير، ونقصد بذلك مشروع توشكى الذي ما إن أعلن عن قيامه حتى بدأ الجدل كالعادة، وإذا كنا نستمع إلى الجدل الصادر من جهات معينة في الداخل، فإننا نستطيع أن نتفهم ذلك على أساس انه وليد التجربة الديمقراطية الجديدة التي يتصور البعض انها تقتصر على المعارضة وقول: «لا»لأي شيء، أما بالنسبة للجدل الذي نسمعه من الخارج فهذا غير مفهوم بالمرة، ويأتي في قمة «غير المفهوم» هذا الهجوم الذي شنه تليفزيون الجزيرة على هذا المشروع الوطني الذي يمكن أن يكون بوابة النجاة وتأمين المستقبل خلال القرن الحادي والعشرين!

وبعيدا عن هذا السفه والتدخل الأحمق في صميم شئوننا الداخلية فإنه يتم اليوم توقيع عقد إنشاء محطة الطلمبات العملاقة لمشروع توشكي، ويقول الدكتور محمود ابوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية بأن مجموعة الشركات المنفذة للمشروع بدأت إجراءات تسلم موقع المحطة التي يستغرق تنفيذها أربع سنوات بتكاليف تصل إلى مليار و٤٨٠ مليون جنيه... إذن فالعمل جار والقاطرة تسير بقوة إلى الأمام فلسنا من السفه أو الجهل والاستهتار بحيث ننفق هذا الحجم من الأموال في مشروع لسنا متأكدين من جدواه الاقتصادية، أو لسنا متأكدين من أنه ضرورة حتمية ومسألة مصير.

ومنذ يومين أعلن اللواء أهاب علوي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء حقيقة بالغة الخطورة ينبغي أن نتنبه لها جميعا، وينبغي أن تكون بمثابة ناقوس خطر يسمعه الجميع، فقد قال الرجل أن التعداد العام للسكان في مصر سيصل في عام ٢٠٢٩ إلى ١٢٣ مليون نسمة وذلك إذا ما استمر معدل النمو السكاني بنسبة ٢.١٪ كما هو الوضع حاليا، وقال أن نصيب الفرد في مصر من الرقعة الزراعية يبلغ حاليا ٤٨٠ مترا مربعا وانه سينخفض في العقدين الأولين من القرن الذي أوشكنا على دخوله، إلى ٢٤٠ مترا مربعا فقط، وانه حينذاك فإن كل دخل مصر سيتم توجيهه لاستيراد الأغذية ولن تكون هناك موارد لاستخدامها في مشروعات التنمية والانتاج والذي لم يذكره رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء هو أن نصيب الفرد الامريكي يصل إلى ١٤ فدانا من الاراضي الزراعية !!
وعلى كل منا أن يستخدم عقله بعد هذه الحقيقة !

بذلك فإن لغة الأرقام تقرأ لنا المستقبل، ولغة الأرقام أيها السادة هي الأساس الأول لعلم حديث يسمونه بعلم المستقبليات أما قراءة الفنجان وأوراق الكوتشينة فهي وسائل المتخلفين وضعاف العقول الذين يأتي بعدهم الحشاشون والمغيبون الذين لايسهمون في صنع اقدارهم ومستقبل أبنائهم، وهناك في الدول المتقدمة يقولون «أن الاستعداد لعاصفة أو إعصار لم يهب هو افضل بكثير من أن يلحق بك الاعصار وانت على غير استعداد بالمرة» هكذا يفكرون، وهكذا ينجون من كل الكوارث التي تلاحقهم، والتي كان آخرها إعصار النينو الذي مازال يضرب بقسوة إلى يومنا هذا في الولايات المتحدة وبعض أجزاء امريكا الجنوبية وآسيا وأوروبا!

إن الأرقام والحقائق التي اعلنها رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء لابد وأن تكون في اعتبارنا جميعا مواطنين ومسئولين وياحبذا لو تحرك من الآن جهاز تنظيم الأسرة ليعمل بيديه وأسنانه على تخفيض معدل النمو السكاني إلى ما هو اقل من ١.٢٪ حتى لو لجأ في ذلك إلى تشريعات قانونية صارمة مثل تلك التي لجأت إليها الصين والتي بدونها كان يمكن أن لايكون هناك شئ بالمرة اسمه الصين يفرض ذاته ليكون قوة عظمى في العالم الذي نعيش فيه، لابد وأن يصحو جهاز تنظيم الأسرة من غفوته التي تجلب لنا الكوارث، وفي الوقت ذاته لابد من توشكي ومشروعات أخرى مماثلة حتى نستمر في الحياة.

وفي كل ما قيل وما كتب حول مشروع توشكي، لم يكن هناك أفضل من الكلمات التي كتبها مراسل وكالة أسوشيتدبرس بالقاهرة بعد أن زار موقع المشروع، لقد كتب الرجل يقول «أن المشروع الجديد هو بمثابة خطة مصرية طموحة للاستفادة من مياه النيل، وأن مصر بهذا المشروع تقترب من استئناس نهر النيل وترويضه، وانه يمثل جزءا من رؤية مصر الأشمل للمستقبل وأن مصر بذلك ترسم في طموح فرعوني (على غرار طموح الأهرامات التي لم يقترب شعب آخر إلى ابعادها حتى يومنا هذا) مستقبلها خارج النطاق الطبيعي لمجرى نهر النيل، وأن العمال هناك يحفرون الآن قنوات ستحول شعار ازدهار الصحراء إلى حقيقة واقعة وصفها الرئيس مبارك بانها خطوة شجاعة إلى الأمام، ويعتبر هذا المشروع بمثابة مصر جديدة تضيف حوالي ٥٠٠ ألف فدان إلى مساحة الأراضي المزروعة، وهو مشروع سيعمل على تحويل مسار التاريخ المصري الطويل والممتد آلاف السنين إذ سيعمل على إنهاء الارتباط الأبدي للبلاد بالمجرى الرئيسي والطبيعي لنهر النيل» .

على أن المراسل الأجنبي أضاف قائلا ان المشروع العملاق سيحسب للرئيس مبارك لينافس به مشروع السد العالي الذي بناه الرئيس عبدالناصر، وعملية السلام التاريخية التي بدأها وارتادها الرئيس أنور السادات، وفي ذلك نقول لكاتب هذه السطور أن مشروع توشكي أضخم بمراحل من مشروع السد العالي، أما بالنسبة لعملية السلام فقد كان الرئيس مبارك شريكا فعالا فيها ويحسب له انه نجح في ترسيخ مفهومها داخل مصر وعلى مستوى العالم العربي كله وجعل منها حقيقة واقعة ودامغة. كذلك فإن ما حققه مبارك لمصر خلال سنوات حكمه يفوق بكثير ما حققه أي زعيم آخر بما في ذلك - في تقديري - ما حققه محمد علي الكبير مؤسس مصر الحديثة، وأكثر من هذا وذاك فإنه على حد معرفتي بالرئيس مبارك الذي شرفت بالعمل معه سنوات طويلة قبل وبعد توليه منصب رئيس الجمهورية، فإنه لايزاحم ولاينافس أحدا كما أنه آخر من يسعى للمجد الشخصي، وأن كل همه في الحياة هو أن يخدم وطنه بأكبر قدر ممكن من أي موقع يشغله، سواء كان ضابطا شابا، أو قائدا كبيرا، أو رئيسا للدولة.. وهذا هو السر البسيط وراء نجاح الرئيس مبارك طوال فترات عمله وحياته المديدة بإذن الله.

وليس هذا نقدا لما كتبه مراسل أسوشيتدبرس، بقدر ما هو توضيح رأيت أنه من الضروري اضافته، على أن أهم نقطة ذكرها التقرير هي التي قال فيها «ان مشروع توشكي هو النسخة المصرية لمسيرة الأمريكيين لغزو الغرب الأمريكي وتنمية وعمران هذا الجزء من البلاد» وكلنا يعرف أن المهاجرين الأوائل إلى الأراضي الأمريكية بعد اكتشافها حديثا، نزلوا أولا على الساحل الشرقي من البلاد، وكان يمكن أن يكتفوا بذلك ويقيموا هناك وينعموا بما وجدوه، تماما كما فعلنا نحن هنا على مر تاريخ طويل التصقنا خلاله بوادي النيل، ولكن الذي حدث هو أن الروح الأمريكية الجديدة دفعت هؤلاء الرواد دفعا الى الاتجاه غربا في مسيرة خطيرة وموحشة حتى وصلوا الى شاطيء المحيط الهادي، هذه الروح يسمونها في التاريخ الأمريكي «بروح ارتياد الحدود والآفاق» وأصبحت تمثل جانبا أساسيا في الشخصية الأمريكية مازالت آثارها ممتدة حتى يومنا هذا في كل جوانب الحياة.

وعلى سبيل المثال فإن هذه الروح الأمريكية لارتياد الآفاق كانت هي الدافع الأول وراء رحلة الطيار تشارلز لندنبرج الذي نجح، بطائرته الصغيرة ذات المحرك الواحد، في عبور المحيط الأطلنطي لأول مرة في التاريخ، وكانت نفس هذه الروح وراء انتصار الأمريكيين في سباق غزو الفضاء، وكلنا يتذكر الصدمة التي أصابت الأمريكيين عندما نجح الاتحاد السوفيتي السابق في إرسال أول رائد فضاء إلى المدار حول لكرة الأرضية، يومها قامت القيامة في الولايات المتحدة ولم تهدأ إلا بعد أن نجحوا في إنزال أول إنسان فوق سطح القمر، وقد عبر عن هذا الموقف جيدا أحد رجال المراقبة الأرضية في قاعدة «ناسا» الأمريكية للفضاء وذلك عندما هبط رائد الفضاء نيل ارمسترونج يخطو بقدميه فوق سطح القمر، حينذاك صاح هذا المراقب الجوي قائلا: «لقد نجحنا.. لقد سبقنا السوفيت في الوصول إلى القمر».. لم تكن المسألة هي الوصول إلى القمر بقدر ما كانت «أول» من يصلوا إلى القمر، وأن «يسبق» الأمريكي كل أجناس الأرض في أي اكتشاف جديد.. هذه هي الفكرة الأساسية، وهذه هي الحكاية سواء خلال اكتشاف مجاهل الغرب الأمريكي، أو مجاهل القمر، أو مجاهل المريخ، وكافة الكواكب الأخرى في الكون الفسيح الذي نعيش في جزء ضئيل فيه!ومن هنا لم يكن مستغربا أن يكون الأمريكيون قد سبقونا في مشروع مشابه تماما لمشروع توشكي قاموا منذ سنوات بتنفيذه في صحراء أريزونا الأمريكية، ويكاد المشروعان المصري والأمريكي يكونان متطابقين تماما، وحسنا أن قرر الدكتور محمود ابوزيد وزير الأشغال والموارد المائية إرسال وفد مصري على مستوى عال لدراسة مشروع تنمية جنوب صحراء أريزونا للاستفادة من الخبرة والتجربة الأمريكية في تنفيذ مشروع توشكي والاستفادة من مردود هذه التجربة على المشروع المصري العملاق.

وبعيدا عن الأراضي الزراعية الجديدة التي ستضاف إلى رصيد الرقعة الزراعية عندنا بعد تنفيذ هذا المشروع العملاق، وبعيدا عن فرص العمالة التي ستستوعب الآلاف من أبنائنا، وبعيدا عن تخفيف التكدس السكاني في الوادي القديم، وخلق فرص جديدة للحياة وللصناعة والتجارة والسياحة.. وكل مجالات الحياة. بعيدا عن كل هذا فإنني أتصور أن غرس روح الارتياد واكتشاف الجديد والمجهول في شخصية المواطن المصري هو في حد ذاته كسب هائل يمكن أن يعمل على تغيير النمط الكلاسيكي للحياة عندنا، فالإنسان هو الأداة الفعالة وراء كل عمل وكل انجاز. وبعد أن يفرغ هؤلاء من تعمير وبناء توشكى فإن ابناءهم سيعملون بدورهم على تعمير وبناء مناطق جديدة في أراضينا المترامية والتي لم تطأ معظمها قدم إنسان.

مانيفستو إلى رجال الأعمال.. انتبهوا

د. علي لطفي
رئيس الوزراء الأسبق

لقد كنت ومازلت وسوف أظل دائما من أنصار الاقتصاد الحر الذي يقوم أساسا على القطاع الخاص وآليات السوق وقانون العرض والطلب والمبادرات الفردية. وكما هو معروف فإن دور الدولة لا يتلاشى في ظل الاقتصاد الحر، وإنما تتغير طبيعته لتصبح الدولة مسئولة عن وضع السياسات لتشجيع القطاع الخاص إلى جانب فرض الرقابة على هذا القطاع ليقوم بدوره بشكل فعال ودون استغلال أو انحرافه إلى جانب محاربة الاحتكار والقضاء على تلوث البيئة وتحقيق العدالة في توزيع الدخل القومي ودعم الفئات ذات الدخل المحدود وفرض الرقابة على الاسواق.

وبالنسبة لمصر فقد شهد الاقتصاد القومي تطورات جذرية منذ بداية الثمانينات حتى اليوم تمثلت في إعادة بناء وتوسيع طاقة البنية الاساسية، ثم المرحلة الاولى للاصلاح الاقتصادي، التي حققت نجاحا باهرا تمثل في انخفاض عجز الموازنة العامة للدولة من أكثر من ٢٠٪ إلى أقل من ١٪، وانخفاض معدل التضخم من أكثر من ٢٣٪ إلى أقل من ٥٪ وتحول عجز ميزان المدفوعات إلى فائض واستقرار سعر صرف الجنيه المصري وتكوين احتياطي نقد أجنبي لدى البنك المركزي تجاوز ٢٠ مليار دولار وانخفاض معدل تزايد السكان من ٢.٨٪ في السنة إلى ٢.١٪ في السنة. وبدأت بعد ذلك المرحلة الثانية التي شهدت خصخصة ما يقرب من سبعين شركة من شركات قطاع الاعمال العام إلى جانب تحرير التجارة الخارجية. ونحن نمر حاليا بما يمكن أن نسميه مرحلة الانطلاق، حيث تجاوز معدل النمو الاقتصادي ٥.٥٪ ومن المتوقع أن يصل إلى ٧٪ عام ١٩٩٨.

من هذا العرض السريع المختصر يتبين لنا أن الدولة قد وضعت وطبقت سياسات اقتصادية ناجحة ولا يبقى بعد ذلك سوى قيام القطاع الخاص بدوره بكفاءة وبشكل فعال. وإذا كان القطاع الخاص في مصر يضم ملايين الأفراد (حوالي ١٠ ملايين فرد) فإن القيادة والريادة في هذا القطاع يتولاها رجال الأعمال، بمعنى أنهم الفئة القادرة على تحقيق الانطلاقة الكبرى للقطاع الخاص سواء في مجال إدخال التكنولوجيا الحديثة أو إيجاد فرص العمل المنتجة او زيادة الانتاج بمعدلات مرتفعة أو زيادة الصادرات.

إنني أعلم تمام العلم أن كبار رجال الأعمال في مصر - أو على الأقل الغالبية العظمى منهم - لم يكن الطريق امامهم سهلا ومفروشا بالورد، بل كان عليهم أن يعملوا ليل نهار لمواجهة الصعاب والتغلب على المشاكل ولاسيما في السنوات الأولى للتحول نحو الاقتصاد الحر. وأعلم أيضا أن الكثيرين من رجال الأعمال قد اقاموا مشروعات ناجحة واستخدموا التكنولوجيا الحديثة وأوجدوا العديد من فرص العمل المنتجة وقاموا بتصدير منتجاتهم إلى العديد من دول العالم. لقد سمحت لي الظروف بأن أشارك في بعض المعارض الدولية وكم كنت فخورا بالمنتجات المصرية التي قدمها رجال الأعمال والتي رفعت اسم مصر عاليا.

ولكن - للأسف الشديد - لاحظنا في الفترة الأخيرة وجود خلافات بين بعض رموز رجال الأعمال. وقد كان الرئيس محمد حسني مبارك سباقا كعادته حيث استشعر الخطر من هذه الخلافات فدعا فورا إلى اجتماع نبه فيه رجال الأعمال إلى خطورة الخلافات وحذر من استمرار الصراعات، لأن هذه الخلافات والصراعات يمكن أن تؤثر بشكل خطير على رجال الاعمال انفسهم ومن ثم على الاقتصاد القومي ككل.

إن كارل ماركس حينما استشعر الخطر الذي يتهدد العمال في منتصف القرن التاسع عشر، أصدر «مانيفستو» بعنوان «أيها العمال في العالم اتحدوا». واليوم، وعلى الرغم من أن خلافات وصراعات بعض رجال الاعمال في مصر لم تصل - والحمد لله - إلى حد الخطر، أقدم لهم «مانيفستو» بعنوان «يارجال الاعمال في مصر.. انتبهوا»:

أولا: ابتعدوا عن الصراعات والخلافات فيما بينكم واعلموا أنكم أول الخاسرين منها واعلموا أنها إن استمرت - لا سمح الله - فسوف تعصف بكم وسوف تؤثر سلبا على مسيرتنا الاقتصادية الناجحة. إن عليكم أن تتعاونوا مع بعضكم البعض - تأكيدا لقول الله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان».

ثانيا: تجنبوا المنافسة غير الشريفة لأن رجل الأعمال الذي قد يستفيد منها مرة سوف يكتوى قطعا بنارها مرات عديدة.

ثالثا: ركزوا على التكنولوجيا الحديثة حتى نجد لنا مكانا ملائما في القرن الحادي والعشرين، ويستدعي ذلك إقامة أقسام للتطوير والتحديث في المشروعات الكبيرة.

رابعا: لا تتركوا الاستثمار الصناعي وتتجهوا نحو الاستثمار العقاري وتذكروا في هذا الصدد أن هذا الخطأ كان أحد الاسباب الرئيسية للانهيار الذي حدث في دول جنوب شرق آسيا في الشهور الأخيرة.

خامسا: توجهوا نحو الأسواق الخارجية لزيادة التصدير .وتذكروا أن هذه القضية هي قضية حياة أو موت للاقتصاد المصري الذي يعاني عجزا كبيرا ومتزايدا في الميزان التجاري.

سادسا: لا تتوانوا عن دفع ما يستحق عليكم من ضرائب ، ولا سيما أن الدولة قد منحتكم الكثير من الاعفاءات الضريبية.

سابعا: توجهوا باستثماراتكم نحو الصعيد باقامة المشروعات وإيجاد فرص العمل المنتجة وتذكروا أن هذا هو صمام الأمان لكم، ولاسيما أن دليل التنمية البشرية الذي يصل في المحافظات الحضرية إلى ٠,٧١٨ ينخفض في الوجه القبلي إلى ٠,٥٣٢ (١٩٩٦).

ثامنا: ساهموا في نهضة وتطوير البحث العلمي لأنكم أول المستفيدين منه وتذكروا أن الامم لا تنهض الا بالبحث العلمي.

تاسعا: ساهموا في المحافظة على البيئة وتجنبوا تلويثها بأي شكل من الاشكال حتى نعيش جميعا في بيئة نظيفة، وتذكروا أن قانون البيئة قد بدأ تطبيقه بالفعل بعد أن انتهت فترة السماح أو فترة الانتقال (١٩٩٤ - ١٩٩٨).

عاشرا: وأخيرا.. لا تتقاعسوا عن القيام بالدور الاجتماعي المنوط بكم والذي ينتظره منكم الجميع وبصفة خاصة محدودو الدخل ولاسيما من يعيشون تحت خط الفقر والذين يبلغ عددهم اكثر من ١٤ مليون مواطن من بينهم حوالي مليون مواطن يعيشون في فقر مدقع. (تقرير التنمية البشرية - معهد التخطيط - ١٩٩٧).

وحينما نتحدث عن الدور الاجتماعي ، فإننا نذكر بصفة خاصة اقامة المساكن الشعبية والاسكان المتوسط للمساهمة في حل مشكلة الاسكان ولاسيما للشباب.. كما نذكر اقامة المدارس وتجهيزها بشكل حديث لأن التعليم هو الأساس للانطلاق نحو التنمية وبصفة خاصة التنمية البشرية.. ونذكر كذلك إقامة المكتبات العامة لنشر الثقافة باعتبارها المحور الاساسي الذي يسمح بتغيير البيئة الاجتماعية والسلوكيات التي تعوق التنمية.. كما نذكر إقامة المستوصفات في الأحياء الشعبية وفي القرى بصفة خاصة لتوفير قدر معقول من الرعاية الصحية للمواطنين غير القادرين. هذا بطبيعة الحال إلى جانب المساهمة في الاعمال الخيرية مثل دعم الملاجئ، وجمعيات رعاية الأحداث. تلك بعض الامثلة عن «شبكة الأمان الاجتماعي» التي نتوقع منكم أن تساهموا في تحقيقها حتى يكون مجتمعنا هو بالفعل مجتمع التكافل الاجتماعي.

وفي ختام هذا المقال تبقى ثلاث كلمات : كلمة للناجحين وكلمة لحزب أعداء النجاح وكلمة لمن يحاولون تشويه صورة رجال الأعمال.

أما الناجحون فأقول لهم لا تخشوا حزب أعداء النجاح.. إنهم يكرهون النجاح ويعادون التفوق ويخافون من رؤية أي شخص يتمتع بموهبة لامعة.. إنهم لا يستريحون لرؤية التماثيل الجميلة ولكنهم ينتشون سعادة عند رؤية التماثيل المحطمة.. إن همهم الاول والاخير هو تشويه صور الناجحين.. وفي مواجهة هؤلاء أقول لكم حذار من الضعف أمام حزب أعداء النجاح.. حذار من الوقوع في فخاخهم.. لا تلتفتوا إليهم.. اجمعوا إلى النجاح فهما دقيقا واقعيا للنفس البشرية وما فيها من دهاليز مظلمة ومنعطفات ضيقة.. لا تفعلوا كما فعل سقراط أبو الفلسفة الانسانية الذي اتهمه الحاقدون في أثينا كذبا بأنه خارج على الدين مفسد للشباب ، فما كان منه إلا أنه شرب السم ومات.

أما حزب أعداء النجاح فأقول لهم خير لكم ألف مرة أن تخرجوا من هذا الحزب لتنضموا إلى مسيرة النجاح.. حاولوا أن تنتقلوا من مواقع المتفرجين إلى مواقع العاملين المنتجين.. اجمعوا الطوب الذي تقذفون به الناجحين واستخدموه في بناء الصرح الشامخ في مصر الذي يرتفع عاليا يوما بعد يوم.. تذكروا أن المجتمع المتقدم يحتاج دائما إلى العناصر الممتازة ويعتمد عليها وتتاح فيه الفرصة لكل فرد ليكون ناجحا مثل الآخرين.. لا تتصوروا أن تقدمكم مرهون بتحطيم الآخرين، وأن نجاحكم لابد أن تقابله هزائم للآخرين.. تذكروا أن النجاح الحقيقي يبدأ عندما يتخذ الانسان قرارا بالتقدم اعتمادا على وقود جهده ومواهبه وإرادته وليس على حساب الآخرين.. حاولوا أن تتعرفوا على ذواتكم الحقيقية «وسوف تكتشفون أنها زاخرة بالامكانات التي لم تستخدموها بعد، وسوف تكتشفون أن هذا هو سر النجاح. (راجع كتاب «فز دون أن يخسر الآخرون» للكاتبة الامريكية مادلين فيروس).

أما من يحاولون تشويه صورة رجال الأعمال فأقول لهم إن الخلافات البسيطة التي حدثت بين قلة منهم في الفترة الأخيرة لن تقلل من الدفع الوطني الكبير الذي يقومون به.. أنهم يضطلعون بأكثر من ٦٥٪ من اجمالي الاستثمارات في الخطة الجديدة ٩٨/٩٩ أي بما يزيد على ٤٠ مليار جنيه.. لذلك فإنني أرفض بشدة النغمة التي بدأ يروج لها البعض في الفترة الأخيرة لتشويه صورة رجال الأعمال.. إنهم يقومون بدورهم الوطني الذي تساندهم فيه الدولة، ويضطلعون بدور اجتماعي كبير. ويكفي أن نذكر هنا الاجتماع الذي عقدته السيدة سوزان مبارك مع مجموعة من رموز رجال الأعمال وطالبتهم بتوفير مسكن مناسب لمحدودي الدخل، حيث أعلن أن رجال الأعمال سوف يساهمون بمبلغ مليار جنيه لبناء ٧٠ ألف وحدة سكنية.

خلاصة القول أن الحكومة ورجال الأعمال يعملان جنبا إلى جنب من أجل المواطن المصري الذي يتطلع إلى غد مشرق بإذن الله.

تطوير نظام تنسيق القبول بالجامعات

د. محمد الجوادي

اعتقد انه قد آن الأوان لتطوير نظام تنسيق القبول بالجامعات المصرية، بما يؤكد المبدأ الرائع الذي أرساه مكتب التنسيق القائم حاليا من تحقيق أقصى قدر ممكن من تكافؤ الفرص .ومع إقراري العميق بأن نظام مكتب التنسيق قد حقق نجاحات قصوى في تحقيق اهداف مجتمعية نبيلة فإن الحاجة قد تزايدت يوما بعد يوم إلى ضرورة تطوير النظام القائم حاليا بما يمكنه من التغلب على بعض السلبيات ، وبما يمكنه من تحقيق هدف آخر وأهم وهو تحقيق الفاعلية والتفوق لنظام القبول بما يضمن تحقيق أقصى قدر ممكن من أهداف الدولة والمجتمع من العملية التعليمية .وبالإضافة إلى هذين الهدفين فإن هناك هدفا يمثل عند تحقيقه أهم قدرة لجهاز الدولة أمام أبنائها الطلاب وهو قدرة الدولة والجامعات على أن يبدأ العام الدراسي في سبتمبر بداية حقيقية وصحيحة وموفقة بأن تكون هناك قوائم نهائية بأسماء الطلاب المقيدين وتوزيعهم على فصولهم الدراسية من قبل بدء العام الدراسي، وليس كما حدث في السنوات الأخيرة وتفاقم بسبب جور الدور الثاني في نظام التحسين ـــ وفي هذا الصدد أحب أن أشير إلى المقترحات التالية:

١- ضرورة الإسراع بأن يتم تنسيق القبول على مرحلة واحدة فقط وليس ثلاثا وأربعا كما هو حادث الآن أو كما حدث في بعض السنوات ، ومن المؤكد أن الإمكانات الهائلة للحاسبات الآلية قادرة على تحقيق هذا الهدف في ظل التقدم الرهيب الذي حدث في أجهزة نظم المعلومات ، ولست أبالغ إذا قلت إن بإمكان علمائنا وأجهزتنا الحالية أن تتم عملية التنسيق كلها في ساعات معدودات ، بدلا من هذه المراحل المتتالية التي تخصص أسبوعا لتقديم الأوراق ، وأسبوعا لإعلان النتائج ثم استراحة بين كل مرحلتين تعلن فيها أعداد الأماكن الخالية في الجامعات المختلفة أمام طلاب المرحلة التالية .. إلخ ، وقد لاحظنا أن التنسيق في العام الماضي قد تم بسرعة رهيبة بالمقارنة بسرعته في السنوات السابقة وذلك بفضل حرص الدكتور مفيد شهاب على عدم تعطيل بدء الدراسة في الجامعات خصوصا بعد تأخر وزارة التربية والتعليم في إعلان نتائج الثانوية العامة .. وهكذا فقط نبهتنا مشكلة السنة الماضية إلى إمكان الأخذ بنظام أسرع في إتمام عملية توزيع الطلاب على الكليات والمعاهد العليا .. ومن المحتمل أن إتمام التنسيق على مرحلة واحدة قد يقتضي بعض التعديلات في استمارات التنسيق كزيادة عدد الرغبات التي يمكن للطالب أن يختارها للتغلب على ما هو متوقع من الطالب من عدم القدرة على الاستيعاب ، أو للمضي وراء الأماني البعيدة ، وأحب أن أطمئن القراء أن كل هذا ممكن ويسير على العقول الآلية وعلى القائمين عليها .

٢- ضرورة تطوير ما يسمى بحركة الأوراق في مظروفات التنسيق التي تملأ بواسطة الطلاب ، وليس من المعقول أننا ونحن نخطو إلى عصر يسمى «الإدارة بدون أوراق» ، لاتزال تضيع الأوقات في ملء استمارات مكررة لاتقدم ولاتؤخر بينما يمكن تخزين كل معلومات الحاصلين على الثانوية على الحاسب الآلي مباشرة من كونترول الثانوية العامة، بل إننا نفعل هذا بالفعل منذ فترة ، وقد تمكن الحاسب الآلي نفسه بالفعل من أن يكشف حالات التزوير في درجات الثانوية العامة التي مرت بمنتهى السهولة وخدعت الذين فحصوا وراجعوا كم الأوراق الهائلة والمكررة وهكذا فإني لا أتصور إلا أن يقوم الطالب الناجح في الثانوية العامة بلصق طوابع الرغبات على الإستمارة المعدة لذلك وذلك بعد كتابة اسمه ايضا بطريقة كودية أو رقمية digital ربما تستخدم فيها الطوابع أيضا، ورقم جلوسه بطريقة كودية أيضا .. وهذا كله ممكن ، بل وأصبح معمولا به الآن على نطاق واسع حتى على مستوى السوبر ماركت .. وإذا استطعنا أن نتفهم جوهر هذه الفكرة فإنه يمكن لنا أن نستغني عن وجود كل منافذ التسليم والتسلم في مكتب التنسيق الرئيسي وفروعه ، وأن يقدم كل ناجح في الثانوية استمارة رغباته إلى نفس المدرسة التي تخرج فيها أو إلى مقر اللجنة التي أدى امتحانه فيها وتتولى المدارس نفسها تجميع وتلقي استمارات الرغبات وتسليمها للإدارة المركزية في التعليم العالي بنفس الآلية التي كانت تجمع بها وتسلم أوراق امتحانات الثانوية العامة نفسها .هكذا يمكن الاستغناء تلقائيا عن منافذ توزيع وتسلم الاستمارات في مكتب التنسيق دون أن تنتقص من حقوق ومكافآة العاملين فيها الذين سيتولون أداء الوظائف السابقة ولكن في هدوء وبدون طوابير

٣- نأتي إلى النقطة الأهم وهي تتعلق «بالموضوعية» وليس «بالإجرائية» فنحن نوافق ونؤيد كل من يطالبون باختبارات قدرات خاصة للقبول بكليات الجامعة والمعاهد العليا، ومن حسن الحظ أن التعليم المصري قد أخذ بهذا النظام منذ مرحلة مبكرة تحت مسمى اختبارات القدرات للقبول في كليات الفنون الجميلة (قسم العمارة) .. ومن المهم أن نبدأ من الآن على مستوى مجالس الكليات والأقسام (ثم الجامعات) في البحث عن صيغ عادلة وعملية لإجراء مثل هذه الاختبارات لكل كلية أو قسم يرى ضرورة توافر قدرات ذهنية معينة للالتحاق به ، وأن تتم هذه الاختبارات في إطار امتحانات الثانوية أو قبلها وهذا ممكن بالفعل ، وإنا أرجو الإسراع في اتخاذ خطوات فعالة وعادلة في هذه الناحية وأن تظل هذه القدرات دائما في إطار أنها «شرط وليست «عامل تفاضل» بحيث يظل المجموع الكلي «أو الاعتباري الذي يضم إلى المجموع الأصلي مجموع مادة أو مجموعة مواد محددة بمثابة عامل التفاضل الوحيد بين كل الذين استوفوا شرط النجاح في القدرات ،ولابد أن أنبه على استحياء إلى خطورة ما أصبح يتم الآن ومنذ عدة سنوات من باب خلفي للأسف الشديد فيما يتعلق ببعض أقسام اللغات في بعض كليات الآداب مما يرسخ أنواعا بغيضة من طبقية مقيتة حاربت ثورة ٢٣ يوليو وجاهدت من أجل القضاء عليها .. ولكن يؤسفني أن أقول إن بعض الذين أفادوا من ثمار هذه الثورة هم الذين بدأوا العبث بإنجازاتها .

٤- ونأتي إلى نقطة رابعة تجمع بين الموضوعية والإجرائية وهي القبول في الكليات ذات الأقسام المختلفة وبصفة خاصة كليتا الآداب والعلوم (وكلية البنات بالتالي) وليس سرا أن التنسيق يعامل كل هذه الأقسام على أنها شيء واحد ، ومن ثم يصبح من الضروري إجراء تنسيق ثان على مستوى هذه الكليات ، ويمثل هذا التنسيق (المحلي) صعوبة كبيرة لكثير من الكليات ، وبابا خلفيا للتحايل على الرغبات والإمكانات ، واعتقد أنه قد آن الأوان لأن يعامل كل قسم من أقسام كليات الآداب والعلوم بصفة مستقلة على مستوى رغبات المتقدمين فيكون هناك طابع لقسم اللغة الإنجليزية ، وطابع لقسم اللغة الفرنسية ، وطابع لقسم اللغة العربية ، وطابع لقسم علم النفس وهكذا .. وسوف يكون هذا النظام كفيلا بحفظ مكانة كل قسم على حدة، وبتوفير أعداد ثابتة ومحددة سلفا لكل قسم ، ولايخفى علينا ما يدور من صراع على تحديد الحدود الدنيا في درجة اللغة واختلافها من جامعة إلى جامعة ، وما ينشأ من تناقص أعداد الراغبين في أقسام بعينها .. وقد وصل الأمر إلى أن قسم الأنثروبولوجي الوحيد والرائد والمتميز في جامعاتنا المصرية وهو الموجود في كلية آداب الإسكندرية يكاد يغلق أبوابه في ظل هذا الصراع غير المحسوم سلفا والذي يخضع لآليات السوق دون أن يحظى بمميزات [illegible] .

٥- نأتي إلى أصعب نقطة تواجه (وتضغط على)رؤساء الجامعات والعمداء عقب إعلان نتيجة التنسيق في مراحلها المختلفة وهي الرغبة في تعديل الرغبات للاستفادة من الموقع الجغرافي بعد الحصول على الهدف في الالتحاق بكلية بعينها .. وتذرف دموع كثيرة وتعلو صيحات من أجل تحقيق عدم الاغتراب مع أن الحق أن هؤلاء الطلاب كانوا قد سجلوا هذه الرغبات في كليات بعيدة عن مواطنهم الأصلية من أجل اللحاق بركب الطب «مثلا» ثم هم يطلبون التحويل إلى طب القاهرة مثلا مع أن مجموعهم لم يؤهلهم لها وإنما أهلهم لطب الفيوم فحسب .. ولست أدعي أن هذه المشكلة بسيطة ، وقد اعترفت الوزارات المتعاقبة بحقوق لهؤلاء الطلاب في التحويل ولكن بعد مضي سنة دراسية كاملة في بعض الأحيان أو بعضها في أحيان أخرى ، ويرى البعض ولهم الحجة أنه ليس من حق هؤلاء التحويل أبدا لأنهم أخذوا هذا المكان بالذات في الفيوم مثلا، وحرموا منه من كان يتمناه في الفيوم ويتمنى البقاء فيه إلى نهاية سنوات الدراسة في الكلية .. ولا أذيع سرا أنه عندما تبنى أحد الوزراء السابقين مبدأ التحويل الثلاثي وهو مبدأ ليبرالي بديع فقد كادت بعض الكليات تخلو من الطلاب [illegible] منها نهائيا .. ولا أستطيع أن أقدم حلا حاسما في مثل هذه القضية بمعزل عن طبيعة الفكر الذي تتبناه الحكومة . ولكن المؤكد أن هناك حلولا متعددة ولكني لا أستطيع أن أفاضل بينها إذا لم تكن عندنا كشعب وكحكومة «معا» الشجاعة الفكرية لأن نقبل بسريان مبدأ واحد والا نعدل في مبادئنا من شهر لآخر ومن سنة لأخرى .. وعلى الرغم من هذا كله فإني أرى من الآن أنه يمكن لنا في ظل أي قرار نتخذه وأي فلسفة نقررها أن نفتح الباب لحركة تنسيق تكميلية تتيح للطلاب تعديل الرغبات في ظرف ثلاثة أو أربعة أيام من ظهور نتيجة التنسيق بما يتوافق مع ما جبلت عليه النفس البشرية من تغيير الرأي في كثير من الأحيان .وعلى أن تكون حركة التنسيق التكميلية هي آخر فرصة لتحديد الرغبة .. وبعدها ترسل الكشوف النهائية للكليات ويمنع منعا باتا إتمام أي تحويل بين الكليات في السنة الدراسية الأولى.

٦- سيتيح هذا بالطبع تشجيع مبدأ تنموي خطير وهو أن بعض الكليات في المجتمعات الجديدة والنائية سوف تتيح القبول فيها بمجاميع تنقص بنسبة تقدر بخمسة في المائة وليس بنصف في المائة عن معدل القبول في الكليات المناظرة في المناطق القديمة .. ولكنها لن تقبل تحويل الطلاب منها لأنها قبلتهم على أساس هذا الشرط .وهكذا يمكن لنا أن نعمر وبسرعة كليات للتربية ، والتربية الرياضية بنين وبنات والتمريض والسياحة في الجامعات الجديدة في البحر الأحمر وشمال وجنوب سيناء ومرسى مطروح والوادي الجديد وتوشكى وإذا ما أنشأناها . وبدون إقرار هذا المبدأ فلهم تزداد نظريات القفز على الفرص في أماكنها دون إحداث تنمية فيها .. ولست أشك أن مجتمعنا قادر [illegible] خطاملتها من قبل كثيرا حتى في الكليات القديمة وكلنا [illegible] اتبعناه في السبعينيات بالقبول في كليات التربية على [illegible] ٥٠٪ فقط ولولا هذه الخطوة الشجاعة في ذلك الوقت [illegible] على ذروة أزمة المعلمين في ذلك الوقت ..

الغيبوبة

في يوم ما سألت محدثي لأخرجه من غيبوبة همومه: هل تثق بي؟ فصاح قاطعا: ثقة عمياء لاحقته: أريدها ثقة مفتوحة العينين ببصيرة مبصرة، الثقة العمياء تلهينا عما يجب وربما تجعل أشياء صغيرة عواقبها خطيرة، وهي إن زادت طغت وتقود إلى الغيبوبة. فيفقد الإنسان شيئا فشيئا حقيقة الأشياء وبتراجع الإدراك والشعور وكل ما يحيط به. إن الهموم إذا قهرتنا ألقتنا في شراك مستوية بخيمة من غيوم كثيفة فتضللنا عن المنفذ الصحيح للخروج من غيبوباتنا بسبب همومنا الشخصية والعامة.

لكل منا شطحات ما أحد خلا، لكن إن ما داورها وتغلب عليها، فلقلته اقتلعته وزرعته في أجواء الأسطورة وغاص في الغيبوبة، فلا يرى إلا وجهه في مرآته بألف وجه، تشرح المرآة لأسباب مرحلية أو غير إرادية فتتناثر صوره من ثنايا الشروخ. يصدمه الواقع الذي غاب عنه بالغطرسة والغرور وأنه نجم النجوم يعيش في غيبوبة الماضي برموزه الملغاة بلا رجعة ليغطي انسحابا ما من وجود خلا من تأثيره. أسفي هذا حدث من فنان كبير دخل بإصرار غيبوبة ذكريات العز البائد ماذا يريد أن يعلن؟ انفصاله عن قاعدته العريضة من أبناء الشعب الطيب ومكاسبه الفلكية من جيب وعرق العامل والفلاح والأجير والموظف البسيط بعد أن أعلن سامحه الله أن ثورة يوليو سرقت عائلته؟! غيبوبة أخرى طوقت هذا الفنان تاسيا أن مقومات الرجل علمه وأدبياته وقدراته العقلية والنفسية والإبداعية وسماته الشخصية والخلقية والفكرية التي تميزه عن سواه.

الغيبوبة الكبرى التي سعى إليها رجال الأعمال والمستثمرون وحلموا أن يحولوا ثرى مصر إلى ثراء فاحش بعدما قيموا رؤاهم الذهبية من أجل المشروعات العملاقة وإسكان الشباب لإسعاد الناس البسطاء بإقامة المنشآت العامة.. لكن أغراهم الجو البديع الذي حرموا منه سنين طويلة، والأرض البكر التي افتقدوا عطاءها وخيرها فلما عادوا وفتحت ذراعيها ومنحتهم من الحب ما حسبوه حقا وواجبا وظنوها دخلت في غيبوبة حب الخلاص من أزمتها ولا تقوى على التصدي لانجرافهم عنها نحو أنفسهم العطشى للمجد والشهرة والدعاية المغرضة الخادعة. فجأة سقطت فوقهم كلمة: بأن صلب رأس المال مصريه وقد جمعوا بيناء المنتجعات ما لا يعد ويحصى، فالأسعار من يقوى عليها؟ وهي ترتفع بحسب الوقت وحساب البنك ويتراكم الفائدة، علما بأن العمالة في السوق العقارية محدودة ومؤقتة ولا تعتبر من أصول التنمية الراسخة على المدى الطويل، [illegible] على هذه السوق، العقار السياحي إذ [illegible] الإمكانات المتاحة بالإعفاء من [illegible] من ٥ : ٢٠ سنة ومن الجمارك. [illegible] ات الممنوحة تزيد إحباط الطبقة [illegible] فما بال من يحصل على قوت يومه بالكاد. سألتني محدثتي: بكم ساندوتش الفول؟ قلت: بأربعين قرشا ولا يشبع طفلا صغيرا وقرص الطعمية بعشرين قرشا. لمحت في عينيها الواسعتين في لون قشر البندق نظرة تمسح معالمنا بحب ممزوج بالدهشة والألم تحكي في صمت: كلما ازداد الفقير فقرا ازداد الغني غنى - وهذا ما يفسر جنوح الأطفال وهروب الشباب إلى الممنوع كل الممنوع. معيشة المواطن هي المقياس الحقيقي للتقدم الاقتصادي والاجتماعي، إن ارتفاع الأسعار يؤثر بالسلب على الاقتصاد الوطني.

لست أدري لماذا ترن في أذني كلمة استثمار فتختلط بأصداء كلمة استعمار مع أن الاستثمار الآن هو الطاقة المحركة النافذة بنا إلى القرن الـ ٢١ - هل الغيبوبة التي استدعيها أحيانا لأركن قليلا للراحة وأهدأ من عواصفي وعواطفي في حب بلدي هي التي تريد أن تمحو الصور الذهنية القديمة لكل أنواع الاستغلال فتشوشها بالصور الجديدة. انظر هذه الصورة الحديثة: أحد المستثمرين وعمره (٤٧) سنة يصرح بأنه يملك ٦٠٠ مليون جنيه المستثمر هنا داخل في غيبوبة الملايين وربما عد نفسه فقيرا في وادي الملوك والأباطرة والمليونيرات - إننا نستطيع أن نجعل لكل حدود يلتزمها بالقانون العادل المنصف فترضى جميع الأطراف بالحق بدون نزاع أو تشويه صورة بعضهم بعضا من أجل حفنة دولارات.

قل لللاتين المبهورين - من وراء القيم سلالهمو يحملون جاءوا يهبون ثرانا أم ينهبون ؟

مهما لفتنا الغيبوبة .. أو مشيناها بعيوني معصوبة .. أنما ندرى ما كان يكون قد ملكنا الأمر نصون .. بلدى لن تهون

الشاعرة : زينب عزب

ضرب العصفورين بحجر نووي واحد

اذا ما كان البادئ هو الأظلم في كل الحالات أو هو المعيوب فإن الصراعات العربية العربية. أو العربية الفارسية أو العثمانية هي السبب للحوري التي أدت بالمنطقة الى ما نحن فيه الآن من حشود استعمارية لاينقطع لها مجيء مابين حاملات الطائرات والشبح التي أنهت عصر الرادار، وغواصات نووية كفيلة بإبادة الكوكب بأسره وأسلحة جرثومية لن يبرأ منها كيان عربي أو شرق أوسطي بعد مداه أو قربه وكان شعوبنا التي أصبحت تتنفس التلوث ذاته في حاجة الى جراثيم وأوبئة وكوليرات مخصبة جديدة، بالإضافة الى حضارات الشعوب المطحونة بالمقاطعة. العراق - ليبيا - السودان - الصومال وغيرها.

الحشود الأطلسية والأمريكية، لاينقطع لها مجيء، والعراق سيضرب سيضربه سوى أن الخلاف المطروح الآن داخل الحزب الجمهوري - ذا السطوة - أو الصقور ووزير الدفاع الأمريكي الحالي - كوهين. منهم هو مدى سيادة الأخذ بنظرية سياسة «الاحتواء المزدوج» التي نظر لها مسبقا وزير الخارجية السابق «وارين كريستوفر» في توجيه الضربة المزدوجة لكل من العراق وإيران في وقت واحد.

وتذكرنا نظرية كريستوفر «الاحتواء المزدوج» هنا، بنظرية أو منهج سالفه «بريجنسكي» مستشار الأمن القومي التي تحققت ولعبت الدور الحاسم في تقويض منظومة حلف وارسو والاتحاد السوفيتي من الداخل في وقت واحد، على طريقة ضرب العصفورين بحجر واحد. كما انها النظرية التي يؤيدها بشدة نيتانياهو، بأن الخطر الحقيقي على أمن إسرائيل يجيء من طهران، خاصة بعد مؤتمرها الإسلامي الأخير الكاسح، المهدد للمصالح الأمريكية والإسرائيلية، الذي أعلن فيه رئيس البرلمان الإيراني ناطق نوري، «الإباحة» الاستعداد لمواجهة إسرائيل وتحرير القدس، بالإضافة إلى التحالف الدفاعي غير المعلن مع سوريا. وإذا ما قصرنا الأمر على أسلحة الدمار الشامل والمفاعلات النووية فهي الآن في طهران التي ورثت وجمعت الكيانات الإسلامية النووية التي كانت جزءا من الاتحاد السوفيتي، بالإضافة للتعاون النووي بين روسيا وإيران الذي توج بإنجاز مفاعل «بوشهر» النووي العملاق أخيرا.

وبحساب للمكاسب والخسائر تسود نظرية الصقور ووزير حربهم - كوهين - مرجحة كفة الأخذ بنهج أو نظرية «الاحتواء المزدوج» أي ضرب العصفورين بحجر واحد، مادامت أن ترسانة الحرب الأمريكية تواصل حشودها المبينة المدعمة بمخطط الصقور في مواجهة الحمائم أو الحزب الديمقراطي الذي يبدو - أنه يملك ولا يحكم أو العكس.

شوقي عبدالحكيم

رأى الأهرام

مغالطة إسرائيلية مكشوفة

بينما تسعى إسرائيل إلى تعزيز علاقاتها مع الدول الأوروبية بجميع السبل والوسائل، وتبعث بمسئوليها على اعلى المستويات للتباحث مع الدول الأوروبية حول كيفية تنامي تلك العلاقة والعمل على حث دول الاتحاد الأوروبي على التصديق على اتفاقية الشراكة معها، فإنها في الوقت نفسه تغالط نفسها بإعلانها رفض اى دور أوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وليس خافيا على كل مراقب للأحداث وكل متابع لسياسة حكومة الليكود ان رفض إسرائيل نابع اساسا من شعورها بحرص أوروبا على تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط بما يعيد الحقوق لأصحابها ويحد من الأطماع الإسرائيلية التوسعية في المنطقة.

أما الزعم الإسرائيلي بأن أوروبا غير مؤهلة للتدخل في عملية السلام فهذه مغالطة تاريخية وسياسية مكشوفة، خاصة ان إسرائيل هي أول من تعلم بأن القرار المرجعي لعملية السلام رقم ٢٤٢ إنما هو مبادرة أوروبية بالأساس وليست أمريكية.

فالدور الأوروبي إذن شأنه شأن الدور الروسي، لا يمكن تهميشهما لدفع مسارات العملية السلمية. وإذا كانت روسيا هي احد راعيي عملية السلام فلا يمكن تجاهل تأثيرها شاءت إسرائيل أم أبت، فإن أوروبا أيضا هي التي انطلق من على أرضها مؤتمر مدريد الذي دشن بداية مرحلة جديدة للتسوية السلمية للصراع العربي الإسرائيلي.

وعزاؤنا الوحيد لما تهرطق به حكومة الليكود هو انها لم تفقد مصداقيتها فحسب إقليميا ودوليا بل أيضا كشفت كل أوراقها المعادية لمتطلبات السلام العادل والشامل، ومن ثم من الطبيعي أن تنتهج مغالطة مكشوفة بمحاولتها التقليل من الدور الأوروبي، ومن قبله الروسي!

لم يعد ذلك مقبولا

ما حدث عند احدى نقاط التفتيش قرب مدينة الخليل في الضفة الغربية يستهدف وقفة جادة حول السلوك الاسرائيلي العام، وليس سلوك الحكومة الإسرائيلية فقط في التعامل مع الفلسطينيين وقضايا عملية السلام، فقد تم التنبيه كثيرا إلى ان الأمور تغيرت لكن مؤسسات وقطاعات أجهزة متعددة في إسرائيل لا تدرك ذلك وتجد صعوبة في التكيف مع مستجدات الوضع الراهن وتتعامل مع الأوضاع الحالية، وكأن شيئا لم يحدث فليس من المتصور ان يتم اعتبار سيارة تتحرك في نقطة تفتيش مزدحمة مصدر تهديد يستدعي اطلاق الرصاص في مقتل على ركابها على نحو يسفر عن سقوط قتلى، خاصة ان شهودا يقولون ان السيارة كانت تبطئ من سرعتها للوقوف، فقد تم استخدام اسلوب او منطق اطلاق النار وتردد وربما يوجد مستوى من سوء النوايا في الموضوع إلا ان الواضح ان هناك مشكلة مركبة تعزز مثل هذه الامور بعدها الاهم يتصل بمناخ التوتر والتوجس الذي ادى اليه جمود عملية السلام، والثاني يتصل بمؤسسات او افرع تعاني من مشكلة حقيقية في تغيير عقليتها، وإذا استمر كل ذلك لوقت طويل، فإن المنطقة ستعود بسرعة إلى مستويات من العنف يصعب السيطرة عليها ولن تحل ذلك مقترحات من النمط المطروح حاليا من جانب حكومة إسرائيل.

وجهة نظر

المجتمع المدرسي والمدينة الفاضلة

يخطيء من يظن ان المجتمع المدرسي صورة طبق الأصل من المدينة الفاضلة، ويخطيء اكثر من يحاول ان يفصله عن المجتمع الأم بإيجابياته وسلبياته ومتناقضاته أيضا. لكن هذه النظرة يجب الا تحصرنا في خانة ليس في الإمكان افضل مما هو موجود او ندفن رءوسنا في الرمال ونسلم بما يجري من تصرفات في بعض مؤسساتنا التعليمية تدخل في دائرة العنف والبلطجة، دون أن تمتد ايدينا وعقولنا بالتوجيه والتقويم والعلاج، ذلك ان الامر يتعلق بمصير امة. هذا المصير يعتمد في جوهره على الناشئة والشباب وهم المستقبل الواعد وحماة الوطن، وإذا كانت هذه هي النظرة اليهم من كل فصائل المجتمع ومؤسساته التعليمية والتربوية، فإن العبء بلاشك ضخم وكبير، وهو عبء لا يقع على عاتق هذه المؤسسات وحدها او الدولة بسلطاتها وحكمتها وانما هو قاسم مشترك بين الجميع وبمن فيهم الشباب انفسهم.

وهنا تبرز اسئلة كثيرة.

كيف نحافظ قدر الطاقة على المجتمع المدرسي والجامعي نظيفا خاليا مما يدنسه من شوائب السلبيات وبعيدا عما يغيب عقله ويسلب فكره ويهدم بنيانه الجسدي والروحي؟

كيف نعيد العلاقة السوية بين المؤسسة التعليمية وبين ابنائها الطلاب بين المدرس والطالب؟ وهي علاقة قامت دائما على الرعاية والمودة من جانب الاستاذ والتقدير والاحترام من جانب التلاميذ.

كيف يؤدي مدرس التربية الدينية دورا فاعلا في مدرسته وما حافزه إلى ذلك غير واجبه الوظيفي والأخلاقي؟ خاصة انه لا يمارس الدرس الخاص مثل بقية التخصصات. وهنا نصل إلى بيت الداء والدواء (الدروس الخصوصية)، وهي من وجهة نظري مكمن الخطر في العملية التعليمية، فقد افقدت المعلم هيبته وجعلته تحت ضغط الظرف الاقتصادي يتباسط مع تلاميذه لدرجة لا تترك فاصلا بين الاستاذ والتلميذ وهي المسئولة أيضا عن فتح مدرسة خاصة في كل بيت وغض النظر عن المدرسة العامة ربما كان الاساتذة مجبورين تحت الحاح المرتب الصغير في مواجهة الاعباء الكبيرة وهم مثل غيرهم يبحثون عن الحياة الكريمة.

القضية اذن معقدة، وهي اقرب ماتكون إلى قضية مجتمع ودولة، مجتمع يسعى بكل السبل وبجميع فئاته إلى الوضع الافضل ودولة مطالبة في ظل الشرعية بأن تهيىء الظروف لتحقيق هذا الوضع.. وحتى يتحقق التكافل والتكامل بين الجميع ويتهيأ الظرف المناسب لتحقيق العدل الاجتماعي علينا ان نلتفت بقوة ودون انتظار للشباب في مراحله السنية المختلفة، داخل نطاق المدرسة والجامعة وبعد تجاوز هذه المرحلة، وان نعمل بكل طاقاتنا على أن تعود للمؤسسة التعليمية ورجالها القدرة والقوة حتى يكون لهم التأثير الذي كان في عقل ووجدان تلاميذهم.. وربما حين يتحقق ذلك نقترب من المدينة الفاضلة.

علي عياد

هكذا يقول البابا شنودة

رجب البنا

حين التقيت بقداسة البابا شنودة منذ يومين كان قد فرغ لتوه من مقابلة مع وفد مجلس كنائس نيويورك برئاسة الدكتور كالفن بوتس رئيس المجلس. وكان هذا الوفد قد قابل الرئيس مبارك في نفس اليوم، كما قابل فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر ووزير الأوقاف. وكانت هذه فرصة لأعرف مادار في اللقاء بين قداسة البابا وهذا الوفد الذي جاء لمناقشة ما اثير في الصحافة الأمريكية حول وجود صراع ديني بين المسلمين والأقباط في مصر.

وحين سألت قداسة البابا عن الحوار الذي دار مع هذا الوفد وجدت دهشته واستنكاره أكثر من دهشتي واستنكاري لهذه العبارة الخبيثة التي يحاول بها بعض المارقين من الأقباط في نيوجرسي اثارة الرأي العام في المنظمات الأمريكية ضد مصر على ظن ان هذه هي الوسيلة المثلى ليصبح الاقباط في مركز قوة، ولاستخدام سلاح الإرهاب الأمريكي الذي تلوح به امريكا لبعض الدول بحجة الدفاع عن حقوق الانسان وحقوق الاقليات.

كان قداسة البابا غاضبا من وصف «الصراع الديني في مصر» حتى في سياق اثبات عدم وجوده، لأنه وصف غريب وخبيث ولا يدل على نيات طيبة. وقال لي انه شرح لوفد الكنائس الأمريكي ان العناصر التي تدعي ذلك من بين المصريين المهاجرين في امريكا ليس لهم اخلاص لوطنهم اطلاقا، وانه متدهش لأن المفروض انهم مصريون ويعلمون كيف يعيش الاقباط والمسلمون في محبة، ويعلمون ان الإرهاب في مصر يحاول الايقاع بين ابناء الشعب المصري، وهو شعب واحد، وهذا الإرهاب موجه الى المسلمين والاقباط والى المصريين والسياح، وليس له مبرر منطقي الا هدف ترويع المصريين وهز استقرار المجتمع لصالح قوى أجنبية.

وقال لي قداسة البابا إنه قال للوفد الأمريكي إن موقف الكنيسة المصرية من القلة المارقة التي تسيء الى وطنها في الخارج الى حد المطالبة بقطع المساعدات الأمريكية لمصر كما يلي:

● إن التلويح بقطع المعونات بادعاء ان ذلك لصالح الأقباط هو في حقيقته سلاح ضد الاقباط، وله ردود فعل سيئة اذا شعر المصريون بأن الاقباط سبب ايذاء لهم، وتكرار هذا القول الأخرق يمكن ان يخلق موقفا معقدا ويثير حساسيات ليست قائمة الآن، الا اذا كان ذلك موجها لصالح اعداء الاقباط والمسلمين والمصريين عموما.

● إن مصر اذا مرت بضائقة اقتصادية فسوف تصيب كل المصريين بمن فيهم الاقباط، لأنهم جزء لا يتجزأ من نسيج هذا الشعب، وحياة الاقباط الاقتصادية هي ذاتها حياة المسلمين، وما يصيب البلد يصيب الشعب كله، فكيف يدعو هؤلاء المارقون الى ما فيه ايذاء لكل المصريين، ولا تفسير لذلك إلا ان مصلحة مصر لاتعنيهم وان نغمة الدفاع عن الاقباط هي فقط ستار لأهداف أخرى.

● إن الكنيسة المصرية والاقباط جميعا في مصر يرفضون ان يحصلوا على شيء بالضغط على الدولة، لأن هذا اسلوب غير مقبول، ولأن كل مايتم الحصول عليه بالضغط لن يكون له الدوام مثل ما يتم الحصول عليه بالتراضي والقبول والاقتناع. وموقف الكنيسة المصرية واضح في ان كل مشكلة في مصر يتم حلها كما يحدث في امريكا ذاتها، بالتفاهم، والحوار، ولابد من الوقت، وكل الامور تحتاج الى مدى زمني لكي تصل الى الحل السليم.

● إن اسلوب الضغط والتهديد، والابتزاز الذي يمارسه عدد قليل من الاقباط المهاجرين في امريكا هو اسلوب بعيد عن الروحيات المسيحية التي تلزم كل مسيحي مخلص بأن يتعامل بالمحبة والسلام.

وأضاف قداسة البابا: قلت لأعضاء الوفد انني شخصيا تربطني محبة كبيرة مع فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر وهو الذي يتدخل لحل بعض المشاكل التي تخص الاقباط، وكانت هناك مشكلة حول الأوقاف القبطية التي تم الاستيلاء عليها مع بقية الأوقاف الاسلامية في الستينات وقام وزير الأوقاف الدكتور زقزوق بتشكيل لجنة مشتركة من الوزارة والكنيسة وقامت هذه اللجنة بحل مشاكل كثيرة وكان الوزير وأعضاء اللجنة المسلمون في غاية النزاهة حتى إنهم دلونا على اوقاف مسيحية لم تكن نعلمها وسلموها الينا، وقد قلت ذلك للأقباط المهاجرين في أمريكا في زيارتي الأخيرة.

وقال قداسة البابا: غريب أن تردد الصحف الأمريكية ادعاءات القلة المارقة من المصريين الذين يعيشون في امريكا ونسوا انهم مصريون، وأصبحوا يعتبرون انفسهم غرباء عن مصر، ويعتبرون مصر غريبة عنهم، ويتحدثون عن اقباط مصر وكأنهم يتحدثون عن اقباط بلاد أخرى في إفريقيا أو آسيا.. وقد شرحت للوفد الأمريكي أن نشاط الكنائس في مصر مستمر ويزداد وليس هناك اي عقبات في ذلك، ونحن نشكر ربنا على الحرية التي نعيش فيها، وقلت لهم يجب أن تفرق بين الأغلبية العاقلة من الأقباط التي تشكر الله وتشكر الدولة، وبين الأقلية التي تعد على الأصابع وهي نموذج لنوع من الناس لايشكر الله على ماقي يديه وانما يحزن باستمرار على ما ينقصه مهما يكن بسيطا!

وقال لي قداسة البابا: قلت للوفد الأمريكي: صدقوني.. مصر لاتعرف الطائفية، ولا تعرف التفرقة العنصرية، ولا تعرف التمييز بسبب اللون أو الدين، واياكم ان تتصوروا ان ماحدث في أمريكا من تفرقة وصراع بين البيض والزنوج هو النموذج الذي يتكرر في كل دولة أخرى، فمصر نموذج وحدها، شعبها واحد، وسيظل شعبا واحدا.. وقلت لهم أيضا: نحن لانقبل ان تحل مشاكلنا بواسطة تدخل أجنبي من أي نوع، فنحن لنا صوت، ولنا وجود في كل مؤسسات الدولة، ولا نشعر بحاجة الى مساعدة خارجية.

هكذا كان حديث قداسة البابا معي، وهو عائد من زيارة للولايات المتحدة التقى فيها بالاقباط المهاجرين هناك، وفند في هذه اللقاءات الأكاذيب التي يروجها بعض الاقباط، إما لأنهم لايعرفون حقيقة مايجري في مصر، وإما لأنهم يتصورون ان تكوين جماعات ضغط قبطية في أمريكا واوروبا يمكن ان يكون خدمة للاقباط في مصر وهذا خطأ وخطر أيضا، وإما لأن بعضهم وقع فريسة جماعات صهيونية تسعى الى استخدامهم كمخلب قط للاساءة الى مصر وليصبحوا جزءا من الدعايات السياسية المسمومة ضد مصر وشعبها..

ولقد تفهم الوفد الأمريكي حقيقة الموقف في مصر وعبر قبل سفره عن أسفه لما ينشر في الصحف الأمريكية من اكاذيب ودعايات مغرضة ووعد بأن يعمل على تصحيح هذه الصورة.. لكن رأي الوفد الأمريكي ليس هو مايهمنا.. مايهمنا هو الموقف الوطني الواضح لرأس الكنيسة المصرية في مواجهة حملة مسمومة ضد وطنه تستخدم فيها بعض عناصر من الاقباط المصريين هم كما يقول قداسة البابا: قلة قليلة جدا لاقيمة لها برغم صوتها العالي. أما جميع الاقباط في المهجر فهم مصريون لحما ودما وفكرا.. وهم رصيد لمصر في الخارج.

في الوقت الذي كان فيه الدخان الأبيض يتصاعد من بغداد منبئا بالتوصل إلى اتفاق بين الأمم المتحدة والعراق لحل مشكلة نزع اسلحة الدمار الشامل..

وبالرغم من موافقة مجلس الأمن الإجماعية على ما عاد به كوفي عنان من بغداد يوم ٢٣ فبراير الماضي وتغليب الحل السياسي على الضربة العسكرية التي حشدت لها امريكا الجيوش والأساطيل..

وبعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي الجديد رقم ١١٥٤ الذي ينص على ان «أى انتهاك للاتفاق ستنجم عنه أوخم العواقب على العراق»..

وبعد أن فتح العراق جميع منشآته للتفتيش معلنا تحديه للافتراءات الأمريكية ومؤكدا عدم وجود اسلحة كيماوية او بيولوجية لديه..

بعد كل ذلك ورغم كل ذلك لاتزال الازمة قائمة ومفتوحة لجميع الاحتمالات بين امريكا والعراق.. بل إن الولايات المتحدة لن تترك العراق في حاله حتى لو التزم بكل تعهداته!!

الخروج من النفق المظلم

إحسان بكر

كان كوفي عنان واضحا ومحددا في تفسيره للقرار، ولمعنى «أوخم العواقب» حين قال: إنه يتعين على امريكا العودة إلى مجلس الامن قبل القيام بأي عمل عسكري ضد العراق. وقال: إن المناقشات التي جرت قبل الموافقة على قرار مجلس الأمن اوضحت ان القيادة العراقية إذا التزمت بالاتفاق، فسوف تجد ضوءا في نهاية النفق. واضاف عنان في حديث لشبكة سي إن إن، الأمريكية ان المشاورات اوضحت أيضا أنه في حالة حدوث انتهاك من جانب العراقيين للاتفاق فإن العراق سيواجه عواقب وخيمة نتيجة لذلك وأن معظم اعضاء مجلس الأمن يرون ان هذه «العواقب الوخيمة» لابد من مناقشتها في المجلس قبل اتخاذ أي إجراء ضد العراق.

لذا اقر مجلس الأمن مذكرة التفاهم بين الحكومة العراقية والأمين العام للأمم المتحدة وحمل بغداد مسئولية انجاح الاتفاق ومباشرة بدء النظر في رفع العقوبات أو إفشاله وما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة. وشدد كوفي عنان في الجلسة الرسمية للمجلس وخارجها على أن تفادي الضربة العسكرية عائد إلى القيادة العراقية. وقال إن حكومة بغداد تدرك مع تبني المجلس القرار، انه في حالة عرقلة جهود المفتشين، كما حصل في الماضي بواسطة التملص والتضليل، فلن تكون للدبلوماسية فرصة ثانية. واضاف: ليس هناك وعد بالسلام، وليست هناك سياسة صبر بلا حدود، بل توجد حدود للصبر وللسبل الدبلوماسية. وأعرب عن امله في أن تلعب حكومات المنطقة دورا يحض العراق على احترام التزاماته وقال: إنني بدوري اتعهد باننا في الأمم المتحدة سنفي بكل ما تعهدنا به.

غير أن السفير الأمريكي لدى مجلس الأمن بيل ريتشاردسون كان له موقف آخر، فقد قال إن تعبير أوخم العواقب يعني في رأى أمريكا «إعطاءها حق التوجه نحو استخدام القوة العسكرية»، وشدد على أن الولايات المتحدة تعتبر اساسا انها تمتلك الصلاحية القانونية لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق بناء على قرارات سابقة.

امريكا وبريطانيا في جانب وبقية اعضاء مجلس الأمن في جانب آخر. فسفراء الصين وفرنسا وروسيا في الجلسة الرسمية لمجلس الأمن وامام الصحافة شددوا على أن القرار الدولي لا ينطوي على أي تفويض اوتوماتيكي للولايات المتحدة بضرب العراق. وسفير الصين اكد أن مجلس الأمن هو وحده المسئول عن اصدار الحكم والقرار دائما. بينما قال السفير الروسي بوضوح: إن القرار لا يعطي امريكا اطلاقا صلاحية استخدام القوة العسكرية. في حين ابرز السفير الفرنسي ان تصويت فرنسا إلى جانب القرار جاء بناء على تفاهم واضح بأن الانذار «بأوخم العواقب» لا يعني ابدا التفويض الأوتوماتيكي لامريكا باستخدام القوة العسكرية.

لقد حرص الرئيس الفرنسي جاك شيراك بعد اقرار مجلس الأمن لاتفاق بغداد على ان يوفد مبعوثا شخصيا إلى العراق ليؤكد على عدة امور في آن واحد: ففرنسا تطالب السلطات العراقية بالتطبيق الكامل والسريع لمضمون الاتفاق الاخير، ثم إن فرنسا تؤكد مجددا للنظام الحاكم في بغداد أن عليه أن يبادر بالعودة ليحتل مكانه في المجتمع الدولي مما يستدعي احترامه للقواعد المرعية، وإن رفع الحصار رهن بوفاء العراق بالتزاماته فيما يخص ازالة أسلحة الدمار الشامل. اما عن قرار مجلس الأمن رقم ١١٥٤ فإنه قرار متوازن ويرضي فرنسا، فهو يحذر العراق من أوخم العواقب في حال عدم التزامه، لكنه لا ينص على تفويض امريكا بتوجيه ضربة عسكرية اوتوماتيكية في حال حدوث خلل، وانما يخول مجلس الأمن امر تقدير الوضع وتحديد السلوك الواجب اتباعه.

وماذا عن الموقف الأمريكي؟

لقد اكدت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أن حكومتها تواصل دراسة السبل المناسبة لتضييق الخناق على النظام العراقي، وان الخيارات لاتزال قيد البحث وتشمل تفعيل التنسيق مع المعارضة العراقية، وحتى المطالبة بمحاكمة الرئيس العراقي صدام حسين «كمجرم حرب» ولكنها اضافت ان الامر ليس سهلا لأنه رئيس دولة.. لكننا ندرس الوضع.

واضافت أولبرايت في شهادة لها امام لجنة الاعتمادات الخارجية في مجلس النواب ان هناك دعوات من بعض الأمريكيين للقيام بعمليات سرية وتخريبية ضد النظام في بغداد، او قيام الولايات المتحدة بعمل مباشر لاسقاط الحكم. وقالت ان الجواب هو ان الامر يتطلب استخدام قوات عسكرية كبيرة، والمجازفة بأرواح الأمريكيين. وتابعت قائلة: إن البعض يطالب بتسليح المعارضة العراقية وتشجيعها على المبادرة بحرب اهلية، وقالت إن هذا الخيار يبدو بسيطا ولكنه ليس كذلك. لكن اولبرايت اشارت إلى أن حكومتها ترغب في تعزيز التعاون مع المعارضة العراقية إلا انها اعترفت بأن هذه المعارضة مفككة ومنقسمة الآن، ومن الخطأ إثارة التوقعات غير الصحيحة وغير القابلة للتحقيق.

علينا ان نسلم بأن بغداد استطاعت من خلال أزمة المفتشين الدوليين، ومن خلال مذكرة التفاهم مع الأمين العام للأمم المتحدة، ان تدفع بقضية رفع العقوبات إلى الصدارة، فليس من المعقول أن يحاصر شعب بأكمله على امتداد سنوات سبع، ويجوع من يجوع ويموت الآلاف من الاطفال والنساء والشيوخ لنقص الدواء والغذاء بحجة البحث عن أسلحة الدمار الشامل.

وإذا كان العراق بقبوله للاتفاق الدولي قد فتح الابواب امام امكانية رفع العقوبات فإن التزامه بالتنفيذ الدقيق لبنود الاتفاق الدولي سيدفع بالدول الاعضاء في مجلس الأمن إلى ضرورة المطالبة بالغاء هذه العقوبات الجائرة.

امام العراق الآن فرصة فريدة قد لا تتكرر لاثبات فشل الافتراءات الأمريكية، وامامه فرصة اكيدة لاثبات عدم وجود أسلحة دمار شامل لديه، وامامه فرصة اكبر لاعادة تأهيل نفسه للعودة إلى اشقائه العرب كدولة اساسية تخدم الاشقاء والجيران وتلتزم بجميع المواثيق العربية.. ومازلنا نكرر ان القيادة العراقية مطالبة الآن بمبادرة جادة وحقيقية لإصلاح الامور مع دولة الكويت الشقيقة. وبهذه الطريقة وحدها يتم اصلاح الخلل العربي الراهن، ويؤكد العراق فعلا وقولا انه قد عاد مرة أخرى سندا لأمته العربية الكبيرة.

اما اولئك الذين يتحينون الفرص لضرب شعب العراق فإننا نقول لهم ان الامة العربية لن تسمح ابدا باغتيال شعب عربي شقيق وتخريب بلده وتقطيع اوصاله بينما هناك.. على الجانب الآخر.. دولة خرجت على جميع المواثيق الدولية، وتنتهك كل يوم ابسط مبادىء حقوق الانسان، لكنها تلقى الدعم والرعاية والحماية من الدولة العظمى!



مجرد رأى

ملاهى السندباد

كل المشاكل التي تحاصرنا لو درسناها فسنجد انها لم تلق الينا من احد غريب، وانما كنا نحن السبب فيها وقد تركناها حتى استفحلت وزادت واصبح حلها صعبا. مشكلة الاسكان في مصر بدأت من قوانين تخفيض الايجارات المتتالية التي كان طبيعيا ان تصرف المصريين عن البناء، وهذا بدوره ادى الى مشكلة المناطق العشوائية. مشكلة المرور اساسها اننا لم نلتزم بتنفيذ القانون الذي يفرض وجود جراج اسفل كل عمارة، وبدلا من ذلك اطلقنا تصاريح انشاء المحلات التجارية في المناطق السكنية واختلط الحابل بالنابل، فلم يعد هناك مايمكن ان نسميه اليوم بمفهوم زمان منطقة سكنية. حلوان والتلوث الذي اصابها كان سببه رغبة الثورة من ناحية في اقامة مشروعات ضخمة قريبة من القاهرة لزوم الدعاية، وايضا لإقامة حزام عمالي حول القاهرة على أساس ان تستعين الثورة بأفراده ضد افنديات العاصمة عند اللزوم.

ومنذ أسابيع قليلة قطعنا المسافة من كبريت التي كنت في زيارة احد الاصدقاء فيها في نحو ساعة. ولكننا عندما وصلنا إلى مدخل القاهرة على طريق الإسماعيلية قطعنا مسافة ٣٠٠ متر في اكثر من ساعة ونصف الساعة ولم تكن هذه ازمة مؤقتة في تلك الليلة وانما عرفت انها ازمة كل يوم وكل ليلة بسبب مشروع ملاهي مدينة سندباد التي يقصدها عشرات الاتوبيسات ومئات السيارات ويغلقون الطريق امامها تماما ويثيرون من المشاكل مالايمكن وصفه. ولنا ان نتصور مريضا بالقلب يريد ان يدخل القاهرة او انسانا يعاني من زنقة قضاء الحاجة ويمضي ساعة ونصف الساعة سجين سيارته في كل مشوار يأتي فيه من الاسماعيلية بسبب ملاهي السندباد. ولنا أن نتصور معاناة المحكوم عليهم بالسكن في منطقة هذه الملاهي التي تحيط بها البيوت والعمارات من كل جانب.

صحيح ان الملاهي مشروع ترفيه لأطفالنا ونحن في حاجة اليه، ولكن من قال ان مثل هذا المشروع تتم زراعته وسط المساكن وعلى الطريق السريع بين القاهرة والاسماعيلية؟ لهذا اعجبني القرار الذي اصدرته الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة باغلاق هذه الملاهي حماية للسكان والمرور وهم اصحاب الاغلبية، ويجب ان تصر الوزيرة على موقفها. وان تكون هذه الملاهي نموذجا للتصاريح السيئة التي تعطى لمشروعات يتجاهل مصدروها الآثار الرهيبة التي تنتج عن اقامتها.

نريد ان نرفه عن اولادنا ولكن على غير حساب المرور والسكان والذوق والبيئة! فلنحاصر المشاكل الصغيرة منذ بدايتها قبل ان تتوحش وتبتلعنا..

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٠

■ ١٩٩٨/٣/١٥ ■

.. وكفانا جلداً لأنفسنا!

زرت مدينة الاقصر على مدى أربعين عاما ثلاث مرات ثم زرتها بعد ذلك مرتين في اسبوعين متتاليين ليصبح مجموع زياراتي لها خمس مرات مما دعا صديقا لي إلى أن يسألني: «أنت صعيدي ولا بحيري ولا الهوى اللي رماك؟» واظن ان الاجابة الثالثة هي الصائبة! وحصيلة الزيارتين الاخيرتين هي في كلمات مختصرة: اهل الاقصر من ابسط الناس واكثرهم سماحة وبشاشة وطيبة وعفة ويجسدون بتصرفاتهم كل معاني الخير والذوق في الجنوب الجميل.

كثر الحديث في هذه الايام عن بعض السلوكيات الحديثة على مجتمعنا مثل التعامل مع الآثار والتعامل مع الفنادق والمطاعم والتعليقات الخارجة في اثناء العروض المسرحية والادبية والتهريج في مناسبات لا تحتمل ذلك ولعل ابلغ مثال على ذلك ما قد يحدث احيانا من الهرج والمرج في عرض الصوت والضوء بمعابد الكرنك بما لا يتناسب مع جلال العرض ورهبته وعظمة الاجداد ونبوغهم وتفوقهم، وفي ظني واعتقادي ان المشكلة قائمة ولاشك، الا ان حلها لن يأتي بكثرة الحديث عنها ولا بجلد انفسنا بكرابيج النقد اللاذع في كل مناسبة او ترديد للقولة الباطلة انه لا فائدة فينا مادامت سلوكياتنا على هذا النحو من الاعوجاج.

ولتسمحوا لي اصدقائي بالتصريح بأن العلاج موجود ولكنه صعب وسوف يستغرق وقتا طويلا، والمطلوب هو إرساء عدة مبادىء وقيم في نفوس النشء والشباب على وجه الخصوص وشيء من الحزم والنصح والمتابعة والكياسة يمكن لنا ان نتجاوز تلك السلوكيات المرفوضة، ونقضي على معظم سلبياتها ولنا فيما يجري في بعض المسارح الخاصة من انضباط والتزام وما يحدث في مترو الانفاق من سلوك حضاري وجميل الاسوة الحسنة.

صدقوني انه لابد من التفاؤل الحذر ومن الامل في الغد لأن الكوب نصفه مليء ولنخلع جميعا نظارتنا السوداء وكفانا جلدا لأنفسنا.

دكتور محمد نصر المسيري

القصة الأشد حزناً!

تحية طيبة وبعد

بخصوص الرسالة التي قرأتها في «بريد الاهرام» الموقعة باسم د. رفيق البغدادي د. استشاري الاسنان بتاريخ ٩٨/٣/٧ الموافق السبت بعنوان «القصة الحزينة».

لقد وجدت من باب الامانة والحرص على «بريد الاهرام» ومجهوداته التي اتمنى الا تضيع هباء، انه يجب ان اطلعك على الجانب الآخر من القصة الحزينة، وانا ارى انها اشد حزنا .. إن هذا الطفل الذي يوحي شكله ومظهره بالاحترام حيث انني قابلته فعلا في يوم من أيام شهر رمضان وأنا من سكان مصر الجديدة ايضا، وقد قابلته وكنت متجها الى عملي صباحا ولفت نظري ادبه الشديد. واستطاع ان يؤثر في نفسي وحدثت القصة نفسها بالسيناريو نفسه، ولكني لضيق الوقت اصطحبته معي الى مكتبي، وهناك حاولت انا وزملائي مساعدته ونحن ندعو الله ان يتقبل منا وفعلا دفعنا له مصاريف المدرسة علاوة على مبلغ بسيط واخذنا منه عنوانه لعلنا نستطيع حل مشكلته هو ووالدته، واعطانا العنوان نفسه في مدينة ١٥ مايو - المجاورة رقم ١٣.

لقد وجدت من باب الحرص على المصلحة العامة ان ابلغكم خوفا من ان يكون محتالا، وانا اعتقد انه كذلك سواء من تلقاء نفسه او بتوجيه من احد من اسرته والله اعلم.

محمد الشرقاوي

شركة مصر الخليج لتصنيع الزيوت مصر الجديدة

□ محرر بريد الأهرام:

كل ما تقوله صحيح للاسف.. وقد اوفدت مندوبا من بريد الاهرام الى مدرسته بمدينة ١٥ مايو فلم يستطع احد الاهتداء اليه.. وتبين انه ليس تلميذا بها وان المدرسة لها مديرة لا مدير، كما زعم وقد شكت مديرة المدرسة من حضور اكثر من زائر من قبل للسؤال عن هذا التلميذ بلا جدوى.. وهكذا فقد توقفنا عن محاولة دراسة حالة هذا التلميذ ومساعدته بعد ان تبين انه للاسف الشديد محترف!

آمال المعلمين

كيف يمكن أن يحضر المعلمون جمعيتهم العمومية - لانتخاب من يمثلهم - دون ترتيب مسبق؟ وكيف يتم اختيار موعد الاجتماع في يوم من أيام الدراسة وليس في الإجازة؟ نقول هذا بعد أن تقرر انعقاد الجمعية العمومية المؤجلة للجنة النقابية للمعلمين بباب الشعرية يوم ١٢ مارس الحالي وقد كان سبب تأجيلها عدم اكتمال النصاب القانوني.. ونحن نطالب بحقنا في أن يتم الانتخاب تحت إشراف القضاء وأن يتم تحديد الموعد وإعلانه قبلها بوقت كاف حتى تكون نتيجة الانتخاب معبرة عن آمال المعلمين..

فاروق أحمد

حقوق النبات!

نحن في أمس الحاجة الى اعلان عالمي لحقوق النبات او جمعيات للرفق بالنبات او نداء انساني لمنع سوء معاملة النبات، فعلى الرغم من انعقاد قمة الارض عام ١٩٩٢ في ريو دي جانيرو، وانعقاد مؤتمر المراجعة لنتائج قمة الارض في نيويورك عام ١٩٩٧، والجهود المضنية لجمعيات الحفاظ على البيئة، فنحن بني البشر نذبح الاشجار، ونحرق الغابات ونبخل عن ري النبات ونمنع عنه الماء.

منذ سنوات شاهدت فيلما تسجيليا يوضح ان النباتات من الكائنات الحية شديدة الحساسية التي تشعر بالخوف والغيرة، تشعر بالخوف عندما تمزق اوراق نبات بجوارها وبالغيرة لزيادة حصة غيرها من النباتات من الماء والاسمدة، وكما تسعدها الموسيقى الهادئة وتسرع بنموها، تشقيها الموسيقى الصاخبة وتقتلها. قال الله تعالى في كتابه الكريم: «ألم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل مايشاء» سورة الحج الآية ١٧.

فقد هالني منظر حرائق الغابات التي لا تنطفىء في اندونيسيا وتساءلت: هل تقوى البقية الباقية من نباتات الارض على الحفاظ على نسبة غاز الاكسجين في الجو دون نقصان. فليغرس كل طفل نبتة في مدرسته يتولاها بالرعاية وتصبح مسئوليته حتى نعلم اطفالنا الرفق بالنبات والحفاظ على البيئة.

مستشار/ ألفت عبدالفتاح فرح

وزارة الخارجية

.. وهم كثيرون!

الصديق اللماح زميل «بريد الاهرام» الاستاذ صبري عبدالعال كتب بالبريد تحت عنوان (نجمنا الكبير) محييا الممثل الكبير الاستاذ محمود عبدالعزيز «بلدياتي» لانه تحمل نفقات علاجه بباريس ولم يكلف الدولة مليما واحدا «رغم الغاء الملاليم من زمان وربما الجنيهات قريبا».. واقول له ان امثال محمود عبدالعزيز من الأباة المعتزين بأنفسهم ووطنهم اكثر مما تتصور.. وإذا كان الفنان الممثل عندنا له دخل يفوق كثيرا دخل الفنان الكاتب ايا كان مستواه فقد كان الراحل الكريم الاستاذ الكبير ضياء الدين بيبرس صاحب البرنامج الاذاعي الشهير «لو كنت مكاني» وصاحب المقالات الصحفية في مجلات دار الهلال واكتوبر ومجلة الشباب ومجلات الدول العربية الشقيقة.. اقول كان الاستاذ ضياء الدين بيبرس مصابا بأكثر من خمس ذبحات في القلب وكان يتلقى العلاج في مستشفيات امريكا ولندن وباريس ولم يكلف الحكومة «قرشا» واحدا، بل لقد اصدر السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء قرارا بسفره للعلاج بالخارج على نفقة الدولة ونشر ذلك بمجلة اكتوبر إلا انه - رحمه الله - شكر السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء واعتذر كريما أبيا عن عدم قبول تحمل الدولة لنفقات علاجه لانه مازال في إمكانه الالتزام بنفقات العلاج وفي تلك الوقت كان بعض الكبار يتقدمون بالالتماسات لتحمل الدولة بنفقات علاجهم من امراض اقل خطرا بكثير وكان يمكن جدا علاجها بمصر!!

عوني الحوفي

الحقيبة المفقودة

فقدت يوم السبت ٢٨ فبراير الماضي الحقيبة التي كانت بيدي وبها بعض الاوراق الرسمية الخاصة بي ومنها شهادات التخرج الاصلية وبعض المستندات المهمة.. اوجه هذا النداء الى المواطن الذي عثر على الحقيبة لإعادتها لي لصعوبة استخراج اوراق بديلة وله مني جزيل الشكر.

شريف حسني محمد عبدالرحمن

ت: ٥٨٧٢٤٦٢

الماء.. والتيمم

في يوم ١٩٩٨/٢/١٢ ذهبت لصرف المعاش الخاص بي من بنك الاسكندرية بالمعادي بسبب مرض ابنتي فاطمة حسنين عبدالرازق التي تقوم بالصرف بصفة دورية نيابة عني، وبناء على توكيل مودع طرف البنك بسبب كبر سني حيث ابلغ ٨٠ سنة، وفوجئت برفض الصرف إلا بحضور ابنتي، رغم انني شرحت الموقف وقدمت اصل التوكيل والبطاقة العائلية ولكن كانت النتيجة النهائية، الموافقة على الصرف هذه المرة فقط مع التهديد بعدم الصرف بعد ذلك نهائيا او الغاء التوكيل.. فهل يمكن قبول هذا التصرف.. مع ان الله سبحانه وتعالى قد امرنا ببطلان التيمم متى وجد الماء؟

رقم إيصال الصرف الدائم ١٨٥

حسن عبدالرازق حسنين

٢٠ ش علي عبدالعزيز بالمعادي

هو وأسرته الحزينة!!

شقيقنا مصطفى ابراهيم مصطفى يونس الذي لم يتعد عمره ٢٨ عاما الذي كان يمثل لاسرتنا املا كبيرا.. يرقد الآن شبه مشلول في مركز مكة الطبي بعد ان اصيب بكسر في الفقرتين السادسة والسابعة من العمود الفقري نتيجة لإصابته في حادث سيارة داخل حرم وزارة التعليم السعودية منذ ٨ شهور حيث كان يعمل بمكتب السيد وزير التعليم السعودي. وكل الاطباء اجمعوا على ان علاجه الوحيد سيكون في المانيا، فهل نأمل في علاجه في المانيا لوضع حد للمأساة التي يعيشها هو واسرته الحزينة.

مها ابراهيم

ميرفت ابراهيم





تليفونات الأهرام
٠٠ ٥٧٨٦١
٠٠ ٥٧٨٦٢
٠٠ ٥٧٨٦٣

الدولة

أحقية العاملين بهيئة مياه النيل في التساوي بالدبلوماسيين ماليا

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت المحكمة الادارية العليا الدائرة الثانية برئاسة الدكتور جودت الملط باحقية موظفي جمهورية مصر العربية الذين يعاونون للعمل بالهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل بين مصر و السودان في أن يعاملوا على أساس الدرجة المالية المعادلة للدرجة التي يشغلونها في كادر السلك الدبلوماسي والقنصلي بما لايجاوز البدلات والرواتب والمزايا المقررة للوزراء المفوضين.

وقالت المحكمة إنه في عام ٥٩ عقد اتفاق الانتفاع الكامل بمياه النيل بين كل من السودان ومصر وقضى هذا الاتفاق بإنشاء هيئة فنية دائمة من الجمهوريتين بعدد متساو من كل منهما يجرى تكوينها عقب توقيع الاتفاق على أن يصدر قرار مشترك بتكوين هذه الهيئة وتدبير الميزانية اللازمة لها من اعتمادات البلدين. وأن الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ووزارة الخزانة قد وافقا على معاملتهم معاملة موظفي الوزارات الذين يعملون في سفارات مصر بدول شرق افريقيا الثلاث (كينيا وأوغندا وتنزانيا). وطبقا لقانون السلك الدبلوماسي والقنصلي رقم ٤٥ لسنة ٨٢ لوزير الخارجية ندب موظفين من الوزارات الأخرى لشغل وظائف ملحقين فنيين ببعثات التمثيل في الخارج ويمنحون المرتبات الاضافية وبدل التمثيل والمبالغ والمزايا الفنية الأخرى والاعفاءات الجمركية المقررة لوظائف التمثيل المعادلة لوظائفهم بما لايجاوز البدلات والرواتب والمزايا المقررة للوزراء المفوضين.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العمداء: فتحي نصار للتعزية في وفاة أشرف شكري.. ومحمد عبد الكريم للتعزية في وفاة روحية بسيوني وعصام الدين اسماعيل للتعزية في وفاة نجوى رزق وسيد عوض للتعزية في وفاة عبد الرحمن حجازي.

كما أوفد الرئيس العمداء بهاء الدين أبو طالب للتعزية في وفاة سعدية رضوان ومحمد مدكور للتعزية في وفاة شريف عرب ومحمد عبد الحميد للتعزية في وفاة فتحي البحطيطي وسيد عوض للتعزية في وفاة حسن الجمال، وهشام مأمون للتعزية في وفاة يسرية علي.

عمرو موسى يدعو إلى احترام تطلعات إقليم كوسوفو

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ضرورة احترام التطلعات القومية والتعامل في إطار احترام هوية إقليم كوسوفو وتاريخ هذا الإقليم في التعايش مع يوجوسلافيا السابقة، مؤكدا أنه يجب أن يكون هناك تجانس وتعايش مع الكيانات المتجاورة وضرورة احترام التطلعات المشروعة لسكان هذا الإقليم.

وفد برئاسة سرور لمؤتمر الاتحاد البرلماني باليمن

غادر القاهرة امس وفد مجلسي الشعب والشورى برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلماني العربي في طريقه الى صنعاء في زيارة رسمية لليمن تستغرق خمسة ايام يشارك خلالها في اجتماعات الدورة الحادية والثلاثين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي والتي تبدأ غدا الاثنين في العاصمة اليمنية. وصرح الدكتور سرور بأن الدورة ستناقش تقارير حول انشاء السوق العربية المشتركة المكونة من مصر وسوريا ولبنان والكويت والمغرب. وقضية التضامن العربي ودور البرلمانيين العرب في تعزيز الدفاع عن القدس الشريف والأزمة العراقية الأخيرة وكذلك بحث الآثار المترتبة على حكم محكمة العدل الدولية بشأن القضية الليبية.

محمد عقل مديرا لوحدة إرشادات السفر بالخارجية

أصدر السيد عمرو موسى وزير الخارجية قرارا بتعيين الوزير المفوض محمد عقل مديرا لوحدة إرشادات السفر للخارج وهي الوحدة الجديدة التي تم إنشاؤها بوزارة الخارجية لتوفير المعلومات اللازمة للراغبين في السفر.

وزير الري في افتتاح معرض الزهور بالقناطر الخيرية:

إنشاء كوبري علوي فوق النيل لعبور السيارات بعيدا عن القناطر

القناطر الخيرية ـ من أحمد نصر الدين وأبو سريع إمام:

اعلن الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية إنه سيتم «الأحد» توقيع اتفاقية انشاء محطة الرفع العملاقة بحضور رئيس مجلس الوزراء وتبلغ تكلفتها مليارا و٤٨٠ مليون جنيه، وتسليم موقع المحطة لاتحاد الشركات العالمية المنفذة للمشروع.

وقال إنه يجرى حاليا دراسة إنشاء كوبري علوي لعبور السيارات بعيدا عن جسم القناطر، وربط مدخل المدينة بالحدائق مباشرة لحماية المعابر الحالية المقامة على قناطر محمد على باعتبارها من القيم الأثرية والمعمارية النادرة.

جاء ذلك خلال افتتاحه امس لمعرض زهور الربيع بالقناطر يرافقه المستشار صبري البيلي محافظ القليوبية.

وأضاف الوزير أنه يتم حاليا تصنيع اكبر كراكة للعمل تحت الأرض، وتنتج في المصانع الألمانية لحساب الشركات المنفذة لمحطة الرفع العملاقة، وذلك للحفر تحت الأرض على أعماق من ٥٠ إلى ٦٠ مترا، وتعتبر هذه الكراكة عمودا أساسيا في تشغيل محطة الرفع الكبرى التي تعتبر حجر الأساس لقناة الشيخ زايد التي تمد جميع مشروعات جنوب الوادي بالمياه ومياه الري. وأوضح الوزير أن تأخر البت في قرعة صغار المنتفعين بأراضي ترعة السلام يرجع الى تأكيد الوزارة على ضرورة الانتهاء من أعمال البنية الداخلية للأراضي لصالح المنتفعين، وينتظر إجراء القرعة العلنية لتوزيع هذه الأراضي، وكذا أراضي القنطرة شرق وتقدر مساحتها بـ ٧٥ ألف فدان قبل نهاية العام الحالي.

وصرح المستشار صبري البيلي، بأنه تقرر عدم منح تراخيص جديدة على مجاري نهر النيل، مشيرا الى انه سيتم إعادة النظر في التراخيص السابقة ودراسة كل حالة على حدة.

إظهار رقم تليفون الطالب يبدأ اليوم في ٢ سنترالات

كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم:

يبدأ من اليوم تنفيذ خاصية إظهار رقم الطالب في سنترالات حلوان وحدائق حلوان وبولاق الدكرور وسيتم التنفيذ تدريجيا خلال الشهر القادم بمعظم السنترالات على مستوى القاهرة الكبرى بالنظام الأمريكي والفرنسي والألماني.

وصرح المهندس عبد الفتاح أبو سريع رئيس الهيئة القومية للاتصالات، بأن السنترالات الرقمية سيتم تشغيلها خلال ابريل القادم بمحافظة الاسكندرية وان «العدد» متوفرة في السنترالات التي سيبدأ بها التشغيل بمبلغ ٣٦٥ جنيها للعدة الواحدة، وأن المرحلة الأولى من النظام الأمريكي تستوعب تشغيل ١٥٠ الف خط خلال ابريل في منطقة مصر الجديدة والمرحلة الثانية لهذا النظام سيتم تنفيذها وتشغيلها في أوائل يوليو القادم. وأضاف ان الاشتراك السنوي لهذه الخاصية قدره خمسون جنيها تدفع على قسطين مع فاتورة التليفون بالإضافة الى رسم اشتراك يدفع مرة واحدة قدره خمسون جنيها.

[illegible] مصر وبلغاريا في مجال الكهرباء

كتب ـ هيثم سعد الدين:

بحث المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أمس مع السيد إيفجيني باكارجيو وزير التنمية الإقليمية والأشغال العامة في بلغاريا سبل دعم التعاون الفني بين البلدين خلال المرحلة المقبلة في مجالات محطات المحولات والربط الكهربائي بعد أن قام الجانب البلغاري بتنفيذ ٢٢ محطة محولات لمصر بقدرة ٦٦ ـ ٢٢ ميجاوات بلغت تكلفتها ٦٠ مليون دولار وذلك من خلال مناقصات عالمية.

وطلب الوزير خلال جلسة المباحثات المشتركة من الوفد البلغاري إرسال خبراء لمصر في مجال نقل تكنولوجيا الشبكات للوقوف على مدى التقدم الذي أحرزه الجانب البلغاري في هذا الشأن لإمكانية الاستفادة بها.

وصرح وزير الكهرباء والطاقة بأنه سيتم خلال الفترة المقبلة دراسة إمكانية الربط بين دول البحرين الأحمر والأسود، حيث إن بلغاريا بها ربط مع تركيا، مشيرا الى ان الربط الكهربائي بين دول المشرق والمغرب العربي يجرى حاليا تنفيذ مشروعه وفقا لما هو مخطط له للانتقال بعدها الى اوروبا.

سفر حجاج البواخر يبدأ من ميناء السويس اليوم

يبدأ اليوم سفر أفواج حجاج البواخر هذا العام من ميناء السويس إلى الاراضي الحجازية المقدسة، وذلك في حفل توديع رسمي يشهده فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر ووزيرا الداخلية والاوقاف وفضيلة مفتي الديار المصرية والسيد ممدوح الزهيري محافظ السويس والقيادات السياسية والشعبية.

صرح بذلك الربان حسن راشد رئيس هيئة موانى البحر الأحمر، وقال سعد أبوريدة محافظ البحر الاحمر ان طلائع الفوج الأول من حجاج القرعة ستغادر ميناء سفاجا يوم ٢٥ مارس الحالي على متن العبارة السلام ٨٩ وتقل ١١٢٠ حاجا من محافظات قنا وسوهاج والبحر الأحمر.

الدقاق مشرفا على تربية الإسكندرية

أصدر الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية قرارا بتكليف الدكتور سعيد الدقاق نائب رئيس الجامعة بتولي مهمة الإشراف على كلية التربية بالجامعة لحين تعيين عميد للكلية.

مصر ترحب بعودة رئيس سيراليون المنتخب للحكم

صرح متحدث باسم وزارة الخارجية أمس بأن مصر تابعت باهتمام التطورات الحالية في سيراليون وتعرب عن ترحيبها بعودة الرئيس المنتخب ديمقراطيا أحمد تيجان كابا الى سيراليون.

وأضاف المتحدث أنه إزاء تدهور الأوضاع الإنسانية في سيراليون والتدمير الذي لحق ببنيتها الأساسية تدعو مصر المجتمع الدولي والمنظمات الحكومية وغير الحكومية الى سرعة تقديم العون لضحايا التطورات الأخيرة من شعب سيراليون ودعم النظام الديمقراطي والشرعي لاستعادة الاستقرار وتؤكد مصر أنها ستكون في طليعة الدول المشاركة في تخفيف المعاناة عن الشعب السيراليوني.

١٢ مليار متر مكعب سنويا إنتاج المياه في مصر

كتبت ـ مايسة السلكاوي:

اعلن المهندس محمود السرنجاوي رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف إن حجم إنتاج مياه الشرب النقية في مصر يصل الى ١٢ مليار متر مكعب سنويا اى ما يعادل ١٢ مليون متر مكعب يوميا ليكون نصيب الفرد ١٠٠ لتر يوميا. ويقدر حجم الفاقد من المياه في بعض المحافظات بحوالى ٨٠٪ بينما يصل بعضها الآخر الى ٤٠٪.

وأعلن في مؤتمر صحفي عقد امس بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي الثالث لتقنيات المياه بالإسكندرية في الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ مارس الحالي أن المؤتمر سيناقش دور القطاع الخاص في صيانة وتشغيل مرافق مياه الشرب والصرف الصحي والتلوث الصناعي للمياه وأثره على البيئة. تشارك في المؤتمر ١٦ دولة عربية وأوروبية بالإضافة الى الولايات المتحدة، ويتم خلاله مناقشة خمسين بحثا في ١٢ جلسة عمل تتناول الموضوعات الخاصة بالمياه كمعالجة المياه وتآكل المعدات والشبكات ومضخات المياه ونظم تقنية إزالة الملوحة ودور القطاع الخاص في صيانة وتشغيل مرافق مياه الشرب والصرف الصحي. وقال السرنجاوي إن المؤتمر يهدف الى الحفاظ على الموارد المائية وترشيد استخدامها من خلال التكنولوجيا الحديثة لتنمية وتوزيع مياه الشرب واكد اهمية البعد الاجتماعي والاقتصادي والبيئي لمشكلات المياه.

مراقبة مواعيد الطلبة والطالبات بمدن جامعة القاهرة

كتب ـ محمد حبيب:

اكد الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة حرص ادارة الجامعة على المراقبة الصارمة للالتزام باتباع قواعد الاقامة ومواعيد الحضور والغياب في المدن الجامعية للطلبة والطالبات. وقال أن من يخالف التعليمات والقواعد تطبق عليه اللوائح بلفت النظر اولا واذا تكررت يعاقب ويغادر المدينة خاصة بعد قبول جميع الطالبات حتى الراسبات بالمدن والعدد الأكبر من الطلاب.

وأضاف ان هناك نظاما دقيقا للدخول والخروج بالنسبة للطالبات المقيمات في المدن الجامعية ولايسمح بالتأخير لهن الا في بعض الحالات التي قد يحضرن فيها انشطة علمية او ثقافية بالجامعة ويتطلب التأخير احضار خطاب معتمد من الكلية مسبقا وتقوم ادارة المدينة باحضارهن بعد انتهاء تلك الانشطة بالاتوبيس الخاص بالمدينة وبصحبة المشرفة. وقال ان اللاتي يتأخرن بدون ابداء الأسباب فان الطالبة تعاقب بلفت النظر في المرة الأولى علما بأن مدة التأخير لاتتجاوز الساعة بعد الموعد الرسمي وتحال إلى التحقيق اذا تكرر ذلك ويخطر ولي الأمر بخطاب رسمي ويستدعى لمقابلة مديرة المدينة ويقوم ولي الأمر بتحديد أيام غياب ابنته بتصريح يومي الخميس والجمعة اسبوعيا أو كلما ارادت على مسئوليته ويكون ذلك ضمن طلب الاقامة وموقع عليه ويتم ابلاغ ولي الأمر بهذه الايام واذا تكررت يتم استدعاؤه.

وأشار إلى ان المدينة الجامعية للطالبات بالجيزة خصصت دوراً كاملا للمعوقات وعددهن ٣٦ طالبة وتقوم المشرفات بالمرور طوال الليل على حجرات الطالبات ليلا ونهارا للمتابعة والأطمئنان.

إعلان جوائز مسابقة نشر تكنولوجيا التعليم في أبريل

كتب ـ أيمن المهدي:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان مسابقة نشر تكنولوجيا التعليم التي تجرى على مستوى الجمهورية سوف توزع جوائزها في مؤتمر عام لمجلس الآباء والمعلمين في نهاية ابريل تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، وسوف تعلن نتائج تلك المسابقة والمبادرات الرائدة وأفضل محافظة وإدارة ومدرسة.

وقال الوزير ان مشاركة المجتمع في تطوير التعليم كقوة دافعة ومساهمة في تحقيق أهدافه وتأكيدا لدعوة الرئيس مبارك التي يتبنى التعليم ولتحقيق تطور ملموس يمثل جهد مجالس الآباء والمعلمين ومديري المدارس في تحفيز للجهودات الشعبية والمشاركة الذاتية مع المساهمة في نشر التكنولوجيا التعليمية بالمدارس وتحقيق التوسع الراسي والأفقي لها.

وأضاف ـ خلال اجتماعه مع مديري التعليم بالمحافظات عبر شبكة الفيديو كون فرنسي ـ ان الدولة رفعت الميزانية المخصصة للتعليم الى ١٤ مليار جنيه في الخطة الخمسية الثالثة من أجل خلق جيل قادر على مواجهة التحديات وتسليحه بقيات العصر ودعائم العلم والمعرفة ـ وأكد الوزير أهمية دور القيادات التعليمية ومديري المدارس في تحمل مسئولياتهم من حيث المتابعة الدقيقة وحرصهم على حسن انتظام العملية التعليمية، ومتابعة ممارسة الطلاب للانشطة التربوية والمدرسية، وأن تكون تلك المتابعة مطابقة للواقع.

كما أكد أهمية دور مدارس الآباء والمعلمين والأسرة في ارساء القيم السليمة والسلوك الحميد ومواجهة ظاهرة العنف والخروج على السلوك والنظام المدرسي وان ما اتخذ من قرارات تجاه ماحدث مؤخرا من شغب بين بعض الطلاب كان لمواجهة حاسمة لهذه الظاهرة ولردع الأخرين.

الوقاية من الإدمان يناقشها مؤتمر بالكويت

الكويت ـ من يحيى يوسف:

تبدأ اليوم بالكويت أعمال المؤتمر العالمي للوقاية من الادمان تحت رعاية الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، ويستمر المؤتمر خمسة أيام ويحضره ٦٠٠ عالم وخبير دولي في الطب النفسي والوقاية من ادمان المخدرات.

وصرح الدكتور خالد الصالح سكرتير عام المؤتمر بأن الجلسات العلمية سوف تبدأ بكلمة الدكتور حسين الجزائري رئيس منظمة الصحة العالمية لاقليم الشرق الأوسط حول مشكلة الادمان في العالم والوطن العربي والوسائل الحديثة التي تتبعها المنظمة لمكافحته.

ويستعرض المؤتمر تنظيم حملة عبر وسائل الاعلام المختلفة لتدريب الشباب على مكافحة الادمان، ويقدم الدكتور أحمد أبوالعزايم محاضرة حول دور شباب المدارس والجامعات والدعاة والأسرة في التوعية بمخاطر الادمان.

... الإعداد للاحتفال بعيد العمال

كتب ـ محمد العجرودي:

يبدأ الاتحاد العام لنقابات عمال مصر الأسبوع الحالي الاجراءات التنفيذية للاحتفال بعيد العمال أول مايو القادم حيث يوجه الرئيس حسني مبارك كلمة الى عمال مصر بهذه المناسبة.

وصرح محمد مرسي الأمين العام للاتحاد بأن السيد راشد رئيس الاتحاد قرر تشكيل ٣ لجان للاعداد لاحتفالات عيد العمال.

وقال أن اللجنة الأولى ستتولى دراسة وبحث الترشيحات الواردة من النقابات العامة لمن سيتم تكريمهم في عيد العمال وسوف يغلق باب الترشيحات يوم ٢٠ مارس الحالي. في حين تختص اللجنة الثانية بالاعداد لتكريم قدامى النقابيين الذين اسهموا بدور فعال في الحركة النقابية العمالية بينما تعد اللجنة الثالثة التجهيزات المتعلقة بالاحتفال.

مستشفى بيطري متخصص بحديقة الحيوان

كتب ـ عصام عبد الكريم:

وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي على انشاء أول مستشفى بيطري متخصص في حديقة حيوان الجيزة يضم كافة التخصصات ومزوده بأحدث الأجهزة العلمية بتكاليف تصل الى مليون و ٧٠٠ الف جنيه ويساهم في تمويله المنظمات غير الحكومية ورجال الأعمال والجمعيات الدينية سواء الاسلامية أو المسيحية والمهتمون بالبيئة والحياة الطبيعية. كما قرر الدكتور والي زيادة ميزانية التغذية في الحديقة من مليون و ٢٠٠ الف جنيه الى ٢ مليون و ٣٠٠ الف جنيه سنويا. وصرح مصطفى عوض وكيل الوزارة والمشرف على حدائق الحيوان بانه تقرر تشكيل لجنة استشارية لأول مرة تضم أساتذة من الطب البيطري بجامعة القاهرة برئاسة نائب رئيس الجامعة لوضع سياسات الحفاظ على السلالات النادرة بالحديقة وتوفير الرعاية الصحية والبيئية المناسبة في ضوء ما حدث من تزايد واكثار هذه السلالات.

إيقاف نقل أو تعيين أطباء جدد بمستشفيات مدينة الجيزة

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة ايقاف النقل او توزيع او تعيين اطباء جدد بمستشفيات مدينة الجيزة حيث اكدت الاحصائيات وجود تكدس بالمستشفيات العامة والمركزية والوحدات الصحية بالمدينة وفي المقابل وجود نقص في الاطباء الاخصائيين بالقطاع الريفي.

وعهد المحافظ الى الدكتور أحمد عادل وكيل وزارة الصحة بإعداد خطة لمعالجة هذه الظاهرة واعادة توزيع الأطباء. وقرر وكيل وزارة الصحة استمرار العمل بالمستشفيات العامة والمركزية والوحدات الصحية حتى الخامسة مساء يوميا مقابل حافز ١٠٠٪ وبالنسبة للعمل في الفترة المسائية مقابل حافز ٢٠٠٪ ويهدف هذا القرار لتوفير الرعاية الصحية بأقصى قدر ممكن للمواطنين.

ومن ناحية اخرى اكد محافظ الجيزة ان احتفالات المحافظة بعيدها القومي هذا العام ستركز على افتتاح للمشروعات الخدمية الجديدة وارساء حجر الأساس للمشروعات المستقبلية واعلان برنامج كامل لقضايا التحدي ومواجهتها. وطلب المحافظ عدم وضع أي بوابات او أقواس للاحتفالات وإعداد معرض لرجال الأعمال والمستثمرين والشباب خلال الاحتفالات.

[illegible]

توقعت خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٩٩/٩٨ التي ستعرض على مجلسي الشورى والشعب قريبا بعد أن اقرها مجلس الوزراء إن تتجه السياحة إلى استعادة مستواها تدريجيا خاصة انه تعظيم القدرة على اجتذاب اكبر قدر ممكن من الحركة السياحية العالمية الى مصر. وتقدر الخطة بلوغ عدد السائحين نحو ثلاثة ملايين و٢٥٠ الف سائح بزيادة قدرها ٨,٣٪ عما يتوقع تحقيقه في عام ٩٨/٩٧ والوصول بعدد الليالي السياحية الى ٢١ مليونا و١٠٠ الف ليلة.

إعادة تخطيط المرور بمنطقة الأزبكية

كتب ـ عبد الهادي تمام:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة إعادة التخطيط المروري لمنطقة الأزبكية وفتح محور جديد يصل بين شارعي حمدي سيف النصر والجنينة، ودراسة ضم ميدان محمد فريد إلى حديقة الأزبكية.

جاء ذلك خلال الجولة الميدانية التي تفقد خلالها المحافظ مناطق وسط المدينة ورافقه نائبه أحمد سلطان ومحمد المؤيد رئيس حي غرب القاهرة، حيث طلب المحافظ من المهندس محمد عبد العزيز مدير مديرية الطرق سرعة الإنتهاء من إستكمال إمتداد شوارع الألفي ومحمد فريد و ٢٦ يوليو.

وتقرر تشكيل فرق عمل من المرور وشرطة المرافق للمتابعة الميدانية اليومية وتكثيف الحملات بشوارع جوهر القائد والأزهر وبورسعيد وإزالة الاشغالات والمخلفات.

وقرر المحافظ حظر انتظار السيارات بساحة المشهد الحسيني وميدان الحسين وتكثيف التشجير بهذه المناطق. كما تقرر تكثيف حملات النظافة بخان الخليلي وإزالة الاشغالات بالشارع لتحسين حركة المرور ومنع تواجد الباعة الجائلين.

[illegible]

بحث الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء امس والسيد عثمان الهادي وزير تجارة السودان الذي يزور القاهرة حاليا سبل زيادة حجم التبادل التجاري في ضوء العلاقات التاريخية بين الشعبين الشقيقين.

وعرض الوزير السوداني أن تشتري السودان عربات ومعدات سكك حديد جديدة من مصر في إطار خطة السودان لتحديث سككها الحديدية الى جانب سبل زيادة حجم تبادل المحاصيل بين البلدين. حضر الاجتماع الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين.

حالة الجو

طقس خماسيني حار حيث ترتفع درجات الحرارة ارتفاعا ملحوظا لتكون أعلى من معدلاتها وتنشط الرياح مثيرة للرمال والاتربة تصل الى حد العاصفة والرياح جنوبية غربية نشطة.

القاهرة	٣٣	١٥	السويس	٣٤	١٥	رفح	٣٢	١٤	أسيوط	٣٥	١٢
الاسكندرية	٣٢	١٤	العريش	٣١	١٤	كاترين	٢٧	١٢	سوهاج	٣٦	١٢
مطروح	٣٣	١٤	الطور	٣٣	١٥	سيوة	٣٥	١٤	الأقصر	٣٧	١٣
بورسعيد	٣٢	١٦	الغردقة	٣٤	١٦	المنيا	٣٥	١٢	أسوان	٣٧	١٥
الاسماعيلية	٣٣	١٥	شرم الشيخ	٣٤	١٧	الفيوم	٣٣	١٤	الوادي الجديد	٣٦	١٤

٣٢٠ مركزا لصحة المرأة في قرى الصعيد

قنا ـ من فاروق عبدالمجيد ويحيى توفيق:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تم الانتهاء من انشاء ٣٢٠ مركز صحة للمراة تقدم كافة الخدمات الصحية والانجابية في القرى المصرية، ويتم حاليا استكمال تطوير مستشفى الاقصر العام ليصبح مستشفى عالميا يقدم خدماته العلاجية لمواطني قنا واسوان ومدينة الاقصر بهدف خدمة السياحة العلاجية.

جاء ذلك خلال زيارة الوزير والسيد صفوت شاكر محافظ قنا لبعض المنشآت الصحية بالمحافظة وافتتاح العديد من الوحدات الصحية بعد تجديدها. وقال الوزير ان توجيهات الرئيس مبارك المستمرة تقضي بضرورة دعم الخدمات الصحية في صعيد مصر خاصة الجنوب بعد ان حرم سنوات طويلة من الخدمة المتميزة ويتم الآن انشاء العديد من المراكز الطبية المتخصصة في الصعيد لعلاج الأورام والقلب المفتوح والكلى وغيرها.

كما قرر الوزير فتح مجالات الدراسات العليا في التخصصات الطبية المختلفة لأبناء الصعيد خاصة أطباء الريف واعطائهم كافة التسهيلات وتوفير المسكن الملائم وذلك لتشجيع الاستقرار والعمل بالريف. وأكد ان غالبية الوحدات الصحية بالريف تعمل الآن بكفاءة وتقدم كافة العلاجات اللازمة، ويتم الآن اعادة توزيع التخصصات الطبية على مستوى الجمهورية حتى لاتحرم محافظة على حساب أخرى وعدم تكديس الخدمات المتميزة بالقاهرة وعواصم المحافظات. كما قرر الوزير ارسال احد اساتذة النساء والتوليد لاحدى القرى بناء على رغبة السيدات بها لاجراء الفحوص الطبية اللازمة لهن. وطلب الوزير من الأطباء ضرورة حسن معاملة المرضى وتقديم الخدمات الصحية اللازمة ورفع شعار الجودة الصحية في كافة المواقع وتوفير الادوية مجانا لاقسام الطوارئ والعيادات الخارجية ويحظر تكليف المريض بشرائها.

مركز لتسجيل براءات الاختراع بجامعة ٦ أكتوبر

صرح السيد الأستاذ الدكتور / محمود محفوظ رئيس الجامعة ان الجامعة حاليا تدرس انشاء مركز لتسجيل براءات الاختراع يختص بمتابعة حماية الاختراعات وتشجيع المشاركة في نقل وانتشار وتطوير التكنولوجيا، ويهدف فتح مجالات جديدة امام الشباب للنشاط الفكري والعمل على تنمية قدراتهم الذهنية والابتكارية وتقديم الخدمات والاستشارات للمخترعين والمبتكرين ومنع هجرة العقول المصرية الخلاقة بالتوعية والاقناع.

كما تدرس الجامعة ضمن اطار انشاء مركز تسجيل براءات الاختراع اجراءات طلب البراءة وانتقال ملكية البراءة ورهنها والحجز عليها والترخيص لها وانتهاءها وبطلانها وتجريمها في ضوء القوانين المنظمة لذلك







رائدة الانفرادات الصحفية

تقرأ فيها :

- الد.. (١٣) موضوعا ملف خاص.
- أرحام أمهات مصر في خطر!.
- هل تصدقون أن الإنسان أصله دودة؟!.
- نصف الدنيا تواصل نشر القصص المجهولة لنجيب محفوظ.
- النائب العام يقول لكم: ٣٠ يونيو ٩٩ آخر موعد لانهاء مشاكل توظيف الأموال.
- مراد راغب: لست خائنا ولكن عبد الناصر كان على صواب.
- صفية العمرى: قريبا سأكون مريضة نفسيا.
- الأمومة الزائدة تصيب الأطفال بالسكر والسرطان.
- راغب علامة يروى قصص اختطافه وإطلاق النار عليه.
- أم وكلاء الوزراء والاذاعيات في اليمن: أمة العليم السوسوة: أنا وكيل الوزارة الوحيدة في اليمن من النساء.
- امراض الحوامل.
- الأنف تشم ١٠ آلاف رائحة .. والعين تبصر ١٠٠ مليون جهاز استقبال.
- الهشكلة.. تؤدى الى وفاة الطفل.

واقرأ لهؤلاء
إبراهيم نافع
سناء البيسى
أنجى رشدى

رئيس مجلس الادارة
إبراهيم نافع
رئيس التحرير
سناء البيسى

في المؤتمر القومي الثالث للمرأة المصرية بالمنوفية

مصر نجحت في تخفيف آثار برامج الاصلاح الاقتصادى على المرأة

وعى مصرى كبير بأهمية دور المرأة ورعايتها والعناية بأطفالها



السيدة ميرفت التلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية
ود. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى فى الجلسة الافتتاحية
[تصوير : نور صبيح]

وسط حشد يضم اكثر من خمسة آلاف امرأة، فى الصالة المغطاة باستاد شبين الكوم الرياضي، بدأت امس أعمال المؤتمر القومى الثالث للمرأة المصرية والذى تراس جلسته الختامية السيدة سوزان مبارك، وينظمه المجلس القومى للطفولة والامومة بالاشتراك مع محافظة المنوفية، وذلك تحت شعار «تنمية المرأة الريفية» وبمشاركة وفود عربية من ١٥ دولة لمناقشة افضل السبل لتنمية المرأة الريفية والتجارب العربية في هذا المجال، ويستمر المؤتمر ٣ أيام، ويصدر توصياته في الجلسة الختامية.

واكد المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية مقرر عام المؤتمر أن الذى يتابع مشكلات المرأة الريفية فى وقتنا المعاصر لابد وأن يدرك ان برامج الاصلاح الاقتصادى ادت الى آثار قاسية عليها فى جميع انحاء العالم، وفى عالمنا العربي على وجه الخصوص.

وقال: ان القارىء لأوراق المؤتمر سيجد وعيا جديدا للمرأة الريفية نبت على أرض ريف مصر مابين الاهتمام بتعليمها، وصحتها ومحافظتها على البيئة والعناية بأطفالها.

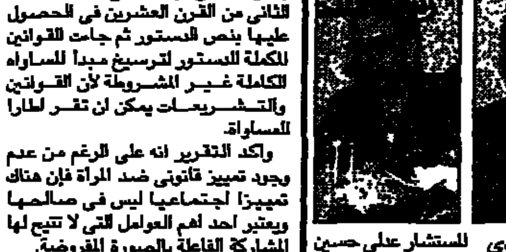
واذا كنا نتحدث عن تعليم المرأة الريفية فى أحد محاور هذا المؤتمر، فالتوسع في التعليم الزراعى لها يعد مدخلا مناسبا من مداخل تنميتها حيث أن عائدها المرتفع يعد واحدا من الخيارات المدروسة في هذا المجال، واذا كنا ندرس مشكلة المرأة الريفية وتنمية الصناعات الحرفية فإن التوسع في التعليم الصناعي لها يكون سياسة سليمة فى هذا الاتجاه.

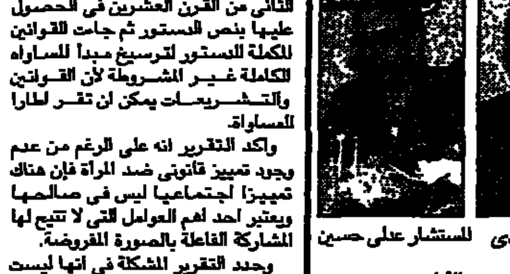
وفي مستهل كلمتها نقلت الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس القومي للطفولة والامومة وأمين عام المؤتمر الى المشاركين فيه تحيات وترحيب السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة القومية للمرأة ورئيسة المؤتمر.

وقالت: في عام ١٩٩٣، دعت سيدة مصر الأولى السيدة سوزان مبارك الى انشاء اللجنة القومية للمرأة لتكون كيانا قوميا يعد السياسات المتصلة بشئون المرأة. وكان من باكورة أعمال اللجنة اقامة المؤتمر القومي الأول للمرأة المصرية ـ والذى تقرر عقده كل عامين ـ تحت عنوان «المرأة المصرية وتحديات القرن الحادى والعشرين». وقد ناقش المؤتمر الأول دور المرأة المصرية في الحياة السياسية وفى مجالات التنمية والانتاج القومي، وكان من الطبيعى أن يتصدى بالبحث والدراسة للمعوقات التى تقف في طريقها.

وفى عام ١٩٩٦، عقد المؤتمر القومى الثانى للمرأة، تحت عنوان «سياسات تنمية المرأة للنهوض بالمجتمع». ودارت مناقشاته حول السبل الأكثر فاعلية لتنمية المرأة وقدراتها كشرط ضرورى للنهوض بالمجتمع. وقد ارتبط أوان عقد المؤتمر الثانى بمرحلة اعداد الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر ومن هنا، تضمنت هذه الخطة توجهات خاصة تبلورت من أراء القاعدة الشعبية التى شاركت في المؤتمر، من جميع أنحاء مصر، وعبرت عن احتياجاتها وتطلعاتها المشروعة.

ويأتى انعقاد المؤتمر الثالث تنفيذا للتوصيات التى أكدت ضرورة مضاعفة الاهتمام بالسياسات الخاصة بفئتين في مجتمعنا: الأولى هى المرأة الريفية والثانية: الطفلة الأنثى.





د. أمينة الجندى — المستشار عدلى حسين

تابع المؤتمر :
صفاء شاكر
إيمان محمد إمبابى
هالة السيد
سالى مباشر

سيناقش في يومه الأول محور محو الأمية وتعليم المرأة الريفية، ثم جلسة عامة.

كما ناقش المؤتمر فى جلساته المسائية ورشة العمل الثانية ومحوره الثاني والذى يدور حول صحة المرأة الريفية والصحة الانجابية.

ويناقش اليوم المؤتمر فى يومه الثاني التجارب العربية لتنمية المرأة الريفية من خلال جلسة عامة يعقبها ورشة عمل حول المحور الثالث من محاور المؤتمر، والخاص بالمرأة الريفية وتنمية الصناعات الصغيرة، ويعقبها مناقشة المحور الرابع والأخير للمؤتمر وهو محور للمرأة الريفية بحقوقها السياسية والاجتماعية والقانونية.

وصرحت السيدة مرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية بأن الوزارة من جانبها تبذل مزيدا من الجهد للنهوض بالمرأة الريفية عن طريق الأجهزة الموجودة لها فى الريف وتحاول احياء حركة وميزانية هذه الأجهزة بدءا من الوحدة الصحية فى القرى ومراكز التأهيل المختلفة حيث يعاد تحديثها وتطويرها لمواكبة احتياجات السوق.

وأشارت الى ان بنك ناصر خصص ١٥ مليون جنيه كقروض حسنة بدون فوائد للمرأة الريفية بصفة خاصة لزيادة انتاجها ولتصبح المرأة الريفية منتجة تعمل على تحسين دخلها ودخل اسرتها.

وقال الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى: ان الاعداد الجيد من جامعة المنوفية لهذا الحدث الهام فى حياة المرأة المصرية والريفية بصفة خاصة يسجل شهادة نجاح لدورها الهام فى خدمة قضايا المجتمع وهو الدور الذى يجب أن تقوم به الجامعات فى مساندة قضايا مجتمعها.

وأضاف أنه اذا كان المؤتمران الأول والثانى قد حققا الكثير من النجاح فمن الطبيعي والمتوقع أن يحقق المؤتمر الثالث نفس الهدف لمواصلة مسيرة النهوض بالمرأة المصرية، الذى ركز على المرأة الريفية، مشيرا الى أن المرأة المصرية لها دور هام يتمثل فى الوعى بأهمية دورها فى خدمة مجتمعها، وعلى الدولة أن تقدم لها جميع التسهيلات التى تمكنها من اداء هذا الدور مما جعل الأمر يقتضى القيام بعملية تقييم لدور المرأة المصرية وحقوقها وأوضاعها المختلفة فى التعليم والصحة والتسهيلات التى تقدم لها ولطفلها.

وأضاف أن قضية التعليم من القضايا المهمة، والتى تلعب دورا مهما فى تقدم اي مجتمع، فلا يتم ذلك إلا بالقضاء على مشكلة الأمية المنتشرة بين النساء مما يعرقل تقدمهن فى الكثير من مجالاته المختلفة سواء الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية.

وقالت: ان من أعظم وافضل ما تملكه مصر ثروتها البشرية وعقول أبنائها نساء ورجالا، فهذه العقول هى القادرة بعلمها وخبرتها وايمانها واخلاصها اذا تحاورت على أن تنير الطريق وتنجز الكثير، فليكن مؤتمرنا وحوارنا ومناقشاتنا شهادة حق بذلك كله.

ثم تحول المؤتمر الى ورش العمل.

معرض للصناعات الحرفية على هامش المؤتمر

واقيم على هامش المؤتمر معرض الصناعات الحرفية للمرأة بالمحافظات المختلفة ومعرض صناعات المنوفية للتصدير. وقد عرضت مدرسة الفصل الواحد والتربية الفكرية منتجاتها المتواضعة التى تدل على أن انتاجها من فتيات متسربات من النجوع والقرى الصغيرة.

وقد بدأ هذا المشروع الذى تتبناه السيدة سوزان مبارك عام ١٩٩٣ بعدد ٢٢ مدرسة، ووصل الآن الى ٢٩ مدرسة تابعة لـ٧ ادارات تعليمية وبها ٢٨٥ طالبة، ويضم الفصل الواحد ٩ طالبات.

ومعظم المنتجات مستوحاة من وحى البيئة القروية، والمواد الخام بسيطة ومتوفرة فى هذه البيئة، ومنها الكارتون والنخل والكبريت والمشابك وقوير والزجاج، كما عرضت الهيئة العامة لتعليم الكبار والتدريب المهنى منتجات جميع فروعها بجميع محافظات الجمهورية.

مجلس الشورى يطالب بدور أكبر للمرأة المصرية فى النشاطات السياسية

اوصى مجلس الشورى في جلسته التي عقدها صباح امس برئاسة الدكتور مصطفي كمال حلمي بضرورة العمل علي تطوير قيم المجتمع حتى يتم افساح المجال لمشاركة المرأة فى النشاطات السياسية دون زعزعة الاستقرار الثقافى والتقاليد الايجابية الراسخة ودون فرض قيم اجنبية علي الثقافة القومية. واكد ان الاحزاب مطالبة بالعمل على تربية الكوادر من الرجال والنساء على حد سواء تربية سياسية واجتماعية سواء كانوا مرشحين او ناخبين، حتى تتم ممارسة العمل السياسى والواجبات الانتخابية بشكل واع.

كما طالب المجلس بضرورة مراعاة الاحزاب تمثيل المرأة بشكل متناسب في قوائم الترشيح الحزبية للمجالس النيابية على اختلاف انواعها ومستوياتها مشيرا الى حتمية قيام الاحزاب بوضع برامج خاصة بالمرأة لتوعيتها وتعبئة جهودها ومساندتها حتى تتمكن المرأة من تنمية قدراتها التى تؤهلها للمشاركة فى الحياة السياسية بكفاءة مع التركيز على توعية المرأة بأهمية صوتها الانتخابى والاعتزاز به وتوجيهه بشكل سليم لما فيه مصلحة الوطن.

جاء ذلك في تقرير لجنة تنمية القوى البشرية والذى استعرضته الدكتورة فرخندة حسن حول قضية مشاركة اكثر فعالية للمرأة المصرية من اجل تحقيق الانطلاقة الحضارية.

واكد التقرير ان المرأة المصرية كافحت في سبيل تحقيق المساواة بينها وبين الرجل في الحقوق والواجبات كفاحا واعيا حتى نجحت فى اوائل النصف الثاني من القرن العشرين في الحصول عليها بنص الدستور ثم جاءت القوانين المكملة للدستور لترسيخ مبدأ المساواه الكاملة غير المشروطة لأن القوانين والتشريعات يمكن ان تقر اطارا للمساواة.

واكد التقرير انه على الرغم من عدم وجود تمييز قانونى ضد المرأة فإن هناك تمييزا اجتماعيا ليس في صالحها ويعتبر احد اهم العوامل التى لا تتيح لها المشاركة الفاعلة بالصورة المفروضة.

وحدد التقرير المشكلة فى انها ليست بسبب غياب التشريعات ولكنها بسبب غياب الوعى بهذه التشريعات من قبل المجتمع ومن جانب المرأة ايضا.

واشار التقرير الى انه بالرغم من تزايد معدلات نسب مشاركة المرأة في القوة العاملة مما كان له اثر ايجابي في

تابع الجلسة :
أحمد البطريق

ارتفاع مستوى الاسر اقتصاديا واجتماعيا وساعد على تحسين مستوى تعليم الابناء ورعايتهم صحيا الا ان فرصة المرأة في العمل في القطاع المنظم مازالت محدودة والفجوة النوعية مازالت كبيرة.. كما أن اعداد النساء في مستويات الادارة العليا واتخاذ القرار مازالت ايضا محدودة للغاية ولا تتناسب واعدادهن في المستويات الادنى وان هناك نسبة كبيرة من النساء يعملن في القطاع غير المنظم ومتوسط اجورهن اقل من متوسط اجور الرجال بدرجة كبيرة وان القطاع غير المنظم بطبيعته هو عادة اقل امنا بالقياس الى القطاع المنظم وظروف العمل فيه شاقة وسيئة.

ولم يغفل التقرير الذى استعرضه المجلس صباح امس التقدم الملموس الذى حدث في المجال السياسي والذى يتمثل في زيادة نسبة قيد النساء فى الجداول الانتخابية حيث وصل صوت المرأة الانتخابي الى مايزيد على ثلث الاصوات الانتخابية في الشارع السياسى خلال عام ١٩٩٥ ومع هذا فان المرأة مازالت تشغل نسبة بسيطة للغاية في المقاعد البرلمانية والمجالس الشعبية المحلية بالرغم من مشاركتها المكثفة فى المنظمات غير الحكومية على اختلاف انواعها سواء كانت جمعيات اهلية أو نقابات.

واكد التقرير ان مشاركة المرأة في صنع القرار السياسي مازالت محدودة للغاية، ومازالت النساء يفتقدن الفرصة المتساوية للنفاذ الى هيكل اتخاذ القرار الذى يشكل المجتمع واشار الى أن التنمية المتوازنة هى اساس تقدم الامم

د. مصطفى كمال حلمى

وبالتالى فان التفاوت بأى شكل من أشكالها النوعية يؤدى الى عرقلة التقدم والنمو وقد طالب بالعمل علي النهوض بالمرأة كوسيلة فعالة للنهوض بالمجتمع وكعامل أساسي من عوامل التغيير الجذرية التى لها أكبر الاثر على معدلات أو الفقر والنمو السكاني وعلى الاداء الاقتصادى للدولة بصفة عامة. كذلك معالجة قضايا المرأة أو القضايا المتعلقة بالنوع سواء كان رجلا او امرأة على انها قضية انمائية لكل منها ظروفه ومتطلبات وطرق معالجته التى قد تختلف من جنس الى آخر. واعادة النظر فى نظم التخطيط ووضع الاستراتيجيات التى تستجيب لقضايا المرأة وتمكنها من الدخول فى السياق الرئيسي للتنمية والتى تهدف الى تعميق مفهوم المشاركة.

وأكد التقرير ان المرأة الريفية يقوم عليها دور جوهرى ومؤثر في الاقتصاد القومى وهذا الدور يتعاظم بعد زيادة هجرة رجال الريف للعمل خارج القرية او خارج البلاد تاركين مسئولية العمل الزراعى وادارته للنساء والاطفال.

وقد اوصى التقرير بالعمل على اخذ شئون المرأة في الاعتبار عند التخطيط للتنمية الريفية.

من داخل القاعة

- مجلس الشورى استهل أعمال جلسته الصباحية باستعراض تقرير المرأة ثم أعقبه باستعراض تقرير آخر عن الصناعات التكنولوجية في مصر.
- الدكتورة فرخندة حسن استعرضت التقرير الأول بينما استعرض المهندس فؤاد أبوزغلة التقرير الثاني..
- عضوات المجلس تركن مقاعدهن فور الانتهاء من استعراض التقرير الأول للحاق بأعمال مؤتمر المرأة والذى يعقد بالمنوفية.
- أمانة المجلس أعدت سيارات لنقل العضوات من مقر المجلس الى المؤتمر.
- رئيس المجلس الدكتور مصطفي كمال حلمي علق على إحدى فقرات تقرير المرأة والتى أشارت الى المخاطر التى قد تلحق بالمرأة المصرية اذا ما تم خصخصة التعليم والصحة.

حلمي قال ان النظام السياسى يحرص على توفير الخدمات الأساسية لكل المواطنين دون التفرقة لعقيدة أو جنس سواء كان تعليما أو علاجا تطبيقا لنص الدستور. حلمي قال أيضا ان بمصر ٦ ملايين تلميذة وطالبة يتلقين التعليم، وان وجود تعليم خاص بمصر يأتى مكملا للتعليم الرسمي الذى توفره الدولة مجانا.. واكد على حرص الدولة على تقديم الرعاية الصحية للمرأة.

- المجلس يناقش تقرير المرأة الاسبوع القادم بينما تخصص جلستة اليوم وغدا لمناقشة تقرير الصناعات التكنولوجية.

في استعراض تقرير التكنولوجيا والتنمية الصناعية

الشورى يؤكد: الصناعات التكنولوجية قاطرة التنمية الحقيقية

طالب مجلس الشورى بضرورة وضع السياسات التى تمكن مصر من خوض غمار الصناعات التكنولوجية المتقدمة خاصة صناعة الالكترونيات وأكد أن مصر وهى تدخل القرن الحادى والعشرين، يصبح لزاما عليها أن تنظر الى صناعة الالكترونيات والصناعات التكنولوجية المتقدمة بعين الاعتبار باعتبارها الوسيلة الوحيدة لتحقيق التقدم سواء فى الانتاج أو الادارة أو الخدمات.

وأشار التقرير الذى استعرضه المهندس فؤاد ابوزغلة ان تكنولوجيا الالكترونيات بمثابة القاطرة التى تدفع الصناعات التكنولوجية المتقدمة بصفة خاصة وغيرها من الصناعات الأخرى الى الأمام وأكد ان الدول التى بعدت عن هذا المجال فسوف يقتصر دورها على الاستهلاك. مشيرا الى الدول التى ادخلت هذه الصناعات كاحدى مقوماتها الصناعية والاقتصادية قد قفزت قفزات هائلة الى الأمام وأصبحت محط اهتمام الآخرين.

وقال التقرير ان الواقع يفرض علينا تطوير صناعة الالكترونيات المصرية اذا ما اردنا الحفاظ على الاقتصاد القومى وتحقيق معدلات نمو غير تقليدية تنقلنا الى مصاف الدول المتقدمة.

حفل غداء جامعة ٦ أكتوبر لجمعية المسنين بمحافظة الغربية

بدعوة من السيد المستشار/ ماهر الجندى - محافظ الجيزة قامت جمعية المسنين بمحافظة الغربية بزيارة لمشروعات محافظة الجيزة وعدد كبير من المصانع.

وقد قام اللواء/ تحسين عثمان - مدير العلاقات العامة ورعاية الشباب بجامعة ٦ أكتوبر بمقابلة أعضاء الجمعية والترحيب بهم ودعوتهم إلى حفل غداء فى نادى ٦ أكتوبر الرياضى حيث قام سيادته بتقديم درع الجامعة لهم.

نتائج إيجابية لبعثة طرق الأبواب فى واشنطن

١٤٠ لقاء مع أعضاء الكونجرس والإدارة الأمريكية لشرح الأوضاع الأمنية والاقتصادية فى مصر

رسالة واشنطن: عادل شفيق

الإرهاب وقضايا الأمن والاستقرار والأوضاع الاقتصادية والخصخصة والمعونة الأمريكية لمصر كان أهم ما يشغل بال أعضاء الكونجرس والادارة الامريكية، وجذب الاستثمارات الامريكية لمصر وشرح حقيقة الأوضاع الأمنية والاستقرار فى مصر ومستويات المعونة الأمريكية لمصر كانت ايضا أهم مايشغل بال أعضاء بعثة طرق الأبواب التى نظمتها الغرفة التجارية الامريكية بمصر إلى الولايات المتحدة فى زيارة لواشنطن العاصمة. وبعد أكثر من ١٤٠ لقاء مع أعضاء الكونجرس والادارة الامريكية كانت المحصلة النهائية تقاربا فى وجهات النظر وفهما مشتركا من كل طرف للآخر مما اعتبره الدكتور أحمد شوقى رئيس الغرفة واحدة من أنجح بعثات طرق الأبواب التى قامت بها الغرفة التجارية الامريكية خلال الخمسة عشر عاما الأخيرة.

الإرهاب والأمن والاستقرار

وبالطبع كان الموضوع الأول الذى يمثل اهتمام أعضاء الكونجرس الامريكى هو حادث الأقصر وآثاره الأمنية والاقتصادية وقال رئيس الغرفة انه تم شرح التغيرات الأمنية التى تمت بعد حادث الأقصر خاصة بعد تقديم دراسة أعدها ثلاثة من مسئولى الأمن فى أمريكا وانجلترا وايطاليا تمت دعوتهم بمبادرة من القطاع الخاص المصرى لمشاهدة التدابير الأمنية فى المواقع السياحية وفى مصر بصفة عامة واشادوا فيها باجراءات الأمن المصرية بعد حادث الأقصر مما كان له اثر كبير فى تدعيم ما أكده أعضاء الغرفة من استقرار الأمن فى مصر وكذلك شرح ما قام به القطاع الخاص من تنمية وتشجيع السياحة الداخلية المصرية مما أسهم إلى حد كبير فى تقليل الآثار الاقتصادية السلبية للحادث على المنطقة وعلى الاقتصاد المصرى.

وأكد رئيس الغرفة أنه تم وضع مصر على خريطة السياحة العالمية فى البرامج السياحية للشركات الأمنية لموسم ٩٨/٩٩ مما يبشر بقرب انتهاء الأزمة نتيجة للتحرك السريع والمكثف لكل القطاعات «حكومى وعام وخاص» فى مصر.

وكانت قصص النجاح الاقتصادى المصرى مدعمة بالأرقام والاحصائيات من أهم العناصر التى أدت إلى اقتناع أعضاء الكونجرس بسلامة الاقتصاد المصرى ومستقبل الواعد فى المنطقة، وكذلك أهمية عملية السلام فى المنطقة وهو ماتمت مناقشته فى ندوة موسعة حضرها عدد من كبار المفكرين والخبراء الأمريكيين فى منطقة الشرق الأوسط وكان الاتفاق العام على أهمية السلام العادل والشامل فى استقرار المنطقة ككل واتفق الجميع ايضا على أن الوقت قد حان ليشعر الجميع بنتائج عملية السلام متمثلة فى استقرار سياسى واقتصادى وارتفاع فى مستوى المعيشة فى المنطقة.

المعونة الأمريكية لمصر

وكان من الطبيعى ان تحتل قضية المعونة الامريكية لمصر جانبا كبيرا من المناقشات حيث أوضح الجانب الامريكى انه سيتم خفض مستويات المعونة بنسب محددة لكل دول العالم اعتبارا من العام القادم وأن المعونة لمصر ستتأثر بهذا مثل باقية الدول وأن هذا الاجراء ليس مقصورا على بلد دون آخر، ولكن بالطبع سيتم خفض المعونة تدريجيا وادخال وسائل أخرى لتعويض هذا الخفض مثل زيادة حجم الصادرات المصرية او حجم الاستثمارات الامريكية وهو مايطلق عليه التحول من المعونة إلى التجارة، وكان من الواضح ان اسرائيل قدمت مشروعا لتحويل المعونة إلى تسهيلات تجارية أو خفض فى الديون مما يجعل من المهم ان يقوم الجانب المصرى بعمل مماثل. وأوضح المسئولون ببرامج المعونة أن قرار خفض المعونات جاء فى اطار خطة للادارة الامريكية لخفض العجز فى الموازنة العامة وانه ليس موجها ضد دولة ما.

وعلى الجانب الآخر قدم الدكتور شوقى دراسة عن اثر المعونة على الاقتصاد الامريكى حيث ان جزءا لايستهان به من هذه المعونة يعود الى امريكا فى شكل استيراد سلع وخدمات ومعدات امريكية كما ان برنامج المعونة الامريكية لمصر ادى إلى زيادة كبيرة فى حجم الصادرات الامريكية.

مجموعة ضغط مصرية

وأشار الدكتور أحمد شوقى إلى أهمية تكوين مجموعة ضغط مصرية فى الكونجرس الأمريكى حيث إن هذه المجموعة تعتبر المحرك الأساسى لاتجاهات الكونجرس وزيارة بعثة طرق الأبواب تعتبر إحدى المحاولات ومن المهم جدا ان تشارك باقى منظمات الاعمال المصرية فى زيارات ورحلات عمل إلى أمريكا حيث ان رحلة واحدة سنويا بالطبع مهما كانت درجة نجاحها لاتكفى لعمل مجموعة ضغط مصرية وعربية قوية خاصة أن أعضاء الكونجرس يتغيرون باستمرار فى الانتخابات كل عامين وكما يقول الدكتور أحمد شوقى لابد من الاستمرار فى الاتصالات والزيارات لنقل وجهة النظر المصرية إلى أعضاء الكونجرس وتصحيح كثير من الافكار الخاطئة والمعلومات غير الصحيحة التى تنتشر احيانا فى الكونجرس ويكون لها تأثير سلبى على صورة ووضع مصر هناك، ودائما يزداد عدد المشاركين فى البعثة من مصر وكذلك عدد الامريكين الذين يعملون فى مصر والذين يشكلون أهمية كبرى فى نقل الصورة الصحيحة عن الاقتصاد المصرى والاوضاع فى مصر على حقيقتها، وكذلك يزداد عدد المقابلات التى تتم مع اعضاء الكونجرس كما أن العديد من المقابلات تتم مع للساعدين لاعضاء الكونجرس وهم الذين يعدون التقارير والمعلومات للاعضاء وبالتالى من المهم جدا الاتصال بهم ولقاؤهم. كما يقوم أعضاء البعثة بزيارة الاعضاء المؤثرين والذين يشكلون ثقلا فى الكونجرس ورؤساء اللجان المهمة.

وأبدى أعضاء الكونجرس الذين تمت مقابلتهم تقديرهم لدور مصر والرئيس حسنى مبارك فى المنطقة وأعربوا عن تقديرهم لشخصية الرئيس حيث ان العديد منهم قابل الرئيس شخصيا.

ومن ناحية أخرى عقدت الغرفة اجتماعا مع ممثلى الصحافة الأمريكية ودارت المناقشات حول الاوضاع الاقتصادية والأمنية فى مصر وهى خطوة مهمة جدا نظرا لتأثير الصحافة على المجتمع الأمريكى. وقرر رئيس الغرفة تنظيم لجنة دائمة لمتابعة نتائج بعثة طرق الأبواب تعمل طوال العام وكذلك بحث امكان تنظيم زيارات لمساعدى أعضاء الكونجرس إلى مصر فى مجموعات صغيرة لإعطائهم الفرصة لمعرفة العديد من الحقائق عن مصر والتى احيانا تكون الصورة المنقولة لهم تحمل الكثير من المبالغات او الاخطاء.

أحمد شوقى:

لجنة دائمة لمتابعة نتائج البعثة وزيارات لمساعدى أعضاء الكونجرس إلى مصر

أحمد شوقى

ومن ناحية أخرى قال انيس اكلمينوس عضو البعثة انه يجب ـ بالاتفاق والتنسيق مع وزارة الخارجية المصرية ـ دعوة عدد من أعضاء الكونجرس أو مساعديهم لزيارة مصر وان مصر للطيران عادة ما يكون لديها اماكن شاغرة على رحلاتها إلى أمريكا ويمكن استغلال عدد من هذه الأماكن بصفة منتظمة لدعوة عدد من المساعدين إلى زيادة لأن هذا سيكون له تأثير كبير على رأيهم فى مصر، ولابد أن يكون حديث المصالح هو الحديث السائد حيث ان الامريكيين لايفهمون سوى لغة الأرقام وبالتالى فإن شرح أهمية المعونة وأثرها على الاقتصاد الأمريكى وكيف انها تقدم فرص عمل للامريكيين يجب أن يكون هو محور الحديث وليس الحديث العاطفى عن قوة العلاقات والصداقة المصرية ـ الامريكية. وبالنسبة لجذب الاستثمار المباشر الامريكى إلى مصر وقال يمكن أن تطبق نظرية وسياسة «الطعم» كما يطلق عليها بمعنى أن بعض القطاعات الاقتصادية الامريكية تجد صعوبات فى دخول السوق الاوروبية وهنا يمكن أن يكون الثلث الناجح والمتمثل فى التكنولوجيا الامريكية والعمالة الماهرة المصرية والسوق الاوروبية هو المفتاح لجذب استثمارات امريكية جديدة إلى مصر خاصة مع قرب مصر من الاسواق الاوروبية وامكان قيام مناطق حرة مشتركة مع أوروبا ووجود تسهيلات مصرية مثل امكان وحرية تحويل الارباح ورأس المال وغيرها من التسهيلات كعوامل جذب للاستثمار الامريكى الذى سيأتى إلى مصر تحت حساب المصلحة وليس لأسباب عاطفية وبالتالى لابد من إيجاد هذه المصالح وشرحها للجانب الامريكى وإعطائهم دراسات جدوى جاهزة وهناك العديد من الشركات الامريكية التى تعمل فى مصر رغم كل مايقال عن المشاكل فى مصر من بيروقراطية وقوانين وغيرها إلا أن هذه الشركات تحقق ارباحا ولهذا فهى تستثمر فى مصر وأكد انيس اكلمينوس انه من المهم جدا أن تكون المعلومات التى تعطى للجانب الأمريكى دقيقة جدا وصحيحة حيث انه فى كثير من الاحيان تقدم لهم معلومات ويحصلون على معلومات مختلفة او تتضارب البيانات التى يحصلون عليها من مصر وبالتالى نفقد مصداقيتنا أمامهم.

وفد «سفراء بريطانيون» لترويج السياحة فى مصر

٢٠٠ شركة بريطانية تنظم ندوات سياحية فى القاهرة والأقصر

يصل الى القاهرة صباح اليوم وفد يتكون من ٢٠٠ مندوب من كبرى شركات السياحة البريطانية تحت اسم «سفراء لمصر» لتأكيد التزامهم باعادة تنشيط السياحة الى مصر ويهدف الوفد الى استعادة امكانيات مصر كمقصد مهم للسياحة فى العالم وسوف يزور الوفد المعالم السياحية الرئيسية فى مصر مثل الأقصر واسوان والغردقة وشرم الشيخ وقد اختارت توماس كوك الدولية البريطانية الوفد من اكبر ٢٠٠ شركة سياحية فى بريطانيا للمساهمة فى هذا الحدث المهم وسوف يعقد ندوات لمدة ٣ ايام فى القاهرة سوف تتضمن الانشطة التى ستقوم بها الشركات البريطانية لدعم حركة السياحة من العالم الى مصر.

سوق القاهرة تفتح أبوابها للجمهور

سيارات لنقل الزائرين إلى صالات العرض بالمجان

كتب ـ رأفت امين:

تفتتح سوق القاهرة الدولية صباح اليوم ابوابها للجمهور من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثامنة مساء ويستمر ذلك حتى نهاية المعرض فى ٢٥ مارس الحالى.

صرح محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض والأسواق الدولية بأن قرار الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين بمد فترة المعرض ٥ أيام جاء بناء على رغبة العارضين الوطنيين. أما بالنسبة للعارضين الأجانب فقد ترك لهم حرية الاستمرار أو الالتزام بمدة الأيام العشر والمحددة سابقا للعرض كل حسب ظروفه وارتباطاته. وأوضح أن الهيئة انتهت من اتخاذ جميع الاستعدادات لاستقبال الجمهور صباح اليوم حيث تم توفير جميع وسائل الراحة. وقالت هناء شاكر رئيس سوق القاهرة بأن عدد رجال الأعمال الذين زاروا سوق القاهرة حتى أمس بلغ نحو ٣٢ الف رجل أعمال وهو رقم قياسى مقارنة بالأعوام السابقة. وأضافت انه من المتوقع أن يصل عددهم فى نهاية الفترة المخصصة لرجال الأعمال إلى حوالى ٥٠ الف رجل أعمال.

وأشارت إلى أنه تقرر تخصيص أبواب أرقام ٤ و٥ و١٠ و١١ لدخول الجمهور وهى الأبواب المطلة على شارعى صلاح سالم وغرب الاستاد كما تقرر أن يخصص الباب رقم ٣ لدخول سيارات العارضين وباب رقم ٦ لدخول العارضين، أما العاملون فى الهيئة والمتعاملون معها فقد تخصص لهم باب رقم واحد والمعروضات باب رقم ٢.

وأضافت أنه تم توفير سيارات لنقل الزائرين من الأبواب إلى صالات العرض المختلفة بالمجان.. كما تم توفير بعض وسائل النقل الأخرى «طفطف» بمعرفة شركات الدعاية. وأوضحت أن السوق التجارية بالهيئة يشارك فيها هذا العام ١٧٢ شركة تقدم تخفيضات على معروضاتها تتراوح ما بين ١٠ و٣٠٪ أما السجاد فتصل تخفيضاتها إلى ٧٠٪. ومن ناحية أخرى تقيم محافظة القاهرة غدا ندوة بالمعرض عن دور المحافظة فى المشروعات البيئية والاجتماعية. كما تنظم الهيئة يوم الخميس القادم ندوة حول التجارة الدولية.

جولة فى السوق

■ نشرة يومية تصدرها هيئة المعارض عن نشاط السوق والشركات المشاركة وانواع المعروضات وأسعارها وسيتم ادخال هذه النشرة على شبكة الانترنت.

■ استقبل السيد محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض أمس وفد رجال الاعمال الاثيوبيين وناقش معهم اقامة معرض للمنتجات المصرية فى اثيوبيا كما استقبل وفد رجال اعمال من بلغاريا وبحث معهم سبل تبادل الخبرات فى مجال المعارض التجارية.

تنمية قدرات البحث العلمى لدعم قطاع الاستثمار

كتبت ـ سهير هدايت:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أن الوزارة تتخذ من خلال أجهزتها العديد من الاجراءات فيما يرتبط بتنمية قدرات قطاع البحث العلمى لدعم قطاع الاستثمار وتقويم الآثار البيئية للمشروعات. جاء ذلك أمس فى افتتاح مؤتمر نقل التكنولوجيا وتطويرها المدخل المحورى للتنمية. وأضاف الوزير فى الكلمة التى القاها نيابة عنه الدكتور مختار الحلوجى وكيل أول الوزارة بأن الوزارة تولى قضية نقل وتطوير التكنولوجيا أهمية خاصة مشيرا إلى أن تقدم الدول مرهون بالارتقاء العلمى والتكنولوجى.

وأوضح الوزير أن قطاع البحث العلمى اهتم بتوسيع قواعد الانتاج باستخدام مستويات متعددة من التكنولوجيا مع التركيز على الصناعات ذات المحتوى العالى التى تحقق قيمة مضافة عالية وفرص عمل متزايدة وطالب الدكتور سليمان رضا وزير الصناعة بضرورة تكوين لجنة تتبناها الوزارة يشترك فيها ممثلون عن المراكز البحثية والجامعات وعدد من المهتمين بالتكنولوجيا لوضع مخطط تنفيذى فعال لنقل التكنولوجيا استكمالا لجهود وزارة البحث العلمى وأجهزتها.

تنفيذ ٩٣ مشروعا للتنمية بالشرقية هذا العام

كتبت ـ منى الشرقاوى:

اكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية انه سيتم خلال العام المالى الحالى تنفيذ ٩٣ مشروعا من مشروعات البرنامج القومى للتنمية الريفية شروق بمحافظة الشرقية باستثمارات ١١.٢ مليون جنيه، منها ٣.٢ مليون مساهمات شعبية.

وأضاف الوزير ان المشروعات تتضمن ١٣ مشروعا فى مجال مياه الشرب و٩ للصرف الصحى و٨ لتغطية المساقى والمصارف و٨ فى قطاع الطرق والكبارى و٥٤ فى مجال التنمية البشرية والاجتماعية.

وقال الدكتور شريف انه سيتفقد اليوم مشروعات شروق بمحافظة الشرقية ويجتمع مع لجان التنمية والفريق العلمى لشروق بالمحافظة.

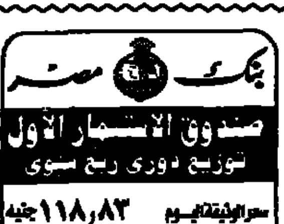


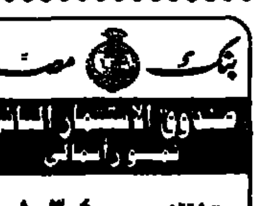
خبراء عرب وأجانب يناقشون اليوم السوق العربية المشتركة

صرح السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشئون فلسطين أن مؤتمر السوق العربية المشتركة الذى سيفتتح اليوم بالقاهرة سيناقش عدة محاور أهمها التعاون الاقتصادى العربى فى اطار التجمعات العربية الاقليمية ومستقبل العمل العربى المشترك بمشاركة نخبة من الشخصيات والخبراء العرب والاجانب.

وقال إن المؤتمر الذى تنظمه الجامعة العربية بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان الالمانية سيتطرق ايضا للحالة السياسية فى الشرق الاوسط واثر تعثر عملية السلام على الاستقرار والتنمية فى المنطقة.

وسيشارك سعيد كمال فى افتتاح المؤتمر نيابة عن الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية.







الدكتور كمال الجنزورى فى أثناء اجتماعه امس مع كبار المستثمرين المصريين

الحصاد الاقتصادى لجولة عمرو موسى الافريقية (٢)

انشاء شركة مقاولات مصرية وجهاز تسويق متخصص ضرورة لزيادة المد التصديرى فى السوق الافريقية

حققت رحلة وزير الخارجية المصرى عمرو موسى فى افريقيا عدة نجاحات اقتصادية فى مواجهة التحديات الاقليمية والدولية التى تهدد المصالح الاقتصادية للدول النامية بصفة خاصة واثبتت ان رجال الاعمال المصريين يتمتعون ببعد وطنى فى تناولهم لمصالحهم الاستثمارية والتى قد تعود بالنفع على الشعب المصرى وعلى العمالة المصرية.

السيد أحمد خالد حمدى وكيل اول وزارة التجارة ورئيس التمثيل التجارى والذى شارك فى الجولة يقدم رؤيته حول هذه الجولة ويقول لقد تم توقيع أكثر من ٤٠ اتفاقية ما بين اتفاق تجارة واتفاق تشجيع استثمارات متبادلة واتفاقات منع ازدواج ضرائبى واتفاقات نقل جوى واتفاقات خاصة بالتعاون الزراعى والثقافى إلى جانب بعض البروتوكالات التى تنسق العمل ما بين وزارة التجارة والمنظمات الدولية والتشريعات التجارية وبين اتحادات الغرف التجارية ومايتعلق بالمواصفات والمقاييس ومجموعة من الأطر تستطيع ان تسمح لرجال الاعمال بالانتشار فى غرب افريقيا بحرية وطمأنينة شديدة جدا بعد توفير البنية الاقتصادية.

وتصدر هذه الدول السبع حوالى ستة ونصف مليار دولار وتستورد فى حدود سبعة مليارات دولار اى إن حجم تجارتها الخارجية تصل إلى حوالى ١٣ ونصف مليار دولار. وعليهم ديون خارجية حوالى ٢٨ ونصف مليار دولار.

ويجب حتى نقر تعاونا اقتصاديا قويا مع افريقيا الحصول على فرص للتمويل المتاحة من خلال بنك التنمية الافريقى بالاضافة إلى مايمكن ان تخصصه البنوك المصرية ليكون رجال الاعمال المصريون التمويل الحاضر والأمر يتطلب معرفة شروط التمويل وتكاليفه مع الأخذ فى الاعتبار تكاليف التمويل ويجب ان يكون التمويل متيسرا والقروض يجب ان تكون ميسرة. ويجب علينا حصر فرص التصدير والاستيراد والاستثمار واخطار رجال الاعمال بها من خلال مكاتب التمثيل التجارى والسفارات ويجب حصر امكانيات شركة النصر للتصدير واعداد عقود التصدير بالتكلفة المعقولة التى تستطيع ان تنافس بها المد التصديرى الوارد من الهند ومن الصين والوارد من عدة دول اخرى.

ويؤكد احمد خالد حمدى أنه لابد ان تعمل ايضا نقطة ارتكاز تتجمع فيها اللقاءات بين رجال الاعمال والمسئولين الحكوميين سواء فى الخارجية او فى التمثيل التجارى لتتابع النتائج التى توصل اليها رجال الاعمال - وعقود التصدير كما يجب انشاء جهاز تسويقى قوى فلابد من انشاء شركة قوية للمقاولات فى افريقيا تشارك فيها كل شركات المقاولات المصرية ومعظم البنوك وجميع الشركات المنتجة لمواد البناء لتخلق كيانا قويا يستطيع ان ينافس جميع الشركات الأجنبية التى تنفذ عمليات كبيرة ولابد من انشاء مجالس لرجال الاعمال المصريين والافارقة وخلق نظام للمعارض المتنقلة ويجب انشاء هيئة للتأمين على حصيلة استرداد رءوس اموال الشركات التى لها انشطة فى الخارج على غرار هيئة «الكوفاس» الفرنسية كذلك لابد من انشاء أنظمة جديدة للتعامل الحر وتسهيل عمليات الاتجار لأن الدول الافريقية تعانى من نقص فى العملة الحرة أى انشاء نظام المقايضة بالعملة الحرة مع استيفاء جزء من استرداد رأس المال لشراء سلع قد نستفيد منها فى تصنيع المواد الخام.

ويشير رئيس التمثيل التجارى إلى ان هذه الجولة قد حققت نتائجها لأن هذا التحرك يأتى نتيجة لتكليفات مجلس الوزراء لوزير الخارجية عمرو موسى لمتابعة تقوية وزيادة المد التصديرى المصرى فى افريقيا بالاستعانة بشركة النصر وتقوية جذورها وأشاد أحمد خالد حمدى بانضمام مصر لمنظمة الكوميسا التى تضم ١٩ دولة ويبلغ تعداد سكان هذا التجمع الاقليمى ٢٥٠ مليون نسمة أى شريحة كبيرة من السوق تستطيع أن تستوعب الكم الكبير من الانتاج المصرى ويمكن ابرام اتفاقيات مع الكوميسا تسهيل دخول المنتجات المصرية إلى الاسواق الافريقية.

أحمد خالد حمدى

عائشة عبدالغفار

دورات تدريبية للشركات والمصانع للتعرف على الأساليب الفنية والقانونية لمكافحة الدعم والإغراق

كتبت - ابتسام سعد:

تشارك ٥٠ شركة فى الدورة التدريبية التى ينظمها قطاع التجارة الخارجية بوزارة التجارة والتموين للشركات والمصانع المنتجة لشرح الاساليب الفنية والقانونية لمكافحة الاغراق وتوعية الشركات وترسيخ المفاهيم الخاصة بإجراءات مكافحة الاغراق وإيضاحها حتى تتعرف الشركات على الاجراءات المطلوبة منها لتقديم الشكاوى الى الجهاز عندما تتعرض الى الاضرار الناتجة عن ممارسات الاغراق بالسوق المصرية وكيفية التعامل فى القضايا التى تقام ضد الشركات المصرية من الدول الاخرى.

صرح بذلك عبد الرحمن فوزى وكيل وزارة التجارة ورئيس جهاز مكافحة الدعم والاغراق.

وأضاف ان هذه الدورات تهدف الى شرح دور جهاز الدعم والاغراق فى مساندة الشركات لتقديم دفاعها اوايضا فى شكاواها مؤيدة بالمستندات

مشيرا الى ان هذه الدورات تتناول الحماية التجارية المشروطة ودور جهاز مكافحة الدعم والاغراق مع شرح لاتفاق مكافحة الاغراق وكيفية قيام الشركة بالرد على قوائم الاستبيانات الموجهة من سلطات التحقيق مع شرح عملى عن حساب القيمة وسعر التصدير وهامش الاغراق مع تحديد مظاهر الضرر والعلاقة السببية بين الضرر والاغراق وايضاح دور جهاز مكافحة الاغراق فى القضايا المقامة ضد الصادرات المصرية فى الخارج - وسوف يعقد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين حوارا مفتوحا بالجلسة الختامية للدورات فى ١٧ مارس الحالى لإجراء حلقة نقاشية مع المشاركين وقرر الوزير سفر مجموعة عمل من الجهاز للتدريب بجهاز مكافحة الدعم والاغراق بنيوزيلندا للعمل مع خبرائه كل القضايا التى يتم بالفعل التحقيق فيها وتستغرق فترة تدريب كل مجموعة ثلاثة اشهر

ويؤكد السيد ابو القمصان رئيس قطاع التجارة الخارجية أن هذا التدريب يأتى فى الاتفاق للبرم بين وزارة التجارة والتموين المصرية ووزارة التجارة النيوزيلندية فى مجال التدريب الفنى والاستعانة بالخبراء والمستشارين الدوليين فى مجال مكافحة الدعم والاغراق وبموجب هذا العقد ايضا سيتعاون مع الجهاز المصرى ثلاثة من الخبراء بنيوزيلندا فى القضايا التى يقوم الجهاز المصرى بالتحقيق فيها ويتم حاليا تجهيز مقر لجهاز مكافحة الدعم والاغراق وتزويده بجميع الوسائل والاجهزة والامكانات من أجهزة حديثة على مستوى وشبكة معلومات واجهزة الانترنت لتوفير البيانات اللازمة لعمل الجهاز.

د. جويلى

فى ندوة تنمية المُصدِّر المصرى

غياب المعلومات مشكلة رئيسية تواجه صغار المصدرين

كتب - ممدوح الولى ووفاء البرادعى:

أكدت ندوة آفاق لاكتشاف وتنمية المصدر المصرى أهمية توفير المعلومات للمصدرين خاصة الصغار منهم والتنسيق بين مراكز المعلومات بجهات خدمات التصدير لتوزيع الأدوار ومنع الازدواجية. وبعد الندوة التى بدأت أعمالها أمس ... بالمعلومات التفصيلية حول المنتجات التى يرغبون فى تصديرها حيث أن البيانات الحالية محدودة ولا تفى بالغرض.

واوضحت الندوة التى نظمها البنك الأهلى المصرى فى بداية اعلانه فى مشروع انشاء امناء التصدير بضرورة قيام المصدرين بانشاء شركات للتسويق وهو الاسلوب الذى اتبعته دول جنوب شرق اسيا من خلال اقامة مراكز لترويج منتجاتها فى الخارج. ويتضمن المركز معلومات تفصيلية عن منتجات تلك البلدان وعينات بالمخازن بالخارج وفروعا للبنوك للمولة للتجارة ووسائل الاتصالات. وقال الدكتور حمدى سالم رئيس مركز تنمية الصادرات المصرية أننا لا يجب تحميل مكاتب التمثيل التجارى اكثر من طاقتها فهى مسئولة عن متابعة التبادل التجارى بين مصر والبلد الذى تعمل به ومن الصعب أن تقوم بدراسة أسواق مئات السلع والبديل الحيوى للترويج هو ظهور شركات للتسويق يقوم المصدرون بتكوينها.

وعقب محمد مدبولى نائب رئيس البنك الأهلى بأن البنوك ترحب بمبادرات رجال الأعمال لتكوين شركات للتسويق وانها مستعدة لدخول سواء خلال التأسيس أو بتقديم التمويل. وأن ... لروسيا واننا نحتاج شركة لكل سوق.

ودعا للشاركين إلى الإعلان عن وجود مديرى لكاتب التمثيل التجارى خلال اجازاتهم بمصر وتنظيم لقاءات بينهم وبين المصدرين للتعرف على الجوانب المختلفة للأسواق التى يعملون بها. وأشارت المناقشات إلى أن المصدر الصغير سيجد صعوبات فى التعرف على الأسواق وسيتحمل نفقات مرتفعة للاتصال بالعملاء المرتقبين بينما يمكنه الاستفادة من خدمات نقطة التجارة الدولية. وظهر خلال النقاش أن العديد من المصدرين يعرفون عنوان النقطة. بينما ذكر رئيس النقطة انها افتتحت عددا من الفروع بالمحافظات إلا أنها لظروف مالية لاتستطيع الاعلان عن خدماتها والتى تقدمها بالمجان.

توقيع ٣ اتفاقيات للتعاون الاقتصادى والتجارى مع بلغاريا

كتب - حسن عبد المنعم:

يجرى اليوم توقيع ٣ اتفاقيات مع بلغاريا فى ختام أعمال اللجنة العليا المشتركة فى مجالات منع الازدواج الضريبى والتعاون الاقتصادى والاستشارى، وتنمية التبادل التجارى. وقال الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين ورئيس الجانب المصرى فى الاجتماعات ان هذه الاتفاقيات تهدف إلى تنمية التعاون الاقتصادى بين البلدين وتشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة عن طريق توفير الضمانات للمستثمرين المصريين والبلغاريين فيما يتعلق بتحويل عائد استثماراتهم بالاضافة إلى عدم تعرضها لإجراءات التأميم كما تعمل اتفاقية التبادل التجارى على رعاية وتشجيع زيادة التبادل التجارى فى السلع والخدمات وعمليات السماح وتدعيم العلاقات بين الغرف التجارية فى البلدين وتنشيط التعاون بين رجال الاعمال المصريين والبلغاريين.

وزير التنمية الإدارية لرجال أعمال الإسكندرية:

منهج علمى للإصلاح الإدارى لانطلاق الاستثمار

الإسكندرية - من فايقة عبده:

أعلن الدكتور محمد زكى أبو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية أن الوزارة وضعت كثيرا من الحلول العلمية لاصلاح الجهاز الادارى بالدولة، وأن هناك منهجا علميا للوزارة لايجاد الحلول الضرورية لاصلاح حقيقى. وطالب رجال الأعمال بالتعاون فى التغلب على معوقات البيروقراطية التى تعد العدو الأول للاستثمار. جاء ذلك خلال لقاء الدكتور أبو عامر مع جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية بحضور المحافظ محمد عبد السلام، والدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة والمستشار محمود أبو الليل محافظ كفر الشيخ. وطالب محمد رجب رئيس الجمعية بوضع نظام للحوافز لموظفى الدولة يحقق لهم دخلا كريما على أن يمول عن طريق اضافة مبلغ رمزى مقابل سرعة اداء الخدمة واعداد برامج تدريبية للموظفين بالحكومة لتدريبهم وتعريفهم باتجاهات الدولة نحو تشجيع الاستثمار وتسهيل خدمات المواطنين مع تقوية روح الانتماء لديهم.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية				
العملة	تحويلات		بنكنوت	
	[illegible]	بيع	[illegible]	بيع
دولار امريكى	[illegible]	٣٣٩,٤٩٠٠	[illegible]	٣٣٩,٩٥
جنيه استرلينى	[illegible]	٥٧١,٤٤٢٥	[illegible]	٥٦٩,٧٧
مارك المانى	[illegible]	١٩٠,٤٢٥٥	[illegible]	١٩٠,٢٠
دولار كندى	[illegible]	٢٤٤,٥١٧٧	[illegible]	٢٤٣,٩٢
كرون دنماركى	[illegible]	٤٩,١٩٤٤	[illegible]	٤٩,٠٧
فلورين هولندى	[illegible]	١٦٥,٨٨٨٧	[illegible]	١٦٥,٤٨
فرنك فرنسى	[illegible]	٥٦,٧٦٦٥	[illegible]	٥٦,٦٦
١٠٠ ليرة ايطالى	[illegible]	١٩,٠٥٧٤	[illegible]	١٩,٠١
كرون نرويجى	[illegible]	٤٥,٠٥٤٦	[illegible]	٤٤,٩٤
١٠٠ اسكودا برتغالى	[illegible]	١٨٤,٧٤٧٨	[illegible]	١٨٣,٣٠
كرون سويدى	[illegible]	٤٢,٩٥٤٨	[illegible]	٤٢,٨٥
١٠٠ فرنك بلجيكى	[illegible]	٩١١,٤٤٣٦	[illegible]	٩٠٩,٣٠
شلن نمساوى	[illegible]	٢٦,٩٥٥٥	[illegible]	٢٦,٥٩
فرنك سويسرى	[illegible]	٢٣٠,٦٠٦٧	[illegible]	٢٣٠,٥٨
١٠٠ ين يابانى	[illegible]	٢٦٧,٢٩٧٤	[illegible]	٢٦٣,٨١
مارك فنلندى	[illegible]	٦١,٣٣٤٥	[illegible]	٦١,٠٠
دينار كويتى	[illegible]	١١٣٥,١٥١٢	[illegible]	١١٣٣,٧٨
ريال سعودى	[illegible]	٩١,٤٣٥١	[illegible]	٩١,١٢

الناس والاقتصاد

مشروعات عملاقة واستثمارات بالمليارات

تجاوزنا المرحلة الاولى لبرنامج الاصلاح الاقتصادى، وعبرنا الى اهداف كنا نحلم بها، بمعنى آخر لم نجرؤ على التفكير فيها لصعوبتها، لأنها كانت خيالا فالبرغم من ان ماتم انشاؤه من مدن صناعية جديدة فى الاطراف القريبة من القاهرة انتقل اليها النشاط الصناعى المتمركز فى العاصمة ولينتقل اليها جزء من هذا التكدس على جانبى وادى النيل الذى يمثل ٤٪ فقط من مساحة مصر، الا ان العيون كانت مفتوحة والآذان كانت تنصت الى ذلك الصوت الذى يقول اننا بدأنا ندخل عصر المشروعات القومية العملاقة.

ففى بداية عملية الاصلاح الاقتصادى كان عمل حكومة الدكتور عاطف صدقى قد انصب على الاصلاحات النقدية والمالية وعرف الناس اهمية استقرار سعر الصرف، ومحاصرة التضخم والسيطرة على عجز الموازنة العامة، وكان لابد ان ننتقل الى مرحلة اخرى، فى سبيل الاصلاح لنصل الى هدف الاصلاح وهو تحقيق معدل النمو المستهدف وهو ٧٪ سنويا، وبدأت حكومة الدكتور الجنزورى فى اختراق هذه المرحلة الصعبة، بالخروج من الوادى الضيق الى الوادى الرحب ليتحول الحلم الى حقيقة، وخرجت الافكار والدراسات لتصل الى ارض الواقع، فى جنوب الوادى ليتواصل العمل ونقرأ ونسمع ونشاهد الرأى العام هذا الحلم وهو يتحول الى حقيقة، والعمل فى مشروع توشكى يسابق الزمن - فبعد شهور قليلة مضت من اطلاق شرارة البدء، يتم اليوم توقيع عقد انشاء محطة الطلمبات العملاقة للمشروع بتكاليف تبلغ المليار ونصف المليار جنيه، ومدة الانتهاء منها تصل الى اربع سنوات، ويتزامن مع ذلك المشروع العملاق الآخر الذى تمت دراسة تفاصيله فى الداخل والخارج بهدوء - مشروع شرق التفريعة، وتنمية موانىء بورسعيد ودمياط - وبدأت مؤخرا الاجراءات التنفيذية لتأسيس الشركة التى ستقوم بتنفيذ الميناء المحورى، برأس مال يبلغ مليار ونصف المليار جنيه، وفتح باب المساهمة فيها لرؤوس الاموال المصرية والاجنبية وتقرر الانتهاء من تنفيذ المشروع خلال ٣ سنوات، ومنذ ايام عرفنا ان شركتين لخدمة التليفون المحمول قد بدأ تأسيسهما بتكاليف لا تقل عن ٤ر٣ مليار جنيه.

ان هذه الحقبة من تاريخ مصر الاقتصادى هى حقبة الانطلاق ورسم صورة مصر الاقتصادية قبل عام ٢٠٠٠، لندخل الى الالفية الثالثة ولدينا مقومات تجعل من اقتصادنا اكثر قوة على جذب الاستثمارات بالمليارات.

ان دعم القيادة السياسية وحرفية التخطيط من الدكتور كمال الجنزورى جعلت الناس تردد: مشروعات عملاقة واستثمارات بالمليارات، وحقيقة هذه هى علامة هذه الفترة من الاصلاح الاقتصادى.

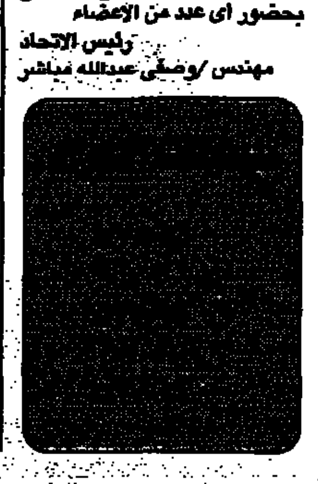
عبدالرحمن عقل

١٣٢ مليـــــار روبل عجزا فى الميزانية الروسية

موسكو من عبدالملك خليل: بعدا ن اقر مجلس النواب ميزانية عام ١٩٩٨ فى القراءة الاخيرة نفس الميزانية مجلس الشيوخ وسوف لاتكون سارية المفعول الأبعد توقيع رئيس الدولة عليها وتكون الميزانية الروسية من ٥٠٠ مليار روبل للانفاقات والمصروفات و ٣٦٧ مليارا من الواردات وبذلك يكون العجز ١٣٢ مليار روبل

وقد علق زوجانوف زعيم المعارضة البرلمانية على هذا الميزانية التى وافق عليها البرلمان قائلا بانها عاجزة وسوف لاتطبق وستحاسب الحكومة على نشاطها بعد انقضاء الربع الاول من العام الراهن وقال يافلينسكى زعيم كتلة يابلوكا المعارضة إنها ميزانية ميتة ولهذا رفضت كتلة يابلوكا الموافقة عليها بل وعارضت المصادقة عليها

وقال نيكولاى ريجكوف رئيس الحكومة السوفيتية السابقة وزعيم كتلة «السلطة الشعب» حاليا إن المسألة ليست فى الميزانية وحدها بل ان روسيا كلها فى مفترق طرق ولهذا لا يجوز ان يبقى البلد بدون ميزانية حتى ولو كانت ميزانية هزيلة بهذا الحد من العجز.



احتفاليات

كلية الطب
جامعة عين شمس
المؤتمر السنوى
الحادى والعشرون
مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات
ندوة صحة المرأة الثلاثاء ٩٨/٣/١٧
الساعة ٩ صباحا - ٤ مساء
المتحدثون:
أ.د أحمد راشد
أ.د رفيق صادق
أ.د معالى جميعى
أ.م.د ايهاب عبدالفتاح
أ.م.د ماجدة المنيرى
د. منى الشيشينى
د. عمرو نديم
د. عمرو خضير
رئيس المؤتمر
أ.د حامد شتلة
مقرر المؤتمر
أ.د زينب الجزامى
مقرر الندوة
أ.د أحمد راشد
مع تحيات كميت ميديكال

الدكتور مصطفى حسين مستشفى الشرطة والدكتور عمرو حسين جامعة القاهرة يتقدمان بالشكر لنابغة الأمراض الباطنة

أ.د أحمد الجارم

مستشفى الجارم

٣ش ١٠١ المعادى ت ٣٥١٠٥٥٢ و ٣٥٠٤٢٩٠ لنجاح الجراحة الحرجة لمريضهم العزيز

مستشفى الصفا
مركز الفا ت: ٣٣٧٧٦٦٠
يعلن عن وصول الاستاذ الدكتور
عصام عوض
رئيس قسم الطب الطبيعى والتأهيل بجامعة منيسوتا بالولايات المتحدة الأمريكية
وذلك لفحص حالات اصابات العمود الفقرى والمفاصل بالشلل وشلل الاطفال وسيادته خبير عالمى فى حقن الشلل التيبسى وشلل الأطفال التشنجى وخاصة الحالات الشديدة

مستشفى الشروق
مركز امراض وجراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية
ت ٣٠٤٤٩٠١ طوارئ ٣٤٥٩٩٤١ فاكس ٣٤٥٨٦٩٠ عيادات خارجية ٣٤٦١٥٤٢

إنضمام عضو جديد بمجموعة Kreston Int'l

تم بحمد الله وتوفيقه الاتفاق على إنضمام مكتب مصطفى الشبيتى وشركاه إلى مجموعة كريستون العالمية

وهى من رواد المكاتب الدولية فى مجال المحاسبة والاستشارات المالية ولها ما يزيد على ٢٥٠ مكتب فى ٦٠ دولة فى أنحاء العالم ويعمل بها اكثر من ٥٠٠٠ شريك وموظف

ويقوم بتمثيل المجموعة محليا السادة الشركاء الاساتذه مصطفى الشبيتى ومحمد كمال ووفيق عبدالفتاح

والمكتب مقره ٦٨ شارع مكرم عبيد مدينة نصر تليفون ٢٧٤٩٠٠٧/ ٢٧٠٣٤٤٨

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عهدوا الله عليه»

ياسر كمال الشاذلى المحامى

فى منازعات الاراضى يستقبل عملاءه فى مكتبه وفى مزرعته بجمعية أحمد عرابى طريق أحمد بدوى خط ٩ ت ٠١٢/٢١١٣٦٣٩/٤٧٧٢٠١٣

استرا للسياحة
فاطمة نصير تهنئ
د. نجاد شعراوى
رئيسا لمجلس ادارة شركة جلاكسو ولكام مصر

نقابة صيادلة مصر
تهنئ الزميل الصيدلى
نجاد شعراوى
أول رئيس مجلس ادارة مصرى لشركة جلاكسو مصر

الجمعية الخيرية الانجيلية العامة تهنئ قلبيا رئيسها الشيخ المستشار جرجس مسعود نائبا لرئيس الطائفة الانجيلية بمصر وتصلى ليبارك الرب حياته وخدمته

الاتحاد التعاونى الإسكانى المركزى
الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء نقابة المهندسين الفرعية بالاسماعيلية
يدعو الاتحاد اعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية المحدد له يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٣/٢٧ الساعة الخامسة مساء بمقر الجمعية وذلك لمناقشة بنود جدول الاعمال المعلن عنه بمقر الجمعية ويصح الاجتماع بحضور اى عدد من الاعضاء
رئيس الاتحاد
مهندس
وصفى عبدالله مباشر

الاتحاد التعاونى الإسكانى المركزى
الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لمركز وبندر الزقازيق
يدعو الاتحاد اعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية المحدد له يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٣/٢٥ الساعة الثالثة ظهرا بمقر دار مناسبات كفر الزند بالزقازيق وذلك لمناقشة بنود جدول الاعمال المعلن عنه بمقر الجمعية ويصح الاجتماع بحضور اى عدد من الاعضاء
رئيس الاتحاد
مهندس/ وصفى عبدالله مباشر

الجديد جدا من أجل سلامتك وأمنك

إن رسالة شركة مصر والشرق الاوسط منذ إنشائها من ٢٣ عاما هى أن توفر للأسواق المصرية مايناسبها من أحدث المنتجات العالمية لتوفير أفضل ظروف العمل والأمان بأسعار مناسبة وأن تؤدى اعمال التركيب والصيانة والضمان على أعلى مستوى.

ويسعدنا أن نقدم هذا العام منتجات جديدة لسلامتك وأمنك وذلك بفروعنا الأربعة عشر وفى سوق القاهرة الدولية بالجناح الأمريكى بسراى (٥)

جهاز الكترونى لتنقية هواء الغرفة أو القاعة من أية شوائب أو اتربة أو جراثيم تؤذى الرئة أو تسبب الحساسية أو العدوى أو أزمات الربو والنزلات الشعبية.

الجهاز من انتاج شركة CIMATEC الكندية ومعتمدة من هيئة المواصفات القياسية الكندية التى تعتبر من أشد الجهات فى العالم تدقيقا فى مجال منع التلوث والجدير بالذكر أن كندا قد حصلت لأربعة سنوات متتالية على المركز الأول عالميا لنجاحها فى السيطرة على التلوث البيئى.

ويمكن استخدام الجهاز منفصلا فى أى غرفة كذا يمكن اضافة الفلتر الالكترونى عند مخارج التهوية لشبكات التكييف المركزى للغرف المراد تنقيتها مثل غرف العمليات وقاعات الاجتماعات والمكاتب إلخ.

م. سعيد الناهض

والمنتج الثانى: له عدة أهداف مشتركة فهو أولا يمنع تناثر الشظايا فى أية واجهات زجاجية فى حالة تحطمها لأى سبب طبيعى أو مفتعل. فإننا نقدم من انتاج شركة 3M الأمريكية غلاف رقيق شفاف تكسى به الواجهات الزجاجية محلات المجوهرات والمنازل ونوافذ الأوتوبيسات السياحية فيصبح الزجاج صلبا غير قابل للتناثر وبالتالى يمنع حدوث أية اصابات عند الكسر كما يمنع السارق من اختراقه فضلا على ذلك فان هذه الغلالة الرقيقة تحجب نسبة عالية تصل الى ٧٩٪ من حرارة الشمس المخترقة للزجاج مما يوفر فى استهلاك أجهزة التكييف والكهرباء وتمنع دخول ٩٩٪ من الأشعة فوق البنفسجية الضارة بالانسان والمتلفة للأثاث والمفروشات.

معرض الاستثمار العقارى المصرى بالامارات

يقام بدولة الامارات العربية المتحدة معرض الاستثمار العقارى المصرى فى الفترة من ١٦ الى ١٩٩٨/٤/٢٦، وذلك تحت رعاية السفارة المصرية بالامارات ويقوم بتنظيم للعرض شركة الملتقى لتنظيم المعارض ووكالة النيروز للاعلان بالاشتراك مع مجموعة بن الشيخ بدبى، وينقسم المعرض الى فترتين الاولى تبدأ من ١٦ الى ٤/٢٠ بدبى بمركز سيتى سنتر للتسوق والفترة الثانية تبدأ من ٤/٢٢ الى ٤/٢٦ بابوظبى بفندق شيراتون أبو ظبى، وقد صرح عبد الله بن الشيخ رئيس مجلس ادارة مجموعة بن الشيخ بان المعرض يأتى ضمن فعاليات مهرجان التسوق بدبى والذى يزوره اكثر من مليونى زائر كما يعتبر المعرض هو الوحيد من نوعه فى الاسكان العقارى الذى يقام اثناء فترة مهرجان التسوق مما يضفى عليه اهمية خاصة، واضاف السيد/ اسامه برهان المدير العام للنيروز بان المعرض شارك فيه مجموعة كبيرة ومتنوعة من شركات القرى السياحية والاسكان الفاخر والمراكز التجارية بالاضافة إلى الحملة الاعلانية و الاعلامية الكبرى المصاحبه للمعرض وتتمثل فى الجرائد الاماراتية والتليفزيون والقناة الفضائية المصرية بالاضافة إلى الدعوات الموجهة الى رجال الاعمال واعضاء السلك الدبلوماسى وكبار رجال الدولة بالامارات ويصاحب المعرض لقاء عمل بين رجال الاعمال المصريين ورجال الاعمال بالامارات لمناقشة سبل التعاون بين البلدين الشقيقين فى ظل القيادة الرشيدة للرئيس حسنى مبارك والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

خليفة الحميرى

اسامة برهان



نقابة صيادلة مصر

نداء

للسيد الأستاذ الدكتور/ كمال الجنزورى
رئيس مجلس الوزراء

صيادلة مصر يناشدون سيادتكم التدخل لوقف سياسة فتح الصيدليات غير المرخصة والمدارة من غير الصيادلة والمخالفة لقانون مزاولة مهنة الصيدلة

والتى تبيع الدواء للجمهور وكذلك تصرف تذاكر التأمين الصحى فى المستشفيات العامة والمستوصفات والعيادات التابعة لوزارة الصحة والهيئة العامة للتأمين الصحى والمؤسسة العلاجية وذلك حماية للمريض المصرى وحفاظا على سيادة القانون وحرصا على اقتصاديات الصيدليات العامة والتى يعمل فيها مئات الآلاف من المواطنين المصريين الشرفاء وأن هذه الخطوة تعد تراجعا عن سياسة الاقتصاد الحر والخصخصة من جانب وزارة الصحة والتى أدت إلى تضارب أسعار الدواء فى سوق الدواء المصرى

مدرب الاتحاد: نادر السيد والحكم سبب الهزيمة!

رود كرول: لم أتوقع الفوز لكنى تمنيته للحاق بالأهلى!

الاسكندرية - من عبد القادر ابراهيم:

قبل ٤٨ ساعة انتهت مباراة الاتحاد السكندرى مع الزمالك باستاد الاسكندرية ١/صفر لصالح الزمالك بهدف أحرزه من ضربة رأس مدحت عبد الهادى فى الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الاول.. ورغم كفاح الاتحاد ومحاولاته لإحراز هدف التعادل فى الشوط الثانى. الا ان نادر السيد تصدى وحده لمهاجمى الاتحاد ورفض بشكل قاطع ان يحرز اى مهاجم هدفا فى مرماه ليحتفظ نادر السيد بشباكه نظيفة .

اما عن المستوى الفنى فيحسب للاتحاد خاصة فى الشوط الثانى الذى امتلك فيه زمام الامور وهاجم بضرواة وسدد سارى اكثر من كرة خطيره أبعدها نادر وأخرى سددها اشرف عبد الحليم اصطدمت بالعارضة وكأن القدر يأبى دخول الكرة ليتعادل الاتحاد!!اما عن توابع اللقاء من احداث ظهرت فيما بين الشوطين وبعد نهاية المباراة فنوجزها فى كم السخط والغضب الجماهيرى على التحكيم خاصة فى الشوط الاول حيث خرجت الجماهير السكندرية عن شعورها اكثر من مرة معلنة احتجاجها على قرارات لحمد الشناوى الحكم الدولى ووصفوا قراراته بالتسرع والعصبية ومجاملة الزمالك!!اراء المدربين لا جديد فيها، مدرب الزمالك كرول أبدى سعادته بالفوز وأشاد بأداء اللاعبين وخاصة مدحت عبد الهادى وزملاءه فى الدفاع والحارس العملاق نادر السيد. واضاف مدرب الزمالك قائلا إن الشوط الثانى شهد هجوما مكثفا للاتحاد لكن هجمات الزمالك المرتدة كانت خطيرة.. وكان يمكن للمهاجمين ان يحرزوا اكثر من هدف . أما فى الاتحاد فقد تحدث حسن ابو عيده مدرب الفريق قائلاً أن نادر السيد سبب هزيمة فريقه لانه انقذ اكثر من هدف محقق للاتحاد وان التحكيم ساهم فى خروج الزمالك فائزاً بهدف لان الكرة التى احتسبها الحكم فاولا على الاتحاد وجاء منها الهدف ليست فاولا من الاصل!! وقال ان ذلك لاينفى مسئولية عصام عبد العظيم حارس الاتحاد عن الهدف الذى دخل مرماه ويشاركه كرم مرسى الذى لم يرجع مع مدحت لاداء واجبه الدفاعى!!

واخيرا قال أبو عيده كان يجب على لجنة الحكام الا تقوم بتعيين حكم من منطقة القاهرة لهذا اللقاء!! أما الحكم احمد الشناوى الذى ادار اللقاء فخرج فى غاية الحزن معلنا استياءه من الهتافات ضده .

مباراة الزمالك والاتحاد شهدت اعتراضا على الحكم (تصوير : حسين فتحى)

تسويبل بعد تعادله مع المصرى ١/١ :

الإجهاد والإرهاق وراء ضياع الفوز

كروجر : النتيجة عادلة والمصرى قادم للمربع الذهبى

كتب - محمود صبرى :

سيطرت حالة من الحزن والقلق على جماهير النادى الأهلى عقب تعادل فريقها مع المصرى البورسعيدى ١/١ فى المباراة التى جرت بينهما فى إطار مباريات الاسبوع السابع عشر من مباريات الدورى الممتاز، حيث لم تتوقع الجماهير تلك المشاهد والأحداث التى وقعت خلال سيناريو اللقاء .

وفى تصريحات للألمانى تسويبل قال : «إن فريقه أدى مباراة قوية فى الشوط الأول فقد أجاد اللاعبون تنفيذ كل ماطلب منهم بينما اختلف الوضع كلية فى الشوط الثانى حيث حل الارهاق والتعب باللاعبين نتيجة للمجهود الكبير الذى بذلوه فى الشوط الاول من جراء الضغط الهجومى المكثف واللعب بقوة كل ذلك أنهك اللاعبين وأدى الى انخفاض المستوى، واكد تسويبل أن حالة الارهاق والاجهاد التى أصابت اللاعبين الدوليين كانت متوقعة بعد المجهود الكبير الذى بذلوه فى بوركينا فاسو، ناهيك عن الاحتفالات وغيرها ، ومع ذلك فهم لم يقصروا وبذلوا العرق والجهد ولكن شدة الارهاق حالت دون تحقيق الفوز.

وحول الاكتفاء بتغيير واحد بالرغم من وجود أكثر من لاعب على دكة الاحتياطى قال إن ذلك من اختصاصه وهو الذى يحدد عملية التغيير، لان ذلك يتم من خلال أداء اللاعبين للتدريبات. وأنا لا أجامل أحد واستطرد قائلا أنه من الصعب الحكم على أى عمل فى بدايته وعلى الجميع ان يصبروا لأن المشوار طويل ومازال الفريق يحتل قمة الدورى بفارق ٦ نقاط، وأشار الى أنه كان يعرف بحساسية هذا اللقاء لدى الجماهير ولكن سوء الحظ وعدم التوفيق لازم الفريق فى أكثر من كرة ويكفى أن العارضة والقائم لعبا لصالح المصرى. ورفض تسويبل التعليق على مستوى التحكيم مشيرا الى أن ذلك ليس من إختصاصه فهو لا يركز إلا على جهود لاعبيه فقط دون النظر لتصرفات الآخرين.

وفى المقابل اكد كروجر أن فريقه أدى مباراة قوية فى الشوط الثانى استحق بها التعادل بعكس الشوط الاول كان الاداء فيه سيئا نتيجة لرهبة اللاعبين، وأضاف أنه كان يتوقع أن ينتهى اللقاء بالنتيجة الحالية فقد جاءت سيطرة الأهلى على مجريات الشوط الاول لتراجع لاعبينا الى الخلف دون داع مما ساعد على منح الفرصة للاهلى فى إحراز الهدف الاول.

وقال كروجر إنه يعرف كل نقاط القوى والضعف فى صفوف فريق الاهلى وهى مالعبنا عليها وتم استغلالها جيدا فى الشوط الثانى خاصة تقدم الظهيرين، واضاف الآن أصبح لبورسعيد فريق تعتز به لما يضمه من لاعبين على مستوى جيد لهم مستقبل كبير سوف يتضح من خلال مشاركته فى البطولات الافريقية. وقال أيضا ان كل هدفه الان ان يحتل المصرى مركزا متقدما بين فرق الدورى على الاقل ضمن المربع الذهبى.



على ماهر وفيلكس فشلا فى احراز اى اهداف امام المصرى (تصوير : محمد وسيم)

الأهلى يحتج على حكم المباراة

..تقدم ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالنادى الاهلى بمذكرة رسمية الى اتحاد الكرة لتقيم ضد حكم مباراته امس الاول مع المصرى رضا البلتاجى تضمنت تعنت الحكم ضد لاعبى الاهلى ومواقفه السابقة حيث سبق وان طرد قبل ذلك مشير حنفى فى مباراة القناة واوقفه ٤ مباريات وابراهيم حسن وسمير كمونه الذى عاتب الحكم على قراراته الظالمة فما كان منه الا أن اشهر البطاقة الحمراء فى وجهه واكد البطل ان المذكرة احتوت ايضا على طلب عدم ادارة الحكم لاى من لقاءات الاهلى فى المستقبل .

بعد الفوز على السويس ١ / صفر

٢٠٠٠ جنيه مكافأة لكل لاعب بالمنصورة

المنصورة - مكتب الاهرام :

قرر مجلس لادارة نادى المنصورة منح مكافأة فوز قدرها ٢٠٠٠ جنيه لكل لاعب وذلك بعد فوز الفريق على السويس فى المباراة التى اقيمت بينهما أمس الأول بالمنصورة فى إطار الاسبوع السابع عشر من مسابقة الدورى العام وانتهت بفوز المنصورة بهدف للاشىء وربط رئيس النادى هذه المكافأة بفوز للنصورة فى مباراتها الجمعة القادم مع المنيا بالإضافة إلى مكافأة اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية التى يمنحها للفريق عقب كل فوز وقدرها ٢٥٠ جنيهاً لكل لاعب.

وقد أعرب حسن مجاهد المدير الفنى للمنصورة عن سعادته لفوزه على السويس وقال إن فريقى يستحق الفوز بأكثر من هدف لولا اضاعة اللاعبين فرصا اكيدة للتهديف وتعنت مصطفى النبوى حكم اللقاء مع الفريق عندما الغى هدفا أكيدا من تسديده لأشرف ممدوح لترتطم بمحمد مكرم حارس السويس وترتد منه إلى وليد صلاح الذى يسددها فى الشباك ويحتسبها الحكم تسللا . بينما ظهر الغضب على أحمد رفعت المدير الفنى للسويس عندما توجه رجال الإعلام اليه وقال إن سوء التحكيم فى مصر يعطى مجهود فريق إلى فريق آخر والمباراة كانت جميلة بين الفريقين وأسوأ شىء فيها هو حكم اللقاء لأننى حضرت إلى المنصورة وفى ذهنى الفوز وضاعت منى فرص كثيرة ولكنى راض عن أداء الفريق فى المباراة ولعبت فى الشوط الأول مهاجماً وذلك لسوء أداء المنصورة وتساءل رفعت أين لعب المنصورة الجميل والأداء الطيب.

كروجر يشيد «بمواطنه» !

أشاد الألمانى كروجر للدير الفنى للنادى المصرى بتاريخ «مواطنه» تسويبل مدرب الأهلى وقال عنه إنه من المدربين أصحاب التاريخ الجيد ويكفى انه كان يلعب فى صفوف بايرن ميونخ الى جانب بكنباور وحقق معه العديد من البطولات المحلية والدولية واضاف كروجر انه من الصعب الحكم على أى مدرب من أول تجربة ولابد من منحه الفرصة.

تسويبل يتشاءم من الرقم ١٣ ويرفض انتقاد لاعبيه

أبدى تسويبل تشاؤمه من يوم ١٣ فى أى شهر قائلا لقد توقعت ماحدث لأننا فى ألمانيا دائما ماتخشى مايحدث فى هذا اليوم بالذات مؤكدا أن قلقه الوحيد أن يصبح مصدر تشاؤم للجماهير خاصة أنه يعرف ان التشاؤم والتفاؤل شىء وارد فى كرة القدم.

من ناحية أخرى رفض تسويبل توجيه أى نقد للاعبيه بعد مباراتهم مع المصرى قائلا لهم داخل غرفة خلع الملابس عقب اللقاء أنه ليس من أسلوبه نقد أداء أى لاعب مهما كان. وأضاف أنه يثق فى لاعبيه ويقدر المجهود الذى يبذلونه فى الملعب.

اتحاد الكرة يتعاقد مع خبير اجنبى لتنظيم الشئون الفنية

وافق مجلس ادارة اتحاد كرة القدم فى اجتماعه امس برئاسة سمير زاهر على استقدام خبير اجنبى لمدة تصل إلى أربعة اشهر بهدف إعادة هيكلة المسابقات المحلية واللوائح المعمل بها بما يتماشى مع النظم الكروية المتطورة فى العالم.

ومن ناحية أخرى اعتذر اتحاد الكرة عن عدم تلبية أى من الدعوات المقدمة للمنتخب الأول بشأن اقامة مباريات ودية فى هذه الفترة حتى لا يتأثر جدول الدورى وسوف يتقدم الكابتن محمود الجوهرى بخطته حتى عام ٢٠٠٠ إلى الاتحاد يوم ٢٠ ابريل القادم.

وقد حضر العميد ابراهيم الجوينى رئيس لجنة الحكام جانبا من اجتماع مجلس الادارة ثم غادر الاجتماع ليعقد فور خروجه اجتماعا للجنة الحكام وعلم مندوب الأهرام أن هناك نية فى الاتحاد لإعادة تشكيل لجنة الحكام مرة اخرى، لاسيما أنها لجنة مؤقتة، وذلك فى حالة إصرار أى من اعضائها على إثارة المشاكل للاتحاد.

ومن ناحية أخرى اصدر مجلس ادارة الاتحاد قرارا باختيار عزت أبوالروس المدير التنفيذى للاتحاد كمتحدث رسمى عن جميع انشطة الاتحاد، مع التأكيد على أن أى تصريحات أخرى لاعضاء مجلس الادارة تعبر عن رأى اصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأى الاتحاد.

امس الاول فقط. احسست اننا عدنا فعلا من بوركينا فاسو، وان حلم كاس الأمم الافريقية الجميل، قطعته (نوبة صحيان) افقنا معها على الواقع المحلى «الاليم» !!

عدنا للمحاكم والقضايا، وعاد شغب الملاعب والمدرجات، والتحزب للأنديه بالحق حينا وبالباطل أحيانا !! لم نصبر اكثر من اسبوعين ثم عادت ريما لعادتها القديمة حيث خلع الجميع ملابس الفرح والقوا وراء ظهورهم مشاعر الاخوة والروح الرياضية، وارتدوا ثياب الحرب واستعادوا روح التعصب البغيض.

ففى الاهلى صدر حكم محكمة الاستئناف بين مجلس إدارته بالتزوير وبطلان إجراءات انتخاباته الاخيرة، وانقسم النادى الكبير، الذى كان ولحة الاستقرار - الوحيدة الباقية - بين الأندية المصرية، وفى اليوم التالى لصدور الحكم كان السلوك المعيب لقلة من جماهيره، التى القت الحجارة على الملعب فى مباراته مع النادى المصرى، فى احتجاج «مرفوض» على قرارات التحكيم شجعه وساعد عليه اعتراضات اللاعبين بصورة لا تليق.

وفى لقاء الاتحاد السكندرى مع الزمالك، تكررت التجاوزات الجماهيرية تجاه الحكام، وشارك فيها - للأسف - الجهاز الفنى والإدارى للاتحاد الذى اقتحم الملعب واستمر التوتر - دون داع - الى مابعد المباراة وحاول بعض الجماهير الاعتداء على سيارات مشجعى الزمالك «ضيوف» الثغر ونادى الاتحاد العريق !

ويهمنا ان نؤكد على مسئولية النقد الرياضى فى هذه المرحلة، التى نسعى خلالها لاستثمار نصر بوركينا فاسو الكبير، للارتقاء بمستوى المسابقات المحلية.. حيث ينبغى الا نقرأ - ولو بين السطور - تبريرا لهذه التصرفات، استنادا لأخطاء الحكام، وان تكون الإدانة كاملة وواضحة لأى رئيس ناد او مدرب او إدارى او لاعب يتجاوز الروح الرياضية ويثير الجماهير باى صورة.

كما يجب على اتحاد الكرة - وهو فى موقف يسمح له بذلك الآن ان يتعامل بحزم ويطبق لوائحه على الصغير والكبير على السواء، وفى نفس الوقت يدرس بعناية و(بسرعة) سبل تطوير التحكيم وحسن إدارته.

●● سعدنا بتواصل انتصارات الكرة المصرية، على الصعيد الدولى، بالفوز الكبير الذى حققه الفريق الوطنى العسكرى على شقيقه الجزائرى فى بليدة، والذى ضمن به التأهل لنهائيات افريقيا، ومن بعدها كاس العالم بإذن الله. تهنئة للمشير محمد حسين طنطاوى بالنصر الذى حققه رجاله.

عصام عبدالمنعم



هل ينسحب الزمالك من مباراة جورماهيا بسبب كوليبالى !
مجلس الإدارة يعقد اجتماعا لتكريم ابطال افريقيا

كتب - خالد فؤاد :

تغادر القاهرة فى الساعة الثانية من مساء اليوم بعثه فريق الزمالك لكرة القدم متوجهه الى كينيا لاداء مباراة الذهاب فى كاس الاتحاد الافريقى امام فريق جورماهيا يوم السبت القادم فى الساعة الرابعة بتوقيت كينيا السادسة مساء بتوقيت القاهرة

تضم البعثة ٢٧ فردا برئاسة هانى زاده عضو مجلس الادارة ورود كرول المدير الفنى وفاروق السيد المدرب العام وعماد المندوه مدرب حراس المرمى وصادق عبدا لمنعم المدير الادارى والدكتور طارق سليمان طبيب الفريق ومحمد السيد اخصائى العلاج الطبيعى وتضم البعثة ١٨ لاعبا هم حسين السيد ونادر السيد لحراسة المرمى ومحمد السيد ومحمد القط ويحيى نبيل ومدحت عبدالهادى وسامى الشيشينى واحمد عبد الله وايمن عبد العزيز ومحمد كمونه واسامه نبيه وطارق مصطفى وطارق السعيد وعبدالحميد بسيونى واسماعيل كوليبالى واكرم عبدالمجيد ومحمد صبرى

وتواجه البعثة مشكلة كبرى تتمثل فى امكانية عدم مشاركة اسماعيل كوليبالى فى المباراة بعد ان رفضت السفارة الكينية بالقاهرة اعطاءه تاشيرة دخول البلاد بحجة ان السلطات الكينية ترفض دخول مواطنى مالى لاراضيها

وهو ماجعل صادق عبد المنعم المدير الادارى يعقد اجتماعا مع روود كرول المدير الفنى لدراسة هذا الموقف وانتهى الراى الى ان يصطحب الزمالك معه اسماعيل كوليبالى الى كينيا وفى حالة رفض دخوله البلاد سيعلن الزمالك انسحابه فى مطار نيروبى لان لائحة الاتحاد الافريقى تعطى الزمالك هذا الحق لان البلد المضيف عليه توفير تاشيرة الدخول لجميع اللاعبين المقيدين للنادى فى الاتحاد الافريقى المشاركة فى البطولة

وصرح صادق عبدا لمنعم بانه تم الاتصال بالسفارة المصرية فى نيروبى للاطلاع على حقيقة الموقف كما قدم الزمالك مذكرة احتجاج للاتحاد الافريقى لكرة القدم على موقف السفارة الكينية بالقاهرة

كوليبالى

ومن ناحية اخرى اكد روود كرول المدير الفنى للزمالك ان المنافسة احتدمت بينه وبين النادى الاهلى بعد تعادل الاخير

وعلى صعيد اخر يعقد مجلس ادارة نادى الزمالك فى الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم اجتماعا مع لاعبى الفريق قبل السفر لتكريم نادر السيد وسامى الشيشينى وطارق مصطفى واسامه نبيه ومدحت عبدالهادى بمناسبة فوزهم ببطولة الامم الافريقية كما سيطالب مجلس ادارة النادى خلال حفل التكريم بضرورة الفوز على جورماهيا الكينى فى لقائهم فى نيروبى .

بعد فوز المقاولون على أسوان ١ / صفر
برجر : كان الحظ معنا وأسوان الأفضل
طه بصرى : غياب ٤ لاعبين أساسيين أثر على الاداء !

اسوان - من موفق ابو النيل :

مشكلة عويصة تواجه طه بصرى المدير الفنى الجديد لنادى اسوان التى تسلم المهمة منذ ٣ اسابيع فقد بدأ فريق اسوان نزيف النقاط ليقترب من دائرة الخطر والهبوط والمشكلة تتمثل فى فريق يؤدى اداء جيدا ولايترجم هذا الاداء الى اهداف فيفقد النقطة تلو النقطة وسيناريو مباراة المقاولون العرب يدعو الى الدهشة فطوال الشوط الاول واللعب فى نصف ملعب المقاولون واهداف تضيع بالجملة من مهاجمى اسوان ومن كرة مرتدة يشتتها دفاع اسوان تخرج كورنر ومن ضربة ركنية يخطف المقاولون الهدف الوحيد ويتكرر نفس السيناريو فى الشوط الثانى حتى ان جوزيف برجر المدير الفنى لفريق المقاولون قال ان فريق اسوان كان الافضل ويستحق الفوز وكنا محظوظين عندما فشل مهاجموه فى التسجيل من الفرص السهلة التى اتيحت لهم واعتقد ان حالة فريق اسوان افضل من الدور الاول بكثير ولكن اللاعبين ينقصهم الاصرار على الفوز ونجم المباراة لاعب اسوان عمرو فهيم وأمل ان يقدم فريق المقاولون عروضا افضل مستقبلا

اما طه بصرى المدير الفنى لاسوان فقال ان غياب ٣ لاعبين اساسيين مع المنتخب العسكرى بالجزائر وغياب الحارس الاساسى احمد كمال اثر لاشك على اداء الفريق ومشكلة اسوان هى عدم انهاء الهجمات بطريقة صحيحة وعدم استغلال الفرص المتاحة للتهديف رغم التركيز على الشق الهجومى منذ ان تسلمت عملى باسوان

البحر الأحمر الإريترى يصل اليوم للقاء الإسماعيلى

الإسماعيلية - من صابر عبد الوهاب :

اكد اسماعيل حقنى المدرب العام للاسماعيلى ان لاعبيه قد ادوا الواجب عليهم خلال مباراتهم مع بلدية المحلة اول امس وان فوزهم المبكر قد عكس ارتفاع الروح المعنوية للفريق وتصميمهم على الفوز

واكد على ابو جريشة مدير الكرة ان المباراة جاءت بروفة جيدة لاولى مباريات البطولة الافريقية للاندية ابطال الكؤوس يوم الجمعة القادم بالاسماعيلية مع نادى البحر الاحمر بطل ارتيريا وقد ظهرت فى المباراة نتائج طيبة لعملية اصلاح العيوب فى الفريق وخاصة فى خط الدفاع

ومن ناحية اخرى يصل فريق البحر الاحمر (رسمى) بعد ظهر اليوم وتضم بعثته ٣٠ فردا منهم ٢٢ لاعبا و ٨ من الجهاز الفنى والاداريين ومن المقرر ان يبدأ الفريق الضيف تدريباته صباح غدا بملعب القرية الاوليمبية بالاسماعيلية

وقد اعد مجلس الادارة الترتيبات النهائية لاستقبال الفريق الضيف وتسهيل كافة وسائل النقل والاقامة والتدريب على ملاعب الاسماعيلية .. كما تجرى فى الوقت نفسه اجراءات سفر فريق الاسماعيلى الى ارتيريا لاداء مباراة الاياب والمقرر اقامتها يومى ٤ أو ٥ ابريل .

اليوم منتخب مصر والاتحاد السكندرى
فى تكريم نجم كرة السلة عماد محمود

الاسكندرية - مكتب الاهرام: يقام اليوم بالصالة المغطاة باستاد الاسكندرية مهرجان تكريم عماد محمود كابتن منتخب مصر والاتحاد السكندرى فى كرة السلة. يبدأ المهرجان فى الرابعة بعد الظهر ويتضمن مباراة بين قدامى اللاعبين ومباراة اخرى بين آنسات الاهلى وسبورتنج، ثم يشارك مجموعة من الفنانين فى تقديم فقرات للجماهير، ومنهم ماجد المصرى وياسر الشرقاوى والشاعر عماد حسن وفى السابعة مساء تقام المباراة الرئيسية بين الاتحاد السكندرى ومنتخب مصر تكريما لعماد محمود الذى امضى ١٧ عاما مع كرة السلة، مثل خلالها مصر دوليا واوليمبيا، وفى بطولتين للعالم كما احرز مع الاتحاد السكندرى انتصارات عديدة مثل الفوز بالدورى والكاس عدة مرات والفوز بالبطولة العربية وكان عماد قد انضم للاتحاد السكندرى قادما من نادى سبورتنج اوائل الثمانينات. وقرر اخيرا ان يعتزل اللعب مفضلا الاكتفاء بما حققه مع ناديه والمنتخب قاصدا الاتجاه الى التدريب مستقبلا. وقد قام مجلس ادارة نادى الاتحاد السكندرى بصرف ١٠ آلاف جنيه لعماد محمود مكافأة له فى يوم تكريمه تقديرا من النادى للخدمات التى قدمها اللاعب.

عادل مصطفى يقدم الاستقالة الرابعة باتحاد المصارعة

تفاقمت ازمة الاتحاد المصرى للمصارعة ، التى تسبب فيها الصراع على مناصب بطولة العالم المقرر اقامتها بالقاهرة فى اغسطس القادم حيث قدم عادل مصطفى عضو الاتحاد الدولى استقالته من الاتحاد المصرى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وتعتبر هذه الاستقالة الرابعة بالاتحاد حيث كانت الأولى للمستشار محمد الدكرورى رئيس الاتحاد والثانية اللواء احمد البحيرى الوكيل والثالثة لخميس الهلباوى عضو المجلس .

مباراتان وديتان لمنتخب الناشئين مع نظيره المغربى

تقرر تأجيل رحلة منتخب مصر للناشئين تحت ١٥ سنة لكرة القدم الى المغرب الى يوم ٢٥ مارس الحالى بدلا من ١٨ من الشهر نفسه حيث يخوض هناك مباراتان مع نظيره المغربى فى اطار استعداده للمشاركة فى تصفيات افريقيا المؤهلة لكاس العالم فى نيوزيلاند عام ١٩٩٩ . وصرح ابراهيم يوسف مدرب الفريق بان رحلة المنتخب الى المغرب تأتى فى إطار البروتوكول الموقع بين مصر والمغرب لخوض مباريات ودية مع منتخب الناشئين والشباب فى البلدين. وقال ابراهيم يوسف ان هناك متابعة مستمرة لبطولة القطاعات للناشئين حيث يتم تجميع المنتخب ايام الاحد والاثنين والثلاثاء على ان تقام مباراة ودية فى اليوم الاخير للمعسكر للوقوف على مستوى اللاعبين بالاحتكاك مع فرق اكبر تحت ١٧و١٨ سنة.

اليوم ختام دورة المدارس الثانية بالجزيرة لكرة القدم

تختتم اليوم بطولة المدارس الثانية لخماسيات كرة القدم التى تقام على ملاعب نادى الجزيرة، ويشارك فيها ١٦ فريقا. كانت البطولة قد بدأت الخميس الماضى حيث تم تقسيم الفرق المشاركة الى ٤ مجموعات ضمت كل مجموعة ٤ فرق دورى من دور واحد وقد شهدت احداث المباريات ظهور عدد كبير من المواهب التى تلعب بالاندية، وهو مادفع عددا كبيرا من مدربى الناشئين بالاندية الى متابعة اللقاءات للتعاقد مع اللاعبين الموهوبين المشاركين فى الدورة ومن المتوقع ان يحصل الفريق الفائز على كاس البطولة المقدم من نادى الجزيرة كما تم تخصيص كاس لاحسن لاعب وهداف البطولة.

وأكد زكريا ناصف المشرف العام ان البطولة ادت الهدف منها وهو اكتشاف مواهب جديدة سوف يكون لها مستقبل كبير وأضاف الى انه قد تم توجيه الدعوة الى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بالحضور فى المباراة النهائية اليوم.





في قضية منى الشافعي:

الدفاع يحاول إظهار التناقضات في أقوال شاهد الإثبات

كتب ـ خالد أبو العز:

واصلت محكمة أمن الدولة العليا أمس مناقشة شهود الإثبات في قضية منى الشافعي حيث استمعت المحكمة إلى مناقشة الدفاع عن المتهم الثاني والثالث في القضية للشاهد رئيس القطاع التجاري بشركة النصر للاستيراد والتصدير وقد اجاب الشاهد على بعض الأسئلة التي وجهها له الدفاع عن المتهمين بينما رفض الشاهد الإجابة على أسئلة أخرى لتكرارها وطلب رئيس المحكمة من الدفاع الاستفادة من تناقضات الأسئلة وعدم تكرارها.

وقد قررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة اليوم.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها في الثانية عشرة والنصف من ظهر أمس برئاسة المستشار محمد عباس مهران وعضوية المستشارين عبدالعظيم عزلم وعطيه قنديل بحضور لاشين إبراهيم رئيس النيابة وأسامة عبدالظاهر وكيل أول النيابة بسكرتارية جورج حنا وحضر المتهمون الخمسة ومن بينهم منى الشافعي التي حضرت على كرسي متحرك واثبت رئيس المحكمة حضورهم وبدأ الدفاع عن المتهم الثاني مناقشة الشاهد محمود الشهاوي رئيس قطاع الشئون المالية بشركة النصر للاستيراد والتصدير حيث وجه إليه بعض الإسئلة حول حقيقة علمه بالعقد الثالث الذي أبرم بين منى الشافعي صاحبة مؤسسة الشرق الاقصى وشركة النصر فذكر الشاهد بأنه لايعلم بهذا العقد عند ذلك أعلن الدفاع بإن الشاهد ذكر في التحقيقات بأنه كان يعلم بهذا العقد وقام بإرسال خطاب يبين فيه معرفته بوجود عقد ثالث مع البنك ورد الشاهد بأن هذا الخطاب كان لاغيا ولم يصدر منه شخصيا إنما صدر من رئيس القطاع الغذائي ورفضت المحكمة أن توجه إلى الشاهد أسئلة مكررة وطلب رئيس المحكمة من الدفاع بأن يستفيد من التناقضات في الاجابة على الأسئلة ولايكررها ثم راح الدفاع عن المتهم الثالث يوجه أسئلة أخرى إلى الشاهد حول طبيعة توقيع المتهم الثالث على الأوراق التي تصدر منه للبنوك فذكر الشاهد بأن المتهم الثالث له توقيع في البنوك معتمد وعن طريق التوقيع تم صرف التعويضات الصادرة من شركة النصر للبنوك ثم أخذت المحكمة في الاستماع إلى مناقشة الدفاع عن باقي المتهمين للشاهد. وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة اليوم.



منى الشافعي تتحدث الى ابنتها [تصوير : محمد بيدق]

حبس محاسبة بشركة صناعية لاتهامها بالاحتيال على المواطنين

كتب ـ حسين غانم:

أمرت نيابة مدينة السلام بحبس محاسبة بإحدى الشركات الصناعية انتحلت صفة زوجة موظف كبير ودأبت على تقاضي مبالغ من اصحاب الحاجات للتوسط لدى المسئولين لقضاء مصالحهم.

وكانت المحاسبة وتعمل باحدى الشركات الصناعية قد تعرفت في آخر عملية لها على تاجر فاكهة بسوق العبور اسمه توفيق علوان وعلمت منه أن هناك نزاعا على قطعة أرض بمدينة السلام مع آخرين وعرضت عليه مصاحبته الى قسم الشرطة بمدينة السلام لانهاء تلك المشكلة وزعمت انها صحفية وزوجة موظف كبير وتقابلت مع رئيس التحقيقات وأبرزت له بطاقة صحفية فارتاب في أمرها ولخطر رئيس للباحث وبتضييق الخناق عليها اعترفت بان زوجها هجرها منذ حوالي ٨ سنوات وانجبت منه ثلاثة من الأبناء تتحمل وحدها اعباءهم، واعترفت بانها قامت باصطناع بطاقة مزورة لتسهيل مأموريتها وانها تتوسط في انهاء المصالح بين المحتاجين.

وبتفتيش حقيبتها عثر على علبة تحتوي على كروت وبطاقة وخمس صحف حالة جنائية و٣ شهادات طبية ورخصتي قيادة باسماء بعض الضحايا.

وتولى التحقيق وكيل أول نيابة السلام باشراف المستشار المحامي العام النيابات شرق القاهرة، ووجهت اليها تهمة التداخل في وظيفة عمومية وانتحال صفة واستعمال طرق احتيالية بقصد النصب والاحتيال

الحكم ٢١ مارس في قضية زوجة الكخيا

قررت محكمة جنوب القاهرة الدائرة ٢٦ تعويضات حجز دعوى زوجة منصور الكخيا وزير خارجية ليبيا السابق ضد وزير الداخلية للنطق بالحكم لجلسة ٢١ مارس الحالي. عقدت الجلسة برئاسة المستشار أحمد دبوس وعضوية القاضيين أسامة صلاح حسنين وطارق الحديني وقدم الدفاع عن زوجة الكخيا وثيقة زواجها بمنصور الكخيا وطلب دفاع زوجة الكخيا إعادة التحقيق في الدعوى بزعم أن التحقيقات التي تمت بمعرفة النيابة غير مكتملة وطلب الدفاع عن وزارة الداخلية حجز القضية للحكم.

بسبب المشاكل الزوجية

تحاول ذبح زوجها أثناء نومه

طنطا ـ من علاء عبدالله:

القت مباحث الغربية القبض على زوجة بقرية شبرا نيات التابعة لمركز المحلة الكبرى لمحاولتها ذبح زوجها أثناء نومه بجوارها بسكين المطبخ، حيث طعنته عدة طعنات نافذة في أنحاء متفرقة من جسده للتخلص منه بسبب ازدياد المشاكل الزوجية بينهما، وادعت أن مجهولين ملثمين اقتحما منزلها ليلا واعتديا على زوجها، وسرقا قرطها الذهبي.

وكان مدير أمن الغربية قد تلقى بلاغا من مستشفى المحلة العام بوصول رجل عمره ٤٨ سنة) مزارع مصابا بعدة طعنات نافذة وفي حالة سيئة فأمر بتشكيل فريق بحث قاده العميد مدير المباحث لسرعة كشف غموض الحادث، واكدت تحريات رئيس المباحث أن زوجة المجني عليه (٢٥ سنة) وراء محاولة قتله بسبب حدة المشاكل الزوجية بينهما وأن الزوجة حاولت تضليل رجال المباحث وادعت قيام شخصين ملثمين باقتحام المنزل والاعتداء على زوجها لسرقتها بالاكراه والقى القبض عليها وتمت إحالتها للنيابة التي أمرت بحبسها.

يقتل طفلة انتقاما من والدها لرفضه تزويجه من شقيقتها

كتب ـ منتصر مفتاح:

كشفت مباحث الفيوم عن قاتل طفلة عمرها «٩ سنوات» داخل مقابر مركز أطسا، وسرقة قرطها الذهبي حيث تبين أن مجندا بالأمن المركزي من جيران الطفلة قرر الانتقام من أسرتها لرفضهم تزويجه من شقيقتها الكبرى، فاستدرج الطفلة وقتلها، وقد تم القبض عليه، وأعترف بجريمته وأمرت نيابة أطسا بحبسه. وكان اللواء مدير أمن الفيوم قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة الطفلة أميرة جمعة صديق «٩ سنوات» من قرية الجعافرة بأطسا محنوقة داخل مقابر مدينة أطسا التي تقع بالقرب من القرية وكشفت تحريات المباحث أن الجريمة ارتكبت في نفس يوم الاحتفال بزفاف شقيقتها الكبرى وقرر بعض الشهود أن جارا لأسرة الطفلة ويدعى ثابت عبدالله «٢٤ سنة» طلب من الطفلة شراء علبة سجائر له ثم خرج خلفها واختفت الطفلة بعد ذلك فتم القبض عليه. وأعترف بأنه استدرجها بعد ذلك إلى المقابر وخنقها واستولى على قرطها الذهبي ليوهم الشرطة أن الدافع للجريمة هو السرقة، وأضاف أمام النيابة انه ارتكب جريمته بدافع الانتقام من أسرتها لأنها رفضت تزويجه من شقيقتها التي يحبها وأنه أثناء حضوره حفل الزفاف غلا الدم في عروقه عندما شاهد العروس تجلس في الكوشة مع عريسها فقرر الانتقام من الأسرة واستدرج الطفلة وخنقها.

تأجيل قضية فهيم ريان ضد صحيفة الأحرار لجلسة ١٩ ابرايل

قررت محكمة جنايات القاهرة تأجيل قضية سب وقذف فهيم ريان رئيس مصر للطيران ضد رئيس تحرير جريدة الأحرار إلى جلسة ١٩ ابريل القادم لإعلان المتهمين في القضية، عقدت الجلسة برئاسة المستشار محرم درويش وعضوية المستشارين صالح الدين رشدي ومحسن صبحي وسكرتارية ايمن محمد.

وكان رئيس تحرير جريدة الأحرار قد نشر عدة مقالات ضد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران اعتبرها فهيم ريان سبا وقذفا في حقه حيث اتهمه بأنه تسبب في إهدار ملايين من الجنيهات الخاصة بمؤسسة مصر للطيران في اغراض شخصية وأنه ارتكب مخالفات مالية وذلك من خلال حملة صحفية بهدف تشويه صورته أمام الرأي العام.

ضبط كاتب يحترف تزوير الأحكام القضائية ويبيعها للمتقاضين أمام محكمة الجيزة

كتب ـ محمد شومان:

تمكنت مباحث الأموال العامة بالجيزة من ضبط كاتب أحترف تزوير الأختام القضائية وبيعها للمتقاضين مقابل مبالغ مالية كبيرة كما احترف تزوير أختام شعار الجمهورية الخاصة بوزارتي العدل والداخلية ومحكمتي شمال وجنوب القاهرة ومحكمة الجيزة، تم ضبط المتهم وامر مساعد اول الوزير ومدير أمن الجيزة بإحالته للنيابة.

وكانت المعلومات قد توافرت أمام مدير إدارة مكافحة جرائم الأموال العامة بالجيزة بقيام كاتب عمومي أمام محكمة شمال الجيزة بتزوير الأحكام القضائية وبيعها للمتقاضين كما يقوم بتزوير الأحكام الخاصة بمخالفات البناء وايضا تزوير أختام شعار الجمهورية، وفور إخطار مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة طلب إستئذان النيابة العامة لضبط المتهم وأكدت التحريات أنه يتخذ من موقعه امام المحكمة مقرا للتزوير وجذب الزبائن من المتقاضين، فقامت قوة من ضباط مباحث الأموال العامة بالجيزة وتم ضبطه أمام المحكمة وبحوزته العديد من الأحكام المزورة وتمت إحالته للنيابة التي تولت التحقيق.

خبراء الطيران يواصلون البحث عن الصندوق الأسود للطائرة المصرية

اكد مصدر مسئول في الشرطة الكينية استمرار الطوق الأمني الذي فرضته سلطات الأمن على مسرح حادث تحطيم طائرة البوينج ٧٠٧ التابعة لشركة ممفيس فوق مطار موي الدولي في مدينة مومباسا يوم الثلاثاء الماضي، ومازال خبراء الطيران المدني يواصلون تمشيط المنطقة بحثا عن الصندوق في الوقت الذي تتزايد فيه الشكوك حول امكان العثور عليه.

وأعربت مصادر قيادية في الشرطة الكينية عن شعورها بالحيرة ازاء الفشل في العثور على الصندوق رغم مشاركة فريق مصري/ كيني من خبراء الطيران المدني في جهود البحث عنه. ورغم عدم انتهاء التحقيقات حول اسباب وقوع الحادث الا أن الجدل احتدم حول هذه الاسباب التي نكر منها الحمولة الزائدة والاصطدام بأعمدة الانارة وسور المطار وخطأ من القيادة وعدم قدرة الطائرة على الارتفاع بعد الاقلاع.

تاجر ماشية يستغل ابنتيه في ترويج المخدرات

كتبت ـ حنان بكري:

سقط تاجر مخدرات وابنتاه في قضبة رجال الشرطة وضبط بحوزتهم خمسة كيلو جرامات من البانجو معدة للتوزيع. أحيل المتهمون إلى النيابة العامة التي تولت التحقيق بإشراف المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة وتبين أن المتهم يخفي نشاطه الاجرامي وراء تجارته في المواشي لإبعاد الشبهات عنه. كشفت التحقيقات التي باشرها مدير نيابة حوادث جنوب الجيزة أن المتهم (٧٩ سنة) يمارس نشاطا واسعا في الاتجار بالمواد المخدرة وأنه حقق ثروة طائلة وأستغل جزءا منها في تجارة المواشي وإنشاء عدة مزارع، وعندما هاجمته أمراض الشيخوخة أستغل ابنتيه «١٨ سنة» و«٢٠ سنة» في ترويج المواد المخدرة على تجار التجزئة والمدمنين بالقاهرة والجيزة وبعد أن تم استئذان النيابة العامة توجهت قوة من رجال الشرطة إلى الفيلا الخاصة بالتاجر بمنطقة الطالبية بالهرم وعندما لمحتهم إحدى ابنتيه أسرعت إلى الداخل لإخفاء المواد المخدرة إلا أن رجال القوة تمكنوا من اللحاق بها وتم ضبط خمسة كيلو جرامات من البانجو المخدر مخبأة في غرفة نومها

مليونا جنيه خسائر حريق مصنع البلاستيك ببرج العرب

الإسكندرية ـ من ناصر جويدة:

أوضحت التقارير المبدئية أن الخسائر التي نتجت عن حريق مصنع البلاستيك ببرج العرب بلغت مليونا جنيه حيث تبين أن النيران التهمت ماكينات المصنع والمواد الخام. وكان نائب مدير الأمن لقطاع غرب الاسكندرية قد تلقى بلاغا عن اشتعال النيران في احد المصانع بمنطقة برج العرب فانتقلت على الفور ١٥ سيارة إطفاء وتبين أن الحريق إندلع في مخزن المواد الخام وامتدت الى ماكينات تصنيع الأجهزة البلاستيكية واستخدم رجال الاطفاء المواد الرغوية للسيطرة على الحريق وتم محاصرة النيران قبل امتدادها الى المصانع المجاورة بالمنطقة.إنتقل رئيس نيابة البخيلة وتم حصر الخسائر وسؤال العاملين بالمصنع المحترق والمسئولين عنه وامرت النيابة بانتداب خبراء الأدلة الجنائية لبيان سبب الحريق وتشكيل لجنة لتحديد قيمة الخسائر والتي اشارت التقارير المبدئية الى أنها حوالي مليوني جنيه.

صناعة الفخار والخزف بالوادي الجديد.. هل تندثر ؟!

لماذا لا تنشأ شعبة للفخار والخزف بمركز التشييد والبناء

صناعة الفخار والخزف تعتبر من الصناعات البيوية البيئية القديمة التي مرعليها مئات السنين وتشتهر بها محافظة الوادي الجديد حيث انها كانت حرفة منتشرة ومزدهرة حتى عام ١٩٣٨ واخذت تضمحل حتى اصبحت مقصورة اليوم على مصنعي الخزف بالخارجة والفاخورة بالقصر في الداخلة وهذان المصنعان يقومان بتحويل الطين (الطفلة) التي ليس لها لون ولا قيمة بايدي العاملين والعاملات بها الى تحفة فنية تنطق بالابداع والتميز لها قيمة ولون وسعر.

ويقول فتحي على تميم المسئول المالي والاداري لمركز تدريب الخزف والفخار بالخارجة ان هذه الوحدة تابعة لجمعية اهلية مرواد الثقافة، تقوم بدعمه وتدعيمه. وهذه الوحدة تضم اقساما صغيرة لاهتمامها أولا الصناعات البيئية وتنقسم الى ثلاثة اقسام قسم تجهيز الطينة ودواليب التشغيل وقسم الزخرفة وقسم الحريق او التلوين ويعمل بهذه الوحدات ٢٧ عاملا وعاملة حيث تعمل الفتيات في الزخرفة والرجال في التصنيع البدائي.. واشار الى ان هناك تطورا كبيرا في المنتج فقد اختلف عما كان عليه منذ عشر سنوات ولكن هذا التطور لم يغير الطابع البيئي، واوضح أن هذه الوحدة تعتبر من المزارات السياحية في المحافظة حيث يفضل الزائرون الاجانب شراء المنتج المرسوم عليها زخرفة فرعونية او اسلامية اما بالنسبة للمصريين والمحليين فيفضلون المصنوعات التي تستعمل والاستفادة منها وليس للزينة او الديكور.

واضاف ان المنتج يتم تسويقه خارجيا كما يتم المشاركة في المعارض الداخلية والخارجية وفي الايام الاخيرة يقوم المركز بتغطية طلبات عدد من الفنادق والقرى السياحية التي تقام على ارض الوادي.

وعما يواجه هذا المركز من مشاكل يقول: فتحي على تميم التسويق الخارجي، وقبل ذلك توفير اليد العاملة لدولاب ـ صانعي الفخار ـ وهذه الحرفة تندثر لأنه لم يبق إلا شخصان فقط في الوادي وصل سنهما الى ٦٠ عاما وهما يعتبران خبيرين في هذه الصناعة . كما نطالب بدعم مادي لصانعي الدولاب لأن الصانع يحصل على جنيهين فقط يوميا ويتدرب على صناعة الفخار وخارج المركز يحصل على ما بين ٥ الى ٢٠ جنيها يوميا.

ويستطرد فيقول والاهم من هذا وذاك نطالب بوضع شعبة للفخار والخزف ضمن الشعب المهنية الكثيرة بمركز التشييد والبناء التابع لوزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية حتى لا تتعرض هذه الحرفة النادرة للاندثار واشار الى توفير قروض للخزف والفخار ببنوك التنمية الريفية ولا نستطيع التصرف فيها لعدم وجود اليد العاملة المدربة التي تستطيع ان تقيم مصنعا او تعمل.

وتقول زينب عبد الرحمن خريجة المعهد العالي لآثار الاقصر انها رفضت العمل الحكومي وفضلت ان تعمل هنا لانها عشقت العمل في هذا المجال لان دراستها للآثار قريبة جدا منه واضافت انها قامت بتصميم العديد من الاشكال الفخارية وتركيبة الوانها وتضيف انها وجدت ذاتها وكيانها في صناعة الفخار والخزف ونجحت في وضع بصمة خاصة لها في صناعة الفخار التي اتقنتها واتقنت زخرفتها

وبعرض مطلب العاملين بمصنع ومركز الفخار بضم شعبة الخزف والفخار الى مركز التشييد والبناء على اللواء عثمان شاهين محافظ الوادي الجديد اكد انه سوف يعرض هذا المطلب الحيوي والمهم لابناء الوادي الجديد ولهذه الصناعة البيئية التي تتميز بها المحافظة عن غيرها من المحافظات على المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية واضاف بانه واثق من ان الوزير سيوافق لاهمية هذا المطلب لأبناء المحافظة ولكي لا تندثر هذه الصناعة العريقة الموجودة منذ مئات السنين.

فتيات الوادي الجديد يعشقون العمل في الفخار والخزف

حسين هندي

استجابة

الانتهاء من مشروعات الصرف الصحي بسنورس قبل نهاية العام

استجابة لما نشر في صفحة المحافظات يوم الخميس ٥ مارس عن مشكلة الصرف الصحي بسنورس. دعا محافظ الفيوم محمد حسن طنطاوي ممثلي الهيئة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي والمسئولين عن الشركات المنفذة للمشروع الى اجتماع عاجل عقد بمكتبه بالفيوم والزمهم بانهاء اعمالهم قبل نهاية العام الحالي.

وبالفعل وعد ممثلو الهيئة ومديرو التنفيذ بالشركات المنفذة الالتزام بالموعد المحدد قبل نهاية ديسمبر القادم لإنهاء اعمالهم وتسليم المحطة وتشغيلها لإنهاء مشاكل الصرف الصحي بالمدينة.

افتتاح مشروعات لتدعيم المرافق والخدمات في الأعياد القومية لمحافظات بني سويف والفيوم والمنيا

تحتفل محافظة بني سويف اليوم بعيدها القومي الذي يوافق ذكرى ثورة شعبها على قوات الاحتلال البريطاني في ١٥ مارس عام ١٩١٩.

وصرح المحافظ المهندس سعيد النجار بأنه تقرر افتتاح عدة مشروعات خدمية وانتاجية تشمل مشروع الاسكان الاقتصادي بأهناسيا ومصنع تحويل القمامة الى سماد عضوي بتكلفة ٦ ملايين جنيه و٧ مدارس بمختلف مراحل التعليم ووحدة الغسيل الكلوي بمستشفى سمسطا المركزي وقسم الاستقبال بمستشفى اهناسيا المركزي ووحدتين صحيتين بقريتي ميدوم بمركز الواسطي وحسن علام لمركز ببا ونقطة اسعاف على طريق قرية عطف افوه ويمنى الحاسب الالي بقسم مرور ببا..

● وفي الفيوم تبدأ ايضا الاحتفالات بالعيد القومي للمحافظة ويشهدها الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والمهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والدكتوران مفيد شهاب وزير التعليم العالي وحسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم. وصرح المحافظ محمد حسن طنطاوي بأنه سيتم افتتاح ووضع حجر الاساس لعدد من المشروعات الانتاجية والخدمية بالمدن والقرى بتكلفة ٣٢٣ مليون جنيه وتشمل افتتاح ١٩ مدرسة بمختلف مراحل التعليم ومجمع تعليمي بسنورس ومبان لعدة كليات ومبنى ادارة الجامعة ومركز الغسيل الكلوي باطسا و٤ سنترالات لربط القرى بخدمة النداء الالي بكوم اوشيم والروضة والحامولي.

● وفي المنيا تحتفل المحافظة بعيدها القومي يوم الاربعاء القادم ١٨ مارس والذي يوافق ذكرى مقاومة شعبها عام ١٩١٩ للاحتلال البريطاني ويفتتح المحافظ مصطفى عبدالقادر يرافقه القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية، عددا كبيرا من المشروعات تضم مواقع اثرية ٧ مدارس لمختلف المراحل ووحدات صحية بقرى ومدن المحافظة كما سيتم افتتاح وتطوير الصالة المغطاة باستاد المنيا الرياضي وكذا افتتاح كورنيش جديد شرق النيل ومشروع ازدواج مدخل مدينة المنيا.

١٢ مدرسة لتعليم الفتيات البدويات بجنوب سيناء

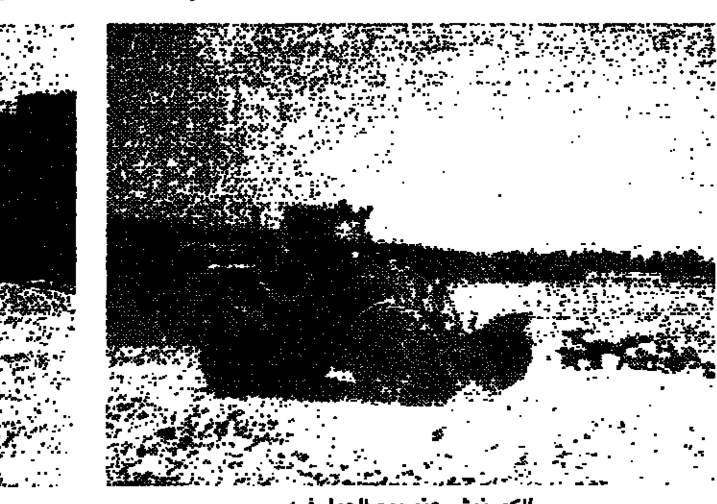
جنوب سيناء ـ مكتب الاهرام:

وافق اللواء مصطفى عفيفي محافظ جنوب سيناء على انشاء ١٢ مدرسة على مستوى المحافظة لتعليم الفتيات من سن ٨ سنوات الى ١٤ سنة القراءة والكتابة والحياكة والتطريز والتدبير المنزلي بهدف تأهيل الفتيات البدويات علميا ومهنيا والقضاء على مشكلة التسرب التي تنتشر بين البدويات . يأتي ذلك في معرض اهتمامات المحافظ بشئون البدو لتأهيلهم وحل مشكلاتهم وتطوير حياتهم بما يتناسب مع معطيات الحياة الحديثة.

مركز جديد للشرطة بههيا

اقامت وزارة الداخلية مركزا نموذجيا جديدا للشرطة في مدينة ههيا بمحافظة الشرقية لخدمة المواطنين باسلوب متطور. وسوف يقوم محافظ الشرقية وعدد من المسئولين في الداخلية بافتتاحه قريبا.

كورنيش قنا.. حلم تحقق بعد عشرات السنين!



الكورنيش عند بدء العمل فيه



صفوت شاكر

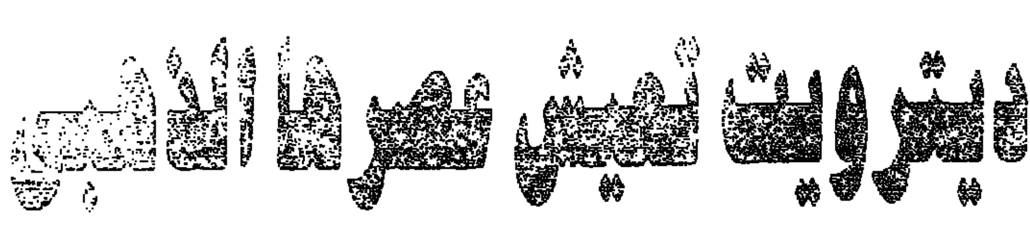
الكورنيش بعد أن أعد للجمهور

انتهت محافظة قنا من المرحلة الاولى لكورنيش النيل الذي يمتد بالضفة الشرقية لنهر النيل بطول ١.٥ كم ابتداء من كوبري السكة الحديد سفاجا ـ ابو طرطور حتى كوبري دندرة ـ صرح بذلك اللواء صفوت شاكر محافظ قنا واشار الى ان المرحلة الاولى التي تم انتهاء العمل بها بطول ٨٣٠م حيث تم تبليط الكورنيش بعرض ٨ امتار وتبلغ القيمة الاجمالية لانشاء الكورنيش ٥ ملايين و٥٠ الف جنيه. وسيتضمن المشروع انشاء بازارات سياحية وموقع للسيارات ومرسى سياحي بالاضافة الى المرسى الموجود بنادي قنا الرياضي وجار توصيل الكهرباء بالمرحلة الاولى باعمدة كهربائية ذات كشافين للاضاءة.

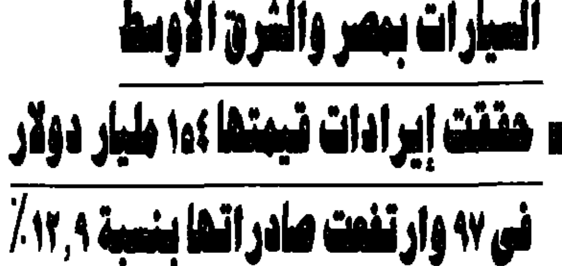
كما تم تعويض المزارعين عن المساحات التي تم ضمها للكورنيش.. وسيتم بعد الانتهاء من المرحلة الثانية انشاء فندق سياحي عالي المستوى.

يحيى توفيق



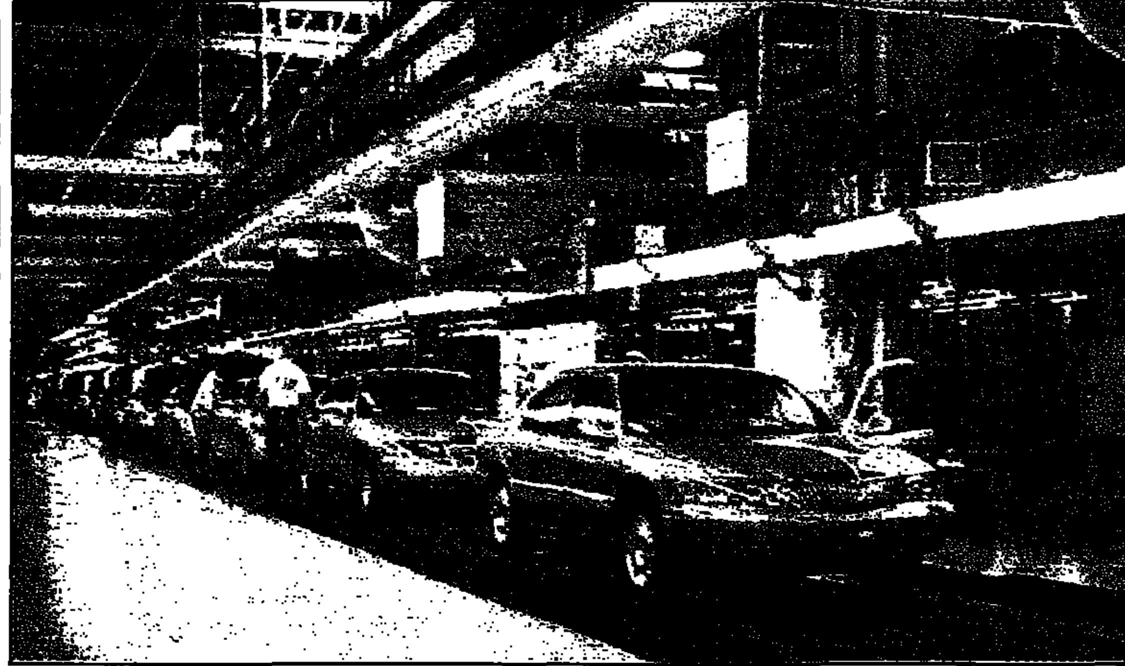


ديترويت تعيش عصرها الذهبي



■ فورد تسعى لزيادة حصتها في أسواق السيارات بمصر والشرق الأوسط
■ حققت إيرادات قيمتها ١٥٤ مليار دولار في ٩٧ وارتفعت صادراتها بنسبة ١٢,٩٪





مايك أولد

جون ر.

يبدو ان ديترويت تعيش عصرها الذهبي .. هذا هو انطباع كل من يزورها هذه الايام .. فقد ولى ذلك الزمن الذي كانت تعيشه صناعة السيارات .. وجاء زمان آخر حيث لا ازمة اقتصادية في امريكا .. ولا ارتفاع في معدلات البطالة أو التضخم .. وانما فترة انتعاش اقتصادي حصدها الرئيس الحالي كلينتون بعد سلفه بوش . الذي لم يدشن فقط النظام العالمي الجديد وانما دشن ايضا حالة من الرواج الاقتصادي في الولايات المتحدة لكي يأتي من بعده رئيس . هو الاصغر سنا بعد جون كيندي . لكي يتكلم فقط ويدلي بتصريحات .. ويفجر الكثير من الفضائح الجنسية التي لم تثر غضب الكثيرين من أفراد الشعب الأمريكي طالما أن جيوبهم لم تتأثر ولم يشعروا بأي تهديد بالطرد من وظائفهم .. كما لم تسع اي من الحكومات الفيدرالية او المحلية خلفهم لتحصيل المزيد من الضرائب.

المصانع تدور وتخرج الملايين من السيارات التي يسعى المستهلكون الى اقتنائها .. عشرات من الموديلات تخرج من افواه خطوط الانتاج في شركة عملاقة مثل فورد لكي يتلقفها الملايين ليس فقط في الولايات المتحدة ولكن في اكثر من ٢٠٠ دولة حول العالم.

شركة فورد على سبيل المثال احتلت الترتيب الثاني لاكبر ٥٠٠ شركة في العالم لعام ١٩٩٧ وذلك في قائمة مجلة فورشن .. وبالمناسبة فورد تعد حاليا اكبر منتج لسيارات النقل في العالم وتعتبر الثانية في انتاج السيارات الخاصة والشاحنات بعد جنرال موتورز.

مبيعاتها وايراداتها على المستوى العالمي ارتفعت الى ١٥٤ مليار دولار العام الماضي بزيادة نسبتها ٤,٨٪ عن عام ١٩٩٦ .. لقد تمكنت فورد من بيع ٦,٩ مليون سيارة وشاحنة خلال العام الماضي.

وتتنوع السيارات التي تنتجها هذه الشركة العملاقة من موديلات صغيرة مثل «كا» و«فيستا» و«اسكورت» .. الى السيارات الفاخرة التي تتمتع بأقصى درجات الفخامة الامريكية مثل «لينكولن تاون كار» بالاضافة إلى السيارات استون مارتن وجاجوار بخلاف السيارات متوسطة الحجم مثل فالكون وتوروس والسيارات «مونديو» و«فورد كونتور» و«ميركوري ميستكيو».

هي في قطاع الشاحنات تعد الاكبر بلا منازع حيث تقدم السيارات البيك اب الى طرازات «سبيكترون» و«برونكو» و«ترانزيت» و«ايكونولاين» الى «فورد جالاكسي» و«ونستار» و«ميركوري فيلاجر» و«ميني فان» و«اكسبيشن» و«نافيجيتور» و«اكسبلورر».

وتمتلك «فورد» مصانع للتصنيع والتجميع .. وفي اكثر من ٣٠ دولة حول العالم ولديها اكثر من ١٠٥٠٠ وكيل في ٢٠٠ دولة ويعمل لديها في شبكتها الدولية ٣٧٠ الف موظف سواء في مصانع او في معامل للبحوث او في اماكن لاختبار السيارات الى مكاتب التسويق والمبيعات.

لقد تمكنت فورد في العام الماضي من احراز أربعة مراكز من أفضل عشر سيارات مبيعا في الولايات المتحدة حيث حظيت السيارات البيك آب بالترتيب الأول في المبيعات ثم فورد ايكسبلورر «افضل سيارة رياضية مبيعا» في امريكا الشمالية. فورد توروس وفورد رانجر وفي اوروبا «فورد فيستا» و«ايسكورت» و«مونديو» و«كا» كانت من أفضل السيارات مبيعا من بين ٢٠ نوعا من السيارات.

لقد كان عاما جيدا للغاية. هكذا عبر عن نتائج أعمال السنة الماضية اليكس تروتمان رئيس مجلس ادارة فورد .. واضاف .. لقد تجاوزنا كل اهدافنا المعلنة لعام ١٩٩٧ وسلمنا حوالي ٥٧٪ من إجمالي العائدات لاصحاب الأسهم .. لقد ارتفعت الأرباح .. وتحسنت الجودة بشكل ملحوظ .. وزاد اقبال ورضا العملاء .. وانخفضت التكاليف.

لقد ارتفعت صادرات فورد من جميع الموديلات بنسبة ١٢,٩٪ العام الماضي واصبحت اكبر مصدر للسيارات من الولايات المتحدة وكندا.

.. لقد شحنت فورد من مصانعها بالولايات المتحدة ٢٥١,٢ الف سيارة وشاحنة العام الماضي منها ١٥١,٦ الف سيارة الى امريكا الشمالية و٨٧,٤ الف سيارة الى اوروبا وكانت اكبر اسواق فورد منفصلة هي مكسيكو ٦٦,٤ الف سيارة والبرازيل والارجنتين ٣٨,٣ الف سيارة وبورتوريكو ١٦,٤ سيارة ودول مجلس التعاون الخليجي ١٦٤٢٤ سيارة واستراليا ١١٢٨٢ سيارة وشيلي ١٠٠٩٠ سيارة.

مايكل أولد المدير العام والمسئول عن العمليات الدولية في شركة فورد قال لي: ان هناك اهتماما خاصا من جانب فورد بأسواق مصر والشرق الأوسط لقد عدنا مرة أخرى الى سوق مصر وهو سوق واعد وسوف نتنافس فيه بشكل قوي مع الوضع في الاعتبار النجاح الذي تحققه سياسة تحرير الواردات في مصر وبرنامج الاصلاح الاقتصادي الذي يتجه نحو اقتصاد السوق.

وأضاف: فورد سوف تكون لاعبا رئيسيا في أسواق مصر ودول مجلس التعاون الخليجي حيث زاد حجم اعمالنا في المملكة العربية السعودية العام الماضي بنسبة ٢٧٪، ونحن عازمون على رفع نصيبنا سوق السيارات في الشرق الأوسط بحيث يزيد على حصتنا الحالية التي تبلغ ٥٪ وسوف نقوم بانشاء مركز للتدريب الفني

لقد احتلت السيارة «مونديو» راس القائمة في صادرات ١٩٩٧ بنصيب بلغ ٤٠٤١٧ وحدة ثم اكسبلورر ٢٨٩٢٥ سيارة وبولس رانجر ٢٤١١٦ واسيكورت الأوروبية ١٨٥٠٠٠ ويند ستار ١٦٦٧٨ واسيكورت الأمريكية ١٦٤٢٧ سيارة وترانزيت الأوروبية ١٠٨٧٥ سيارة.

لقد تمكنت «فورد» خلال السنوات الثلاث الماضية من انشاء مكاتب اقليمية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا في دبي وشركة فورد في روسيا وفورد شيلي في سانتياجو وفورد موتور كومباني في سيول بكوريا وافتتحت مكاتب في طوكيو ومانيلا لدعم نمو مبيعات فورد في منطقة الباسيفيك والفيليبين.

ولمواجهة هذا الطلب المتزايد على السيارات عالميا لم تتوقف التوسعات في شركة فورد العملاقة والتي كان أخرها انفاق حوالي ٥٠٠ مليون دولار لزيادة الطاقة الانتاجية لمصنع ويكسوم لتجميع السيارات بميتشجان لكي يصبح اكبر مصانع التجميع الخاصة بفورد في امريكا الشمالية والذي يعد من اكبر المصانع استخداما لـ«الهاي تك» في العالم.

لقد اتيحت لي الفرصة لزيارة هذا المصنع.. تحفة انتاجية فنية على مستوى راق .. احدث انواع الروبوت منتشرة في خطوط الانتاج .. تتعامل مع السيارات في كل خطوة من خطوات التصنيع.

لقد تم اضافة حوالي نصف مليون قدم مربع الى مصنع ويكسوم لانتاج الموديل الجديد من السيارة لينكولن تاون كار ولينكولن كونتننتال ولينكولن ال دي لكجري سبورت سيدان والتي ستبدأ في الظهور بصالات العرض اعتبارا من العام المقبل ١٩٩٩.هذا المصنع انتج ٥ ملايين و٣٥٨ الف سيارة منذ انشائه عام ١٩٥٨ وهو حاليا ينتج ٦٨٨ سيارة موديل تاون كار كونتننتال و٨٦ سيارة مارك في ٢ ورديات خلال اليوم الواحد.

هل يصدر هذا المصنع انتاجه من السيارات ؟ يقول جون ر. رئيس إدارة العلاقات العامة بفورد: نعم الى اين ؟ الى كل من كوريا واليابان ولبنان والبحرين والكويت وسوريا وقطر والامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وعمان وبورتوريكو والمكسيك.

الاهتمام بالبيئة يتزايد يوما بعد يوم لدى الشركات المصنعة للسيارات في الولايات المتحدة .. هيلين بيتروسكاس نائب رئيس شركة فورد للبيئة والأمن الهندسي قالت لي عندما قابلتها في مكتبها بديترويت: ان هناك التزاما قويا بتقديم سيارة يعتمد عليها .. وينخفض تأثيرها السلبي على البيئة فنحن نعيش في مرحلة ازداد الاهتمام العالمي فيها بقضية البيئة.

. وهكذا يبدو ان ديترويت تعيش عصرها الذهبي متطلعة الى المستقبل لاتخشى من منافسة السيارات اليابانية داخل سوقها بالولايات المتحدة اذ لاتجرؤ سيارة يابانية على السير في شوارع ديترويت باعتبارها معقل السيارات الامريكية . وهذه ليست مزحة . وانما من النادر ان تظهر في شوارع ديترويت أي سيارة يابانية.

كما انها اصبحت لاتخشى السيارات اليابانية في اسواقها التقليدية في أوروبا او في الشرق الأوسط .. او حتى في عقر دار الشركات اليابانية ... والفضل يعود للسياسة الامريكية التي تقود حملة قوية لفرض المنتجات الامريكية في كثير من اسواق العالم .. ولايعني هذا فرض المنتج بالقوة .. وانما باستخدام احدث التقنيات .. في نفس الوقت استخدام التفوق السياسي للولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة في النظام الدولي.

> موندیو على راس قائمة الصادرات يليها اكسبلورر واسكورت

ديترويت من : جمال زايدة







جولة الأهرام داخل سوق القاهرة الدولية «٤»

د. جويلى:
سوق القاهرة أهم أسواق الشرق الأوسط

بدأت دول العالم كافة غنية أو فقيرة فى تبنى سياسات تجارية جديدة بهدف زيادة حجم توسيع نطاق صادراتها لرفع مستوى دخل ومعيشة الفرد بها.

ومن أهم ادوات تنمية التجارة واقلها تكلفة وابعدها اثرا الاشتراك فى المعارض التى يتم إقامتها فى الأسواق المستهدفة لذا تقيم الهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية سوق القاهرة الدولية فى مارس من كل عام الذى يزوره مايناهز المليون زائر منهم ما يربو على مائة الف من رجال الأعمال من المصريين والعرب والأجانب.

وتعد سوق القاهرة الدولية أهم واكبر سوق فى منطقة الشرق الأوسط وافريقيا إذ أن نشاطها يتعدى منطقتها والخدمات المقدمة بها على مستوى عال تغطى كافة احتياجات الزوار من رجال الأعمال والجمهور على السواء فضلا عن رضاء العارضين عن اتصالاتهم وتعاقداتهم التى تتم خلال فترة السوق وما بعدها.

د. أحمد جويلى

وتشارك فى السوق القاهرة الدولية هذا العام العديد من دول العالم التى استشعرت اهمية التواجد فى هذا السوق الواعد ومدى قدرة الشركات المصرية على التعاون مع مختلف الشركات الأجنبية سواء باغراض التجارة او الاستثمار أو التعاون.

وتعمل الدولة جاهدة على دفع عمليات التصدير وإزالة كافة معوقات التصدير من أجل زيادة الصادرات المصرية وفتح الأسواق العالمية.

ويشرفنى الترحيب بجميع السادة المشاركين فى هذا الحدث العالمى الكبير من العارضين الأجانب والمصريين.

د. يوسف والى:
سوق القاهرة أحد اللقاءات الدولية المهمة التى تشهدها مصر

إن انتماء الشعب المصرى لقضايا المجتمع الدولى وهمومه وآماله كان وسيظل أحدى الخصائص الأساسية للشخصية المصرية.. الأمر الذى يضفى على مايعقد على أرض مصر اجتماعات ولقاءات دولية أهمية متزايدة.. فى إطار إحساس المشاركين فيها بهذه الحقيقة الراسخة.

وتشكل سوق القاهرة الدولية.. التى تقيم دورتها الحادية والثلاثين هذا العام.. احدى اللقاءات الدولية الهامة التى تشهدها مصر.. على امتداد هذه السنوات الطوال.. حيث تتواصل العلاقات الاقتصادية والثقافية والانسانية فى منظومة فريدة.. تعكس تقدير شعوب العالم وحكوماته لدور مصر الحضارى داخل الأسرة الدولية.

ولآن تطوير التعاون الزراعى مع جميع دول العالم هو أحد المحاور الأساسية للسياسة الزراعية المصرية فإن وزارة الزراعة تولى اهتماما كبيرا للمشاركة فى مختلف أنشطة السوق



د. يوسف والى

سعيا للتعرف على الانجازات العملية فى مجالات الزراعة المختلفة وعرض جهود علماء مصر وباحثيها على هذا المستوى وتبادل الأفكار والاراء حول تطور الأداء والاستفادة من الانجازات الحديثة فان ما حققته الزراعة المصرية من انجازات خلال السنوات الماضية اعتمد بشكل كبير على نقل التكنولوجيا الحديثة إلى حقول المزارعين فى إطار استجابتهم السريعة والواعية للتعامل بكفاءة مع هذه التطورات الحديثة اعتمادا على تراث طويل من الخبرة الزراعية توارثه الفلاح المصرى عبر القرون والأجيال.

أصدق أمنياتى بالنجاح والتوفيق للدورة الجديدة لسوق القاهرة الدولية مع عميق تقديرى واعتزازى بالدور الوطنى الهام للإخوة العاملين بالهيئة العامة لشئون المعارضة والأسواق الدولية والله ولى التوفيق.

حمدى عبد المطلب

د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء فى زيارة الجناح العراقى بالمعرض

جولة الأهرام داخل سوق القاهرة الدولية

رغدان .. وخبرة ٢٥ سنة فى مجال الدهانات

باشرت (رغدان) قبل حوالى ٢٥ عاما نشاطها فى مجال الدهانات وتبوأت موقعا متميزا من خلال تقديمها الدهانات المصنعة بتكنولوجيا عالية من اليابان. وبدأت هذا النشاط فى أسواق المملكة العربية السعودية ومنطقة الخليج وقد لاقت اقبالا ملحوظا واثبتت دهاناتها قدرة عالية على تحمل الظروف الجوية القاسية ومن ثم امتدت الى العديد من المناطق العربية المجاورة فى الأردن ولبنان واليمن وحديثا ادخلت رغدان منتجاتها فى اسواق جمهورية مصر العربية وقد حظيت باهتمام وقبول المتخصصين.

فقدمت رشات الديكور الداخلية اليابانية (الزولاكوت) متعددة الألوان والتى تتميز بروعة اشكالها وديمومتها وقابليتها للغسيل ومقاومتها للحريق والخدش والطحالب وامكانية استخدامها على جميع انواع الأسطح الخرسانية والخشبية والحديدية.

كما قدمت نظام (الجامتكس) اليابانى وهو طلاء مطاطى للاستخدام الخارجى والداخلى ذو قوة هائلة فى مقاومة الرطوبة وتسرب المياه وتغطية الشروخ من خلال قابليته للتمدد، ثم نظام (التايل) اليابانى وهى رشات خارجية باشكال جذابة ثلاثية الأبعاد وذات تحمل كبير للعوامل الجوية.

وأحدث ما انتجته اليابان وادخلته للسوق العربية الدهانات المضادة للبكتيريا والميكروبات والفيروسات (نظام الس سيلفر) والتى تستخدم فى المستشفيات العيادات والمستوصفات والمطاعم وكل انواع المبانى التى تستلزم بيئة نظيفة خالية من الميكروبات. كما قدمت رغدان للسوق المصرى دهانات (ستكوفينزيانو) الإيطالية ذات الشكل الرخامى والتى تعطى ارق التشطيبات الداخلية والخارجية.

مصطفى ابراهيم على

عرض مثير تنفرد به النصر للتليفزيون بسوق القاهرة الدولية

صرح الكيميائى محمد سامى بيومى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة النصر للتليفزيون ان الشركة تجرى حاليا تطويرا شاملا بخطوط انتاجها بالتعاون مع كبرى الشركات العالمية لتنويع مصادرها ومنتجاتها وذلك باحدث تكنولوجيا فى العالم.

كما تسعى الشركة الى توفير متطلبات المنزل الحديث من اجهزة كهربائية خفيفة (سخانات المياه وغلايات المياه ومكانس صغيرة للسيارة ودفاية / مروحة)

وبهذه المناسبة تعرض الشركة بجناحها بسوق القاهرة الدولية جهاز تليفزيون بوحدة استقبال الاقمار يستقبل جميع القنوات الاوروبية والعربية ١٨٠ قناة بالدش ومكوناته بسعر فى متناول الجميع مما سيجعل المستهلك يحصل على جهاز التليفزيون والدش معا فى ان واحد دون زيادة فى التكلفة.



الكيميائى محمد سامى

والشركة على اتم استعداد لتلقى طلباتكم من هذه الأجهزة خاصة خلال فترة المعرض.



شركة الجيزة للكابلات التليفونية GTC تحصل على شهادة تأكيد الجودة العالمية ايزو ٩٠٠٢



المهندس السيد أحمد محسن رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب يتسلم شهادة تاكيد الجودة ISO 9002 من ممثل الشركة المانحة DNV مستر بارى كرافن

بعد حصول شركة الجيزة للكابلات التليفونية على شهادة تاكيد الجودة العالمية ايزو ٩٠٠٢ صرح السيد المهندس السيد احمد محسن رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ان السياسات الاساسية للشركة منذ انشائها فى عام ١٩٩٢ تقوم على الاهتمام بالجودة الشاملة باعتبارها التميز الخاص بالشركة وطريقها لكسب ثقة العملاء لذلك فقد تم تصميم المصانع على احدث تقنية عالمية فى مجال صناعة الكابلات كما تم اختيار احدث الماكينات فى العالم حيث يتم التحكم فى العملية الانتاجية

parameters production

بواسطة الكومبيوتر وبرامج sof tware مصممة خصيصا للحصول على اجود انتاج اثناء عمليات التشغيل وجميع ماكينات الانتاج مستوردة من اكبر الشركات العالمية فى فنلندا وسويسرا والمانيا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية.

بالاضافة الى ذلك فان المواد الخام المستوردة يتم اختبارها للتاكد من مطابقتها للمواصفات كما يتم اختبار المنتجات اثناء مراحل الانتاج وكذلك يتم اختبار المنتج النهائى بنسبة ١٠٠٪ وتصدر له شهادة مطابقة للمواصفات بواسطة الكومبيوتر وبالنسبة للجانب الاخر للعملية الانتاجية وهو القوى البشرية

resources Human

هى محور اهتمام الشركة وثروتها الحقيقية فان الكفاءات العاملة با لشركة على جميع المستويات والتى تعمل بروح الفريق وتتميز بالخبرة الفنية والادارية العالية تلقى الرعاية التامة من حيث نظم العمل وبرامج التدريب فى الداخل والخارج بهدف رفع كفاءتها وفاعليتها فى ادارة العمل ولاشك ان حصول الشركة على شهادة تاكيد الجودة ايزو ٩٠٠٢ هو نتاج لجهد جميع العاملين بالشركة.

ان وجود شركة الجيزة للكابلات التليفونية بهذا المستوى لهو اضافة هامة الى الصناعات الوطنية عالمية المستوى وهو اضافة الى الاقتصاد القومى حيث تقوم الشركة بتوفير ٤٠٪ من احتياجات البلاد من الكابلات التليفونية ذات الجودة العالمية وبنفس المنظور فقد قمنا بتوسيع القاعدة الصناعية للشركة بانتاج الاسلاك المعزولة بالورنيش عالية الجودة والذى سيبدأ فى شهر مايو ٩٨. كما نقوم بتنفيذ العديد من المشروعات التى تهدف الى خدمة الصناعة الوطنية والمساهمة فى التطور الادارى والاجتماعى لمدينة السادس من اكتوبر.

ولاشك ان الفضل الكبير بعد الله سبحانه وتعالى فى اقامة هذا الصرح الصناعى العظيم يرجع الى السياسات الحكيمة للحكومة المصرية فى تشجيع القطاع الخاص ولفخامة الرئيس محمد حسنى مبارك راعى ا لصناعة فى مصر.



المرحلة الثالثة
من بعثة طرق الأبواب
تبدأ غدا

مبارك الرئيس المحبوب لدى الأمريكيين

نجاح كبير للبعثة فى فتح جسور جديدة للتعاون الاقتصادى
مقترحات مصرية جديدة بشأن المعونة الاقتصادية

انتهت أمس «السبت» المرحلة الثانية من بعثة طرق الأبواب الخامسة عشرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية التى تنظمها الغرفة الأمريكية للتجارة فى مصر وتضم ٤٠ رجل أعمال مصريا وأمريكيا أعضاء الغرفة. بعثة واشنطن التى استمرت سبعة أيام تم خلالها نحو ١٣٠ مقابلة مهمة لرجال الأعمال المصريين مع رجال الكونجرس الأمريكى، والشيوخ، والمسئولين بالإدارة الأمريكية.

وتم خلال اللقاءات العديدة بواشنطن طرح التطور الاقتصادى الكبير فى مصر، واهتمامات القطاع الخاص المصرى بالتعاون مع القطاع الخاص الأمريكى فى مشروعات استثمارية مشتركة، وتمت مناقشة عديد من النقاط التى تحتاج إلى الإيضاح مع الإدارة والكونجرس الأمريكى حيث رد أعضاء الوفد المصرى على العديد من الاستفسارات على رأسها المعونة الاقتصادية الأمريكية لمصر، وموقف مصر من أزمة العراق الأخيرة، والادعاءات المغرضة حول مزاعم البعض عن العلاقة بين المسلمين والمسيحيين فى مصر، كما تم طرح المشروعات القومية العملاقة مثل مشروع توشكى والعوينات وتنمية سيناء على رجال الإدارة والكونجرس ورجال الأعمال الأمريكيين، كما تم عرض خاص للتطورات الكبيرة فى البورصة وسوق المال فى مؤتمر بعنوان «سوق المال المصرية بعد القرن العشرين» تحدث خلاله شريف وحيد رأفت رئيس البورصة عن التطورات المهمة فى البورصة المصرية والآليات الجديدة للعمل بها، والتطور التشريعى والحماية التى يكفلها القانون للاستثمار الأجنبى إضافة لآلية الدخول والخروج السريع للمستثمرين وحرية تحويل الأموال والأرباح.

وكشف تقرير أخير حول قياسات الرأى العام الأمريكى عن أن الرئيس مبارك يتمتع بشعبية كبيرة وحب واحترام المواطن الأمريكى فبينما حصل مبارك على ٣١،٥٪ من تأييد وحب المواطن الأمريكى، هناك نسبة ٥٪ فقط من الاستجابات السلبية يقابلها ٢٨٪ من الشعب الأمريكى لايحبون نيتانياهو ويرفضون سياسته، صرح بذلك جيمس زغبى المدير التنفيذى للمعهد العربى الأمريكى، وقال زغبى - فى لقاء مع بعض أعضاء الغرفة التجارية الأمريكية - إن الشعبية الكبيرة للرئيس مبارك لابد أن تستثمر لمصلحة القضية العربية، مؤكدا أن مصر لديها القدرة دائما على دفع عملية السلام فى الاتجاه الصحيح والدفاع عن القضايا العربية المصيرية، وقال زغبى إن شعبية نيتانياهو بدأت فى التزايد لحرصه على اللقاء والحوار مع أكبر عدد من الشعب الأمريكى خلال زيارته للولايات المتحدة الأمريكية وهو ماتسعى إليه جماعات الضغط اليهودية لتمرير المصالح الإسرائيلية بزيادة الإرادة الشعبية لدى المواطنين الأمريكيين، مشيرا إلى أن الوقت الحالى لابد أن يشهد مزيدا من التفاعل والتضامن بين جماعات الضغط العربية لتقوية وتدعيم المطالب العربية المشروعة والعادلة. قال زغبى إن الحوار حول المعونة الاقتصادية لكل من مصر وإسرائيل يشهد حوارا مكثفا حاليا وهناك مقترحات إسرائيلية بادرت بها إسرائيل بهذا الخصوص تتعلق بقبولها لتخفيض المعونة الاقتصادية المخصصة لها تدريجيا على مدى ١٢ عاما وتحويل نصفها إلى المعونة العسكرية، وأشار زغبى إلى أهمية أن تتقدم مصر بمقترحات فى هذا الخصوص فمن الممكن مثلا تصور إقامة صندوق للاستثمار توجه له أموال للمعونة وتسهم به عدد من المؤسسات المالية على أن يخصص للمشروعات المصرية - الأمريكية فى إطار مبادرة مبارك - جور.

وحظى موضوع المعونة الاقتصادية لمصر بحوار مكثف مع كل الأطراف وأوضح السفير المصرى فى واشنطن أحمد ماهر أن هناك لجنة وزارية مشكلة لبحث المقترحات المصرية بخصوص المعونة الاقتصادية ومنتظر أن تنتهى من عملها خلال الأيام المقبلة وعرض هذه المقترحات على الإدارة الأمريكية التى بدورها ستعد مشروعا تقدمه للكونجرس فى هذا المجال.

وبينما ساد اعتقاد لدى أطراف عديدة فى الكونجرس الأمريكى بأن المعونات الخارجية لكل من مصر وإسرائيل ستشهد بعض التخفيضات التدريجية أشار بعض أعضاء الكونجرس إلى أن خفض المعونة لإسرائيل يجب ألا يمتد بالضرورة لمصر لأن أولويات الإصلاح الاقتصادى فى مصر قد تحتاج للمعونة فيما بدا أنه نوع من التفهم لمدى احتياجات الاقتصاد المصرى.



● مبارك



● كلينتون

وصرح أحمد شوقى رئيس الغرفة التجارية الأمريكية فى مصر ورئيس البعثة أن بعثة العام الحالى حققت نجاحات كبيرة على جميع المستويات حيث حققت نتائج إيجابية فى مرحلتها الأولى بنورث كارولينا واستطاع عدد من رجال الأعمال المصريين إثارة اهتمام المؤسسات والبنوك الأمريكية بمدى أهمية التعاون مع مصر استثماريا وتجاريا خلال المرحلة المقبلة، بينما حققت أعمال البعثة نجاحا كبيرا فى تقريب وجهات النظر بين الجانبين، خاصة أن بعثة العام الحالى لديها الكثير من قصص النجاح فى المجال الاقتصادى حيث قامت الحكومة المصرية بجهود كبيرة لتحسين مناخ الاستثمار وتعديل التشريعات وفتح المجال أمام الاستثمار الخاص والأجنبى فى مشروعات البنية الأساسية كما بدأت فى خصخصة قطاع الخدمات فى المطارات وغيرها. كذلك حققت بعثة العام الحالى نجاحا آخر فى الحوار مع العقول المفكرة فى الولايات المتحدة الأمريكية بعقد ندوة للنقاش مع بيوت الفكر الأمريكية وكان لهذا الحوار أثر كبير فى تقريب وجهات النظر وتوضيح للمواقف المصرية والعربية خاصة فى مسألة السلام والتعاون الاقتصادى فى منطقة الشرق الأوسط واتفق الجميع على أهمية السلام لتحقيق التقدم الاقتصادى وطالبوا بالإسراع بإقامة بنك تنمية الشرق الأوسط وقال أحمد شوقى إن هناك اتفاقا بين جميع من التقت معهم البعثة من الإدارة والكونجرس على متانة وقوة العلاقات المصرية - الأمريكية التى لايؤثر عليها أى اختلاف فى وجهات النظر حيث إن مصر شريك استراتيجى للولايات المتحدة الأمريكية وهناك تقدير خاص للقيادة السياسية فى مصر فى شخص الرئيس مبارك، كما كان هناك تقدير للدور الذى لعبته مصر فى أزمة العراق الأخيرة حيث نجحت مصر فى المساهمة فى نزع فتيل الحرب، وهو على عكس ماقد يتصوره البعض.

وشدد أحمد شوقى على أهمية اللوبى الإسرائيلى الذى يعمل بنشاط فى التأثير على الرأى العام الأمريكى وهو ماينبغى أن تضعه الدبلوماسية المصرية فى الاعتبار.

وقال شوقى إن هناك العديد من اللقاءات المهمة فى البيت الأبيض والإدارة حيث تم لقاء نائب وزير الخارجية الأمريكية أيزنستات الذى أكد عمق وقوة العلاقة مع مصر والتقدير للقيادة الرشيدة للرئيس مبارك، كذلك تم لقاء بوب ماى أحد أعضاء الكونجرس الذين يؤيدون مصر تأييدا تاما ومارتن انديك مساعد وزير الخارجية الأمريكية المسئول عن الشرق الأوسط وجوديث بارتس مساعد وزير التجارة الأمريكى.

رسالة واشنطن من:
نجلاء ذكرى

السفير المصرى فى واشنطن

تقدير من الادارة الأمريكية للدور المصرى فى الشرق الأوسط

مبارك وكول الأكثر شعبية وحضورا لدى الكونجرس الأمريكى

● أحمد ماهر

فى مؤتمر صحفى لأعضاء بعثة طرق الأبواب من الصحفيين المصريين كشف السفير أحمد ماهر سفير مصر لدى الولايات المتحدة الأمريكية العديد من النقاط المهمة فى العلاقة بين البلدين مؤكدا أن مصر تمثل الثقل الرئيسى والاستراتيجى فى منطقة الشرق الأوسط وتلعب دورا رئيسيا فى عملية السلام كما أنها لاتتعسف فى استخدام هذا الدور حيث تمارسه باعتدال وحياد تامين.

قال السفير أحمد ماهر أن الادارة الأمريكية على قناعة تامة بأهمية الدور المصرى. وأكد السفير المصرى بواشنطن أن الرئيس مبارك يتميز بعلاقاته الوثيقة بالمسئولين الأمريكيين كما أنه والرئيس كول الأكثر شعبية وحضورا لدى العديد من الشخصيات البارزة فى الكونجرس الأمريكى واللذين يجدان الترحيب الكامل والنقاش المفتوح والصريح

وحذر السفير من خطورة الضغوط الشديدة من المنظمات اليهودية فى الوقت الراهن والتى تسعى لتعميق أى بوادر تظهر للخلاف فى الرأى لتحقيق للمصالح الاسرائيلية، مشيراً إلى أن الدبلوماسية المصرية لعبت دورا مهما فى توضيح الصورة الحقيقية للعلاقة بين المسلمين والأقباط

ومن المعروف أن الكونجرس الأمريكى يناقش مشروعا خاصا بسحب المعونة من الدول التى تمارس الاضطهاد الدينى

وأعلن السفير الأمريكى أنه من المقرر أن يزور الرئيس مبارك الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة المقبلة ولم يتحدد موعد الزيارة بشكل قاطع حتى الآن، مشيرا إلى أن المشاورات مستمرة والاتصالات بين الرئيسين مبارك وكلينتون حول القضايا السياسية والاقتصادية بالمنطقة دائمة ومتصلة، كما أن هناك إتصالا مستمرا بين الرئيس مبارك وأعضاء الكونجرس الأمريكى.

وحول المعونة الاقتصادية لكل من مصر واسرائيل قال أن منطلق منح المعونة للبلدين يرجع إلى إتفاقية كامب ديفيد ومؤخرا أعربت مصر عن تفهمها بأن المعونة الاقتصادية ليست أبدية وفى ظل الحوار المتنامى فى الكونجرس والادارة حول المعونات الخارجية تقدمت اسرائيل بمقترحات تقضى بخفض المعونة الاقتصادية للنصف على مدى يتراوح مابين ١٢ إلى ١٥ عاما إعتبارا من عام ٢٠٠٠ وتحويل النصف الآخر منها للمعونة العسكرية، وهناك لجنة وزارية حاليا فى مصر تعمل على تقديم مقترحات مصرية فى هذا المجال، وهناك تفهم خاص للدور الذى تلعبه المعونة الأمريكية حاليا فى الاقتصاد المصرى، والمنافع التى تحققها فى مجال التعاون الاقتصادى بين البلدين فى ظل التوجهات المصرية فى برنامج الاصلاح، عكس المعونات لاسرائيل التى تقدم بشكل نقدى.

وقال السفير ان الاستثمارات الأمريكية فى مصر تزايدت من ٢٥٠ مليون دولار إلى نحو المليار دولار حاليا إلا أنها لازالت أقل من الطموحات مشيرا إلى أن الحوار الحالى يتضمن توقيع إتفاقية للتجارة الحرة بين البلدين لازالت تحت الدراسة وأكد أن زيارة وزير المالية المصرى الدكتور محيى الدين الغريب فى ابريل القادم لحضور الإجتماعات السنوية للصندوق والبنك الدوليين سيتم خلالها التباحث مع الادارة الأمريكية فى مسائل الاستثمار والتجارة

كما تقدمت باقتراح إقامة حوار استراتيجى بين وزارتى الخارجية بالبلدين لبحث العلاقات ووجهات النظر حول القضايا المختلفة ومن المتصور أن تبدأ أولى جولات هذا الحوار فى ابريل المقبل خلال الزيارة المتوقعة للسيد عمرو موسى وزير الخارجية.



كلام فى الاقتصاد

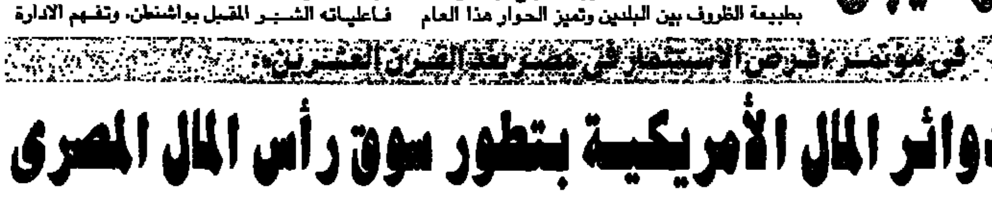
فى المسألة المصرية الأمريكية.. مصر شريك استراتيجى

بعثة رجال الأعمال المصريين لطرق ابواب الصديق الأمريكى لها ظروف خاصة تحكمها هذا العام وتختلف عن تلك الظروف على مدى الـ ١٤ سنة الماضية.. توقيت البعثة الذى يقترب من موعد الانتخابات الأمريكية، وظروف أزمة العراق، وليبيا، والحوار حول المعونة الخارجية، واقتراب الميزانية الأمريكية من ساعة الصفر/ عجز عام ٢٠٠٠ كل هذا طبيعية مختلفة ومذاق جديد لبعثة العام الحالى التى إنضم لها جيل جديد من المتطوعين من رجال الأعمال ساهم فى تجديد الوجوه والدماء والأفكار.

توقيت البعثة جاء مناسبا لبث روح جديدة فى العلاقات الاقتصادية بالدرجة الاولى، والسياسة بطبيعة الظروف بين البلدين وتميز الحوار هذا العام بالرغبة الحقيقية فى ترك بصمة على العقول المفكرة والقائدة للرأى العام الأمريكى بمشاركة ٢٦ عقلا مفكرا من جماعات البحوث والفكر فى الولايات المتحدة الأمريكية فى حوار مكثف لقد وضع المصريون بصمة فى مستودع أفكارهم إختارت بعثة العام الحالى عنوان «مصر شريك استراتيجى» وهو ما تأكد فى كل اللقاءات التى تمت فى جميع اللقاءات وعلى كل المستويات فقد أكد مارتن إنديك مساعد وزير الخارجية الأمريكى لشئون الشرق الأوسط أن الفترة المقبلة ستشهد دفعة قوية فى العلاقات السياسية والاقتصادية بين مصر والولايات المتحدة مؤكدا أهمية الحوار الاستراتيجى الذى ستجرى فاعلياته الشهر المقبل بواشنطن. وتفهم الادارة الأمريكية لظروف الاقتصاد المصرى ومتطلبات عملية الاصلاح الاقتصادى، وتوفى فير ستاندز نائبة مساعد وزير الخارجية الأمريكية ترى أن مصر سوق واعدة وأكبر أسواق المنطقة بحكم ثقلها السياسى والاقتصادى وهو ما سيساهم فى تفعيل التعاون المشترك فى إطار مبادرة مبارك/ جور، بينما كارين ماثياسين المديرة بوزارة الخزانة الأمريكية مركزة على ضرورة دعم الصادرات المصرية فى الأسواق الخارجية.

أيزنستات نائب وزير الخارجية الأمريكى اكد أن العلاقات المصرية الأمريكية قوية ومتينة وأبدى تقديره للقيادة الرشيدة للرئيس مبارك للتنمية والسلام فى المنطقة، ساون براون باك أحد أعضاء الكونجرس يؤيد المعونة لمصر ويرى تعويض أى خفض بطرق أخرى الحوار الذى أثاره رجال الأعمال المصريين مهم ومؤثر ويحتاج للمتابعة والاستمرارية من الدبلوماسية المصرية التى حققت نجاحات كبيرة حتى الآن فى أمريكا، يحتاج إلى مواصلة جهد من الحكومة المصرية لتوضيح الوضع الاقتصادى، يحتاج مشاركة من رجال أعمال وجمعيات أعمال أخرى، يحتاج لمشاركة من رجل الشارع المصرى والاعلام المصرى.. لقد وقفنا تواصل على مدى سنوات بعيدة مع الدولة الأولى فى العالم الآن.. علينا الاستمرار، وتدعيم طرق الأبواب.

المحررة

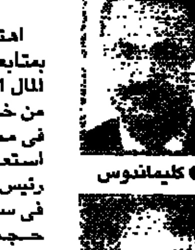


في مؤتمر فرص الاستثمار في مصر بعد القرن العشرين

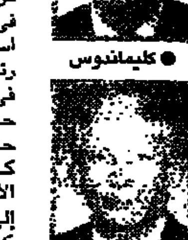
اهتمام من دوائر المال الأمريكية بتطور سوق رأس المال المصرى

رئيس البورصة يؤكد جاذبية السوق للمستثمر الأجنبى الذى يساهم بثلث المعاملات فى السوق

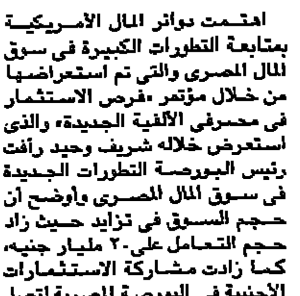
● جمال محرم



● كليماندوس



● مراد ستينو



اهتمت دوائر المال الأمريكية بمتابعة التطورات الكبيرة فى سوق المال المصرى والتى تم استعراضها من خلال مؤتمر «فرص الاستثمار فى محرفى الألفية الجديدة» والذى استعرض خلاله شريف وحيد رأفت رئيس البورصة التطورات الجديدة فى سوق المال المصرى وأوضح أن حجم السوق فى تزايد حيث زاد حجم التعامل على ٢٠ مليار جنيه، كما زادت مشاركة الاستثمارات الاجنبية فى البورصة المصرية لتصل إلى ٦.٧ مليار جنيه تمثل ٣٣.١٪ كشريحة من السوق مقابل ١٣.٦ مليار جنيه حجم تعاملات المصريين

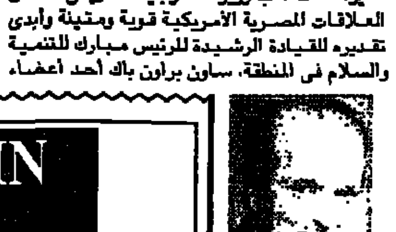


● شريف رأفت

بنسبة ٦٦.٩٪. وتحدث شريف رأفت عن التطور التشريعى الكبير فى سوق المال المصرى الذى يسمح بسرعة وسهولة التعامل والدخول والخروج من السوق وأمان المعاملات والمتعاملين وتطبيق أحدث الإجراءات القانونية فى العالم لضمان الشفافية والإفصاح الكامل، كما تحدث عن تنظيم السوق والشركات العاملة به والأساليب التكنولوجية المتبعة لربط السوق المصرى والبنية الاساسية للسوق.

وأكد فى رده على استفسارات رجال الأعمال والمستثمرين الأمريكيين أعضاء غرفة التجارة الأمريكية أن ما حدث فى جنوب شرق أسيا لا تتوافر مسبباته فى السوق المصرى، وأن السوق المصرى يتمتع بمميزات عديدة يدعمها اقتصاد قوى، حيث تتميز البنوك المصرية بالقوة وسلامة المعاملات، كما أن السوق المصرى يتعامل فى بضاعة حاضرة ولا يتعامل فى المشتقات او البيع الأجل بما يجنب السوق الهزات الكبيرة التى حدثت فى أسواق أخرى إضافة إلى الرقابة القوية على سلامة المعاملات فى السوق والتشريع الحاكم للمعاملات واتباع أساليب الإفصاح والشفافية.

وأوضح شريف رأفت أن مؤشر مؤسسة التمويل الدولية للنمو كشف أن ترتيب مصر يأتى فى المرتبة الخامسة عشرة من بين ٣٢ سوقا ناشئا يمثلها المؤشر من حيث العائد على الأسهم.



● وليام مور



● محمد تيمور



● بريدجيت ميكانى

لأول مرة تصدير حمولة سفينة كاملة من السيراميك المصرى (سيراميكا ألفا)

غادرت ميناء دمياط فى الاسبوع الماضى سفينة تجارية كاملة تحمل شحنة من السيراميك المصرى (سيراميكا الفا) إلى دولة ألبانيا على متنها ١٢٠٠ طن من الانواع والمقاسات المختلفة من سيراميك الحوائط والأرضيات، ويرجع نجاح هذه الصفقة إلى ارتفاع مستوى الإنتاج لهذا المصنع والسمعة العالية التى لاقاها الإنتاج بالسوقين المحلية والعالمية.

المؤشر العام يواصل صعوده للأسبوع الثالث

واصلت أسعار الاسهم ارتفاعها خلال التعاملات التى شهدتها البورصة طوال الاسبوع الماضى مدعمة بارتفاع حجم الطلب وقلة المعروض من الاسهم من جانب البائعين طمعا فى الاستفادة من موجة الارتفاع التى يتوقع أن تستمر لفترة ليست بالقصيرة وتحقيق مكاسب رأسمالية.

وعلى الرغم من حركة الارتفاعات السعرية التى سجلتها البورصة تراجعت قيمة التداول وكمية الاسهم وعدد الصفقات المنفذة عليها فيما واصل موشر السوق ارتفاعه

وبلغت قيمة التداول فى الاسبوع الفائت ٣٥٣ مليونا و٧٠٠ الف و٩٤٨ جنيها وذلك لتداول ٥ ملايين و ٤٧٧ الفا و ٧١٦ سهما جرت عليها ١٥٫٧٧٦ الف صفقة بيع وشراء وجرى التعامل على أسهم ١٦٨ شركة ارتفعت منها أسعار أسهم ٧٠ شركة وتراجعت ٥٨ فيما استقرت أسعار أسهم ٤٠ شركة بدون تغيير.

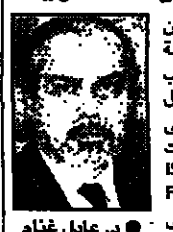
وكانت قيمة التعاملات فى الاسبوع الأسبق قد بلغت ٤٥٥ مليونا و ٨٩١ ألفا و ٦١١ جنيها وذلك لتداول خمسة ملايين و ٨ الاف و ٨٣٧ سهما جرت عليها ١٦٫٣٩٠ الف صفقة بيع وشراء وجرى التعامل على أسهم ١٥٦ شركة ارتفعت منها أسعار أسهم ٩٨ شركة فيما انخفضت أسعار ٢٢ شركة واستقرت ٣٦ شركة بدون تغيير.

واستمر للموشر العام لسوق المال فى الارتفاع للاسبوع الثالث على التوالى وصعد بمقدار ٣٫٥٩ نقطة ليصل الى ٣٧٤٫٤٤ نقطة مقابل ٣٧٠٫٨٥ نقطة فى الاسبوع الاسبق متدعما بالنشاط المتنامى لاسعار الاسهم وحقق موشر شركات الاكتتاب العام قفزة كبيرة ، وهو تعبير عن حالة السوق . وصعد بمقدار ٨٫٦٢ نقطة ليصل الى ٤٨٢٫٧٢ نقطة وكانت نسبة الارتفاع فى موشر شركات الاكتتاب المغلق طفيفة وارتفع بمقدار ١٫٦٧ نقطة ليصل الى ٢٨٥٫٠٥ نقطة .

وواصل قطاع الصناعات التحويلية قيادته لقطاعات البورصة بتداول ٣ ملايين و ١١٨ الفا و ٢٤٢ سهما جرت عليها ٧٢٢٧ صفقة بيع وشراء بلغت قيمتها ٢١٢ مليونا و ٥٥٨ ألفا و ١٩٠ جنيها واحتل قطاع التمويل والتأمين والعقارات المرتبة الثانية بين قطاعات البورصة بتداول مليون و ٩٤٤ ألفا و ٨٩٦ سهما جرت عليها ٥٨٠٨ صفقات بيع وشراء بلغت قيمتها ١١٠ ملايين و ٦٨١ الفا و ٢٨٥ جنيها

وفى قطاع السندات جرى خلال الاسبوع الفائت تداول ١١٫٤٤٩ ألف سند جرت عليها ٤٣ صفقة بيع وشراء بلغت قيمتها ١١ مليونا و ٦٧٧ الفا و ٨٠٨ جنيهات .

شركة Integrated Systems Group (ISG) تنجح فى تطويع تكنولوجيا المعلومات الأمريكية بالشركات الصناعية المصرية



● د. عادل غنام

كانت الصناعة المصرية هى الرائدة فى الستينيات من هذا القرن فى تطبيق تكنولوجيا المعلومات، وبدأ التطبيق بنظم «استعاضة المخزون» باستخدام قواعد حد إعادة الطلب، وعيب هذا الأسلوب هو افتراض أن معدل الاستهلاك فى المستقبل يساوى معدل الاستهلاك فى الماضى، ومع تقدم الحاسبات فى العالم الغربى بدأت تدخل نظم «تخطيط المواد» بدلا من الاستعاضة ثم تحولت إلى نظم «تخطيط الموارد» وليس فقط المواد، ولقد تمكنت شركة ISG منذ بداية التسعينات من تطوير وتعريب منظومة Fourth Shift الأمريكية العالمية المطبقة فى ٢٧٠٠ مصنع عالمى ونجحت فى التنفيذ فى عشرين مصنعا من أكبر المصانع بمصر، وساعد على هذا النجاح اعتمادها على مبدأ «الجودة أولا وتكامل الخدمات» وترجمت هذا إلى واقع عملى من خلال التحالف مع شركة NCR أحد عمالقة شركات الحاسبات العالمية، وكذلك اعتمادها على نظم تشغيل شركة Microsoft، وبهذا أصبحت ISG بيت الخبرة الرائد فى مصر فى تطبيق نظم Enterprise Resources Planning.

مؤشر المجموعة المالية





استقر مستوى مؤشر المجموعة المالية خلال الأسبوع المنتهى فى ١٢ مارس الحالى حول معدله أول الأسبوع، حيث سجل ارتفاعا طفيفا بلغ ٢٣.٤١ نقطة بنسبة ٠.٤٦٪ ليصل إلى ٥١٣٠.٦٨ نقطة عند إقفال الخميس الماضى

وشهدت اسهم الشركة المالية والصناعية المصرية أكبر نسبة صعود فى الاسعار خلال الاسبوع بعد عودة التداول عليها فور إعلان إدارة الشركة عن تأجيل توزيع الأسهم المجانية إلى تاريخ لاحق لم يتم الإعلان عنه بعد وقد ارتفعت أسعار أسهم الشركة بنسبة ٥.٩٢٪ لتصل إلى ١٧٨.٠٥ جنيه للسهم عند الإقفال.

وانعكس ارتفاع أسعار أسهم قطاع الأسمنت خلال الأسبوع بشكل واضح على شركة أسمنت بورتلاند حلوان، حيث سجلت أسهمها ارتفاعا بلغت نسبته ٣.٥٨٪ لتصل إلى ٧٠.٣٨ جنيه عند الإقفال.

وعلى عكس باقى أسهم القطاع المصرفى التى اتسمت أسعارها بالثبات النسبى، فقدت أسعار أسهم بنك التعمير والإسكان ٧.٣٦٪ من قيمتها خلال الأسبوع لتصل إلى ٨٥.٢١ جنيه للسهم عند نهاية تداول يوم الخميس الماضى.

وشهد الأسبوع توقيع عقد الترخيص الثانى لخدمات التليفون المحمول، مع المجموعة الفائزة فى المناقصة العالمية التى طرحتها الهيئة القومية للاتصالات الشهر الماضى.

وأعلنت الهيئة القومية للاتصالات فى بداية الأسبوع الماضى عن أن الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول التى كانت قد طرحت ٣٠٪ من أسهمها للاكتتاب العام أواخر الشهر الماضى، سوف تتحمل أعباء إضافية علما بأن المجموعة التى فازت على مناقصة الترخيص الثانى قامت بدفع ١.٧٥٥ بليون جنيه للهيئة للحصول على الترخيص.

وقامت خلال الأسبوع أيضا. اللجنة الاقتصادية لمجلس الشعب بالاعتراض على مشروع قانون يسمح بتحويل الهيئات الحكومية إلى شركات مساهمة تمهيدا لتخصيص نسب منها، إلا أن د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اكد أن الحكومة مازالت تنوى بيع ٢٠٪ من الهيئة القومية للاتصالات للمستثمرين خلال الفترة القادمة. وقال سليمان متولى وزير النقل والمواصلات إن بيع أسهم الهيئة سوف يقتصر على المصريين فقط.

اسم الشركة	عدد العمليات	كمية الأسهم	قيمة الأسهم	آخر اقفال	مقدار التغير	
الجيزة العامة للمقاولات	٤٩٨	٣٨١١٧	٢.٢١٥.٢٧٥	٥٨.٣٥	٠.٠١	▲
الشروعات الصناعية والهندسية	١٧٢٩	٢١١٤٢٥	١٢.٢٧٠.٥٤٤	٥٨.٣٦	١.٠٦	▲
مطاحن شرق الدلتا	٥٠٢	٢١٢٢٧٨	٩.٠٨٧.١٠٥	٤٢.١	٣.٤٩	▼
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٤٠٧	٢١٥٢٤٠	[illegible]	٦٠.٤٩	٢.٠٦	▼
مطاحن مصر العليا	٥٦٨	٢٣٩١٢١	١٤.٥٠٨.٥٦٥	٥٩.٩٩	٣.٣٩	▼
النساجون الشرقيون	٥٧٣	١٤٦٢٢٠	[illegible]	٧١.٧١	٥.١٣	▲
العربية للأدوية والصناعات الكيماوية	٣٦٨	٣٢٩٤٦	١.٩٣٣.٩٣٨	٥٨.٦٣	١.١٦	▼
اسمنت بورتلاند حلوان	٥٩١	١٨٢٦٣٠	[illegible]	٧٠.٣٨	٢.٤٣	▲

بنك قناة السويس
SUEZ CANAL BANK

ش.م.م S.A.E

المركز الرئيسى : ٤٣ شارع الثورة بالإسماعيلية سجل تجارى ١٩٧٠٩ الإسماعيلية
منشأة خاضعة لأحكام قانون الاستثمار
رأس المال المرخص به ١٠٠ مليون جنيه مصرى والمصدر والمدفوع ١٠٠ مليون جم منه ٦٢ ,٩٪ بالدولار الأمريكى

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

الإخطار الثانى

يتشرف مجلس إدارة بنك قناة السويس بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للبنك ، المقرر عقده فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢٨ مارس ١٩٩٨ ، بقاعة الفرسان - بفندق ميركيور ، إيتاب سابقاً ، بمدينة الاسماعيلية .

وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى :-

١) تقرير مراقبى حسابات البنك عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ .
٢) تقرير مجلس الإدارة عن نشاط البنك ومركزه المالى فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ .
٣) التصديق على ميزانية البنك وقائمة الدخل والقوائم المالية الأخرى عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ ، وابراء ذمة مجلس الإدارة .
٤) تحديد حصص الأرباح التى توزع على المساهمين والعاملين فى البنك عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ .
٥) تحديد مكافأة مجلس الإدارة من أرباح السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ .
٦) إقرار التغييرات الطارئة على تشكيل مجلس الإدارة .
٧) تحديد بدلات أعضاء مجلس الإدارة خلال السنة المالية ١٩٩٨ .
٨) الترخيص لمجلس الإدارة بالتبرع وحدوده خلال السنة المالية ١٩٩٨ .
٩) تعيين مراقبى حسابات البنك وتقدير أتعابهما للسنة المالية ١٩٩٨ .

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى مايلى :-

* لكل مساهم حائز لعشرة أسهم الحق فى حضور الجمعية بطريق الأصالة أو إنابة مساهم آخر ، ولايجوز للمساهم أن ينيب عنه فى الحضور أحد أعضاء مجلس الإدارة ، ويشترط لصحة الإنابة أن تكون ثابتة بتوكيل كتابى خاص .
* لايكون لأى مساهم باستثناء الأشخاص الاعتبارية ، بوصفه أصيلاً أو نائبا عن الغير عدد من الأصوات يجاوز ٢٥٪ من عدد الأصوات المقررة لأسهم الحاضرين ، ولايجوز فى جميع الأحوال أن يزيد عدد الأسهم التى يحملها الوكيل بهذه الصفة على ٥٪ من أسهم رأس مال البنك .
* لايجوز قيد أى نقل لملكية الاسهم فى سجل نقل ملكية الأسهم بالبنك من تاريخ توجيه الدعوة للاجتماع إلى انفضاض الجمعية .
* أرسلت دعوة الحضور وأوراق الموضوعات المنظورة فى الاجتماع الى السادة المساهمين ، على عناوينهم الثابتة بسجلات البنك بطريق البريد المسجل .
* ترحب إدارة البنك بتلقى أية أسئلة من السادة المساهمين ، تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية سواء بالبريد المسجل أو باليد فى مقابل إيصال ، على عنوان المركز الرئيسى للبنك بالإسماعيلية ، قبل الموعد المقرر لانعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل
* تضع إدارة البنك تحت تصرف المساهمين البيانات والمستندات المنصوص عليها فى المواد ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٨ من اللائحة التنفيذية لقانون الشركات رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ، وذلك لاطلاعهم الخاص بمقر المركز الرئيسى للبنك بالإسماعيلية وفقا لأحكام المادة ٢٢٢ من اللائحة المذكورة .
* يجوز للمساهمين الحائزين على ٥٪ على الأقل من أسهم رأس مال البنك أن يطلبوا إدراج بعض المسائل فى جدول أعمال الجمعية ، وذلك بكتاب مسجل يوجه إلى مجلس الإدارة على عنوان المركز الرئيسى للبنك بالإسماعيلية ، أو بتسليمه باليد فى مقر مجلس الإدارة بهذا العنوان فى مقابل إيصال ، على ان يوضح فى الطلب القرار المطلوب إصداره من الجمعية وأسبابه ، وأن يرفقوا به مايفيد إيداع أسهمهم بالمركز الرئيسى للبنك أو بأحد البنوك المعتمدة ، مع التعهد بعدم سحب هذه الأسهم إلا بعد انفضاض الجمعية ، وأن يقدم الطلب قبل الموعد المقرر لانعقاد الجمعية بعشرة أيام على الأقل ، وسوف تضاف مشروعات القرارات المطلوب إصدارها على هذا النحو إلى جدول الأعمال ، وتطرح للتصويت عليها بالجمعية .
* لايجوز للجمعية المداولة فى غير المسائل المدرجة فى جدول الأعمال وفقا لأحكام المادة ٢٠٧ من اللائحة التنفيذية لقانون الشركات رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ .
* يكون انعقاد الجمعية صحيحا إذا كان نصف أسهم رأس مال البنك على الأقل ممثلا فى الاجتماع ، وفى حالة عدم توفر هذا النصاب تنعقد الجمعية بناء على دعوة ثانية خلال الثلاثين يوما التالية ، ويعتبر اجتماعها الثانى صحيحا مهما كان عدد الأسهم الممثلة فيه .
* تصدر قرارات الجمعية بأغلبية أسهم رأس مال البنك الذى يمثله الحاضرون فى الاجتماع ، وتكون هذه القرارات ملزمة لجميع المساهمين .

تنويه حضور الاجتماع مقصور على المساهم فقط دون اصطحاب مرافقين ويرجى من السادة المساهمين الحضور قبل موعد انعقاد الجمعية بنصف ساعة على الأقل لإثبات حضورهم وشخصياتهم وتوكيلاتهم ...

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
مصطفى فايز أحمد حبلص

الميزانية
فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٧	١٩٩٦
الأصول		
نقدية وأرصدة لدى البنك المركزى	٨٥٢ ٣٣٦	٦٦٢ ٢٥٠
أرصدة لدى البنوك	٦٥٦ ٦٦٣	٧٣٧ ٤٧٩
أذون خزانة (بالصافى)	٤١٦ ٥٥٧	٤٤٤ ٠٠٩
استثمارات مالية بغرض المتاجرة	٩٦ ٩٣٥	٤٢ ٥٢٣
قروض للعملاء والبنوك	٤ ٤٥٦ ٣٥١	٢ ٩٦١ ٧٠٧
استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	٦٣٧ ٨٣٨	٦٣٦ ٢٨٥
أرصدة مدينة وأصول أخرى	٢١٦ ٣٣٢	١١٢ ٩٤٩
أصول ثابتة (بالصافى)	٣٦ ٩٧٩	٣٣ ٧٣٠
إجمالى الأصول	٧ ٣٧٠ ٠٧١	٥ ٥٩٩ ٩٢٢
الالتزامات وحقوق المساهمين		
الالتزامات		
أرصدة مستحقة بالبنوك	٦١٤ ٨٤٢	٤١٣ ٥٣١
ودائع العملاء	٥ ٩٢٢ ٣٦٤	٤ ٦٤٣ ٠٢٥
أرصدة دائنة والتزامات أخرى	٢٢٥ ٩٩١	١٨٠ ٥٩٤
دائنو التوزيعات	٣١ ٤٩٠	٢٤ ١٥٠
مخصصات أخرى	٨٧ ٥٦١	٦٦ ٣٣٨
قروض مساندة لرأس المال	٣٨ ٦٠٠	٤٤ ٠٠٠
إجمالى الالتزامات	٦ ٩٣٠ ٧٤٨	٥ ٣٧١ ٦٣٨
حقوق المساهمين		
رأس المال المدفوع	١٠٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠
إحتياطيات	٣٣١ ٠٦٢	١٧٠ ٨٠٥
أرباح مرحلة	٨ ٣٦١	٧ ٤٧٩
إجمالى حقوق المساهمين	٤٣٩ ٣٢٣	٢٢٨ ٢٨٤
إجمالى الالتزامات وحقوق المساهمين	٧ ٣٧٠ ٠٧١	٥ ٥٩٩ ٩٢٢
التزامات عرضية وارتباطات		
التزامات مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية وارتباطات أخرى	٢ ٤٤٤ ٠١٧	١ ٤٣٦ ٤٨١

د. شريف لطفى محمد
عضو مجلس الإدارة

مصطفى فايز أحمد حبلص
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

قائمة الدخل
عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

(القيمة بالألف جنيه)

	١٩٩٧	١٩٩٦
عائد القروض والأرصدة لدى البنوك	٤٤٠ ٠٠٥	٣٥٠ ٠٢٧
عائد أذون الخزانة والسندات	٩٤ ٣٩٣	٩٠ ٨٥٢
يخصم		
تكلفة الودائع والاقتراض	(٤٥٠ ٧٧١)	(٣٦٤ ٧٨٨)
صافى العائد	٨٣ ٦٢٧	٧٦ ٠٩١
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	١٣٣ ٤٨٩	٨٨ ٦٠٢
توزيعات الأسهم ووثائق الاستثمار	٥ ٣١٧	٨ ٦٥٩
أرباح بيع استثمارات مالية بغرض المتاجرة	١ ٣٣٠	٧٤٥
أرباح عمليات النقد الأجنبى	٨ ٣٠٣	٧ ٠١٣
أرباح بيع استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	٥٣	٧٧٤
إيرادات عمليات أخرى	٨ ٦٨٥	١٥ ٣٠٣
صافى إيرادات النشاط	٢٣٠ ٨٠٤	١٩٧ ١٨٧
يخصم		
مصروفات عمومية وادارية	٧٩ ٣٣٠	٥٩ ٠٥٠
مخصصات	٧٥ ٧٦٦	٨٩ ٦١٧
فروق تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ	٣ ٤٦٧	-
أرباح النشاط	٧٢ ٣٤١	٤٨ ٥٢٠
أرباح غير متعلقة بالنشاط	١٧٤	-
صافى ارباح العام	٧٢ ٥١٥	٤٨ ٥٢٠
نصيب السهم من حصة المساهمين فى صافى أرباح العام (بالجنيه)	١٠,٣١	٨,٨٧

قائمة التدفقات النقدية
عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

(القيمة بالألف جنيه)

	١٩٩٧	١٩٩٦
التدفقات النقدية من نشاط التشغيل		
صافى الربح	٧٢ ٥١٥	٤٨ ٥٢٠
إهلاكات	٣ ٣٨٢	٣ ٠١٣
أرباح بيع أصول ثابتة	(١٧٤)	-
ارباح التشغيل قبل التغيير فى الأصول والالتزامات المستخدمة فى نشاط التشغيل	٧٥ ٧٢٣	٥١ ٥٣٣
صافى النقص (الزيادة) فى الأصول		
القروض والسلفيات	(١ ٤٩٤ ٦٤٤)	(٣٣٤ ٠٠٠)
ودائع لدى البنوك	(٣٦ ٩٧٣)	١١ ٠٢٤
أرصدة مدينة وأصول أخرى	(١٠٣ ٤٢٣)	(١٥ ٦٦٧)
صافى الزيادة (النقص) فى الالتزامات		
ودائع العملاء	١ ٢٧٩ ٣٣٩	٣١٤ ٦٤٥
ودائع البنوك	٢٠١ ٣١١	١٩٧ ١١٨
ارصدة دائنة أخرى	٧٦ ٦٢٠	(١١ ٣٦٢)
صافى التدفقات النقدية (المستخدمة فى) الناتجة من أنشطة التشغيل	(٢ ١٤٧)	٢١٣ ٢٩١
التدفقات النقدية من نشاط الإستثمار		
(الزيادة) فى الإستثمارات المالية	(٥٨ ٥١٣)	(٢٠٩ ٧١٢)
مشتريات أصول ثابتة	(١٧ ٦٤١)	(٩ ٠٧٧)
متحصلات بيع أصول ثابتة	١٧٤	-
صافى النقدية المستخدمة فى نشاط الاستثمار	(٧٥ ٩٨٠)	(٢١٨ ٧٨٩)
التدفقات النقدية من نشاط التمويل		
زيادة رأس المال	٥٠ ٠٠٠	-
زيادة الاحتياطيات بقيمة علاوة الاصدار	١٢٠ ٠١٤	-
(نقص) القروض المساندة	(٥ ٤٠٠)	(٦ ٠٠٠)
توزيعات أرباح	(٢٤ ١٥٠)	(١٣ ٩٣٠)
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) نشاط التمويل	١٤٠ ٤٦٤	(١٩ ٩٣٠)
صافى الزيادة (النقص) فى النقدية ومافى حكمها	٦٢ ٣٣٧	(٢٥ ٣٢٨)
النقدية ومافى حكمها فى أول العام	١ ٢٧١ ٨٧٣	١ ٢٩٧ ٢٠١
النقدية ومافى حكمها فى آخر العام	١ ٣٣٤ ٢١٠	١ ٢٧١ ٨٧٣

قائمة التوزيعات المقترحة للأرباح
عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

(القيمة بالألف جنيه)

	١٩٩٧	١٩٩٦
صافى ارباح العام القابلة للتوزيع	٧٢ ٥١٥	٤٨ ٥٢٠
يضاف :		
أرباح مرحلة من العام الماضى	٧ ٤٧٩	٤ ٣٤٤
إجمالى الارباح القابلة للتوزيع	٧٩ ٩٩٤	٥٢ ٨٦٤
يوزع كالآتى :		
احتياطى قانونى	-	٢ ٤٣٦
احتياطى عام	٤٠ ٢٤٣	١٨ ٨٠٩
توزيعات المساهمين	٢٦ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠
حصة العاملين	٤ ٥٠٠	٣ ٢٥٠
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	٩٩٠	٩٠٠
أرباح مرحلة للعام القادم	٨ ٣٦١	٧ ٤٧٩
الإجمالى	٧٩ ٩٩٤	٥٢ ٨٦٤

أهم الإيضاحات المتممة للقوائم المالية
فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

(١) الكيان القانونى والنشاط

بنك قناة السويس (شركة مساهمة مصرية) منشأة طبقا للقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ وتعديلاته وبموجب القرار الوزارى رقم ٥٥ لسنة ١٩٧٨ والصادر بالجريدة الرسمية بتاريخ ٤ مارس ١٩٧٨ .
وغرض البنك هو مباشرة كافة أوجه النشاط المصرح بها للبنوك التجارية بالعملات المصرية والأجنبية وذلك من خلال مركزه الرئيسى وفروعه الستة عشر

أسس اعداد القوائم المالية :

اعدت القوائم المالية طبقا لمعايير المحاسبة المصرية والتى تتمشى مع معايير المحاسبة الدولية وكذا فى ضوء القوانين والتعليمات المحلية السارية

(٢) أهم السياسات المحاسبية المتبعة

(أ) المعاملات بالعملات الأجنبية

تمسك حسابات البنك بالجنيه المصرى وتثبت المعاملات بالعملات الأخرى خلال السنة على أساس أسعار الصرف السارية وقت التعامل .

ويتم إعادة تقييم أرصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأخرى فى نهاية السنة المالية على أساس أسعار الصرف السارية فى ذلك التاريخ وتثبت الفروق الناتجة بقائمة الدخل .

(ب) تحقق الإيراد

يثبت الإيراد على أساس الاستحقاق باستثناء عوائد القروض غير المنتظمة التى يتم إيقاف إثباتها بالإيرادات عند عدم التأكد من استرداد قيمة هذه العوائد أو أصل المديونية ويتم إثبات إيراد الأسهم ووثائق الاستثمار عند إعلان التوزيعات المتعلقة بها .

(جـ) أذون الخزانة

يتم إثبات أذون الخزانة بالقيمة الاسمية ، ويثبت قيمة خصم الإصدار بالأرصدة الدائنة والإلتزامات الأخرى وتظهر أذون الخزانة بالميزانية مستبعداً منها خصم الإصدار

(د) تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة

يتم تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة المقيدة بالبورصة فى نهاية كل سنة مالية بالتكلفة التاريخية أو بسعر السوق أيهما أقل ، كما يتم تقييم الإستثمارات المالية بغرض المتاجرة غير المقيدة فى البورصة فى نهاية كل سنة مالية بالتكلفة التاريخية أو القيمة المحسوبة على أساس دراسة موضوعية لآخر قوائم مالية معتمدة للشركات المصدرة لهذه الأوراق أيهما أقل ، ويكون المخصص اللازم بقيمة إنخفاض القيمة السوقية أو المحسوبة عن التكلفة التاريخية وذلك على أساس كل مجموعة متجانسة من الاستثمارات .

(هـ) تقييم الإستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ

يتم تقييم الاستثمارات المالية المقتناه بغرض الاحتفاظ بالتكلفة التاريخية وفى حالة حدوث إنخفاض دائم فى قيمتها السوقية أو القيمة المحسوبة ، طبقا للدراسات التى تتم فى هذا الشأن عن قيمتها الدفترية يتم تعديل القيمة الدفترية بقيمة هذا الإنخفاض وتحميله على قائمة الدخل وذلك بالنسبة لكل إستثمار على حدة .

(و) وثائق صناديق الاستثمار

يتم تقييم الوثائق التى تصدرها البنوك وشركات التأمين بالقيمة الاستردادية وتثبت فروق التقييم فى قائمة الدخل فيما عدا الوثائق التى يتعين على البنك المنشئ لصندوق الاستثمار الإحتفاظ بها حتى تاريخ نهاية الصندوق طبقا للقانون فتثبت هذه الوثائق بالتكلفة وفى حالة هبوط القيمة الإستردادية لهذه الوثائق عن التكلفة يحمل الفرق على قائمة الدخل .

(ز) تقييم الأصول التى آلت ملكيتها للبنك وفاء لديون بعض العملاء

تدرج الأصول التى آلت ملكيتها للبنك ضمن بند ، أرصدة مدينة وأصول أخرى ، وذلك بالقيمة التى آلت بها للبنك مع تكوين المخصصات اللازمة فى حالة إنخفاض القيمة الفعلية لهذه الأصول عن القيمة التى آلت بها للبنك فى تاريخ الميزانية .

(ح) مخصص القروض ومخصص الإلتزامات العرضية

- يتم تكوين مخصص القروض والإلتزامات العرضية بذاتها بالإضافة الى نسبة مئوية للمخاطر العامة تحسب من مجموع القروض والإلتزامات العرضية الأخرى مستبعدا منها الأرصدة المغطاة بودائع وكفالات مصرفية صادرة من بنوك خارجية ذات ملاءه ، وذلك فى ضوء خبرة الإدارة والدراسات التفصيلية الدورية لأرصدة القروض والإلتزامات العرضية .
- يتم إعدام القروض فى حالة عدم جدوى الإجراءات المتخذة حيالها لتحصيلها خصما على المخصص ، الذى يضاف اليه المتحصلات من القروض التى سبق إعدامها .

(ط) الالتزامات العرضية والارتباطات

تظهر الإلتزامات العرضية التى يدخل فيها البنك طرفا بالإضافة الى الارتباطات عن عقود الصرف الأجلة وعقود سعر العائد وغيرها خارج الميزانية تحت بند ، إلتزامات عرضية وارتباطات ، باعتبارها لاتمثل أصولا أو التزامات فعلية فى تاريخ الميزانية .

(ى) النقدية ومافى حكمها

لأغراض إعداد قائمة التدفقات النقدية يتضمن بند النقدية ومافى حكمها أرصدة النقدية والأرصدة لدى البنك المركزى وأرصدة الحسابات الجارية لدى البنوك وكذا أرصدة أذون الخزانة التى تستحق خلال ثلاثة شهور من تاريخ اقتنائها .

(ك) الإهلاك

يتم إهلاك الأصول الثابتة بطريقة القسط الثابت باستخدام معدلات إهلاك مناسبة يتم تحديدها على أسس العمر الإنتاجى المقدر لكل أصل .

(٣) استثمارات مالية بغرض المتاجرة

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٧	١٩٩٦
أسهم	٢٧ ٤٤٦	٧ ١٤٠
سندات	٢٨ ٦٠٤	١٥ ٤٤٠
وثائق صناديق الاستثمار	٤٠ ٨٨٥	١٩ ٩٤٣
	٩٦ ٩٣٥	٤٢ ٥٢٣
وتتمثل الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة فى :		
إستثمارات مالية مقيدة فى البورصة	٤٠ ٣٩٩	٢٢ ٥٨٠
إستثمارات مالية غير مقيدة فى البورصة	٥٦ ٥٣٦	١٩ ٩٤٣
	٩٦ ٩٣٥	٤٢ ٥٢٣

وتبلغ القيمة الدفترية للأسهم المدرجة بالبورصة فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ مبلغ ٧٩٥ ٢١ ألف جنيه وتبلغ قيمتها السوقية فى ذات التاريخ مبلغ ٢٢٩ ٢٥ ألف جنيه

(٤) قروض للعملاء والبنوك

يتكون بند قروض للعملاء والبنوك والذى يبلغ صافى قيمته ٣٥١ ٤٥٦ ٤ ألف جنيه مصرى فى تاريخ الميزانية كما يلى :

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٧	١٩٩٦
أوراق تجارية مخصومة	٤٨٩ ١٧٨	١٠٧ ٠٥٢
قروض للعملاء	٤ ٤٩١ ٠٤٥	٣ ٣٢٤ ٧١٢
قروض البنوك	-	-
	٤ ٩٨٠ ٢٢٣	٣ ٤٣١ ٧٦٤
مخصص القروض	(٥١٦ ٧٩٠)	(٤٦٧ ٨٣٦)
العوائد المجنبة	(٧ ٠٨٢)	(٢ ٢٢١)
	٤ ٤٥٦ ٣٥١	٢ ٩٦١ ٧٠٧



جولة جديدة من محادثات الشراكة المصرية الأوروبية

تعقد فى الاول والثانى من ابريل المقبل بالقاهرة جولة جديدة من المحادثات بين مصر والاتحاد الاوروبى لبحث تطورات اتفاق الشراكة بينهما.

وصرحت مصادر لجنة الاتحاد الاوروبى بالقاهرة بان اثنين من مسئولى العلاقات الاوروبية مع دول الشرق العربى بالاضافة الى سفير الاتحاد الاوروبى بالقاهرة سيراسان الجانب الاوروبى خلال هذه المحادثات التى توليها لجنة الاتحاد الاوروبى بالقاهرة جل اهتمامها.

ويرأس الجانب المصرى فى هذه المحادثات السفير جمال بيومى مساعد وزير الخارجية للشئون الاقتصادية .. كما توقعت المصادر ان يشارك السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الاوروبية فى هذه المحادثات التى تأتى فى سلسلة اللقاءات المصرية الاوروبية والتى تستهدف الاسراع بتوقيع اتفاق الشراكة المنشود بين مصر والاتحاد الاوروبى.

واشارت المصادر ان هذه الجولة تكتسب اهمية اضافية لكونها تأتى فى اعقاب الزيارة التى قام بها جاك سانتير رئيس المفوضية الاوروبية لمصر ومحادثاته مع الرئيس مبارك والمسئولين المصريين فى الشهر الماضى.

أذون الخزانة وعجز الموازنة العامة

د . محمد عبدالبديع

الموازنة العامة – كأى موازنة – هى حساب لنفقات الدولة وايراداتها ، وغالبا ما تكون النفقات اكبر من الايرادات بالقدر الذى يسمى بعجز الموازنة، وتقوم الدولة بتغطية هذا العجز بالتمويل الخارجى او التمويل المحلى. ويعنى التمويل الخارجى الاقتراض من الخارج سواء تم الاقتراض من الحكومات أو الهيئات العامة او الخاصة الأجنبية او تم بين الهيئات الدولية كالبنك الدولى.

أما التمويل المحلى فيتم بالاقتراض من الجهاز المصرفى أو بالمدخرات للحلية أو بزيادة للعروض النقدى وهو ما يسمى التمويل بالعجز . وقد تعمد الدولة بدلا من تغطية العجز من هذه المصادر أو من بعضها إلى تقليل العجز عن طريق زيادة الايرادات العامة ، وأسهل طريق لذلك هو زيادة معدلات الضرائب غير المباشرة أو فرض ضرائب جديدة منها كضريبة المبيعات .

وقد لجأت الدولة إلى تغطية جانب هام من عجز الموازنة الذى بات مزمنا منذ بداية الستينيات عن طريق زيادة للعروض النقدى أى عن طريق التمويل بالعجز وزيادة معدلات الضرائب غير المباشرة وفرض ضرائب جديدة منها. وقد عملت هاتان الوسيلتان على زيادة الضغوط التضخمية والارتفاع الجامح للأسعار فى مصر لأن التمويل بالعجز يؤدى إلى زيادة معدل التضخم بنفس نسبة زيادة الاصدار النقدى عن زيادة الدخل المحلى الحقيقى، كما أن أثر الضرائب غير المباشر فى رفع الأسعار حال وسريع حيث ترتفع الأسعار بمقدار الضريبة تقريبا إذا كان الطلب على السلعة غير مرن لأن المنتج والموزع ينقل عبء هذه الضريبة إلى المستهلك.

ويقول الدكتور محمد عبدالبديع ولتخفيض الضغوط التضخمية على الاقتصاد المصرى اتجهت سياسة الاصلاح الاقتصادى الى الخفض التدريجى لعجز الموازنة العامة بالاعتماد على المدخرات المحلية لتمويل العجز بدلا من الاقتراض من الخارج أو الاقتراض من الجهاز المصرفى أو زيادة العروض النقدى، فانخفض تبعا لذلك معدل عجز الموازنة العامة إلى الناتج المحلى من ٧ر٤٪ عام ٩١ / ١٩٩٢ إلى ٣ر١٪ عام ٩٥ / ١٩٩٦ ثم إلى ٨و٠ ٪ فى تقديرات الموازنة العامة لعام ٩٦ / ١٩٩٧ .

وقد كانت أذون الخزانة لحدى وسائل الاعتماد على المدخرات المحلية فى تمويل عجز الموازنة العامة وامتصاص فائض السيولة المحلية.

وأذون الخزانة هى صكوك تتضمن ديونا قصيرة الأجل على الدولة لتغطية عجز الموازنة العامة، فإذا كانت القروض طويلة الأجل فإنها تسمى سندات الخزانة وتتراوح اجالها من ٥ إلى ١٥ سنة .

واعتبارا من مطلع عام ١٩٩١ اعتمدت الحكومة على أذون الخزانة فى تمويل عجز الموازنة العامة باصدار أذون يتحدد معدل العائد عليها من خلال قرارات علنية تعقد أسبوعيا ، فأصدرت فى يناير ١٩٩١ أذونا مدتها ٩١ يوما، وفى سبتمبر من ذات العام أصدرت أذونا مدتها ١٨٢ يوما ، وفى مارس من العام التالى أصدرت أذونا مدتها ٣٦٤ يوما أى مدتها سنة . ويتحدد حجم الأذون تبعا للهدف منها أى بمقدار العجز فى الموازنة العامة وبمقدار فائض السيولة التى يرغب البنك المركزى فى امتصاصه للسيطرة على السيولة المحلية.

وقد بلغت حصة أذون الخزانة فى تمويل عجز الموازنة العامة ٣٠٪ سنة اصدارها عام ١٩٩١/٩٠ وارتفعت هذه النسبة إلى ٥٨٪ عام ١٩٩٢/٩١ ثم تراجعت إلى ٤٧٪ عام ٩٣ / ١٩٩٤ ، وواصلت انخفاضها بعد ذلك حيث اعتمدت الدولة فى تمويل العجز فى موازنة ٩٦ / ١٩٩٧ على المدخرات المحلية الحقيقية متمثلة فى فوائض هيئتى التأمين والمعاشات والتأمينات الاجتماعية بنسبة ٧٦٪ وبنسبة ١٥٪ من التمويل المصرفى وبنسبة ٩٪ فقط من القروض الأجنبية.

ومع تطبيق سياسة الاصلاح الاقتصادى التى من أهدافها تخفيض عجز الموازنة العامة كنسبة من الدخل المحلى الاجمالى إلى أقل قدر ممكن انخفضت هذه النسبة إلى ٣ر١٪ عام ١٩٩٦/٩٥ثم إلى ٨و٠ فى موازنة عام ٩٦ / ١٩٩٧ وتقلص تبعا لذلك دور أذون الخزانة فى تمويل عجز الموازنة العامة حيث اعتمدت الدولة على الأوعية الادخارية من موارد هيئتى التأمين والمعاشات والتأمينات الاجتماعية وحصيلة شهادات الاستثمار وودائع صندوق توفير البريد.

وبذلك تكون تجربة أذون الخزانة قد نجحت فى تغطية جانب هام من عجز الموازنة وأسهمت فى تخفيض هذا العجز ، كما نجحت فى امتصاص فائض السيولة لكبح الضغوط التضخمية على الاقتصاد القومى فى المراحل الأولى من برنامج الاصلاح الاقتصادى.

ولكن أذون الخزانة ليست وسيلة ملائمة لاستمرار تمويل عجز الموازنة العامة لأن استمرار الاعتماد عليها يعنى ترحيل هذا العجز إلى سنوات مقبلة ، كما قد تعمل عوائد هذه الأذون المتراكمة على زيادة الضغوط التضخمية . لذلك اتجهت الدولة بحق إلى التقليل التدريجى من الاعتماد على هذه الوسيلة التى نجحت فى تهيئة الاقتصاد المصرى لأن يدخل القرن الحادى والعشرين وقد تخلص من واحدة من أخطر مشكلاته المزمنة وهى عجز الموازنة العامة.

عقد المائدة المستديرة الأولى لمناقشة استراتيجية صناعة الدواء

عقدت امس بالاسكندرية أعمال المائدة المستديرة الاولى لاستراتيجيات ومستقبل صناعة الدواء فى مصر فى ظل ضوابط منظمة التجارة العالمية..الجات والتى نظمتها الجمعية العربية للتنمية البشرية والادارية والاجتماعية بالتعاون مع نقطة التجارة الدولية بوزارة التجارة. شارك فى أعمال المائدة الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الاسبق والدكتورة جميلة موسى وكيل وزارة الصحة لشئون الصيدليات والادوية والدكتور عبدالعزيز صالح ممثل منظمة الصحة العالمية ورؤساء شركات الادوية واعضاء مجالس اداراتها ورؤساء لجان الصحة والشئون الاقتصادية والصناعة بمجلسى الشعب والشورى ونقباء الصيادلة ولفيف من أساتذة الجامعات المتخصصين. وناقش اعضاء المائدة المستديرة الاولى المهتمة بمستقبل صناعة الدواء فى مصر خلال مناقشاتها امس عددا من الاوراق حول ضوابط منظمة التجارة العالمية فى مجال صناعة الدواء والمعوقات المتوقعة لصناعة الدواء فى مصر وكيفية التغلب عليها.

(٥) مخصص القروض (المنتظمة والغير منتظمة)

١٩٩٧ — القيمة بالألف جنيه

البيان	محدد	عام	مجموع
رصيد المخصص فى أول الفترة	٤٢٧ ١٨٨	٤٠ ٦٣٨	٤٦٧ ٨٢٦
المكون خلال الفترة	٣٨ ٨٥٧	١٤ ٨٤٨	٥٣ ٧٠٥
فروق إعادة تقييم أرصدة المخصص بالعملات الأجنبية	٧٢٨	-	٧٢٨
	٤٦٦ ٧٧٣	٥٥ ٤٨٦	٥٢٢ ٢٥٩
المستخدم من المخصص خلال الفترة	(٥ ٤٦٩)	-	(٥ ٤٦٩)
رصيد المخصص فى آخر الفترة	٤٦١ ٣٠٤	٥٥ ٤٨٦	٥١٦ ٧٩٠

(٦) استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ

القيمة بالألف جنيه

البيان	١٩٩٧	١٩٩٦
مساهمات فى رؤوس أموال بنوك وشركات ذات مصلحة مشتركة	٤٦ ١٢١	٤٠ ١٩٩
وثائق صندوق استثمار بنك قناة السويس	٤ ٨٠٦	٥ ٠٠٠
أوراق مالية أخرى مقتناه بغرض الاحتفاظ	٥٨٦ ٩١١	٥٨١ ٠٨٦
	٦٣٧ ٨٣٨	٦٢٦ ٢٨٥
وتتمثل الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ فى :		
استثمارات مالية مقيدة بالبورصة	٥٥١ ٢٩١	٥٤٤ ٩٢٩
استثمارات مالية غير مقيدة بالبورصة	٨٦ ٥٤٧	٨١ ٣٥٦
	٦٣٧ ٨٣٨	٦٢٦ ٢٨٥

وتبلغ القيمة السوقية للاستثمارات المالية المقيدة بالبورصة ٥٧٠ ١٩٤ ألف جنيه فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ مقابل ٥٦٤ ٥٦٣ ألف جنيه فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

(٧) ودائع العملاء

القيمة بالألف جنيه

البيان	١٩٩٧	١٩٩٦
ودائع تحت الطلب	٤٧٤ ٢٩٠	٣٥٣ ٤٧٥
ودائع لأجل وبإخطار	٤ ٨٠٨ ٥٤٥	٣ ٦٧٦ ٠٦٦
شهادات إدخار وايداع	٧٧٥	٨٥٢
ودائع التوفير	٢٢٧ ٣٣٦	١٧٤ ٨٢١
ودائع أخرى	٤١١ ٢١٨	٤٣٧ ٨١١
	٥ ٩٢٢ ٣٦٤	٤ ٦٤٣ ٠٢٥

(٨) مخصصات أخرى

القيمة بالألف جنيه

البيان	الرصيد فى ١٩٩٧/١/١	المكون خلال ١٩٩٧	فروق إعادة تقييم أرصدة المخصصات بالعملات الأجنبية	المستخدم خلال الفترة	الرصيد فى ١٩٩٧/١٢/٣١
مخصص مطالبات محتملة	٥٣ ٢٥١	٢٢ ٠٦١	٦٣	٨١٠	٧٤ ٥٦٥
مخصص الالتزامات العرضية	١٣ ٠٨٧	-	(٩١)	-	١٢ ٩٩٦
	٦٦ ٣٣٨	٢٢ ٠٦١	(٢٨)	٨١٠	٨٧ ٥٦١

(٩) حقوق المساهمين

عام ١٩٩٧

القيمة بالألف جنيه

البيان	رأس المال	احتياطى قانونى	احتياطى عام	احتياطى خاص	احتياطى رأسمالى	ارباح مرحلة	الإجمالى
الرصيد فى أول السنة المالية	٥٠ ٠٠٠	١٧ ٤٨٥	٩٢ ٢١٨	٥٨ ٥٦٩	٢ ٥٣٣	٧ ٤٧٨	٢٢٨ ٢٨٣
اضافات خلال العام	-	-	-	-	١٥	-	١٥
صافى أرباح العام	-	-	-	-	-	٧٢ ٥١٥	٧٢ ٥١٥
زيادة رأس المال	٥٠ ٠٠٠	٣٢ ٥١٥	-	٨٧ ٤٨٥	-	-	١٧٠ ٠٠٠
المحول الى الاحتياطيات	-	-	٤٠ ٢٤٢	-	-	(٤٠ ٢٤٢)	-
الأرباح المقترح توزيعها	-	-	-	-	-	(٣١ ٤٩٠)	(٣١ ٤٩٠)
الرصيد فى آخر السنة المالية	١٠٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	١٣٢ ٤٦٠	١٤٦ ٠٥٤	٢ ٥٤٨	٨ ٢٦١	٤٣٩ ٣٢٣

عام ١٩٩٦

القيمة بالألف جنيه

البيان	رأس المال	احتياطى قانونى	احتياطى عام	احتياطى خاص	احتياطى رأسمالى	ارباح مرحلة	الإجمالى
الرصيد فى أول السنة المالية	٥٠ ٠٠٠	١٥ ٠٥٩	٧٢ ٧١٦	٥٨ ١٨١	٢ ٣٣٨	٤ ٢٤٤	٢٠٢ ٦٣٨
اضافات خلال العام	-	-	٦٩٢	٣٨٨	١٩٥	-	١ ٢٧٥
صافى أرباح العام	-	-	-	-	-	٤٨ ٥٢٠	٤٨ ٥٢٠
زيادة رأس المال	-	-	-	-	-	-	-
المحول الى الاحتياطيات	-	٢ ٤٢٦	١٨ ٨١٠	-	-	(٢١ ٢٣٦)	-
الأرباح الموزعة	-	-	-	-	-	(٢٤ ١٥٠)	(٢٤ ١٥٠)
الرصيد فى آخر السنة المالية	٥٠ ٠٠٠	١٧ ٤٨٥	٩٢ ٢١٨	٥٨ ٥٦٩	٢ ٥٣٣	٧ ٤٧٨	٢٢٨ ٢٨٣

(١٠) رأس المال

بناء على قرار الجمعية العامة العادية للبنك بتاريخ ٢١ يونية ١٩٩٧ تم زيادة رأس المال المصرح به من ١٠٠ مليون جنيه مصري ليصبح ٥٠٠ مليون جنيه مصري وزيادة رأس المال المصدر والمدفوع من ٥٠ مليون جنيه مصري ليصبح ١٠٠ مليون جنيه مصري أي بزيادة قدرها ٥٠ مليون جنيه مصرى وقد تمت زيادة رأس المال المصدر والمدفوع على الوجه التالى :

- ٢٠ مليون جنيه مصري لعدد ٢ مليون سهم تم تمويلها من أرباح السنة المالية ١٩٩٦ .
- ٣٠ مليون جنيه مصري تم سدادها نقداً بالكامل لعدد ٣ مليون سهم خلال عام ١٩٩٧ .

وبذلك بلغ عدد أسهم رأس المال في ١٩٩٧/١٢/٣١ عدد ١٠ مليون سهم قيمة السهم الاسمية ١٠ جنيهات مسددة بالجنيه المصري أو بما يعادله بالدولار الأمريكى بسعر التحويل وقت السداد .

وجاري إتخاذ إجراءات استصدار القرار الوزارى الخاص بهذه الزيادة .

(١١) الاحتياطيات

- وفقا للنظام الأساسي للبنك يتم احتجاز ٥٪ من صافي ارباح العام لتغذية الإحتياطي القانوني ويتم إيقاف الاحتياطى القانونى عندما يبلغ رصيده مايعادل ٥٠٪ من رأس المال المصدر .
- وقد تم زيادة الاحتياطى القانونى خلال العام بمبلغ ٥١٥ ٣٢ ألف جنيه مصرى بالترحيل من قيمة علاوة الإصدار للأسهم الجديدة وبلغ بذلك الاحتياطى القانوتى فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ مايعادل ٥٠٪ من رأس المال .
- وفقا لتعليمات البنك المركزى لايجوز التصرف فى رصيد الاحتياطي الخاص إلا بعد الرجوع للبنك المركزى.

(١٢) نصيب السهم من حصة المساهمين فى صافى أرباح العام

القيمة بالألف جنيه

البيان	١٩٩٧	١٩٩٦
صافى أرباح العام	٧٢ ٥١٥	٤٨ ٥٢٠
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	(٩٩٠)	(٩٠٠)
حصة العاملين فى الأرباح (من صافى أرباح العام)	(٤ ٥٠٠)	(٣ ٢٥٠)
حصة المساهمين فى صافى أرباح العام	٦٧ ٠٢٥	٤٤ ٣٧٠
المتوسط المرجح لعدد الأسهم (بالألف)	٦ ٥٠٠	٥ ٠٠٠
نصيب السهم من حصة المساهمين فى صافى أرباح العام (بالجنيه)	١٠,٣١	٨,٨٧

تم احتساب المتوسط المرجح لعدد الاسهم لعام ١٩٩٧ على أساس نسبة المدة التى تم بها سداد رأس المال نقد

(١٣) الموقف الضريبى

- يقوم البنك بتقدير الضرائب المستحقة على أرباحه على أساس دراسة الإلتزام الضريبى المحتمل بمعرفة الإدارة .
- ونظرا لطبيعة المحاسبة الضريبية فى مصر فإن تطبيق الفقرات المتعلقة بالضريبة المؤجلة الواردة بالمعيار الخاص بالضرائب على الدخل لن ينشأ عنها التزامات ضريبية مؤجلة هامة ومؤثرة كما أنه فى حالة نشأة أصول ضريبية مؤجلة طبقا لمفهوم ذلك المعيار فإن هذه الأصول عادة مايكون غير مؤكد تسويتها فى المستقبل القريب وبالتالى فليس هناك مايدعو الى إعمال الفقرات الخاصة بالضريبة المؤجلة الواردة بالمعيار .

(١٤) صناديق الاستثمار

قام البنك بإنشاء صندوق استثمار بنك قناة السويس ذو عائد دورى وتركمى تأسس برأسمال قدره ١٠٠ مليون جنيه بموجب الترخيص رقم ١٤٣ الصادر من الهيئة العامة لسوق المال فى ١٩٩٦/٣/٢٤ وتتولى إدارته شركة إيجيبشان أنجلو لإدارة صناديق الاستثمار .

(١٥) الأطراف ذوى العلاقة

يتعامل البنك مع الأطراف ذوى العلاقة على نفس الأسس التى يتعامل بها مع الغير حيث تخضع جميع هذه المعاملات للقواعد والأعراف المصرفية المعتادة وكذا السياسات واللوائح المطبقة بالبنك .

(١٦) أرقام المقارنة

تم تعديل أرقام المقارنة لتتمشى مع تبويب القوائم المالية للعام الحالى .

تقرير مراقبى الحسابات
إلى السادة / مساهمى بنك قناة السويس

راجعنا القوائم المالية لبنك قناة السويس - (شركة مساهمة مصرية) المتمثلة فى الميزانية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وكذا قائمتى الدخل والتدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ والإيضاحات المتممة للقوائم المالية ، وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة البنك ومسئوليتنا ابداء الرأى على هذه القوائم المالية فى ضوء مراجعتنا لها .

وقد تمت مراجعتنا وفقاً لمعايير المراجعة الدولية وفى ضوء أحكام القوانين واللوائح المصرية السارية وتتطلب معايير المراجعة الدولية تخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكيد مناسب بأن القوائم المالية لاتحتوى على أخطاء مؤثرة وتتضمن أعمال المراجعة فحصاً اختبارياً للمستندات والأدلة المؤيدة للقيم والإيضاحات الوارده بالقوائم المالية ، كما تتضمن أعمال المراجعة أيضا تقييما للسياسات وللقواعد المحاسبية المطبقة وللتقديرات الهامة التى أعدت بمعرفة الإدارة وكذلك سلامة العرض الذى قدمت به القوائم المالية ، وكذلك التحقق من وجود وتقييم أصول البنك وتقييم الإلتزامات وفقا لمعايير المحاسبة المصرية .

وقد حصلنا من الإدارة على البيانات والإيضاحات التى رأيناها لازمة لأغراض المراجعة ، وأننا نرى بأن ماقمنا به من أعمال المراجعة كان مناسبا لإبداء رأينا على هذه القوائم المالية .

يمسك البنك حسابات مالية منتظمة تتضمن كل مانص القانون ونظام البنك على وجوب إثباته فيها وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ماهو وارد بتلك الحسابات .

لم يتبين لنا مخالفة البنك لأى من أحكام القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ وتعديلاته .

ومن رأينا أن القوائم المالية المشار إليها أعلاه مع الإيضاحات المتممة لها تعبر بوضوح عن المركز المالى للبنك فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ ، وعن نتيجة نشاطه وتدفقاته النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وذلك طبقا لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء مايتصل بمراجعتنا من القوانين واللوائح المصرية .

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ماهو وارد بدفاتر وسجلات البنك فى الحدود التى تثبت فيها تلك البيانات بالدفاتر المالية

مراقبا الحسابات

محمود صلاح الدين (محمود صلاح الدين وشركاه)

على السبعاوى (KPMGحازم حسن)

CREDIT INTERNATIONAL D'EGYPTE — CIE — بنك الائتمان الدولى - مصر

شركة مساهمة مصرية
خاضعة لأحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ والمعدل بالقانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩
سجل تجارى رقم ٨٨٥٥٣ الجيزة
المركز الرئيسى : ٤٦ ش البطل أحمد عبد العزيز - المهندسين - الجيزة
رأس المال المرخص به : ١٠٠٥٩٠٠٠٠ جنيه مصرى — رأس المال المصدر والمدفوع : ٥٠١٩٠٠٠٠ جنيه مصرى

الميزانية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
الأصول		
نقدية بالصندوق وأرصدة لدى البنك المركزى	١٢٠٨٧١٩٥٤	٦٤٥٨٠٥٣٦
أرصدة لدى البنوك	٦٦٦٣٩٥٩٨	٦٢٣١٠١٣٦
أذون خزانة	٤٧٧١٧٩٥٧٣	٣٣٩٥١٨٩٦٤
قروض للعملاء (بعد خصم المخصص)	٦٠٢٦٠٣٧٧٠	٤٤٨٦٥٢٣١٠
إستثمارات مالية بغرض الإحتفاظ	٩٥٤٥٤٠	٩٥٤٥٤٠
أرصدة مدينة وأصول أخرى	٤٦٤٦٢٤	٢٧٢٨١٩
أصول ثابتة (بعد الإهلاك)	٤١٥٤١٠٦	٤٢٦٧٦٠٩
إجمالى الأصول	١٢٧٢٨٦٨١٦٥	٩٢٠٥٥٦٩١٤
الإلتزامات وحقوق المساهمين		
الإلتزامات		
أرصدة مستحقة للبنوك	٥٣٩٩٧٣١٤٤	٣٣٨٤٦٤٤٤٧
ودائع العملاء	٥٠٦٢٦٥٩١٥	٤٣٥٣٢٣٤٦٠
أرصدة دائنة والتزامات أخرى	٨٧٥٢٣٢٧٧	٢٠٨٥٦٩٥١
دائنو توزيعات	٢٥٤٩٦٦٩٣	٢٠٠٠٦٩٢٠
مخصصات أخرى	١٨٦٢٩٣٩٩	١٨٥٢٩٣٩٩
إجمالى الإلتزامات	١١٧٧٨٨٨٤٢٨	٨٣٣١٨١١٧٧
حقوق المساهمين		
رأس المال المصدر والمكتتب فيه والمدفوع بالكامل	٥٠١٩٠٠٠٠	٥٠١٩٠٠٠٠
إحتياطيات	٣٠٣٢٤٧٦٣	٢٨٦٧٤٧٦٣
أرباح محتجزة	٤٤٦٤٩٧٤	٨٥١٠٩٧٤
إجمالى حقوق المساهمين	٨٤٩٧٩٧٣٧	٨٧٣٧٥٧٣٧
المحتجز من أرباح العام لزيادة رأس المال	١٠٠٠٠٠٠٠	—
إجمالى حقوق المساهمين والمحتجز لزيادة رأس المال	٩٤٩٧٩٧٣٧	٨٧٣٧٥٧٣٧
إجمالى الإلتزامات وحقوق المساهمين	١٢٧٢٨٦٨١٦٥	٩٢٠٥٥٦٩١٤
إلتزامات عرضية وارتباطات		
إلتزامات مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية وارتباطات أخرى	٢٥٢١٧٨٦٣٤	٢٥٧٤٩٦٤١٤

الإيضاحات المرفقة متممة للقوائم المالية وتقرأ معها .

أحمد كمال شوقى — رئيس مجلس الإدارة
جورج شويرى — المدير العام الرئيسى

قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	١٩٩٧ (جنيه)	١٩٩٦ (جنيه)
عائد القروض والأرصدة لدى البنوك	٦٢ ٥٠٩ ٩٠٢	٥٣ ٥٧٥ ٢٤١
عائد أذون الخزانة	٢٥ ٠٨٦ ٠٩٣	٢٩ ٠٧٢ ٩٧١
يخصم :		
تكلفة الودائع والإقراض	(٦٠ ٤٢٩ ١٨٥)	(٥٩ ١٣١ ٢٤٢)
صافى العائد	٢٧ ١٦٦ ٨١٠	٢٣ ٥١٦ ٩٧٠
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	٢٠ ٨٠١ ٢٨٥	١٦ ٧٢٩ ٠٥٤
توزيعات الأسهم	٣٤ ٠٩١	٥٨ ١٤٥
صافى إيرادات النشاط	٤٨ ٠٠٢ ١٨٦	٤٠ ٣٠٤ ١٦٩
يخصم :		
مخصصات	٢ ٤٨٢ ٤٤٤	٣٦٠ ٤٠٥
مصروفات إدارية وعمومية وإهلاك واستهلاك	٨ ٦٧٣ ١٣٧	٧ ٢٢٨ ٥٣٠
مصروفات عمليات أخرى	٣ ٨٤٦ ٦٠٥	٢ ٧٩٦ ٣٩٨
صافى أرباح العام القابلة للتوزيع	٣٣ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٠ ٠١٨ ٨٣٦
نصيب السهم من حصة المساهمين فى الأرباح	٦	٥,٥

قائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ديسمبر ١٩٩٧

ملخـــص	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
صافى التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل	١٦٧٧٩٨٥٨١	١١٣١٧٣٥٣٨
صافى التدفقات النقدية المستخدمة فى أنشطة الاستثمار	(٦٩٩٥٠٨)	(٦٧٥٦٦٩)
صافى التدفقات النقدية المستخدمة فى أنشطة التمويل	(١٩٩٠٦٢٢٧)	(١٠٣٨٣٩٥٤)
صافى الزيادة فى النقدية وما فى حكمها خلال العام	١٤٧١٩٢٨٤٦	١٠٢١١٣٩١٥
رصيد النقدية وما فى حكمها فى أول العام	٢٣٠٦٠٩٦٦٧	١٢٨٤٩٥٧٥٢
رصيد النقدية وما فى حكمها فى آخر العام	٣٧٧٨٠٢٥١٣	٢٣٠٦٠٩٦٦٧

قائمة توزيع الأرباح عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ديسمبر ١٩٩٧

البيـــان	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
صافى أرباح العام القابلة للتوزيع طبقا لقائمة الدخل	٣٣٠٠٠٠٠٠	٣٠٠١٨٨٣٦
أرباح محتجزة من العام السابق	٨٥١٠٩٧٤	---
	٤١٥١٠٩٧٤	٣٠٠١٨٨٣٦
يوزع كالآتى :		
إحتياطى قانونى	١٦٥٠٠٠٠	١٥٠٠٩٤٢
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	١٣٧٠٠٠٠	١٢٤٠٤٢٠
توزيعات للمساهمين	٢٢٥٨٥٥٠٠	١٧٥٦٦٥٠٠
حصة العاملين فى الأرباح	١٤٤٠٥٠٠	١٢٠٠٠٠٠
المحتجز لزيادة رأس المال	١٠٠٠٠٠٠٠	---
أرباح محتجزة	٤٤٦٤٩٧٤	٨٥١٠٩٧٤
	٤١٥١٠٩٧٤	٣٠٠١٨٨٣٦

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية عام ١٩٩٧

١- النشـاط :

تأسس بنك الإئتمان الدولى - مصر (شركة مساهمة مصرية) بتاريخ ١٠ فبراير ١٩٧٧ ويخضع البنك لأحكام قانون الاستثمار

٢- أسس إعداد القوائم المالية :

اعدت القوائم المالية طبقا لمعايير المحاسبة المصرية المتوافقة مع معايير المحاسبة الدولية وكذا فى ضوء القوانين والتعليمات المحلية السارية

٣- أهم السياسات المحاسبية المتبعة :

أ- المعاملات بالعملات الأجنبية :-
تمسك حسابات البنك بالجنيه المصرى ويتم إثبات المعاملات بالعملات الأخرى خلال السنة المالية على أساس أسعار الصرف السارية فى تاريخ تنفيذ المعاملة . ويتم اعادة تقييم أرصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأخرى فى نهاية السنة المالية على أساس أسعار الصرف السارية فى ذلك التاريخ . ويتم ادراج ناتج إعادة التقييم بقائمة الدخل .

ب- تحقق الإيراد :-
يثبت الإيراد على أساس الإستحقاق باستثناء عوائد القروض غير منتظمة التى تم إيقاف اثباتها كإيراد عند عدم التأكد من استرداد قيمة هذه العوائد أو أصل المديونية كما يثبت عائد الخدمات المصرفية فى تاريخ تنفيذ المعاملة .

ج- أذون الخزانة :-
يتم اثبات أذون الخزانة بالقيمة الإسمية ويثبت خصم الإصدار بالأرصدة الدائنة والإلتزامات الأخرى وتظهر أذون الخزانة بالميزانية بالقيمة الإسمية مستبعدا منها رصيد خصم الإصدار .

د- تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ
يتم تقييم الاستثمارات المالية المقتناه بغرض الإحتفاظ بالتكلفة التاريخية ويتم تخفيضها فى حالة حدوث إنخفاض دائم فى قيمتها ويحمل على قائمة الدخل .

هـ- مخصص القروض و الإلتزامات العرضية :-
يتم تكوين المخصص لقروض والتزامات عرضية بذاتها . بالإضافة إلى نسبة مئوية للمخاطر العامة تحسب من مجموع القروض والإلتزامات العرضية الأخرى مستبعدا منها الأرصدة المغطاه بودائع وكفالات مصرفية صادرة من بنوك خارجية ذات ملاءة .
- يتم إعدام القروض فى حالة عدم جدوى الإجراءات المتخذة حيالها لتحصيلها وذلك خصما على المخصص والذى يضاف إليه المتحصلات من القروض التى سبق إعدامها .

و- الالتزامات العرضية والارتباطات :-
تظهر الإلتزامات العرضية والإرتباطات التى يدخل فيها البنك طرفا خارج الميزانية تحت بند . إلتزامات عرضية وارتباطات . باعتبارها لاتمثل أصول او التزامات فعلية فى تاريخ الميزانية .

ز- النقدية وما فى حكمها :
لأغرض إعداد قائمة التدفقات النقدية يتضمن بند النقدية وما فى حكمها أرصدة النقدية والأرصدة لدى البنك المركزى المصرى وأرصدة الحسابات الجارية لدى البنوك الأخرى وكذا أرصدة الاستثمارات فى أذون الخزانة التى تستحق خلال ثلاثة شهور من تاريخ إقتناءها .

ح - الإهلاك والإستهلاك
يتم إهلاك الأصول الثابتة بطريقة القسط الثابت باستخدام معدلات اهلاك مناسبة . وتظهر الأصول الثابتة بالميزانية بالصافى بعد خصم مجمع الإهلاك .
- يتم إستهلاك النفقات الإيرادية المؤجلة على مدى خمس سنوات .

ط- الضرائب :-
- تحسب الضرائب المستحقة على البنك طبقا للقوانين واللوائح والتعليمات السارية فى مصر
- يتم تكوين مخصص للإلتزامات الضريبية وذلك فى ضوء المطالبات الضريبية بعد اجراء الدراسة اللازمة .

٤ - نقدية بالصندوق وأرصدة لدى البنك المركزى :

البيـــان	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
نقدية بالصندوق وأرصدة لدى البنك المركزى	١٢٠٨٧١٩٥٤	٦٤٥٨٠٥٣٦

وكما هو وارد بالايضاح الخاص بالأرصدة الدائنة والالتزامات الأخرى تضمن بند أرصدة لدى البنك المركزى المصرى فى إطار نسبة الإحتياطى أذن تسوية بمبلغ ٦٩ مليون جنيه مسحوب فى ١٩٩٧/١٢/٣٠ على حساب البنك لدى البنك المركزى المصرى ولحساب أحد البنوك الأخرى وله مقابل ببند الأرصدة الدائنة والالتزامات الأخرى . هذا وقد تم تسوية الأذن المذكور بتاريخ ٤ يناير ١٩٩٨ .

٥- أرصدة لدى البنوك

	١٩٩٧ (جنيه)	١٩٩٦ (جنيه)
أ - بنوك محلية	٤٤ ٣٥٤ ٣٥٨	١٥ ١٩٤ ١٧٩
ب - بنوك خارجية	٢٢ ٢٨٥ ٢٤٠	٤٧ ١١٥ ٩٥٧
	٦٦ ٦٣٩ ٥٩٨	٦٢ ٣١٠ ١٣٦

٦- قروض للعملاء (بعد خصم المخصص والعوائد المجنبة)

	١٩٩٧	١٩٩٦
قروض للعملاء	٦١٧ ٦٤٣ ٢٤٣	٤٦٥ ١٣٨ ٤٣٩
يخصم :		
مخصص القروض	(١٤ ٨٦٢ ٧٨٤)	(١١ ٨٥٩ ٣٨٢)
عوائد مجنبة	(١٧٦ ٦٨٩)	(٤ ٦٢٦ ٧٤٧)
صافى القروض للعملاء	٦٠٢ ٦٠٣ ٧٧٠	٤٤٨ ٦٥٢ ٣١٠

٧- مخصص القروض (منتظمة/غير منتظمة)

٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	محدد جنيه	عام جنيه	الاجمالى جنيه
رصيد المخصص أول العام	٩ ١١٤ ٩٨٣	٢ ٧٤٤ ٣٩٩	١١ ٨٥٩ ٣٨٢
المكون خلال العام	٢ ٠٣٢ ٤٤٤	٣٥٠ ٠٠٠	٢ ٣٨٢ ٤٤٤
متحصلات من ديون سبق اعدامها	٦٥٢ ٥٩٥	-	٦٥٢ ٥٩٥
فروق اعادة تقييم أرصدة المخصص بالعملات الأجنبية	(٢١ ٣٣٤)	-	(٢١ ٣٣٤)
قروض معدومة	(١٠ ٣٠٣)	-	(١٠ ٣٠٣)
رصيد المخصص فى أخر العام	١١ ٧٦٨ ٣٨٥	٣ ٠٩٤ ٣٩٩	١٤ ٨٦٢ ٧٨٤

٣١ ديسمبر ١٩٩٦

	محدد جنيه	عام جنيه	الاجمالى جنيه
رصيد المخصص أول العام	٤٢ ١٤٨ ٣٤٩	٢ ٤٧٢ ٩٥٩	٤٤ ٦٢١ ٣٠٨
تحويلات	(٦٣٩ ٥٩٥)	٢٧١ ٤٤٠	(٣٦٨ ١٥٥)
فروق اعادة تقييم أرصدة المخصص بالعملات الأجنبية	(٢ ١٧٧)	-	(٢ ١٧٧)
قروض معدومة	(٣٣ ٧٥٨ ٧٥٧)	-	(٣٣ ٧٥٨ ٧٥٧)
متحصلات من ديون سبق اعدامها	١ ٣٦٧ ١٦٣	-	١ ٣٦٧ ١٦٣
رصيد المخصص فى أخر العام	٩ ١١٤ ٩٨٣	٢ ٧٤٤ ٣٩٩	١١ ٨٥٩ ٣٨٢

٨-أصول ثابتة (بالصافى بعد خصم مجمع الإهلاك)

	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
اجمالى الأصول الثابتة	٧ ٧١٦ ٣٨٦	٧ ٢٦٥ ٢٠٣
مجمع الإهلاك	(٣ ٥٦٢ ٢٨٠)	(٢ ٩٩٧ ٥٩٤)
صافى الأصول الثابتة	٤ ١٥٤ ١٠٦	٤ ٢٦٧ ٦٠٩

بلغ الإهلاك ٨١٢٠١٠ جم عن السنة المالية ١٩٩٧ مقابل ٥٩٩٧٤٧ جم عن السنة المالية ١٩٩٦ .

٩- أرصدة مستحقة للبنوك

	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
أ - بنوك محلية	٥٣١ ١٦٣ ٥٥٣	٣٣٨ ١١٧ ٦٥٨
ب - بنوك خارجية	٨ ٨٠٩ ٥٩١	٣٤٦ ٧٨٩
	٥٣٩ ٩٧٣ ١٤٤	٣٣٨ ٤٦٤ ٤٤٧

١٠- ودائع العملاء

	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
- ودائع تحت الطلب	٦٥ ٩٢٠ ٥٧١	٥٥ ١٥٤ ٨٧٢
- ودائع لأجل وبإخطار	٤١١ ٥٧٧ ٩٠١	٣٤٩ ٨١٤ ٥٩٢
- ودائع أخرى	٢٨ ٧٦٧ ٤٤٣	٣٠ ٣٥٣ ٩٩٦
	٥٠٦ ٢٦٥ ٩١٥	٤٣٥ ٣٢٣ ٤٦٠

١١- أرصدة دائنة والتزامات أخرى

	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
أرصدة دائنة والتزامات أخرى	٨٧٥٢٣٢٧٧	٢٠٨٥٦٩٥١

ويتضمن هذا البند مبلغ ٦٩ ٠٠٠ ٠٠٠ جم قيمة أذن تسوية مسحوب على حساب البنك لدى البنك المركزى ولحساب أحد البنوك الأخرى تم تسويته بتاريخ ٤ يناير ١٩٩٨ .

١٢ - مخصصات أخرى :

البيـــان	الرصيد فى ١٩٩٧/١/١ جنيه	١٩٩٧ المكون خلال العام جنيه	الرصيد فى ١٩٩٧/١٢/٣١ جنيه
مخصص مخاطر عامة	١ ٢٢٧ ٣٨١	----	١ ٢٢٧ ٣٨١
مخصص ضرائب	١٦ ٢٨٤ ٢٢٧	١٠٠ ٠٠٠	١٦ ٣٨٤ ٢٢٧
مخصص رسوم قضائية	١ ٠١٧ ٧٩١	----	١ ٠١٧ ٧٩١
الإجمالى	١٨ ٥٢٩ ٣٩٩	١٠٠ ٠٠٠	١٨ ٦٢٩ ٣٩٩

البيـــان	الرصيد فى ١٩٩٦/١/١	المكون خلال العام	فروق تقييم الأرصدة بالعملات الأجنبية	تحويلات	الرصيد فى ١٩٩٦/١٢/٣١
	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه
مخصص مخاطر عامة	١ ٤٩٩ ١٤١	----	(٣٢٠)	(٢٧١ ٤٤٠)	١ ٢٢٧ ٣٨١
مخصص ضرائب	١٥ ٢٨٤ ٢٢٧	٣٦٠ ٤٠٥		٦٣٩ ٥٩٥	١٦ ٢٨٤ ٢٢٧
مخصص رسوم قضائية	١ ٠١٧ ٧٩١	----	----		١ ٠١٧ ٧٩١
	١٧ ٩٠١ ١٥٩	٣٦٠ ٤٠٥	(٣٢٠)	٣٦٨ ١٥٥	١٨ ٥٢٩ ٣٩٩

١٣ - حقوق المساهمين :

عام ١٩٩٧

البيـــان	رأس المال	احتياطى قانونى	احتياطى عام	احتياطى رسمالى	احتياطى خاص	أرباح محتجزة	الإجمالى
	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه
الرصيد فى اول العام	٥٠١٩٠٠٠٠	٥٥٨٨٩٧٩	٣٥٠٥٧٨٤	٣٥٥٠	١٩٥٧٦٤٥٠	٨٥١٠٩٧٤	٨٧٣٧٥٧٣٧
صافى ارباح العام						٣٣٠٠٠٠٠٠	٣٣٠٠٠٠٠٠
المحول الى الاحتياطيات	----	١٦٥٠٠٠٠	----	----	----	(١٦٥٠٠٠٠)	
الارباح الموزعة	----	----	----	----	----	(٢٥٣٩٦٠٠٠)	(٢٥٣٩٦٠٠٠)
الرصيد فى اخر العام	٥٠١٩٠٠٠٠	٧٢٣٨٩٧٩	٣٥٠٥٧٨٤	٣٥٥٠	١٩٥٧٦٤٥٠	٤٤٦٤٩٧٤	٨٤٩٧٩٧٣٧

عام ١٩٩٦

البيـــان	رأس المال	احتياطى قانونى	احتياطى عام	احتياطى رسمالى	احتياطى خاص	أرباح محتجزة	الإجمالى
	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه
الرصيد فى اول العام	٤٤٤٤٥٩٤٠	٤٠٨٨٠٣٧	٣٥٠٥٧٨٤	٣٥٥٠	١٩٥٧٦٤٥٠	----	٧١٦١٩٧٦١
صافى ارباح العام						٣٠٠١٨٨٣٦	٣٠٠١٨٨٣٦
زيادة رأس المال	٥٧٤٤٠٦٠					(٥٧٤٤٠٦٠)	----
المحول الى الاحتياطيات		١٥٠٠٩٤٢				(١٥٠٠٩٤٢)	----
الارباح الموزعة	----	----	----	----	----	(١٤٢٦٢٨٦٠)	(١٤٢٦٢٨٦٠)
الرصيد فى اخر العام	٥٠١٩٠٠٠٠	٥٥٨٨٩٧٩	٣٥٠٥٧٨٤	٣٥٥٠	١٩٥٧٦٤٥٠	٨٥١٠٩٧٤	٨٧٣٧٥٧٣٧

١٤ - رأس المال :

حدد رأس المال المرخص به بمبلغ ١٠٠ ٥٩٠ ٠٠٠ جنيه مصرى ويبلغ رأس المال المصدر والمكتتب فيه والمدفوع بالكامل ٥٠ ١٩٠ ٠٠٠ جنيه مصرى . وتبلغ نسبة مساهمة الجانب المصرى ٣٩.٥٪ والجانب الأجنبى ٦٠.٥٪ من رأس المال المصدر .
وقد قررت الجمعية العامة الغير العادية للبنك بتاريخ ٢٧ / ١٢ / ١٩٩٧ تجزئة القيمة الأسمية للسهم لتصبح ١٠ جنيه مصرى بدلا من ٧٠ جنيه مصرى .

١٥ - إلتزامات عرضية وارتباطات :

	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
- خطابات ضمان	١٨٦ ٢٧٠ ٦٨٦	١٥٦ ٢٢٧ ٤٩٢
- الإعتمادات المستندية	٢٠ ٨٢٥ ٢٣٥	٤١ ٦٠٧ ٠٥٦
- كمبيالات قبول	٤٥ ٠٨٢ ٧١٣	٥٩ ٦٦١ ٨٦٦
	٢٥٢ ١٧٨ ٦٣٤	٢٥٧ ٤٩٦ ٤١٤

تتضمن الإلتزامات العرضية والإرتباطات مبلغ ١٤٢ ٥٩١ ٩٥٨ جنيه مصرى فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ يقابلها مبلغ ١٠٧ ٧١٤ ١٦٢ جنيه مصرى فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٦ تتمثل فى قيمة خطابات ضمان صادرة لحساب العملاء لصالح الغير مغطاه بالكامل بخطابات ضمان صادرة من بنوك اخرى لحساب نفس العملاء ولصالح البنك .

١٦ - نصيب السهم من حصة المساهمين فى صافى أرباح العام :

	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
صافى أرباح العام	٣٣ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٠ ٠١٨ ٨٣٦
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	(١ ٣٧٠ ٠٠٠)	(١ ٢٤٠ ٤٢٠)
حصة العاملين فى الأرباح	(١ ٤٤٠ ٥٠٠)	(١ ٢٠٠ ٠٠٠)
حصة المساهمين فى صافى أرباح العام	٣٠ ١٨٩ ٥٠٠	٢٧ ٥٧٨ ٤١٦
المتوسط المرجح لعدد الأسهم	٥٠ ٠١٩ ٠٠٠	٥ ٠١٩ ٠٠٠
نصيب السهم من حصة المساهمين فى صافى أرباح العام	٦	٥,٥

١٧ - استحقاقات الأصول والإلتزامات

١٩٩٧	استحقاقات خلال سنة (بالألف جنيه)	استحقاقات أكثر من سنة (بالألف جنيه)
أ-الأصول	١ ١٤٠ ١٢٣	٢١ ٣٤٠
ب-الإلتزامات	١ ٠٤٤ ٠٣٨	٢ ٢٠٠

١٩٩٦	استحقاقات خلال سنة (بالألف جنيه)	استحقاقات أكثر من سنة (بالألف جنيه)
أ- الأصول	٨٥٧ ٦٩١	٩ ٢٧٧
ب- الإلتزامات	٧٧٣ ٧٨٧	-

١٨ - أرقام المقارنة

تم تعديل أرقام المقارنة لتتمشى مع تبويب القوائم المالية لعام ١٩٩٧ .

أهم تطورات بنود الميزانية وحسابات النتيجة

بالمليون جم

	١٩٩٧	١٩٩٦	معدل النمو
مجموع الميزانية	١٢٧٣	٩٢١	٪٣٨
ودائع العملاء	٥٠٦	٤٣٥	٪١٦
أرصدة التسهيلات بعد المخصص	٦٠٣	٤٤٩	٪٣٤
صافى الربح	٣٣	٣٠	٪١٠

تقرير مراقبى الحسابات على القوائم المالية المختصرة لبنك الائتمان الدولى - مصر

إلى / السادة مساهمى بنك الائتمان الدولى – مصر

راجعنا القوائم المالية لبنك الائتمان الدولى - مصر عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١ والتى إستخرجت منها القوائم المالية المختصرة المرفقة . وذلك طبقا لمعايير المراجعة الدولية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية السارية .

وحسبما هو وارد بتقريرنا المؤرخ ٢ مارس سنة ١٩٩٨ فقد أبدينا رايا بان القوائم المالية للبنك عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١ والتى إستخرجت منها القوائم المالية المختصرة المرفقة تعبر بوضوح - فى كل جوانبها الهامة - عن المركز المالى للبنك فى ١٩٩٧/١٢/٣١ وكذا عن نتيجة أعماله وتدفقاته النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ فى ضوء معايير المحاسبة المصرية .

وفى رأينا أن القوائم المالية المختصرة المرفقة تتفق - فى كل جوانبها الهامة - مع القوائم المالية الكاملة للبنك عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١ .

ومن أجل الحصول على تفهم أشمل للمركز المالى للبنك فى ١٩٩٧/١٢/٣١ ونتائج أعماله وتدفقاته النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وكذا عن نطاق أعمال مراجعتنا . يقتضى الأمر الرجوع إلى القوائم المالية الكاملة للبنك عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١ وتقرير مراقبى الحسابات عليها .

القاهرة فى ١٢ مارس سنة ١٩٩٨

مراقبى الحسابات

عزمى محمد عبود
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
زميل جمعية الضرائب المصرية
(مصطفى شوقى وشركاه DTTI)

محمد جلال الدين مخيمر
(KPMG حازم حسن)



جولة الأهرام داخل سوق القاهرة الدولية

شركة TOTO اليابانية للأدوات الصحية تقدم منتجاتها لأول مرة فى مصر

تعتبر شركة TOTO اليابانية اكبر واعرق شركة يابانية تعمل فى مجال الادوات الصحية فى اليابان فقد بدأ اول انتاج لها عام ١٩١٧. والشئ الفريد الذى يميز شركة TOTO هو تنوع انتاجها ليشمل كل مايتعلق بالحياة اليومية والصحية فخطوط الانتاج تضم خلاطات المياه والادوات الصحية وحمامات السباحة وانظمة المطابخ العالمية المسجلة باسمها وتجهيزات الفنادق والنوادى الصحية. بالنسبة لخلاطات المياه فهى تضم الخلاطات التى تعمل بالترموستات لضبط درجة الحرارة المناسبة وهناك انواع مزودة بصمام للتحكم فى كمية المياه اللازمة لملء البانيو بحيث يتوقف اليا عند الحد المضبوط.

تشمل الخلاطات (٥) مجموعات متنوعة وكل مجموعة مزودة بعدد من رؤوس الدش مختلفة الوظائف بالاضافة الى خلاط الاوتوماتيكى الذى يعمل دون لمس وهو صحى وعصرى مناسب للفنادق والمطاعم والمستشفيات والمدارس. اما النقلة الحضارية الكبيرة التى قدمتها TOTO للعالم فهى قاعدة التواليت Washlet وشلت التى تعمل الكترونيا للتحكم فى درجة حرارة المقعد والمياه وقوة ضغط المياه كما انها تزيل الروائح بتقنية المعالجة بالاوزون وتصنع من مواد مقاومة لنمو البكتريا. وهذا العام اضافت TOTO لانتاجها وشلت نقال Travel washlet للاستخدام اثناء التنقلات الداخلية والخارجية بالاضافة الى صغر حجمه وسهولة استخدامه.

إن اهم مايميز انتاج شركة TOTO هو انها تهتم اهتماما كبيرا بالصحة العامة وراحة ورفاهية الفرد بالاضافة الى جودة الانتاج باستخدام أحدث تقنية يابانية وذلك ماجعل ٩٠٪ من الفنادق والمنشآت والمنازل فى اليابان تستخدم منتجات TOTO فاينما ذهبت فى اليابان ستجد هذا الاسم العملاق بدءا من الحدائق والمنشآت العامة الى المطارات اليابانية. والآن تقدم شركة ابو شوشة العقارية انتاج هذه الشركة فى مصر لتساهم فى راحة ورفاهية الانسان

الثلاجة ألاسكا ١٢ قدم نوفروست NO FROST

الشركة العالمية للتبريد، رائدة صناعة التبريد فى الشرق الأوسط وأول شركة قطاع خاص مصرية تعمل فى هذا المجال فى مصر تقدم لاول مرة الثلاجة ألاسكا ١٢ قدم نوفروست NO FROST الجديدة المزودة باحدث التكنولوجيا الغربية والتى تمتاز بمميزات عديدة منها عدم تكوين ثلج بالفريزر لأن التبريد يكون من خلال مروحة داخلية توزع الهواء البارد على جميع أركان الثلاجة والفريزر وهذا الهواء البارد يقوم بتثليج محتويات الفريزر وتبريد محتويات الثلاجة بالدرجات المناسبة مما يمنع تكوين أى ثلج زائد داخل الثلاجة والثلج الزائد يتسبب فى التصاق المأكولات ببعضها وبجوانب الفريزر وأيضا يترتب عليه صعوبة فى فتح باب الفريزر.

الثلاجة الاسكا ١٢ قدم نوفروست NO FROST الجديدة تمتاز أيضا بسهولة الصيانة وذلك لأن أى جزء من مكونات الفريزر أو الثلاجة يمكن تغييره فى سهولة تامة وقطع غيارها متوفرة وبأسعار منافسة جدا.

الثلاجة الاسكا ١٢ قدم نوفروست NO FROST الجديدة شاهدوها بمعرض القاهرة الدولى صالة الاستثمار والعرض المكشوف بالمنطقة D

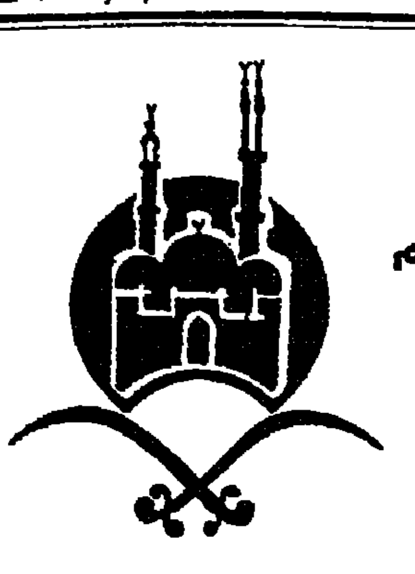
مفاجأة المعرض: هدية لكل مشترى ثلاجة منزلية!!

أجهزة تكييف ميراكو / كاريير
تخضع للرقابة المعملية الدقيقة قبل طرحها بالأسواق



جناح ميراكو / كاريير يعرض أحدث المنتجات بسوق القاهرة الدولية

تقوم شركة ميراكو/ كاريير باختبار أجهزتها بدقة قبل طرحها بالأسواق حتى يكون الجهاز فى كفاءته دون أى تقصير فى أى جزء من اجزائه - ويتم هذا الاختبار بمعامل الشركة التى انشئت خصيصاً لهذا الغرض بكفاءة مهندسين مهرة ومتخصصين فى اختبار اجهزة التكييف والشركة تقدم هذا العام للمستهلك الجهاز الجديد (N2) فى شكله الجديد الرائع الذى يضفى على المكان جمالاً اخاذاً مع قوة تبريد للمكان مع عدم اخذ حيز كبير فى مكان تركيبه مما لا يشكل عبئاً على مستخدم هذا الجهاز. والشركة يشرفها دائما أن تقدم لعملائها الكرام كل ماهو جديد ومتطور فى عالم التكييفات. حقاً شركة ميراكو كاريير - لاشيء يفوق الخبرة



بسم الله الرحمن الرحيم

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

صدق الله العظيم

أخلص آيات التهاني إلى

بنك التمويل المصرى السعودى

بمناسبة افتتاح

فرع المنصورة

شركة
السماحة مصر

شركة أحمد حمودة
للتصدير والاستيراد
أحمد محمد حمودة

شركة
شمال إفريقيا للاستيراد
والتصدير والمقاولات

إبراهيم حامد عبدالله
للتجارة والتوكيلات
امتداد لاسم تجارى تأسس سنة ١٩٠٠

إيــه أف أم
تفخر بأنها قامت بتوريد الأبواب المحصنة
والخزائن وخزائن أمانات العملاء من انتاج
شركة فيشيه الفرنسية

شركة
لوتس للتعمير

الشركة الفاطمية للتجارة والتوزيع
وشركة أبو الهول للاستيراد والتصدير
٤٠٣ شارع رمسيس - القاهرة

مدير عام وأسرة العاملين
بشركة نهضة مصر
لتصنيع وطبع ورق الحاسبات الالكترونية
١٠ ش كنيسة الروم الكاثوليكية - الظاهر

المجموعة
الهندسية المتحدة

شركة
مشارق للعمارة
والتأثيث الداخلى

شركة
رميح للمقاولات

الشركة
الإعلامية العربية
(A.M.C)

سيتى بلدنج للتجارة
والمقاولات

الشركة
المتحدة للتجارة
(يوتراكو)

شركة
الإسماعيلية
للمستلزمات الطبية

شركة
المعادى للتجارة

H . C . H
سمير حلمى همام

ردسى للمشروعات
السياحية

شركة
رضوان للتجارة والتوريدات
على رضوان أحمد وشركاه
استيراد - توريدات

المكتب الثلاثى للاستيراد والتصدير
ومستلزمات الدعاية الحديثة
مملوح الشافعى

راديو وتليفزيون
العرب (A.R.T)

الشركة
المصرية العربية
للنقل البحرى

الشركة
العربية للمشروعات العمرانية
إحدى شركات الشركة المصرية الخليجية للمقاولات
والاستثمارات العقارية (ش.م.م)

محلات الحاج
فرج محمد عبدالرحيم
لتجارة وتوزيع السلع الغذائية

طلعت محمود
اللمسى

المصرية السعودية
للمضارب

السماح
لاستيراد وتوريد قطع غيار السيارات
يحيى محمود محمد

الشركة
المصرية العربية
للتوزيع الرقمى

في الاحتفال باليوم الوطني للبيئة:

حلوان أخرى في بني سويف

يبدو أننا لم نتعظ ونستفد من أخطاء الماضي وسلبياته مصانع الأسمنت من صداع دائم في حلوان. فقد تابعت عن قرب الاهتمام الكبير الذي أبدته وزيرة البيئة بمتابعة موضوع مصانع الأسمنت الخمسة، المزمع إقامتها بأفقر محافظات مصر، بني سويف!

وكان المجلس المحلي لمدينة بني سويف قد اهتم بالمشكلة، وعقد اجتماعا مع المحافظ لوقف إقامة المصانع الخمسة لأنها تسكن المدينة، ولكن المحافظ أبدى اعتذاره لأن موافقات الإنشاء صدرت في عهد المحافظ السابق! ولم يسمح بأي خطوات إلا بعد وصول رأي جهاز شئون البيئة! الذي تأخر ٦٠ يوما!!

ماهي المشكلة في إنشاء خمسة مصانع تدعم التنمية في بني سويف؟

في حقيقة الأمر أن موافقات إنشاء المصانع الخمسة أفادت بأن المصانع سوف يتم إنشاؤها داخل الصحراء بحوالي ٣٠ كيلو مترا. ولكن في الحقيقة هذه المصانع أنشئت داخل المدينة، وحاصرتها المباني، وهي مصانع ملوثة وينتج عن صناعتها تراب الأسمنت، الذي يفسد الهواء والماء والتربة، ويقتل الشجر ويفزع السكان من الأتربة التي اصابت صدور الأطفال، وسببت حساسية رئوية وتحجرا رئويا، وامراضا في الجلد والعيون، وحرمت السكان من فتح الشبابيك، ومنعتهم من نشر غسيلهم، وحرمت الابناء من اللعب.

ونستطيع ان نقول إن الحياة ماتت، وحتى التنمية في حلوان كمشتى عالمي تم إغلاقه، وتطل المشكلة برأسها عندما يتبين أن الخريطة التي تم وضعها لإنشاء المناطق الصناعية ببني سويف غير مطابقة لواقع الحياة، وقد تجاوزت الخريطة كل شيء، وقام مجلس الوزراء بإسقاط أماكن الصناعات الثقيلة داخلها، ومنها مصانع الأسمنت.

وتم وضع خريطة المصانع الضخمة، وبدأت أعمال المجسات بناء على ماحصل عليه المستثمرون من موافقات، وخشي المحافظ أن يصطدم بالمستثمرين، وحول المشكلة إلى جهاز البيئة، وكانت النتيجة موقفا معقدا، ومشكلة آنية، وقنبلة زمنية موقوتة.

السؤال.. من يقع على عاتقه تنفيذ قانون البيئة الذي بدأ سريانه أول مارس؟

والسؤال الثاني.. من ذا الذي يخالف القانون هنا.. الأهالي أم الحكومة؟

السؤال الثالث.. أين شروط دراسات الأثر البيئي عند إنشاء المصانع؟

● قالوا: هيبة قانون البيئة سوف تسقط.. حتى ولو خالفته الحكومة!

راصد

وزيرة البيئة: سنبدأ من حيث انتهى الآخرون

احتفالا بيوم البيئة الوطني الذى اقامه المكتب العربي للشباب والبيئة، طرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة هموم البيئة واولويات المرحلة القادمة بعد صدور قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ على مائدة الاحتفال وكشفت النقاب بصدق وامانة عن الوضع البيئي في مصر فكانت الكلمات من العقل والقلب.

ومن أبرز الكلمات التى تناولت الحديث عن البيئة.. شرحت د. سامية جرس مساعد الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي الجهود والانشطة التى يقدمها برنامج الأمم المتحدة في عدة نقاط بدايتها بالعمل على مكافحة الفقر وتوفير الاحتياجات والعمل على حماية البيئة والاستخدام الأمثل للموارد وانتهت بتمويل مختلف المشروعات التنموية مثل معالجة مياه بحيرة المنزلة وحماية التنوع البيولوجي بالساحل الشمالي للبحر الأحمر.

أبواب البيئة

وتقدم عالم البيئة المصري د. محمد القصاص ليلقى كلمة تذكارية بمناسبة هذا الاحتفال الوطني فأكد ان الكلام عن البيئة له بابان. الأول الأخلاق وهي شعور الانسان بمسئوليته في حيز البيئة الذي يمثل مثل الدوائر المتراكبة، فالشخص لابد ان يسأل نفسه عن اثر ذلك في من يركبون معه في السيارة أو يعيشون معه داخل المنزل، وكذلك مسئولية الفرد مما يحدثه من ضوضاء وصخبه كما انه علينا جميعا ان نشعر بالمسئولية باخلاقنا تجاه الآخرين سواء المشاركون في نهر أو عمل أو اتجاه العالم كله، فلم تعد قضايا البيئة ضمن قضايا الحجرات المغلقة فروح الفريق والتعاون هي السبيل الوحيد لانقاذ العالم، ويستطرد د. القصاص قائلا اما الباب الثاني فهو المستقبل الذي يمثله الشباب الذين لهم حق علينا ومسئوليتنا تجاههم ان نحافظ لهم على عناصر الحياة ومواردها الطبيعية فقضية البيئة والتنمية المتواصلة تعني الا نجوع.. وانما ينبغي الا نسرف ايضا في استنزاف هذه الموارد من اجل ابنائنا والأجيال القادمة.

الوضع البيئي

والتقطت أطراف الحديث مرة أخرى السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة لتعبر عن سعادتها بالحفاوة والحماس المتزايد والجهود التى تبذل من أجل قضايا البيئة من المواطنين وقادة العمل التشريعي والسياسي وعلمائنا وفنانينا وشبابنا، واضافت الوزيرة وهي تنظر لشباب الجامعات الذين امتلأت بهم المدرجات ويمثلون كل جامعات مصر.. انتم المستقبل والبسمة الحلوة والامل المشرق في حياتنا.. انتم نصف الحاضر وكل المستقبل. فالاهتمام بكم معناه حماية ثرواتنا البشرية وحياتنا، وتوقفت وزيرة البيئة قليلا لتستريح وتهدأ الهتافات، ثم تطرقت للحديث عن الوضع البيئي في مصر ومشاكله فقالت ان المشكلات البيئية تفاقمت منذ سنوات طويلة وليس لدينا عصا سحرية لحل هذه المشكلات وانما سنحلها معا - ان شاء الله - بكل جهودنا جميعا وتعاونكم معنا، واضافت سنبدأ من حيث انتهى الآخرون، فالصحوة البيئية تزايدت من بعد خطاب سيادة الرئيس مبارك لمجلس الشعب الشورى الذي اكد فيه ان الحفاظ على البيئة ضرورة لازمة لا ضربا من الرفاهية وقالت الوزيرة ان هذا واجب سياسي مهم وعلى اعلى مستوى وانه موقف حضاري مشرف ويضاف لسجل مصر الدولي وقالت أما بالنسبة لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ فيجب ان نقدم الشكر لكل من كان وراء هذا الانجاز العظيم بمجلس الشعب ولجنة الصحة والبيئة وكل الشكر ايضا للدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والجيولوجي صلاح حافظ رئيس الجهاز السابق ومعاونيه بالجهاز والافراد والمؤسسات المختلفة، واضافت ان القانون وسيلة وليس غاية، كما طالبت بان يكون هناك تعبئة شاملة لتنفيذ هذا القانون بالحزم والحسم والردع والتوجيه والالتزام والالزام واوضحت الوزيرة ان لديها أولويات تبدأ بحماية نهر النيل وفروعه من مصادر التلوث مرورا بالتحكم في جودة هواء القاهرة وليس انتهاء بالمخلفات الصلبة والقمامة التى يعانيها الجميع، واعلنت وزيرة البيئة في ختام كلمتها ان وزارة البيئة ليست في صدام مع الصناعة، لان التنمية والبيئة عنصران في معادلة واحدة ناتجها حماية الحاضر والمستقبل.

وعلى هامش المؤتمر كرمت الوزيرة مجموعة كبيرة من الضيوف المشاركين نبدأت بالفنان محمد صبحي (ونيس)، ود. نعمات أحمد فؤاد، ود. أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب، ود. علاء عز ممثلا عن جمعية قطاع الاعمال والسيدة يسرية لوزة رئيس جمعية حماية البيئة وعضو مجلس الشعب والمخرج محمد رجائي وبعض الأطفال والأفراد عن جهودهم الفردية في حماية البيئة.

وكان مسك الختام في التكريم د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال وأول من رأس وزارة شئون البيئة في مصر والجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز البيئة السابق الذي لقى كل احترام وتقدير من الحاضرين.

■ وكما بدأت وقائع الاحتفال بكلمة للدكتور عماد الدين عدلي رئيس المكتب العربي للشباب والبيئة، انتهى الاحتفال بكلمة ختامية للدكتور عماد عدلي اوضح فيها فلسفة الاحتفال بهذا اليوم الوطني بعيدا عن ٥ يونيو يوم البيئة العالمي، وذلك لان يوم البيئة الوطني له خصوصية ومشكلات مختلفة تفرض نفسها على الساحة المصرية.

أحمد مهدى

مفهوم جديد للاحتفال بالبيئة!!

على غير المتوقع.. كان الاحتفال باليوم الوطني للبيئة مخيبا لآمال الاعلاميين والصحفيين المهتمين المتخصصين في قضايا البيئة. فطابور المكرمين.. لم يضم صحفيا أو إعلاميا واحدا.... وهي رسالة صريحة بأن الإعلام البيئي لم يقدم جهدا يذكر او بصمة مؤثرة في حماية البيئة، وهو ما يتناقض تناقضا عجيبا مع الشعارات التى يرفعها المسئولون والخبراء والعلماء.. والتي تنادي بأن يكون الإعلام البيئي شريكا كاملا مع التنفيذيين والخبراء في حل مشاكل البيئة، بل إن كل المؤتمرات - أو معظمها - التى عقدت في مصر في السنوات الخمس الماضية.. كانت تنتهي دائما بهذه العبارة (.... وهذا هو دور الاعلام)، بل إن الإعلام البيئي قدم خلال هذه السنوات ما لم يقدمه مسئول أو خبير.

وفي الاحتفال تهامس الصحفيون عن تجاهل اى من رموزهم في طابور التكريم، كما اتفقت اراؤهم على أن التكريم في حد ذاته ليس هدفا، وانما الهدف أن تصدق شعارات التنفيذيين.. مرة واحدة.

نظم الاحتفال - في استاد القاهرة - المكتب العربي للشباب والبيئة بحضور وزيرة البيئة السيدة نادية مكرم عبيد التى يبدو انها اكتشفت وصفة سحرية للنشاط والحيوية، فتجعلها لا تتعب أو تكل من الزيارات المتكررة والمفاجئة للمصانع الملوثة للبيئة، وتحرص على المشاركة في المؤتمرات والندوات.

وكم كان جميلا أن تقوم وزيرة البيئة بتكريم الجيولوجي صلاح الدين حافظ الرئيس السابق لجهاز شئون البيئة، فهي المرة الأولى التى يكرم فيها وزير حالي مسئولا سابقا، وهي المرة الأولى التى يعترف فيها مسئول حالي بجهد وتميز مسئول سابق أمام عدسات وأقلام الصحفيين.

لقد استجاب شباب الجامعات المحتشد في الاستاد وتعالت صرخاته عند تكريم الفنان محمد صبحي الذي قدم رسالة إعلامية واضحة المعالم من خلال عمله الشهير «يوميات ونيس» عن أهمية الجهد الذاتي لمحاصرة التلوث، والجهد الجماعي للتغلب على مشاكل البيئة... وهي رسالة لم يجبره عليها احد .. ولم يتقاض عنها منحة لا ترد من أي برنامج تمويل دولي أو محلي. وقال صبحي للشباب: اهجروا التلوث الى الصحراء الى المدن الجديدة، واصنعوا هناك حياة أفضل، واهملوا ايضا عمو فؤاد في فوازيره التى امتدت شهرا كاملا لتوعية النشء والبراعم.

بذل المكتب جهدا وافرا لتقديم احتفال غير تقليدي، وكذلك فعل مجدي علام رئيس فرع القاهرة الكبرى بجهاز شئون البيئة وأحد أعمدة المكتب العربي للشباب والبيئة.

ولكن....

كانت المنصة التى اعتلاها المطرب أحمد ابراهيم مرددا أغنيات في حب مصر.. بين كلمات المتحدثين..... وكان الضجيج والجلبة التى احدثها الشباب بالمدرجات.. توحي بأن ما يحدث بعيد كل البعد عن المؤتمرات البيئية - حتى وان كانت احتفالا - .... لقد ضاع صوت د. عماد عدلي نفسه وصوت وزيرة البيئة وهي تحاول أن ترفع صوتها ليسمعها الحاضرون وسط الضوضاء. لقد اعاد هذا الاحتفال الى الأذهان البرنامج الرائع للاحتفال بنفس المناسبة.... والمؤتمر الذي تميز اكثر ما تميز... بالرصانة والهدوء في العام الماضي.

يبقى أخيرا أن نقول إنه على الرغم من السلبيات فقد نجح المكتب العربي للشباب والبيئة في أن يضع يوم البيئة الوطني على خريطة الأحداث البيئية في مصر.. وأن يرسخ وجوده

فوزى عبدالحليم

السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة وخلفها المستشار صبري البيلي محافظ القليوبية وسط عنابر الانتاج الملوث في مصنع الدلتا للصلب بشبرا الخيمة.

تصوير: عادل أحمد

الوزيرة تفاجئ الإنتاج الملوث

فاجأت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، المصانع التى تلوث البيئة في منطقة شبرا الخيمة، دخلت مناطق الإنتاج، ونسيت اناقتها، وقفزت فوق الأتربة، وصعدت الدرج لبلوغ مناطق الإنتاج السيئ، ناقشت الخبراء والمهيمنين على إدارة المصانع، بدأت زيارتها بمصانع الدلتا للصلب ثم مصانع ابو زعبل للاسمدة، وفي طريق عودتها دخلت الأهلية للصلب عانق التلوث عنان السماء، المصانع كانت ترتدي ثيابا رثة وبالية وملوثة، دخلت الوزيرة عنابر الإنتاج، ووقفت أسفل المداخن، ناقشت كل كبيرة وصغيرة، ارادت ان ترى وتسمع بنفسها، رافقها خبراء البيئة مثل د. أحمد حمزة ومجدي علام، عقب كل زيارة كانت تجتمع مع مجلس إدارة المصنع، تستمع إليهم، وتنصت إلى الأعذار السائجة التى كان يسوقها كل رئيس مجلس إدارة!

كانت الوزيرة تناقش المسئولين عن كل مصنع بكل الهدوء والمنطق، استمعت إلى محاولاتهم لصيانة البيئة، ناقشت مشكلاتهم، اقتربت من طلباتهم، وعدتهم بمؤازرتهم لوقف شبح التلوث، وضعت الأدوار بكل وضوح، حددت ما للمصنع وما عليه.

رافق الوزيرة في جولتها المستشار صبري البيلي محافظ القليوبية، المحافظة تعتبر من أخطر النقاط الحمراء والساخنة في التلوث البيئي بكل رموزه ومعانيه (هواء وأرض وماء) في شبرا الخيمة ٤٠ مصنعا ضخما، ٢٠٠ مصنع متوسط، ١١٠٠ مصنع صغير.. ٢٥٪ من هذه المصانع هي التى وفقت أوضاعها قبل بداية تطبيق القانون أمس الأول.

عادت الوزيرة إلى مكتبها وقد لوث هواء المصانع شعرها وملابسها، ولكنها كانت سعيدة لأنها فاجأت هذه المصانع بالزيارة، الوزيرة وضعت خطة لزيارة كل المناطق الساخنة في بحري وقبلي، لن تعلن عن خططها، سوف تفاجئ كل المصانع الملوثة بزيارتها في الفجر! محافظ القليوبية همس في اذني بصراحة عندما سألته عن حقيقة المفاجأة في الزيارة. قال لي.. لقد تسرب خبر الزيارة قبلها بـ ٢٤ ساعة .

البيئة

مشكلة أسمنت بني سويف: لن تقام المصانع إلا بعد الموافقة النهائية

نحن نرحب بالاستثمار بكل صوره وأشكاله سواء كان استثمارا قوميا خالصا أو مشتركا أو حتى أجنبيا بشرط أن تكون تلك المصانع غير ملوثة للبيئة ولاتضر بصحة وحياة الانسان وجميع الأحياء.

● فهل معنى ذلك اننا نرفض تماما اقامة مصانع جديدة للاسمنت في مصر؟

□ الحقيقة اننا لانرفض اذا كانت التكنولوجيات الحديثة قد وصلت بالفعل الى تقنيات عالية تضمن اقامة مصانع جديدة للاسمنت بلا ملوثات فهذا أمر مشجع، ومن هنا فان المشكلة القائمة الآن في بني سويف والخاصة باقامة خمسة مصانع جديدة والتى تتصارع فيها المحافظة والمجالس المحلية والأهالي وجمعيات استصلاح الاراضي وغيرها والتى اتخذت منعطفا جديدا الى حد توجيه الاتهامات .

وإذا كان محافظ بني سويف الحالي قد ورث اعباء تلك المشكلة عندما كانت مجرد مشاريع على الورق اتخذت بشأنها اجراءات التأسيس الفعلية فان مسئوليته اكبر عندما تدخل حيز التنفيذ ومن هذا المنطلق فاننا نرى ومن مبدأ وضع النقط فوق الحروف وايضاحا للحقائق عرض كل الآراء بميزان الحياد التام، ومن هنا كان لنا هذا الحوار مع المهندس حسين النجار محافظ بني سويف:

● البعض يؤكد ان المسافات المعلنة بين مواقع تلك المصانع في الصحراء واقرب التجمعات السكانية لمدينة وقرى بني سويف ٣٠ كيلو متر في حين المسافات الفعلية اقل بكثير فما هو تعليقكم؟

□ الحقيقة فعلا المسافات بين المواقع المقترحة والمدينة اقل من ٣٠ كيلو مترا والموقع المقترح ليس موقعا نهائيا.

● كيف لايكون موقعا نهائيا وهناك موافقة باقامة تلك المصانع في مواقعها؟

□ الموافقة ليست نهائية بل موافقة مبدئية. حصل عليها المستثمرون من وزارة البيئة. والموافقة على المواقع المقترحة تأتي بعد موافقة جهاز شئون البيئة على الدراسات الخاصة والشاملة بتلك المشاريع.

● ماهي طبيعة تلك الدراسات؟ وهل تشتمل على ضوابط بيئية؟

□ تلك الدراسات شاملة وتأتي الضوابط البيئية على قمتها حيث انها يجب ان تراعى فيها التأثيرات البيئية واتجاه الرياح وغيرها.

● من يقوم بتلك الدراسات؟ وهل تم فعلا الانتهاء منها؟

□ هناك بيوت خبرة متخصصة تقوم بتلك الدراسات ووصلت الينا وارسلناها بالفعل الى جهاز شئون البيئة لدراستها والرد علينا.

● متى ارسلت الى جهاز شئون البيئة؟

□ منذ اواخر العام الماضي ولم يرد الجهاز الى الآن!

● هل في ظل الموافقة المبدئية يستطيع اصحاب تلك المصانع القيام باعمال انشاءات وحفر وخلافه؟

□ لم تقم اية منشآت اما بالنسبة لعمليات الحفر التى يدعى انها تمت فانها مجرد جسات فقط لتحديد مواقع الطفلة وكمياتها ومدى جودتها وذلك لتحديد مواقع المحاجر لأن المصنع ينقسم الى جزءين جسم المصنع والمحجر الذي تؤخذ منه الخامات، وعموما لنا لن اوافق على اقامة المصانع الا بعد الموافقات النهائية.

● بعض الجمعيات الخاصة باستصلاح الاراضي تؤكد انه تم انتزاع الاراضي منها ارضاء للمستثمرين اصحاب مشاريع مصانع الاسمنت خاصة في منطقة الكريمات؟

□ فعلا قمنا باسترداد مساحات شاسعة من اراضي تلك الجمعيات ولكن ليس من اجل عيون المستثمرين أو غيرهم واسمح لي أن اوضح لك سبب سحب تلك الاراضي فهذه الجمعيات قد حصلت على مساحات شاسعة من تلك الاراضي منذ ١٢ أو ١٥ عاما ولم تكن جادة في مشروعاتها أو محدودة، ومن استصلح أي ارض فلن يقترب منه احد، وهنا اضرب لك مثالا فاحدى تلك الجمعيات حصلت على ٥٠٠٠ فدان منذ ١٢ عاما ولم تستصلح سوى ٤٥٠ فدانا فأيهما افضل ان اترك تلك الأرض لهم دون استصلاح أم اعطيها لمن يستصلحها ويزرعها؟ لذلك وضعنا شرطا حازما بأن من يحصل على تلك الاراضي يجب ان يستصلحها خلال ٣ سنوات والا تسحب منه فورا ويعاد طرحها مرة أخرى.

● مامساحة تلك الأراضي؟

□ حوالي ٦٠٠٠: ٧٠٠٠ فدان

● ماهو نصيب شباب الخريجين؟

□ استصلاح تلك الاراضي صعب ومكلف جدا الامر الذي تعجز معه امكانيات شباب الخريجين، ومع ذلك فانهم ومن خلال تلك الجمعيات يمكنهم تملك اجزاء من تلك الاراضي وبالفعل كثير منهم حصلوا على مساحات من خلال الجمعيات الموجودة من قبل.

● عودة الى مصانع الاسمنت هل هناك خطط بيئية اقترحتها المحافظة تلتزم بها تلك المصانع؟

□ كل مصنع من تلك المصانع سوف يقام على مساحة مليون ونصف مليون م٢ اتفقنا ان تكون للمساحات الخضراء بها نصف مليون م٢ اضافة الى الاحتياطات البيئية الأخرى.

● علمنا ان مشكلة تلك المصانع سوف تناقش من خلال مؤتمر كبير سوف يقام بالمحافظة فمتى هذا المؤتمر؟

□ سوف يقام المؤتمر يوم ٣٠ ابريل القادم وبحضور السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة.

في مؤتمر الإسكندرية

التلوث.. يمزق صدور أطفالنا

د. سمير خضر

تقيم جمعية الإسكندرية للحساسية والجمعية المصرية للحساسية، المؤتمر القومي الرابع والعشرين لأمراض الحساسية برئاسة د. سمير خضر أستاذ ورئيس وحدة الحساسية الإكلينيكية بكلية الطب والمزمع عقده الخميس القادم بشيراتون المنتزه تحت رعاية وزير الصحة ومحافظ الإسكندرية ومدير المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية. من أهم الموضوعات التى سوف يفجرها المؤتمر الأعراض المبكرة لحساسية الصدر عند الأطفال والأسباب التى تؤدي إلى حدوث ذلك. التلوث هو المتهم الأول في افتراس صدور أطفالنا ولاسيما في المناطق الهشة بيئيا مثل وادي القمر، المكس، ابي قير. توصيات المؤتمر سوف تتضمن الحماية الكاملة لأطفالنا من التلوث والتنبيه بسرعة علاج الأعراض المبكرة واستخدام العلاج المناعي لتقليل الأجسام المضادة المسببة للحساسية والأجسام المناعية الواقية من امراض الحساسية لحماية أنسجة الرئة من التلف كما تتضمن توصيات المؤتمر كما يقول د. سمير خضر التدخين والتدخين السلبي ومكسبات الطعم واللون والأطعمة التى تحتوي على مركبات السلفايت.

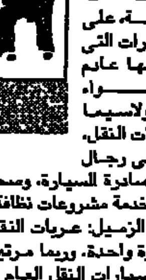
.. وفي مؤتمر القاهرة

التلوث.. وصحة الإنجاب في ندوة

د. أحمد راشد

يعقد صباح بعد غد، بمركز القاهرة للمؤتمرات ندوة صحة المرأة، على هامش المؤتمر السنوي لكلية طب جامعة عين شمس، الندوة تستمر يوما واحدا، ويرأسها د. أحمد راشد أستاذ أمراض النساء والتوليد بطب عين شمس، ومدير مركز صحة المرأة بمستشفى معهد ناصر. الندوة تناقش على مدى ٨ ساعات، كل المشكلات التى تتعرض لها المرأة من امراض وأوبئة تؤثر على صحة المرأة والطفل واثر المشكلات البيئية ، والدور الذي تلعبه مشكلات الوراثة والجينات، والكروموزومات في ولادة اطفال مشوهين.

ملوثات النقل العام أولا



قال السائق لزميله: محافظ القاهرة بدأ حملة بيئية على السيارات التى ينبعث منها عادم ملوث لهواء القاهرة ولاسيما سيارات النقل، وشدد على رجال المرور بمصادرة السيارة، وسحب الترخيص، واستخدام السيارة المخالفة لخدمة مشروعات نظافة القاهرة.

اجاب الزميل: عربيات النقل قد تلوث.. ولكنها تقطع طريق المدينة مرة واحدة، وربما مرتين على الأكثر في اليوم، لكن الهم كله على سيارات النقل العام للقاهرة الكبرى، والعاصمة التى تلوث هواء القاهرة بلا جدال.

سأل السائق: مالها؟

اجاب زميله: إن كل سيارة من سيارات النقل العام، تقطع المدينة جيئة وذهابا في ٨ رحلات في الوردية، هو زمن نوبتجية السيارة، وهناك نسبة ٧٠٪ من سيارات النقل العام للركاب، تجري بمحركات انتهى عمرها الافتراضي، ويصدر منها انبعاثات غاية في التلوث.

وسأل السائق: وهل عددها كبير؟

رد زميله: ٤٠٠٠ سيارة أتوبيس للنقل العام تبدأ رحلاتها في الخامسة صباحا وحتى مابعد منتصف الليل من كل يوم، اى حوالي ٣٠ الف رحلة من القناطر إلى شبرا الخيمة وحتى حلوان والتبين.

أجاب السائق: لقد سمعت أن هيئة النقل العام سوف تحول محركات سياراتها من سولار إلى غاز طبيعي!

أجاب زميله: هذا صحيح.. ولكن كل ماسوف تحوله الهيئة ١٥٠ سيارة فقط منها ٧٥ سيارة أتوبيس، ٧٥ سيارة ميكروباص.

وسأل السائق: ومافائدة الغاز الطبيعي؟

أجاب: إنه غير ملوث.

وعاد يسأل: ولماذا لاتغير كل المحركات؟

أجاب: تصبح مكلفة للغاية.. إن هذا المشروع لن تقل تكلفته عن ٢٥ مليون دولار.

مسابقة (بيئتي دنيتي) رقم ٢

(مادة ٣٩)

يلتزم متعهدو جمع القمامة والمخلفات الصلبية بمراعاة نظافة صناديق وسيارات جمع القمامة. وان يكون شرط نظافتها المستمرة واحدا من الشروط المقررة لامن ومتانة وسائل نقل القمامة. كما يلزم أن تكون صناديق جمع القمامة مغطاة بصورة محكمة لاينبعث عنها روائح كريهة أو ان تكون مصدرا لتكاثر الذباب وغيره من الحشرات او بؤرة تجذب الحيوانات الضالة، وأن يتم جمع ونقل مابها من قمامة على فترات مناسبة تتفق وظروف كل منطقة بشرط الا تزيد كمية القمامة في أي من تلك الصناديق وفي أي وقت عن سعته وتقوم الإدارة المختصة بالمحليات بالرقابة على تنفيذ أحكام هذه المادة. وأي استفسار يمكن الاتصال بالأستاذ/ صلاح مذكور (٥٢٥٦٤٣٩ - ٥٢٥٦٤٥٢) داخلي ٧٦١١.

بدون زعل

لم يجد شباب الجامعات المشارك في الاحتفال بيوم البيئة الوطني شربة ماء تروي ظمأه أو لقمة عيش تصلب طوله، خصوصا بعد حرصهم على الحضور مبكرا من مختلف المحافظات! نأمل أن يتم تعويضهم عن عناء هذا اليوم ولو بشهادة تقدير!.

الرجل الأخضر

البيئة النظيفة تبدأ بك

تحية لهيئة قناة السويس على التيسيرات الجديدة بخفض رسوم عبور الناقلات غير الملوثة للبيئة بنسب ٢٪ و٤٪.. إنها حقا دعوة رائعة.. فالبيئة النظيفة تبدأ بك.

صناعة الأتوبيسات تنتقل من الشمال إلى الجنوب... كيف ولماذا؟

كثيرا ما يعتقد البعض أن صناعة السيارات تعنى فقط سيارات الركوب سواء كان تصنيعا أو تجميعا، ولكن هذا المفهوم غير صحيح، حيث أن كلمة صناعة السيارات تعنى الصناعة فى صورتها الشاملة تحوى جميع وسائل النقل سواء كانت سيارات الركوب او سيارات اللوارى والأوتوبيسات وغيرها من السيارات التجارية، بالإضافة للجرارات الزراعية والمقطورات لجميع الاغراض.

ومن هذا المفهوم الشامل تعد صناعة السيارات معيارا أو مقياسا حقيقيا يبرز مدى التقدم التكنولوجى والصناعى والإقتصادى فى اى دولة، تقام فيها تلك الصناعة، فى الوقت نفسه فإن النمو الإقتصادى لأى دولة يرتبط بتطور وتقدم حركة النقل داخلها، فالمعروف أن شبكات النقل والطرق هى شرايين للحركة فى اى دولة وبدونها تتوقف الحياة فى جميع مجالاتها وتصاب بالشلل التام.

هذه الحقيقة أكدها أمس المهندس كريم غبور العضو المنتدب لشركة وسائل النقل (M.C.V) خلال حفل أقيم داخل سوق القاهرة الدولية لتقديم اول انتاج محلى لأتوبيس مرسيدس فى السوق المصرية والذى يسهم فى إشعال المنافسة بين مصنعى الأتوبيسات المنتجة محليا، وخاصة أن الانتاج الجديد ـ كما قال المهندس كريم غبور ـ يعد بداية لإنتاج اوتبيسات مرسيدس بكافة أنواعها العادية، الفاخر والمكيفة التى تغطى جميع احتياجات النقل العام أو الجماعى، وقد جاء انتاج هذا الاتوبيس بجودة عالية فى مصنع الشركة بمدينة العبور. ويعد هذا المصنع مقدمة مصانع أتوبيسات مرسيدس التى تنتج ٥ الاف أتوبيس سنويا فى مصنعين بالمانيا و٣ مصانع أخرى بالمكسيك بالإضافة إلى مصر، وأوضح أن صناعة سيارات النقل المتوسط أو فوق المتوسط والثقيل سواء لنقل الركاب أو البضائع تشهد فى مصر بصفة عامة تطورا وتقدما كبيرا لعدة أسباب منها أن كبرى شركات السيارات العالمية بدأت تنقل نشاطها فى مجال تصنيع هذه النوعية من سيارات النقل من دولها فى الشمال إلى الدول النامية فى الجنوب بسبب انخفاض تكلفة الإنتاج والأيدى العاملة الرخيصة بالمقارنة بالأجور المرتفعة للعمالة الأوروبية بالإضافة إلى توافر مصادر الطاقة الرخيصة ايضا، بجانب وجود المصانع فى الأسواق القريبة منها خاصة فى الدول النامية ذات الاقتصادات المتصاعدة.

كريم غبور

وأكد المهندس كريم غبور أن الإنتاج المحلى من أتوبيسات مرسيدس يعد إنطلاقة جديدة فى مجال تصنيع الاتوبيسات محليا نتيجة للأرتقاء بالمستوى الفنى والتكنولوجى للعاملين وتحديث خبراتهم التكنولوجية والتطوير المستمر فى استخدام التكنولوجيا الحديثة واستخدام افضل الخامات والمواد والاهتمام بمستوى الجودة المناسب، مع مطابقة الإنتاج لمواصفات الخدمة الشاقة والاجواء والطرق المصرية وتوافر قطع الغيار وخدمات ما بعد البيع.

فكرة للمناقشة

تحويل السيارات القديمة إلى حديثة

تحويل السيارات القديمة الى حديثة فكرة جديدة يطرحها احد الشباب من اجل المساهمة فى حل مشكلة المرور والحفاظ على المنظر الجمالى للشوارع، ويستفيد منها صاحب السيارة والمواطن والدولة ايضا بما يعود عليها من نفع من جراء تنفيذ هذه الفكرة التى يتم عرضها من خلال السطور القادمة لمناقشة امكانية تطبيقها من عدمه حيث انه من الطبيعى ان تجد القبول من البعض والرفض من البعض الاخر.

والفكرة كما يقول صاحبها المحاسب فاروق محمد حسن يحيى تقوم على اساس استبدال السيارة القديمة التى تعوق حركة المرور وتساهم فى زيادة التلوث سواء بالمناظر القبيحة أو أبخرة الزيوت المحروقة التى تؤثر على صحة الانسان والنبات والجماد ايضا، ومن المعروف انه فى اوروبا والدول الصناعية الكبرى توجد سيارات كثيرة بحالة جيدة تصل نسبة قوتها فى كثير من الاحيان الى ٨٥ و٩٠٪ وتتراوح اسعارها من الفين الى ثلاثة الاف دولار، فمن الممكن الاستفادة من هذه السيارات والتخلص من السيارات القديمة التى تشوه شوارع القاهرة وتعوق حركة السيارات مما يساهم فى زيادة السرعة والجمال دون زيادة عدد السيارات الحالية، ومن الممكن ان نتخيل هذا المشروع مثل تجديد وترميم تمثال اثرى فعندما يكون فى التمثال التاريخى حجر تلكل أو على وشك الانهيار يتم استبداله بحجر قوى ونظيف لايوجد به رطوبة حتى يستطيع أن يصمد وبالتالى تكون احتفظنا بالتمثال وقيمته التاريخية وهو بالضبط مشروع استبدال السيارات حيث نقوم باستبدال سيارات من انتاج الستينات باخرى انتاج التسعينات وبالتالى لاتزيد من عدد السيارات ولكن تزيد كفاءة السيارات الموجودة بالفعل، والمشروع له عدة خطوات بداية تقوم الدولة باستيراد اعداد من المكابس الهيدروليكية التى تقوم بتحويل السيارات الى مربع من الحديد لايزيد حجمه عن مترفى نصف متر مربع وتوضع الماكينات العملاقة بجوار مصانع الحديد والصلب، ويقوم من يرغب فى استبدال سيارته ويسلم سيارته بدون مقابل الى هذا المكان الذى يقوم بتحويلها الى هذا المكعب من الحديد بشرط ان تكون السيارة لها رخصة تسيير سارية، ويتم اعطاء صاحب السيارة شهادة تفيد بانه قام بتسليم السيارة.

وانه من المعروف كما يقول فاروق محمد حسن ان هناك حوالى ٢مليون سيارة ملاكى ولجرة ونصف نقل صغيرة تجوب الشوارع، ومن المؤكد ايضا ان حوالى ٢٥٪ منها انتهى عمرها الافتراضى من عشرات السنوات ولكن لاصحابها يجددونها اكثرة من مرة لانهم لايستطيعون شراء سيارة جديدة نظرا لارتفاع ثمنها فيصبح امام صاحب السيارة فقط ان يجددها بأكثر من ثلاثة الاف جنيه ويكون قد اضاع الكثير من العملة الصعبة فى استيراد مواد الدهان والصاج وكثير من الخامات التى تستهلكها السيارة القديمة، كما ان هناك اضاعة لوقت صاحب السيارة حيث يقوم بالصيانة بصفة مستمرة وبدون جدوى. كما ان هذه الفكرة سوف تساهم فى تجميل القاهرة من هذه السيارات التى تلفظ بسمومها فى الهواء، وتساهم ايضا فى سهولة حركة المرور حيث ان هذه السيارات غالبا مانجدها معطلة فوق الكبارى وتحت الانفاق ولاتستطيع ان تساير حركة المرور وسرعته بل وتتأثر بعوامل الجو المختلفة، وانه من المعروف ان السيارات القديمة يكون فيها الحديد بنسبة كبيرة بعكس السيارات الحديثة معنى ذلك ان هناك ثروة قومية من الحديد فى هذه السيارات يمكن استغلالها افضل استغلال، ويتم الحصول على خام نقى وبدون مقابل هدية من شعب مصر لحل مشكلة الحديد، فاذا تخيلنا ان ١٠٠الف سيارة تزن ١٠٠الف طن من الحديد والصلب سوف تذهب كل عام الى مصانع الحديد معنى ذلك انه سوف يزيد من الدخل القومى للدولة ويساهم فى حل أزمة الحديد والصلب وبالتالى يساهم فى أزمة الاسكان. ويؤكد صاحب الفكرة ان اصحاب مصانع السيارات لن يتأثروا سلبيا من هذه الفكرة ولن تقل مبيعاتهم حيث ان صاحب هذه السيارة القديمة لا يستطيع ان يشترى سيارة جديدة ولم يسبق استخدامها، كما ان الزبون الذى يشترى السيارت الجديدة لن يرضى بديلا عنها والجميع يتمنى شراء سيارة لم تستخدم من قبل.

محمد جمال الدين

المرور هذا الأسبوع:

تحليل بيانات ١٢٠٠ استمارة استقصاء رأى حول اقتراح تخصيص بعض الأيام لسير السيارات الملاكى الزوجية والفردية

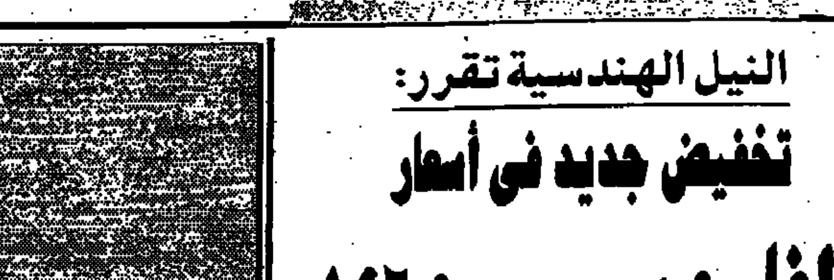
بدأ جهاز التعبئة العامة والاحصاء تحليل بيانات وآراء المواطنين فى عينة عشوائية بلغت ١٢٠٠ استمارة استقصاء راى طرحها مركز بحوث الشرطة حول اقتراحات تخصيص بعض الايام لسير السيارات الملاكى التى تحمل ارقاما زوجية واخرى للارقام الفردية.

صرح بذلك مدير الادارة العامة للمرور وقال انه تم طرح استمارات استقصاء الراى على عينة عشوائية تم توزيعها بادارات المرور بالقاهرة والجيزة والقليوبية وجامعات القاهرة وعين شمس والازهر ونادى الزهور ونادى الشمس وبعض الهيئات الرسمية لاستطلاع اراء المواطنين حول الاقتراح للوقوف على مدى تقبل المواطنين للبيانات الواردة بالاستمارة وحتى يمكن الاستفادة من الاجابة على اسئلة الاستمارة فى اغراض التخطيط لحل مشكلة كثافة المرور وتشمل بيانات الاستمارة النظام المقترح تطبيقه وهو تخصيص يومى الاثنين والاربعاء للسيارات ذات الارقام الزوجية ويومى الثلاثاء والخميس للسيارات للسيارات ذات الارقام الفردية باعتبار هذه الايام الاربعة تظهر فيها هذه الاختناقات المرورية.

وتتضمن الاستمارة اسم المواطن ووظيفته وعنوان سكنه وقسم الشرطة التابع له ورقم السيارة ان كان زوجيا او فرديا ومكتب الترخيص ونوع العمل الذى يمارسه حكومى او قطاع اعمال عام او خاص ومواعيد العمل وان كان المواطن يوافق على تطبيق نظام سير السيارات الملاكى بتخصيص ايام للارقام الزوجية واخرى للفردية مع ذكر الاسباب بالموافقة او عدم الموافقة وان كان متاحا للمواطن وسيلة مواصلات يومية بخلاف استخدام سيارته سواء فى جهة عمله او فى نطاق الاسرة او الاصدقاء او المعارف وايضا السؤال عن المسارات التى يراها المواطن كثيفة فى المرور اثناء سيره اليومى بالسيارة مع ذكر اهم الشوارع والميادين المزدحمة وتسأل الاستمارة فيما لو تم تطبيق نظام سير الملاكى حسب الارقام الزوجية والفردية هل يوافق المواطن ان يشمل النظام الشوارع او بعضها وعن الفترة التى يفضلها للتطبيق هى فترة صباحية او فترة مسائية واذا كان المواطن يوافق على تخصيص يومى الاثنين والاربعاء للسيارات ذات الارقام الزوجية ويومى الثلاثاء والخميس للسيارات ذات الارقام الفردية وفى حالة الاجابة بـ لا يذكر المواطن الايام المقترحة للارقام الفردية والايام المقترحة للارقام الزوجية

ايضا فيما لو تم تطبيق النظام واراد المواطن استخدام وسيلة مواصلات يرتب الوسيلة حسب افضليتها الاتوبيس - الميكروباص - السرفيس - التاكسى مترو الانفاق سيارة احد الاصدقاء سيارة اخرى فى الاسرة وسائل اخرى، وتختتم الاستمارة باقتراحات المواطن لحل كثافة المرور

سهام عبد العال



النيل الهندسية تقرر:

تخفيض جديد في أسعار ألفاروميو ١٤٦



د. عماد حلمي

قررت شركة النيل الهندسية الوكيل الوحيد لألفاروميو بمصر تخفيضات جديدة في أسعار ألفا روميو ١٤٦، وذلك تلبية لرغبات عملائها، ويوسع قاعدة القادرين على شراء هذه السيارة المميزة التي نجحت في القفز إلى مقدمة السيارات العالمية الناجحة في الاسواق العالمية وذلك لكونها تجمع بين التصميم الايطالي والشكل الانسيابي والاداء المبدع، والسعر المعقول واستخدمت فيها احدث الابداعات التكنولوجية في التصميم والهندسة والتصنيع، ويتميز مظهرها الخارجي بالقوة والخطوط المستقيمة، كما تتسم بالرحابة والاتساع الداخلي المصمم بابعاد خاصة تؤمن للسائق والركاب قدر استثنائي من الراحة، وتتضمن التكنولوجيا المستخدمة استجابة وسيطرة غير معهودة على السيارة على الطريق مهما كانت ظروف القيادة بفضل تفوقها في تقديم مواصفات وتكنولوجيا السيارات الرياضية للاستخدام العادي بسهولة في القيادة. وكفاءة في الأداء وروعة في التصميم، وبسعر منخفض لايقارن باسعار السيارات المماثلة لها في نفس الفئة.

ويقول المهندس عماد حلمي مدير المبيعات بشركة النيل الهندسية الوكيل الوحيد لألفاروميو بمصر بان ألفاروميو ١٤٦ مزودة بمحرك بوكستر ٤ سلندر ١٦٠٠ سي سي، وهي تقع في المدى المتوسط بين الفاروميو ١٥٥ والفاروميو ١٦٤ وجسمها متناسب تماما مع العجلات ومصمم للوصول الى اقصى المعدلات المثلى للاحتكاك الهوائي والثبات وتحسين ظروف القيادة، ومحركها مزود بسلندرين عكسيين على جانبيه، ويعتبر هذا الامر ثورة تكنولوجية في تصميم المحركات اعطت قوة اداء عالية وكفاءة في استخدام الوقود.

ولأن المحرك يشغل حيزا صغيرا رغم قوته الكبرى، فقد اعطى تلك الفرصة للمصممين كي يوسعوا من اماكن الركاب قدر الاستطاعة، مع تخفيض الاهتزازات الى الحد الأدنى.

وتعمل السيارة بنظام تامين خاص ضد السرقة يعتمد على نظام الشفرة المتصل بمفتاح إدارة المحرك في فصل وتشغيل وحدة التحكم في المحرك، حيث يقوم النظام بفصل مضخات البنزين عن المحرك وبالتالي منع الاشتعال والإدارة.

ويستعمل هذا النظام اجزاء الكترونية صغيرة للغاية يمكن وضعها في سلسلة المفاتيح الصغيرة، وتحتوى على اكثر من ٢ بليون شفرة مختلفة.

واستخدم في طلاء السيارة وتامينها ضد التاكل نظام متطور ومحل ثقة جعل الشركة تعطي للسيارة ضمان ٨ سنوات ضد التاكل فكل الاجزاء الحساسة مصنوعة من الحديد المعالج بالزنك والجزء الاسفل من بطن السيارة مغطى بطبقة من مادة ال P.V.C التي تحميه من الاتربة والمواد المتطايرة من الطرق والتاكل.

رغم الأزمة الاقتصادية في آسيا

هيونداي تتوسع وتواصل طريقها إلى قائمة العشرة الكبار

الهدف ٢,٥ مليون سيارة سنويا مع بداية القرن



في ظل الأزمة التي عصفت بالأسواق المالية في جنوب شرق أسيا، لفتت هيونداي انظار الخبراء والمحللين بإعلانها التمسك بالمضي قدما في خطتها التي اعلنتها عام ١٩٩٥ والتي تستهدف رفع انتاجها السنوي من السيارات إلى ٢,٥ مليون سيارة لتصبح بذلك احد اكبر عشرة من منتجي السيارات على مستوى العالم، وجاء هذا الاعلان ليعكس قدرة الشركة على احتواء آثار هذه الأزمة واجتياز الصعوبات الناشئة عنها، والحفاظ على ما حققته من نجاح في أسواق العالم طوال السنوات الماضية، وتوجيه رسالة لكل جماهير السيارات بقدرتها على الانطلاق نحو المستقبل باستراتيجيتها المعلنة دون تغيير، مع الحفاظ على الجودة العالية والتصميمات العصرية التي تميزت بها سياراتها طوال تاريخها.

والحاصل أن قرار هيونداي بالمضي قدما في خطة الانضمام لنادي العشرة الكبار يستند بالأساس إلى متانة مركزها التسويقي والمالي حول العالم وليس في كوريا فقط، ويشير الخبراء إلى عدة اعتبارات توفر لهيونداي فرصا اكبر لنجاح خطة الـ ٢,٥ مليون سيارة والدخول إلى نادي العشرة الكبار، وأول هذه الاعتبارات أن هيونداي ليست ماركة سيارات كورية فحسب، بل هي ايضا اسم مجموعة من المؤسسات الصناعية. تضم ٢٨ شركة، في ميادين البحرية والالكترونيات والكيماويات وغيرها، والاعتبار الثاني أن لها اذرع انتاجية منتشرة في العديد من دول العالم. وليست شركة متقوقعة داخل كوريا فقط، مما يوفر لها فرصة اكبر في استيعاب تقلبات الاوضاع في كوريا وشرق اسيا، فهي تمتلك عشرة مصانع للسيارات في بلدان مختلفة من العالم من بينها مصر وكندا والولايات المتحدة وتايلاند، وتنتج هذه المصانع ما إجماليه ٣٠٠ الف سيارة سنويا، وذلك ادراكا منها بأهمية اللحاق بقطار العولمة والإندماجات الاقتصادية على الساحة الدولية، أما مصانعها في كوريا فتضم وحدة أولسان الإنتاجية التي تعتبر اكبر وحدة لانتاج السيارات في العالم حيث تخرج منها مليون و٣٨٠ الف سيارة سنويا، أما مصنع تانيو فقد تم بناؤه عام ١٩٩٤ وتبلغ طاقته الانتاجية نحو ١٠٠ الف سيارة في العام، الاعتبار الثالث أن هيونداي تمتلك قدرا كبيرا من الاستقلال التكنولوجي والقدرة على الإبداع والإضافة، ويتمثل ذلك في نجاحها في بناء ثلاثة مصانع لإنتاج المحركات، من بينها مصنع ينتج ٢٥٠ الف محرك سنويا.

في هذا الصدد يمكن الإشارة ايضا إلى أن هيونداي اظهرت طوال تاريخها درجة عالية من المرونة والتكيف مع الإزمات، مما جعلها دائما قادرة على الحفاظ على استراتيجياتها بعيدة المدى دون تغيير، وهو ما يدل عليه مسار تطورها التاريخي، فهي تأسست اواخر عام ٦٧ وبعدها بشهرين في فبراير ٦٨ وقعت هيونداي عقدا مع شركة فورد الامريكية للسيارات لتجميع اجزاء من السيارة الوليدة وفي اكتوبر ١٩٧٤ ازاحت هيونداي الستار عن انتاجها الجديد بوني في الدورة الخامسة والخمسين لمعرض تورينو الدولي للسيارات، وفي يونيو من العام نفسه بدأت بوني تغزو أسواق العالم المختلفة، ولم يمض سوى عامين وكانت جرانادا تنطلق في شوارع المدن الكبرى، ومع بداية عام ١٩٨٢ تأسست هيونداي كندا للسيارات وبعدها بخمسة اشهر دخلت بوني ٢ الأسواق الكندية وقبل انتهاء عام ١٩٨٤ تعدى إنتاج بوني نصف مليون سيارة، وكان لابد من إثبات الذات في السوق الامريكية، وفي ابريل ١٩٨٥ تم الاعلان عن هيونداي امريكا للسيارات، ووصل حجم انتاجها في ذلك العام في السوق الامريكية وباقي الاسواق العالمية أكثر من مليون سيارة، وفي يوليو من العام نفسه انتجت هيونداي موديلها الفخم الجديد جراندير، ومع بداية العام التالي أي يناير ١٩٨٧ تم انتاج الميني باجريس وقبل أن ينتهي ذلك العام كان حجم إنتاج هيونداي قد تجاوز المليوني سيارة، وفي يوليو ١٩٨٨ طرحت موديلها الجديد سوناتا متوسط الحجم وبعدها بعدة شهور وبالتحديد في إبريل ١٩٨٩ اقامت مصنعا لإنتاج المحركات ٦ صمامات، وفي مطلع التسعينيات حققت هيونداي عدة انتصارات متوالية حيث طرحت السيارة الرياضية سكوب وانشأت ثالث مصنع لإنتاج المحركات بطاقة انتاجية ٢٥٠ ألف محرك في العام، وبحلول يونيو ١٩٩٢ كان إنتاج هيونداي قد تجاوز خمسة ملايين سيارة وبعدها بثلاثة اشهر فازت سكوب بجائزة رالي الهضبة الذي اقيم بالولايات المتحدة، ولم تمض سوى شهور قليلة حتى خرجت سوناتا ٢ للاسواق، وفي نوفمبر ١٩٩٣ وقع الاختيار على إلنترا كافضل سيارة في العام وذلك في الاحتفال الضخم الذي اقيم بسيدني باستراليا، وفي عامي ٩٤ و٩٥ توسعت هيونداي في انشاء مصانعها حول العالم، وطوال هذه الفترة شهدت سوق السيارات العديد من الازمات الكبرى التي كانت تؤدي دائما إلى انخفاض الطلب مما يؤدي إلى الخسائر الضخمة وتشريد عشرات الآلاف من العاملين، لكن هيونداي استطاعت في كل الاحوال مواصلة النمو السريع بفضل تميز سياراتها بالتصميمات العصرية وجودة الاداء ومتعة القيادة وطول العمر الافتراضي ورخص سعر قطع الغيار، الشكل الشبابي وسعة الصالون العائلية وقوة المحرك وادق واكثر الكماليات راحة ورفاهية.

هذه المميزات توجد في جميع موديلات هيونداي فالينترا تمثل واحدة من ابرز السيارات التي تصدرت السوق العالمية والمصرية منذ بدء ظهورها وحتى الآن. فمحركها يجمع بين التصميم الفني الرفيع والاداء مع موثوقية جيدة محافظة. ويصل هذا المحرك مزدوج الكامة ذو الصمامات الستة عشر الذي يمتص الوقود إلى ٢٠٠ كيلو متر في الساعة، ومن حيث الراحة الداخلية فإن مقصورة الانترا الجديدة الفسيحة كاملة التجهيز تجعلها مناسبة بشكل مثالي للعمل أو للمتعة. وهذا بفضل قاعدة الدواليب الاكبر طولا والاكبر عرضا من حيث المسافة بين العجلات حيث توفر حيزا أكبر للساقين والراس والكتفين لتمكنك من التمدد والقيادة براحة شاملة.

أما اكسيل ١٣٠٠ فيجمع الخبراء على ان المواصفات الميكانيكية المتقدمة التي تتمتع بها تأتي في مقدمة العوامل التي كانت وراء نجاحها بالأسواق، فهذه المواصفات جعلت السيارة تحقق خفضا كبيرا في استهلاك الوقود وسهولة في القيادة وأداء عاليا على الطرق المصرية فهي تعمل بمحرك سعة ١٣٠٠ سي سي يعمل باربع اسطوانات بخط مستقيم SoHC، وسعته ١٢٩٨ سم ٣ وطول القطر × للشوارية يساوي ٧١× ٨٢ ملليمتر ونسبة الانضغاط به ٩.٧ وقدرته القصوى ٧٢ ... ٥١٠٠ حصان لفة في الدقيقة، والعزم الاقصى له ١١.٥ / ٣٧٠٠ كجم / متر/ لفة في الدقيقة، كما نجحت في تلبية احتياجات السائق وتأمين راحته بتصميمها الإنسيابي وقدرتها القوية والمزايا المبتكرة في عوامل الأمان، وإنتاجها وفقا لتكنولوجيا متقدمة وتصميمات هندسية متطورة جعلتها تحقق اعلى مستويات الأداء والراحة التامة والسيطرة الشاملة على السيارة، فضلا عن أنها انتجت بطريقة تتعامل مع الكماليات باعتبارها أساسيات بداخل السيارة.

ومن مميزات إكسيل أنها مزودة بقضبان حديدية على الأبواب لحماية الركاب في حالة حدوث أي إصطدام جانبي، كما أنها مجهزة للقيام بالدوران والالتفاف الآمن على اكثر الطرق وعورة، فهي مزودة بأجهزة عازلة للصوت ونظام لمنع الإهتزاز وتحقيق الثبات والإتزان للسيارة بصرف النظر عن طبيعة الطريق.

ومن كماليات السيارة أن الاكصدامات والشبكة الأمامية ومقابض الأبواب والمرايا الخارجية بلون هيكل السيارة، بالإضافة إلى سبويلر خلفي بلون الهيكل، وتنجيد قماش فاخر وكنصول أمامي مع خزنة لشرائط الكاسيت، وسجادة أرضية مقاومة للإحتكاك وتنجيد كلي لشنطة الأمتعة.

وحاليا تنتج هذه السيارة بايد مصرية وبالخبرة الكورية بنفس مواصفاتها العالمية، ولذلك حققت نجاحا كبيرا في الاسواق.





أوتوماك ٩٨

يعرض أول سيارة يابانية ماليزية

أحمد غزى

صرح أحمد غزى العضو المنتدب لشركة ACG&ITF انترناشيونال تريد فرز ش.م.م الشركة المنظمة لمعرض أوتوماك ١٩٩٨ الذى يقام بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ مارس الحالى بأن المعرض سوف يشهد عرض سيارة جديدة صناعة يابانية ماليزية مشتركة تقوم بعرضها الشركة العالمية لصناعة السيارات «هاشم باص» لأول مرة فى مصر، وتتميز السيارة بعدة مميزات أهمها وجود خمسة غيارات أساسية وغيار خلفى بالإضافة إلى صالون متسع، وفرش فاخر وراديو كاسيت ديجيتال وزجاج ملون ومصابيح توقف خلفية ومساحة خلفية مرايات جانبية وجلد طبيعى اسبور وسلك حرارى على الزجاج الخلفى ولحزمة أمان خلفية وامامية وتبلغ سعة محركها ٨٥٠ سى سى وسيتم عرضها للجمهور خلال المعرض بسعر منافس للغاية.

انتبه

تيل الفرامل والطنابير السليمة !

فجاة ! وبلا مقدمات علاصوت شديد الوضوح من الطنبورتين الأماميتين حاول ان يضغط محمود بقدمه على دواسة الفرامل شعر بانه يجد مجهودا لتوقف السيارة بالإضافة الى تصاعد الصوت من الطنبورتين توقفت السيارة . نزل من مقعد القيادة حاول ان يفهم شيئا مما حدث لم يجد امامه طريقا سوى الذهاب الى اقرب محل لإصلاح الاطارات وكانت المفاجاة ان سالة العامل بعد ان فك مسامير الإطارين الأماميين منذ متى قمت بتغيير تيل الفرامل الامامى . لم يتذكر محمود الفترة الزمنية ولكنه استطاع ان يتذكر جيدا انه لم يقم بتغيير تيل الفرامل منذ ان اشترى السيارة منذ سنتين والسيارة قطع بها اكثر من ٣٠ الف كيلو متر ضحك العامل من إهمال محمود وقال له لابد من تغيير تيل الفرامل كل ٢٠ الف كيلو متر وان سبب تصاعد هذا الصوت هوان لحمية التيل قد تاكلت تماما واصبح الحديد يصطدم بالطنابير مما تسبب هذا فى ضرورة خرط الطنابير من جديد ساله محمود اذن كيف كانت الفرامل تقوم بدورها بالرغم من فسادها قال : عندما كنت تقوم بالضغط على دواسة الفرامل كان الزيت يندفع الى ماستر الاطار فتنفتح اللقميتن فيتم التعشيق على الطنبورتين فتمسك بالطنبورتين بشدة ولهذا كنت تسمع الصوت المرتفع من الطنبورتين لم يجد محمود امامه طريقا سوى ان يطلب من العامل تولى عملية ارسال الطنبورتين الى الخراط ليسير من جديد بسيارته

هشام الزينى

عالم السيارات بالصور ×× عالم السيارات بالصور ×× عالم السيارات بالصور ×× عالم السيارات بالصور

كان الأسبوع الماضى حافلا بالإثارة وغنيا بالأحداث بالنسبة لعالم السيارات، حيث قام جوجرين هوبرترتيس مجموعة دايملرتز (صورة رقم ١) بتقديم أحدث طراز من عائلة مرسيدس ذات الدفع الرباعى وذلك فى المركز الرئيسى لمرسيدس بمدينة بشتوتجاوت الألمانية ،والتى ستم طرحها بسعر ٣٤ الف دولار امريكي ، وأول أمس وقف ايضا روبيرو سنتور المدير التنفيذى لشركة فيات الإيطالية (صورة رقم ٢) بجوار أحدث موديلات فيات المعروفة باسم سيسنتو وذلك فى الحفل الرسمى الذى أقيم بمدينة تورين الأوروبية،وعلى الجانب الآخر من المحيط الأطلنطى وفى صالة لبيع السيارات بولاية ميتشيجان الامريكية وقفت سيارة فولكس الخنفساء الجديدة (صورة رقم ٣) أمام الخنفساء القديمة فى تحد واضح بين الماضى والحاضر، بينما زوجان أمريكيان يفاضلان بين الاثنتين، بينما جلست تارا ليبيتسكى بطلة الأولمبياد والحائزة على الميدالية الذهبية للتزحلق على الجليد (صورة رقم ٤) فى سعادة غامرة أمام عجلة القيادة لسيارة شيفورلية الجديدة وذلك فى حفل الاستقبال الذ يقيم ف ينادى ديترويت الثلاثاء الماضى وقد منع المشرفون تارا من قيادة السيارة وسمحوا لها بالجلوس فقط لانها لم تبلغ السن القانونية.





٧,٤ مليون سيارة ركوب إنتاج المصانع الألمانية

ارتفع انتاج مصانع شركات السيارات الألمانية داخل ألمانيا وخارجها خلال عام ١٩٩٧ إلى حوالى ٧,٤ مليون سيارة ركوب عادية ونقل منها ٤,٤٧ مليون سيارة منتجة داخل ألمانيا، وحوالى ٢,٧١ مليون سيارة منتجة بمصانع الشركات الألمانية بالخارج خاصة فى الولايات المتحدة واسبانيا وبريطانيا وجمهورية التشيك وبعض دول الشرق الأقصى ومصر.

وبلغ عدد السيارات الألمانية التى صدرتها ألمانيا ٢,٨ مليون سيارة ركوب و٣٥٠ ألف سيارة نقل واوتوبيس.

وتوقع اتحاد صناعة السيارات الألمانية أن يحقق قطاع السيارات فى ألمانيا رقما قياسيا خلال العام الحالي قد يصل إلى ٥,٢٢ مليون سيارة.

وبالنسبة لقائمة انتاج السيارات الألمانية خلال عام ١٩٩٧ جاءت شركة فولكس فاجن على راس القائمة، حيث انتجت ١,٣ مليون سيارة، ثم أوبل ١,٠٤ مليون سيارة، ثم مرسيدس ـ بنز ٨٨٦ الف سيارة، ثم «بى.إم.دبليو» ٥٩٨ الف سيارة، ثم فورا ـ ألمانيا واودى ٨٥٥ الف سيارة.

«ديناصور» من لامبورجيني يعود إلى الحياة

«رايتور» ديناصور عاد الى الحياة فى شكل سيارة اوسوبركار رياضية .. ابتكرتهم لامبور جيني ، بمساعدة أحد أكبر مصممي السيارات الرياضية وهي سيارة بيابين وسوف يتم انتاج ٥٠ سيارة فقط من «رايتور».

هذه السيارة «الديناصور» تم تصميمها بالكامل بالكمبيوتر والاستعانة بطرق الانتاج الحديثة ويتم تصنيعها بالكامل فى ٤ شهور، ومحركها قوى ١٢ سلندر وبها ٥ سرعات، ومن مواصفاتهما الخاصة انه جسم السيارة مصنوع بالكامل من البلاستيك وفتحات الهواء لافتة للنظر ولها نيل، وسقف مزدوج، وفى لوحة القيادة شاشة رقمية واحدة تعطى كل معلومات القيادة والمحرك مع أقل قدر من المفاتيح، اما مظهر الفخامة الوحيد فهو مكيف الهواء للموسيقى الذى ينطلق مع ادارة المحرك، ويجعلها الدفع الرباعى سهلة التحكم.



زيادة صادرات السيارات اليابانية لأول مرة منذ ١١ عاما

طوكيو: أعلنت جمعية صانعى السيارات اليابانية أن انتاج السيارات فى اليابان ارتفع بنسبة ٥.١٪ ليصل الى ٣٤ . ١٠ مليون سيارة محققا أول زيادة منذ سنوات.

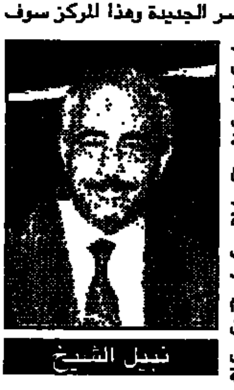
فقد ارتفع انتاج السيارات الصغيرة بنسبة ٣.٣٪ ليصل الى ٧.٨٦ مليون سيارة بينما انخفض انتاج سيارات النقل عام ١٩٩٦ بنسبة ٣.٤٪ ليصل الى ٢.٤٣ مليون سيارة نقل، وهذا هو الانخفاض الثانى فى انتاج سيارات النقل بينما ارتفع انتاج الأتوبيسات بنسبة ١٢.٤٪ ليصل الى ٥٣ الفا و١٢٦ أتوبيسا .

وصرح متحدث باسم مصدرى السيارات اليابانية بأن انخفاض الصادرات الذى استمر ١١ عاما متصلة انتهى العام الماضى حيث تجاوزت صادرات السيارات اليابانية حوالى ٣ ملايين سيارة خلاله بعد انخفاض قيمة الين أمام الدولار ففى شهر ديسمبر الماضى وحده ارتفع الانتاج بنسبة ٩.٥٪ عن العام السابق اى حوالى ٨٤٦ الف سيارة.

وكان ارتفاع انتاج تويوتا كبرى شركات الصناعة باليابان بنسبة ٧.٥٪ اى حوالى ٣ ملايين و٤١٠ الاف سيارة ، ونيسان ثانية كبرى الشركات حققت زيادة ٠.٣٪، و٧٧٣ الفا و٥٦٧ سيارة بينما انتجت ميتسوبيشى ١.٢ مليون سيارة بانخفاض نسبته ٩.٦٪ عن العام السابق.

القاهرة للسيارات تقدم لعملائها
هيونداى بتسهيلات خاصة وبدون اجراءات بنكية

شركة القاهرة للسيارات تقدم لعملائها فرصة نادرة لاقتناء سيارات الهيونداى بتسهيلات خاصة وبدون اجراءات بنكية شاملة التأمين وقد بدأت الاعداد لافتتاح أكبر مركز لخدمة السيارات بمصر الجديدة وهذا المركز سوف يقدم الصيانة وخدمات مابعد البيع وقطع الغيار الأصلية لخدمة عملائها صرح بذلك السيد نبيل الشيخ رئيس شركة القاهرة وأضاف: ان المركز سوف يقدم مزايا خاصة فى الصيانة وطرق الكشف على السيارات المباعة عن طريق الشركة من خلال فروعها. وتعرض الشركة فى جميع فروعها السيارة الهيونداى ١٥٠٠ اتوماتيك بسعر لامثيل له فى المنافسة فى فئاتها وهذه السيارة تتمتع بالخفة والرشاقة بجميع الكماليات والتى حازت رضاء جميع المتعاملين وقائدى السيارات فى السوق المصرى وقد صنعت خصيصا لتلائم الطرق والأجواء المصرية وتتميز بالفخامة وتأمين راحة سائقها بالاضافة الى شكلها الانسيابى وحتى مزاياها المبتكرة فى السلامة الفعالة والسيارة تجمع افضل الخبرات التكنولوجية وأحدث العلوم المتطورة وأروع التصميمات الهندسية لتتيح للسائق تحقيق أعلى مستوى ومن الأداء مع الراحة الكاملة والثقة التامة والسيطرة الشاملة ومتعة القيادة فكل ما يعتبره مصنعو السيارات كماليات متوافر فى السيارة هيونداى أكسل ١٥٠٠ الأوتوماتيك كأساسيات.


نبيل الشيخ

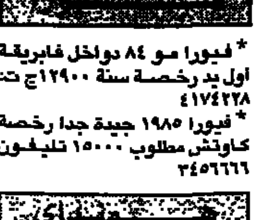
والجدير بالذكر: ان الشركة تعرض من خلال فروعها ايضا جميع أنواع سيارات البيجو العالمية بأسعار لامثيل لها وذلك حرصا منا على التنوع لارضاء عملائنا.

وتعتبر شركة القاهرة للسيارات من أعرق الشركات التى لها خبرة بالسوق المصرية وقد حازت ثقة كبار عملاء السيارات فى مصر وتقدر جميع المتعاملين مع الشركة بمسيرة امتدت الى ثلاثين عاما ونصف.

للاعلان فى هذه الصفحات الخاصة ت: ٥٧٨٦١٢٩







سوق السيارات

* فيورا مو ٨٤ دواخل فابريقة اول يد رخصة سنة ١٢٩٠٠ج ت: ٤١٧٤٢٢٨
* فيورا ١٩٨٥ جيدة جدا رخصة كاوتش مطلوب ١٥٠٠٠ تليفون ٣٤٥٦٦٦٦

* اسره تبيع سويفت G. مو ٩٣ بالتكييف وهونداى ١٣٠٠ بالتكييف ت ٤٨٢٢٧٩٣
* للسفر كورى GLS ج الكماليات ٢٦٠٠٠ ك المعاينة ١٨ شجرة الدر الزمالك

تتعلم القيادة من منزلك ونؤهلك للرخصة وتاجير جميع السيارات ٤٠١٧١٤٢

شاهين

* شاهين ٩٦ ميتاليك ٧٠٠٠ك زيرو كاسيت وفرش إضافى ٣٣,٠٠٠ ج ٣٤٧٧٩٨٧

فيات

* ١٣١-١٦٠٠ ستيشن مو٧٩ زجاج كهرباء وسنتر حالة ممتازة ت: ٣٦٢٥٥٦٨

* ٩٤ فورمان بالتكييف ممتازة نهائى ٢٨,٠٠٠ وسكودا مو ٨٤ ١١,٠٠٠ ت ٢٩٥٧٠٠٨

* ربع نقل داتسون ٨٤ بحالة جيدة رخصة سارية للمخابرة /ت ٤٥٤٨١٢٤

بولونيز

* بولونيز مو ٩٠ بيضاء بحالة المصنع مطلوب ١٨٥٠٠ ج تليفون ٤١٨٧٤٢٤

BMW

* ٣١٨ مو٨١ فابريقة حالة نادره جنوط تكييف باور كاسيت ٤١٥٢٨٦٤
* للعظماء L ٧٣٠ مو٨٩ ج الكماليات والاضافات نادرة والبدل باصغر ٠١٢٢١١٤٩٠٧

قطع غيار

* فرص للتجار والسائقين واصحاب الميكروباصات كيابستا ـ هونداى ـ ابواب ـ اسقف ـ كبائن وجميع الصاج وقطع الغيار والمحركات استعمال الخارج المخابرة شركة الكورى قليوب كفر ابو جمعة طريق اسكندرية الزراعى ت ٢١٥٣٤١١/٠٢

لادا

* فرصة ٢١٠٧ بيضاء مو٩٥ كالزيرو تماما ١٤٠٠٠ك بالكاسيت ٢٧٤٦٥٨٣ و ٢٧٤٦٧١١

سيارات متنوعة

* اودى ٨٠ مو٩٢ حديثة ج.الكماليات وهوندا سيفيك مو٨٤ و١٢٦ مو٩٢ ت٥٢٥٤٧٨٨
* سوزوكى وهونداى على الزيرو ٣٧٥٠٠ جنيه وهونداى ٣٥٥٠٠ جنيه /ت ٣٤٩٩٦٧٤
* هوندا اكورد ٨٩ جميع الكماليات ودايهاتسو ، شاريد ٩٢ تليفون ٤١٧١٤٦٣

معارض

* نبيع ونستبدل بمعرض النجمة ج انواع السيارات ومطلوب شروكى ومرسيدس وكرولا ولانسر وهوندا وسويفت واونو ت ٤٠١٥٧٥٤
* بالتقسيط باقل فائدة واطول مدة جميع انواع السيارات ٥٧٣٣٠٤١ ـ ٥٧٣٥٣٠٦
* نشترى سيارتك المستعملة فوق موديل ١٩٩٠ فورا ويوجد جميع السيارات الزيرو نقدا وبالتقسيط /ت ٣٤٩٨٣١٦ / ٣٣٧٩٣٢١

معدات نقل

مقطم نقل واتوبيس ومواتير ومرسيدس ورينوه 340 R 310 290 - وقطع غ استعمال الخارج ممتازة ٢٨١٨٣٨٣-٢٨١٨٦٨٦

سيارات للايجار

■ الرومى لإيجار السيارات ■ نحن نحطم الاسعار ولدينا اسطول من السيارات ٩٨ نيسان ١٠٠ هيونداى و٧٠ و٨٥ و٩٥ج [٢٤٣٥٥٧٣]
* نؤجر للعدد هونداى ٦٥ج لانسر ١٣٠ج مرسيدس ونؤجر باليوم [٤٠٣٦٧٣٠]
* يومان هدية فيات ٥٠ ج تويوتا وهونداى ٧٥ شيروكى ١٦٥ج ٣٤١٨٢٥٤

شركة توينز موتورز
ايجار احدث السيارات /ت ٤١٨٧٦٦٩/ ٤١٨٥٦٦٩

شركة الامل الدولية
لتاجير احدث السيارات /ت ٢٤٢٣٣٣٨ و ٢٤٥٩٦٠٧

■ شركة ليبرز ■
لايجار احدث السيارات (٢٧٠٥٣٤١ - ٢٧٠٥٣٤٢)

* ١٢٧ موديل ٨٣ /٤ باب جيدة بالكاسيت /٢٠٤٧٨٩٨ / ٧٦٠٧١٨ /٤٣٠٣٤٦٥

لانسر

لانسر GL مو٩٨ طرازات عالزيرو نقدا وبالتقسيط [٤٠٣٦٨٣٨] جولدن تريد
* لانسر بالضمان مو٩٨ باسعار مغرية ونستبدل بالمستعملة باندا موتورز ٢٧٥٣٣٧١

مرسيدس

* ٢٠٠ مو ٩٠ سوداء تكييف تاتش اول استعمال كالجديدة ٣٣٦٤٤٨٨ ، ٣٤٩٢٨٢٨
* خنزيرة ٢٠٠ مو ٧٤ باور فتحة سقف مطلوب ٢٧٠٠٠ ج ت ٢٦٣٦٧١٥
* لنبلوماسى C200 مو٩٦ اوروبى كلاسيك نبيتى مانيوال جمارك ج الكماليات ٣٦١٢٧٩٧
* للبيع مرسيدس موديل ١٩٨٥ بحالة جيدة جميع الكماليات الاتصال /ت ٣٦٠٢٩٢٧ و ٣٦٠٢٧٣٥ من ١٠ ص الى ٦م
* E ٢٠٠ مو ٩٤ ولينكون مو٩٠ وشيفروليه برتا ٩٥ وTRX ٢٩٧٨٧٥٠/٢٩٠٥٤١٣

* نوفا ريجاتا مو٨٨ جميع الكماليات دوكو المصنع اوللبدل /ت ٢٤٨١٩٠٨

* نقدا نبيع ونشترى وابلغنا بسيارتك الممتازة فقط والسعر المعقول /ت ٤٠٢٢٢٨١

■ شركة سياحية كبرى ■ ترغب فى بيع عدد ٥ سيارات لاندكروز تويوتا بحالة ممتازة /ت ٣٤٦٣٤٤٩ - ٣٤٦٧١٥٦ - ٣٠٣٠٥٧٤ - ٣٠٣٠٥٧٦

معدات ثقيلة

* حفار كاتربللر L ٣٢٠ مو٩٥ وارد الخارج بحالة ممتازة /ت ٥٧١٢٧٧٤

تكييف سيارة

* ٢٣٠٠ج ياباني بالكرتونه سكودا هيونداى - برايد - كوروسا - مازدا - شاهين ٣٦١٤٥٩١

* اوناش شوكة تويوتا وكوماتسو وجرارات زراعية كوباتا وحفارات هيتاشى وكوماتسو أستعمال الخارج ٠١٢٢١١٨٩٣٠/٢٧١٩٣٢٠

جيب

■ واجونير ■ حالة ممتازة مو ديل ٨٢ ت ٣٠٣٤٧١١

رينو

* رينو مو ٨٤ فابريقة اوتوماتيك تكييف سنتر ز. كهرباء كاسيت ٣٥٥٣٠٩٦

سيارات مفقودة

فقدت سيارة شروكى زيتى رقم ١٦٦٨٨ جيزة مكافأة مجزية لمن يرشد عنها او يجدها ت ٥١٧٢٧٧٢

تويوتا

* تويوتا كورونا مو٧٤ ـ ٤باب دواخل الفابريقة بالكاسيت نادرة ١٤٢٥٠ج /٣٥٦١١٢٥

مازدا

* مازدا ٩٢٩ مو٨٣ ج للكماليات ممتازة نهائى ٢٧ الف /ت ٢٤١٤٢٣٩

مطلوب شراء

* ادريان يشترى جميع انواع كاسيت السيارة بالكرتونة فقط /ت ٤١٨٦٤١٥/٣٣٧١٣٧٧

نشرت احدى مجلات الاربعينات في مصر وصفا للطريقة التي تعرف بها احمد رامي الى ام كلثوم. قالت المجلة ان صديقا للشاعر الغنائي الكبير - كان اسمه يومها شاعر الشباب - عرض عليه ان يصحبه حتى يستمع معه الى غناء مطربة جديدة اسمها : «ام كلثوم». هزأ رامي باسم المطربة وقال لصديقه : «ياشيخ ده اسمها يطفش بلد»! غير ان الصديق الح في اقناع الشاعر بدخول المسرح الذي كانت تغني فيه المطربة الناشئة. دخل رامي المسرح ولم يعد، اصبح من بعد أسير فن ام كلثوم، وظل كذلك الى ان رحلت، وواصل من بعدها حبه الذي لا يتزعزع لسيدة الغناء العربي.

أم كلثوم تشدو ورامي يترنم
«تصفى لك الدنيا وأبكى أنا!»

بقلم: د. علي الراعي

هذا ما روته مجلة الاربعينات، أما رامي نفسه فيورد رواية اخرى جاء ذكرها مع عديد من الطرائف والمعلومات والحكايات في كتاب الاستاذ عادل حسنين : «ام كلثوم : سيرة الحب» الذي نشره الكاتب بمناسبة قرب حلول الذكرى المئوية لميلاد الفنانة الكبيرة. قال رامي : كان لقائي بها لاول مرة في جنينة الازبكية. كان هناك كشك صغير وكان عبدالحميد عبده يعزف بفرقة وترية. وفي الغروب كنا نذهب ونشرب الشاي. وفي هذا الكشك كانت تغني ام كلثوم وكنا نجلس على كراسي متناثرة حول الكشك على النجيل وعلى الخضرة. كانت تلبس جلبابا اسود طويلا وفوقه بالطو لطيف بشراشيب لطيفة، وكانت تلبس عقالا له بكر صغير لطيف، مذهب اللون، وكانت تضع الكوفية داخل البالطو. وكان شكلها لطيفا جدا، ويمضي الاستاذ عادل حسنين فيقول : «في الليلة نفسها يقترب منها شاب في ريعان الشباب فيقدم لها نفسه : اسمي احمد رامي. فترد ام كلثوم : انت انت من اغني اشعاره؟»

لو اخذنا بهذه الرواية، فسوف يستوقفنا ان ام كلثوم كانت تغني اشعارا لرامي، قبل ان يتقدم لها، كيف وصلت إليها هذه الاشعار؟ لابد من افتراض ان رامي كان قد رأى الفنانة من قبل، واعجب بفنها الى الحد الذي جعله يكتب لها اغنيات. رآها متى؟ هنا تدخل رواية مجلة الاربعينات بوصفها اللقاء الاول الذي سلفت اليه الاشارة، بما يحمله من مفارقة طريفة بين الاستخفاف الأول بام كلثوم والوقوع التالي له مباشرة في أسر فنها.

●●●

اصبحت ام كلثوم «عروس الخيال» التي يتمسك بها الفنان كي تكون ملهمته، ومحور خياله، يلقي الفنان نظرة على الواقع ثم يعمل خياله فيه، فيجمله ويجلوه ويسلط عليه اللون والضوء والظل، كي يظل السحر باقيا، لا ينقضي. يريد الشاعر الا يفيق ابدا من سحر «عروسه»، ومن ثم يقاوم كل محاولة تدعوه الى سلوى الحبيبة. يذكر الكاتب الصحفي محمد تبارك في كتابه عن أم كلثوم ان الفنانة عرضت على الشاعر ان يتزوجها، فرفض رامي العرض من فوره، ودهشت المطربة الكبيرة ولم تملك إلا ان تقول مستنكفة : «ياباي»!

قد تبدو هذه الرواية غير معقولة، ولكنني انا شخصيا لا ارفضها، لانها تفسر لماذا ظل رامي وام كلثوم متباعدين، لقد كان رامي يدافع - بضراوة - عن الموقف الحبيب لدى كل الشعراء: الحفاظ على العروس التي يخلقها هؤلاء لتبث فيهم الالهام والحماس، وتوحي لهم بأعذب الكلمات. فاذا دخل القران من الباب، فر الخيال من الشباك، وخسر الشاعر فنه وحبيبته معا.

يروى عن شاعر ايطاليا العظيم دانتي انه قبل ان يكتب روايته المعروفة : «الحياة الجديدة» رفع عينيه فجأة - وكان آنذاك في التاسعة - فرأى فتاة في بداية شبابها هي التي عرفت باسم «بياتريشا»، فوقع على الفور في غرامها، قالت الروايات انها حتى لم تحفل به، وقالت روايات اخرى انها كانت من ابتكار دانتي نفسه، كانت رؤية او طيفا تمسك به دانتي واصر على ان يجعله محور حياته الشعرية كلها. اذ ذاك كتب صاحب «الكوميديا الالهية» العبارة الدالة التالية وجهها في نفسه الى بياتريشا : «ساكتب عنها ما لم يكتب رجل قط عن امرأة». وقد كان : كتب عنها روايته الطويلة : الحياة الجديدة، واصفا حبه لها، واصطحبها معه في رحلاته المعروفة في الكوميديا الالهية اتخذ رامي موقفا مشابها. تمسك بام كلثوم عروس خياله، واعرض عن ام كلثوم، المرأة التي تعيش على ارض الواقع، امرأة من دم ولحم، وليس طيفا من رؤى الشعراء وتهاويلهم. كان رامي يغشى حفلات ام كلثوم ويجلس في أحد مقاعد الصفوف الاولى يسمع شدو ام كلثوم ويبكي. وصف موقفه هذا في واحدة من اغانيه الجميلة قائلا : تصفى لك الدنيا وابكى انا!

●●●

كان لقاء رامي بام كلثوم مصدر خير للشاعر والفنانة معا، هي التي وجهته الى ان يكتب شعره بالدارجة الراقية، فضمنت له الصيت البعيد، وحققت للاغنية المصرية على يديه سموا في اللفظ والخيال والعاطفة معا، بينما كسبت هي شعر شاعر بالغ الرقة، عذب الخيال، اسهم في تكوين قامتها الغنائية، وصاحبها في كل مراحل حياتها، من الاغاني الاولى مثل : «إن كنت أسامح»، الى اغاني فيلمي «دنانير» و «نشيد الامل» حتى المطولات الاخيرة في الاربعينات حيث تألق شعر رامي تألقا كبيرا، غير ان ام كلثوم لم تعتمد - في مرحلة النضج - على شعر رامي وحده، مدت تطلعاتها الى شعر شوقي في قصائده الدينية فكسبت بها ارضا غنائية واسعة شملت الوطن العربي بأكمله. وقصدت بفنها ابواب شاعر الشعب الكبير محمود بيرم التونسي فكتب لها بعضا من اشهر اغانيها ذات المذاق الخاص مثل : «هو صحيح الهوى غلاب» و «الأهات» و «حبيبي يسعد أوقاته» و «اهل الهوى»، كما التفتت لشعر الشاعر الشاب احمد شفيق كامل فقدمت له اغنيات «انت عمري» و «امل حياتي» و «ليلة حب» و «الحب كله» وغنت ايضا للشعراء : طاهر ابوفاشا ومأمون الشناوي واحمد فتحي وصالح جودت وجورج جرداق. وغنت من الحان بليغ حمدي ومحمد الموجي الي جوار الحان الثلاثي العظيم: زكريا أحمد ومحمد القصبجي ورياض السنباطي. والي جوار شعر شوقي: غنت ام كلثوم من شعر حافظ ابراهيم قصيدته الباقية: «مصر تتحدث عن نفسها»، تم توجت بحثها في روائع الشعر باغنية «الاطلال» من شعر ابراهيم ناجي.

الي جانب هذا التراث الغنائي الكبير ينبغي ان نضيف اغانيها في الافلام: «دنانير» و«وداد» و«نشيد الأمل» وهي الاغنيات التي كانت جديرة بان تؤدي بام كلثوم الي رحاب المسرح الغنائي وكان هذا وحده جديرا بان يرفع قامتها الفنية الي مرحلة عالية تليق بصوتها الشامخ. غير ان الواقع انها لا هي، ولا عبد الوهاب عنيا بان يعملا للمسرح الغنائي وذلك لأسباب عدة منها كثرة التكاليف وقلة الاصوات الغنائية المساعدة وفي مقابل هذا كانت الاذاعة ومن بعدها التليفزيون يوفران وسيلتين طاغيتين في قدرتهما على الانتشار غير المحدود وفي العائد المادي الذي كان يتوافر من العمل في نطاقهما.

وقد تحدثت في كتابي: «هموم المسرح وهمومي» باستفاضة عن موضوع المسرح الغنائي وعلاقة كل من عبد الوهاب وأم كلثوم وعبد الحليم حافظ به، وشرحت ما ترتب علي الاعراض عن المسرح الغنائي من نتائج غير محمودة، اهمها ان تكريس الاغنية الفردية والدفاع عنها حتي النهاية قد ادي الي تجمدها، وتحجرها ولم تفلح الجهود المتعاقبة في إنقاذها من الاندثار وقد سمعت من اذاعة صوت العرب اخيرا حديثا دار حول الفنان العظيم محمد الموجي قال المتحدث ان الموجي مات وهو يشعر بحسرة بالغة قال : «زمان كنا نعرض أعمالنا في فاترينة عبد الحليم حافظ واليوم لا نجد الفنان الذي يمكن ان نلحن له» وهذه هي الحقيقة المؤلمة التي يجد الغناء العربي نفسه فيها الان: أصوات استهلاكية وأغان تروج زمنا ثم يلقي بها في سلة المهملات وقد ادي هذا الفراغ الي نشوء ضجيج غنائي وموسيقي أصابا الاذن العربية بالتلوث الفني ولولا جهود قلة من الفنانات من امثال ماجدة الرومي وأنغام إلى جوار كاظم الساهر وباستثناءات قليلة يقدمها عمرو دياب وراغب علامة، لخلت الساحة تماما من كل ما يمتع .

واعود الي ام كلثوم فاقول ان فن هذه السيدة العظيمة مهدد بأن يصبح تراثا مجمدا اقول هذا من واقع التقدير لفنها ورغبة مني في التحذير من خطر قائم لا محالة فليس يكفي ان تفتتح الاذاعة المسماة «محطة ام كلثوم» برامجها باغنياتها الطويلة وتختتمها بها، فقد نشأت اجيال جديدة من المستمعين لا صبر لها علي هذه المطولات. فهي تسارع الي مقاطعتها. كما ان برامج الاذاعة العادية لا تذيع بعضا من أجمل اغانيها القصيرة المسجلة علي اسطوانات والتي كانت رائجة في الثلاثينات والأربعينات مثل «النوم يداعب جفون حبيبي»، و«جمالك ربنا يزيده»، و«امتي الهوي ييجي سوا»، و«ياما نايمت من اساسي» الي جوار الاغنيات التي لحنها لها رياض السنباطي في فيلم «دنانير» علي الأخص مثل «طاب النسيم العليل» التي كان صوت الفنانة الكبيرة فيها نداء عذبا أوشك ان يكون في حلاوة الآذان بصوت كبار المؤذنين.

ينبغي ان تذيع الاذاعة والتليفزيون هذه الأغاني الجميلة.. بدلا من المقتطفات التي تذيعها - التليفزيون خاصة - من حفلاتها المسجلة التي تتم بروح ابراء الذمة بدلا من الرغبة الحقيقية في تعريف الأجيال الجديدة بفن أم كلثوم.

وهناك اقتراح لخر اقدمه وأعلم سلفا انه سوف يلقى اعتراضا من البعض وهو ان تتم اعادة النظر في الأغنيات الطويلة لاستبعاد التكرار الذى تلجأ إليه الفنانة مرة بعد مرة بعد مرة دون أن تقدم في كل مرة تنويعا يذكر.

ان هذه المراجعة جديرة بان تركز الاهتمام على الأجزاء الفاعلة في الأغنية وتخلصها من الرتابة، وتجعل إيقاعها أكثر استجابة لإيقاع العصر الحديث. ولكن هذه المراجعة ينبغي ان تتم بالتشاور مع كبار الملحنين من أمثال كمال الطويل وعمار الشريعي ومن اليهما، بحيث تحتفظ الأغنية بجوهرها وأصالتها معا، مع الحرص على أن يشرف هؤلاء الملحنون شخصيا على عملية المونتاج.

وقد وصلني أخيرا كتاب قيم عنوانه: «صوت مصر: ام كلثوم، والأغنية العربية والمجتمع المصرى في القرن العشرين»، وهو وثيقة مهمة حافلة بالآراء الموثقة أبداها كل من اتصل بام كلثوم من فنانين وموسيقيين وكتاب وصحفيين وغيرهم من ذوى الرأى. وقد كتبته بالإنجليزية الكاتبة فيرجينيا دانيلسون، ونشرته الجامعة الامريكية بالقاهرة ضمن منشوراتها الثقافية. تقول الكاتبة: «في التسعينات حلت تسجيلات القرآن الكريم محل اغانيها المسجلة على الكاسيتات. كذلك اقتطعت تسجيلات الفنانين من الشباب جزء كبيرا من أرض أم كلثوم. وحين يتصدى فنانون صاعدون لتقديم اغانيها، فإنهم يقدمون أجزاء منها فقط في كل مرة. أما مرات اذاعة أغانيها المسجلة لحساب الإذاعة والتليفزيون فقد أصبحت قليلة وتمضى الكاتبة فتقول: «ان اغنيات ام كلثوم تتقادم. وحتى التى سجلت عام ١٩٦٥ قد أصبحت تراثا. والقصائد - بصفة خاصة - ينظر إليها الآن على أنها أعمال «محترمة»، ولكن قلة من المغنين تقدم على أدائها، بحيث أصبحت مجرد أمثلة تطبيقية في فنون الغناء يهتم بها الطموحون فقط من دارسى الغناء والمستمعون الذين نذروا أنفسهم عشاقا لفنها»، انتهى كلام الكاتبة، وهو يدعم ما ذهبت إليه انفا من ضرورة النظر بعين جديدة لفن أم كلثوم وابتكار وسائل للتعامل معه تخرجه من طور التراث الجامد الذى يهدد بان يصبح متحفيا إلى طور التراث الحى الفاعل.

خارج المقال

رسالة حب ودعاء أرجو أن تصل الى الكاتب الحر الشجاع صاحب المواقف الثابتة في الدفاع عن كل ما هو قيم ونبيل في حياتنا إلى الصديق العزيز صلاح الدين حافظ أدعو الله أن يمن عليه بالشفاء العاجل ويعيده إلينا في أقرب وقت.



طلق ناري.. وسقط الشاعر

بقلم: الفريد فرج

في هدوء الصباح الباكر.. حوالى الساعة السادسة حين كان سكان الناحية التى نسكنها من حى محرم بك في الاسكندرية يتهيأون للإفطار والاستعداد للذهاب الى المدارس والأعمال.. دوى ذلك الطلق النارى المثير. تدافع الناس الى الشبابيك والشرفات يتطلعون حولهم يستفسرون من الصمت الذى ساد برهة، ثم ينظرون مليا إلى الجهة التى انطلقت منها صيحات التفجع، وسرعان ما دلت أجراس سيارة الإسعاف على العنوان في شارع متقاطع مع الشارع الذى نسكن به والذى لا يبعد عنا أكثر من عشرات الأمتار.. وتنادت الناس في الشارع وفى الشبابيك بهمس مسموع:

«فكرى انتحر!»

احسست برعشة، فقد كان الشاعر الشاب فكرى في العشرين من عمره، وكنت في الخامسة عشرة من عمرى، وكنت اتطلع دائما الى نبوغه وتقدمه في دراسته بكلية الآداب بإعجاب ورغبة في ترسم خطاه في الدراسة وفي الشعر والإبداع (!).

كان فكرى وسيما وكان نحيلا وكان ودودا.. ومع ذلك كنت وأصدقائى نتهيب إطالة الحديث معه في لقاءاتنا العرضية في الطريق أو في المناسبات الاجتماعية عند الجيران في الناحية.. ولكننا كنا نتحدث عنه فنطيل الحديث.

وكنا نتحدث عما نعرفه عنه من سعة ثقافته وعلمه ورقة حاشيته ومعالجته تأليف الشعر «الحديث» كما كنا نصف أشعاره، وكان الاقرب الى الرائد بالنسبة لمن كانوا في مثل عمرى ويحبون الادب ويطرقون ابواب الشعر ويريدون ان يقتحموا عالمه السحرى ولو بالقفز العالى فوق اسوار البيان.

وقد أحس جيل الآباء في الناحية من الحى برهبة الحديث عن الحدث الجلل، وتهامسوا به بعيدا عن مسامع الأطفال وصغار الشباب.. ولكننا كنا نتصنت على همساتهم وأحاديثهم الجانبية الخافتة بمنات الآذان وبقلوب وأذهان قد فتح مغاليقها الفضول والدهشة والأسى وسيرة الحب.

وكان الشاعر في ذلك اليوم الرهيب (٢٥ مايو ١٩٤٥) يتهيأ فرضا لامتحان الليسانس والفوز بشهاداته والانتقال الى مرحلة جديدة في حياته..

فلم يكن الوقت عادة هو موسم انتحار الطلبة الذى كان يقع عادة بعد الامتحان وظهور النتائج والاحساس المخزى بالفشل في تلك السن الحساسة عند بعض اصحاب الحظ السيئ.

ولم يكن شاعرنا ممن يتوقعون مثل ذلك الفشل، فقد كان دائما في مقدمة الناجحين وأوائل الطلبة واشتهر عنه النبوغ والذكاء.

لذلك اهتزت نفوسنا للحادث وشغفنا بمعرفة أسراره والتقاط همسات الهامسين..

منا من كان يقول: «السبب هو الحب». فكنا نعجب من ان يكون الحب الذى نتصوره قرين النشوة والسعادة هو بذاته قرين الشقاء والموت (!)..

ومنا من يقول: «كان يدرس الفلسفة ونبغ في دراسته فاختلت موازين تفكيره».

ولكن اكثر من مصدر نقل الينا ان الشاعر ترك على مكتبه ورقة كتب عليها «انا هارب من الشقاء» باللغة الإنجليزية. وكنا نتناقل خبرها بلغتها فيتعثر نطقنا بالعبارة لضعف لغتنا الإنجليزية.

وقد كان من ذيول الفاجعة ان ابى انكر على رغبتى في دخول كلية الآداب بعد الحادث بشهور، ولم يقبل ويذعن لإلحاحى الا بعد ان تعهدت له الا احضر اى دروس في الفلسفة (!).

والعجيب ان ابى كان له كتابان في الفلسفة نشرهما في سنة ١٩١٠ و ١٩١٢، احدهما عن الفيلسوف الالمانى «نيتشة» والثانى عن الفيلسوف المتشائم «شوبنهاور».

ولم أجرؤ بعد دخولى كلية الآداب ان اصرح لابى بان الفلسفة كانت مادة اجبارية، وانى نجحت فيها كل سنة بدرجة جيد جدا.

ولكن منا من كان يتساءل ايضا: «كيف حصل فكرى على المسدس» ويسأل آخر «وما الذى جرى بينه وبين الحبيبة وأدى الى تضاعف شعوره بالاكتئاب؟».

ومن وقوعنا تحت تأثير الحادث او تحت سحر القصة اخذنا نتجول تلك الأيام حول «فيلا» الحبيبة التى رأيناها معه عدة مرات.. وننظر الى الشبابيك المغلقة دائما ترد فضول النظر، والى الحديقة الساكنة لا تتحرك فيها ورقة على الشجر، فكان الفيلا اصبحت هى الأخرى دار حزن تصدنا وتملى علينا احترام صمتها فنعود ادراجنا بقلوب ثقيلة.

وبعد مرور السنين الطويلة علمنا ان الحبيبة التى تسببت في تألم حبيبها الشاعر هاجرت الى امريكا وقد بلغت السبعين من عمرها ولم تتزوج ابدا، وظلت على صلة واهية ما مع اصدقاء فكرى المقربين..

فيا لها من ذكرى سكندرية جمعت بين الحب والموت والوفاء والصبا والشعر..

وقد فاجأنا الأديب الزميل ادوار الخراط مؤخرا بكتاب صغير جمع فيه اشعار فكرى وقدم لها مع الدكتور مصطفى بدوى الأستاذ بجامعة اكسفورد، وقد كانا من الأصدقاء المقربين للشاعر الراحل ومن زملاء دراسته.

ووصف لنا ادوارد الخراط الفتاة المحبوبة وزميلة الدراسة الطالبة بكلية الآداب.

ووضع قناعا على أسمها الحقيقى وحجبه عن القراء من باب المحافظة على مشاعر زميلتهم القديمة.

في تلك الأيام كانت «سمية» تظهر لأول مرة في حياة الأولاد وكلهم بالطبع عشاق لها مساكين، كانت اول فتاة تحدثهم ببساطة وصراحة وتمشى معهم وتخرج معهم ايضا بعد الجامعة، ويمشون معها في الشارع.. جماعة تثرثر وتتناقش بأسلوب مهذب عن الأدب وعن الشعراء وعن الدراما والنغم والوزن والقافية، وتتواثب بينهم الخواطر، وتتواثب معها ضحكات مضطربة، وهم يحاولون ان يظهروا انهم مستمتعون بانفسهم.. وهذه كانت البداية، ولكن احدا لم يكن يعرف على الارجح ماذا ستكون النهاية، ثم يصفها الكاتب..

«كانت «سمية» تخرج مع زملاء الشلة فرادى او مجتمعين دون حرج او تردد.. الى السينما والمجلس البريطانى في شارع شريف ومعارض الرسم في الاتيليه وجمعية الصداقة الفرنسية..

«... رشيقة ممشوقة القوام، فستانها منسدل منسرح على جسمها الرفيف، وجهها الطويل الأبيض فيه ما يوحى بشموس شمالية باردة، ورثته عن أمها الإنجليزية الأصل، وشعرها ناعم ساقط ليس فيه ادنى تموج. ونظارتها الطبية تعطيها مسحة ذهنية..»

وكان أبوها من رواد الشعر العربى المرموقين وكانت تقرأ في كل فروع الأدب والثقافة بنهم وتطاول قامات الأولاد في المعرفة والتفوق بقامة تتحدى قاماتهم(!).

وكان وكيل النيابة المحقق شابا اكبر من متوسط أعمار الشلة بسنوات قليلة..» ويريد كما هو واضح أن يغلق الملف الذى أمامه بأقل قدر ممكن من الألم للعائلة والاصدقاء، ولم يكن حريصا على تعمق اسباب النهاية الفاجعة واكتفى بما قاله اصدقاء الراحل بانهم لا يعرفون سببا لما حدث، وان فكرى كان يمر بازمة نفسية لا يعرفون تفسيرا لها - حسب شهادة ادوار ومصطفى بدوى..

وقد احتفظا بالسر.. وهو ان الحبيبة الفاتنة قد وقعت مؤخرا في حب زميل آخر.

وقد كان الآباء ينظرون بقلق إلى جيل جديد من الأولاد والبنات في حى محرم بك الذى تسكنه الطبقة الوسطى بشرائحها المتفاوتة في الدخل. وكان هؤلاء الأولاد والبنات أكثر عددا مما تطمئن له نفوس الكبار، وهم دائما في الطريق الى المدرسة او في الطريق الى البيت من المدرسة.. وشكلهم حتى يختلف عن شكل ابائهم وامهاتهم، ونظراتهم اكثر صراحة..

حول الناحية التى نسكنها من محرم بك كانت مدرسة الأميرة فايزة الثانوية وتلميذاتها، وفي الناحية الأخرى مدرسة العباسية الثانوية وتلاميذها، وفي ناحية ثالثة كليات جامعة الإسكندرية ويلتقى فيها الشباب في تعليم مشترك باعداد تتعاظم كل سنة، وفى صرح من صروحها كلية الآداب التى تدرس الشعر والقصة والدراما والاجتماع والفلسفة وتنظر للإنسان بنظارات شفافة وعيون نافذة - الأدب العربى والإنجليزى والفرنسى وادبيات العلوم الإنسانية تفتح افاقا جديدة للنظر والتأمل.

وقد كان في قلب الحى مجموعة كبيرة من القصور والفيلات، ومن بينها قصر قنصل إيطاليا وكان يقيم الحفلات الرائعة في حديقته في الصيف فتجتذب الجيران على أسطح البيوت للفرجة على الرقص والموسيقيين واحدث الأزياء.. وبعد ان اعتقل القنصل وتم ترحيله أعطيت الفيلا للملك هيلاسيلاسى اللاجئ بمصر بعد غزو الإيطاليين لبلاده. فكان يقيم الحفلات ايضا ولكنها حفلات ذات طابع مختلف ادهشنا فيها الرقص والغناء الفولكلورى الاثيوبى (!)

ومع زحف روميل الى العلمين سكن كبار الضباط الإنجليز الحى بين المدنيين وتركوا المعسكرات المستهدفة من غارات الطائرات، واستأجروا الفيلات في الجوار وصارت سياراتهم المارة بسرعة وبالقيادة الجريئة تهددنا ونحن نلعب الكرة في الشارع او نتسابق بالدراجات المستأجرة أو نتمشى تحت أشجار الشوارع الجميلة فنتوقف لنلاحظ السائقات الفتيات في ملابس الجيش.

حول شارعى المأمون والرصافة الى معمل تكرير المياه (وابور المياه) وحديقة الشلالات وقناة مياه الشرب المسماه ترعة الفرخة.. اقام الضباط الانجليز ومجندات الأقسام الطبية ومجندات اقسام المخابرات والرتب العالية للنساء والرجال من الضباط. وفى وسط الحى كان يسكن بشارع المأمون رجل المخابرات والأديب الإنجليزى الشهير «لورانس داريل» الذى كتب بعد ذلك بحوالى عشر سنوات روايته الشهيرة «رباعية الإسكندرية»..

ولكن هذا ما علمناه فيما بعد لأن الشخصيات المرموقة كانوا يسكنون بين ظهرانينا بأقنعة وأسماء مستعارة مع احتفاظهم بالملابس العسكرية دون إظهار الرتب علامات الهوية..

ولا يبدى داريل انه انتبه الى طلقة الرصاص التى اخترقت سكون الناحية في السادسة صباحا على مرمى حجر من مسكنه. فقد كان انتباه الأديب الانجليزى متجها الى مجتمع الأجانب والمتمصرين دون المصريين.

ولكن كاتبا في قامة احمد الصاوى محمد التفت الى الواقعة وعلق عليها في الأهرام وتحرى دلالتها.

كما ان اهل الناحية كلهم اثارتهم الواقعة كما كانت تثيرهم كل مظاهر الحياة الجديدة في الاسكندرية..

وقد كنا في الصبا نتطلع الى الحياة داخل فيلات الإنجليز في محرم بك، ونقترب منها اقترابا غير مباشر كما يقول العسكريون بسبب الحراسة المشددة حول الفيلات، وخاصة حين كانت حرارة الجو تنقل سهراتهم الى الحدائق.

وكان معتقل الأسرى الإيطاليين في سيدى بشر والمندرة قد نقل الى منطقة القناة فخلت صحراء المندرة لمعسكرات الكشافة والمرشدات..

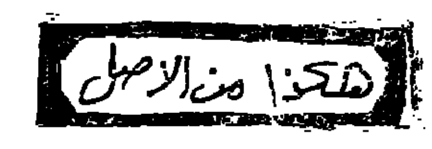
وكنا في فريق الكشافة بالمدرسة الثانوية نعسكر في الصيف هناك قبل نهاية الحرب وبعدها، وكان يعسكر في جوارنا الكشافة اليونانيون، وفى الناحية الأخرى تعسكر المرشدات (الكشافة البنات) اليونانيات، وبعدها كشافة نادى المكابى (اليهودى) ومرشداته، يدعو بعضنا البعض الى حفلات السمر بعد الظهر او في المساء حيث نتبادل الغناء والتمثيل الصامت والسخرية من الحال والأحوال.. ونتبادل الضيافة والتواصل بلا حساسية.. حيث لم تكن الصهيونية قد أسفرت عن مراميها القبيحة بوضوح.. وفى الصباح كنا نتسابق الى البحر ونتبارى في السباحة.. أولادا وبنات، ونتعلم درس الاختلاط بدهشة وشغف..

وصورة الحب كانت تتكون في الأذهان الصغيرة، تختلف عن صورته التى ترسمها افلام السينما المصرية.

وكان الشاعر الفقيد يكتب الشعر من موقع المأزق لجيل الشباب الذى تقدمنا بسنوات ليكون جيل مرحلة الانتقال، وكان شعره منيرا في رأى الدكتور مصطفى بدوى رومانطيقيا متحولا الى ضرب من السيريالية والحداثة..

وهل كان في ذلك الشعر الذى سنقرأه فيما بعد اثر من آثار الحرب الطاحنة التى تحمل المصريون جانبا من فواجعها وتحملوا غلاء الأسعار وأزمات التموين واضطراب السياسة دون ان يفوزوا مع الفائزين بثمرة من ثمرات النصر وأجواء السلام (!).

اذكر انى كنت اسبح في بحر المندرة بعد وفاة الشاعر، حين شعرت فجأة بجسم صلب يصدمنى، فالتفت لأرى ان الموج يدفع نحوى جزءا من حطام سفينة غارقة هو الشباك البحرى الدائرى في مزقة خشبية، فراعنى ما يوحى به الحطام من اشباح الحرب والموت فسبحت مبتعدا بسرعة عن الحطام ثم توقفت حيث ادهشنى أن الأولاد والبنات اليونانيين قد أخذوا يتقاذفون الشباك وينظرون من خلال زجاجة ويضحكون فعجبت من واقعيتهم وعجبت من نفسى.



وعادت حديقة القصر

بعد فراق جائر دام اكثر من ثلاثين عاما عادت اخيرا حديقه قصر محمد على بالمنيل إلى مكانها لتكمل هذه الملحمة الجمالية الخالدة مع القاعة الذهبية والمتحف الاسلامى العريق.. تعود الحديقة لتؤكد ان دعاة الجمال وان كانوا هم القلة قادرون على مواجهة جحافل القبح حتى وان كانوا اكثر عددا .. ان معركة قصر محمد على واحدة من معارك القيمة والاصالة والتراث وهم اغلى ما نملك.. فالانسان بلا تراث.. فراغ.. والأوطان بلا قيم ضياع.. والحاضر بلا جذور ريشة تعبث بها الرياح..

وقد تلقيت هذا الاسبوع رسالة شكر رقيقة من امين عام المجلس الاعلى للآثار د.جاب الله على جاب الله بمناسبة عودة الحديقة إلى هيئة الآثار يقول فيها «لقد كان لمواقفكم الاثر الفعال فى الحفاظ على تراث مصر وشخصيتها الحضارية الفريدة ولهذا كانت حملتكم لوقف الاعتداء على قصر محمد على بالمنيل حفاظا على التراث والقيم الجمالية للجيل الحالى والاجيال القادمة.. وقد عاد القصر الآن كما كان عليه فى عهد صاحبه الأمير محمد على.

فاروق جويدة

كما تلقيت رسالة مماثلة من مدير عام المتاحف التاريخية الاستاذ عاطف غنيم. والذى ارجوه الآن من هيئة الآثار ان تتخلص من الاكشاك الاسمنتية القبيحة التى شوهت جلال القصر وهيبته وان تعود الحديقة كما كانت بلا اسوار أو اسلاك شائكة لانها تحفة تاريخية رائعة.. كل ما اتمناه ان يعود هذا القصر تحفة معمارية رائعة الجمال تزين وجه قاهرة المعز المضيئة دائما بتراثها وفكرها وعبقريتها.

ومنذ اسابيع التقيت بالأمير عباس حلمى ويبدو انه آخر من بقى من امراء الاسرة العلوية فى مصر كان الرجل يشكرنى على حملتنا فى الأهرام لانقاذ القصر.. واخبرنى يومها ان الامير محمد على اشترى هذه الحديقة واقام فيها القصر.. وكانت فيها اشجار من العصر الفاطمى والعصر العثمانى والعصر المملوكى وان بعض هذه الاشجار مازال حتى الآن..

وهذا يعنى ان الحديقة اطول عمرا من القصر الذى اقترب الآن من مائة عام.. وهذا يؤكد ان فى الحديقة اشجارا تجاوز عمرها مئات السنين.

وفى الفترة الاخيرة زار الحديقة احد خبراء الحدائق الفرنسيين وقال ان هذه الحديقة لا مثيل لها فى اى مكان فى العالم وان بعض الاشجار التى احضرها الامير محمد على من امريكا اللاتينية وافريقيا والهند قد تغيرت مواصفاتها واطوالها طبقا للمناخ المصرى وان بعضها اخذ اطوالا اكثر بحيث يمكن ان يقال انها اشجار نادرة لا يوجد لها مثيل فى وطن آخر.

وفى هذا القصر وامام طيور هذه الحديقة العريقة شدا موسيقار الاجيال محمد عبدالوهاب اجمل اغانيه فقد كان عبدالوهاب من اقرب الاصدقاء إلى قلب الامير حتى انه خصص له غرفة يستريح فيها فى هذا القصر، كلما زاره وكان عبدالوهاب يقدم وصلة الغناء الاولى ثم يدخل إلى حجرته حتى يتناول ضيوف الأمير العشاء ثم يعود ويكمل وصلته الثانية.. وحكى لى عبدالوهاب انه فى احدى الليالى نام بين الوصلتين وانتظر الضيوف عودة عبدالوهاب ولم يحضر.. ورفض الامير ان يرسل اليه احدا ودخل عليه الغرفة بنفسه.. واكتشف انه نام فقال له.. لما انت ناوى تغيب على طول.. مش كنت ياستاذ تقول.. وكان هذا مطلع الاغنية الشهيرة التى شداها عبدالوهاب بعد ذلك.. هذه حكاية من حكايات هذا القصر سمعتها يوما من عبدالوهاب.

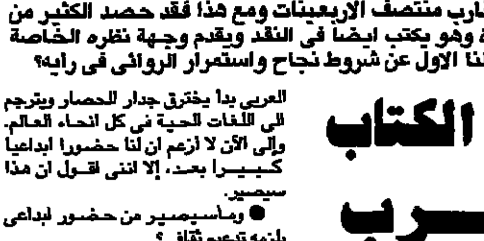
ان عودة حديقة قصر محمد على انتصار لكل قيمة جميلة فى مصر.. ومهما كانت الامكانيات التى تساند مروجى القبح فان اصالة هذا الوطن قادرة على ان تصون ماتبقى لديه من قيم الجمال والشموخ والاصالة.

وفى الفترة الاخيرة ظهرت بوادر كثيرة مشجعة لعل اهمها وقف البناء على احدى الحدائق فى المهندسين وتقديم عدد من المسئولين فى محافظة الجيزة للنيابة بتهمة هدم عدد من القصور والفيلات ونرجو ان ينتقل هذا الاهتمام إلى بقية المحافظات حتى نحافظ على ما بقى لدينا من تراث معمارى وحضارى عريق..□

■ الروائى السورى

حنا مينا:

الروائى مهندس معمارى من طراز رفيع



حنا مينا

الكاتب السورى حنا مينا حالة خاصة جدا. فهو صاحب رصيد روائى يحسب له ويجعله يتقدم الصفوف فى مجال الرواية العربية بشروطه التى وضعها فى رواياته الست والعشرين المتداولة بين الناس. فهو يكتب مايسمى بأدب البحر الذى كان قد ارساه ارنست هيمنجواى فى الرواية الامريكية وتعمد أن تجمع رواياته فى عناوينها المتناقضات مثلما حدث فى «الربيع والخريف» و«الشراع والعاصفة» و«فوق الجبل» و«تحت الثلج». وهو يكتب قبل هذا وذلك فى سن متاخرة تقارب منتصف الاربعينات ومع هذا فقد حصد الكثير من الشهرة والانتشار التى تجعله مقروءا بدرجة كبيرة وهو يكتب ايضا فى النقد ويقدم وجهة نظره الخاصة فيما يحدث من حوله. ولهذا كان لابد وان يكون سؤالنا الاول عن شروط نجاح واستمرار الروائى فى رايه؟

معظم الكتاب العرب يكتبون الرواية الآن

حوار:
هالة احمد زكى

□ نجاح الروائى يتوقف على ان يكون قد عاش الحياة بعمق ورحابة. وان يكون فى هذه الحياة مجربا وقد عانى وتجمعت لديه الخبرة التى تعطيه الحدث وعليه بعد ذلك ان يشتغل على هذا الحدث اذا ما كان ناشئا أو متمرسا بكتابة الرواية. وكفى علينا ان نحذر هنا فليس كل من بلل قدميه بالماء أو تراشق بزرقه البحر أو اصطاد على شاطئه او حتى ابحر فى لجته يمكن أن يعطى أدب البحر. والى جانب هذا لابد وأن يكون من يكتب الرواية قد اتقن فن العمار لأن الرواية معمار هندسى من طراز رفيع. وأحسب أن الكثيرين من كتاب الوطن العربى قد تحولوا الآن إلى كتابة الرواية.

وقد قال لى يوما زميل كاتب انت احسنت الاختيار لانك كتبت الرواية. وأنا اسأت الاختيار لاننى نظمت الشعر. فقلت له جرب فالأوان لم يفت بعد. وجرب وفشل لان للمسألة فى رايى مسألة اختيار. فحنا مينا لايستطيع ان يكون شاعرا أو مسرحيا.. فللشعر شروطه وللمسرحية مقوماتها، وهذا ينطبق على الرواية ايضا فليس كل من رغب فى أن يكتب الرواية استطاع أن يكتبها.

● ولكن الرواية الآن ديوان العرب؟

□ تنبأت بان الرواية ستكون ديوان العرب فى القرن الحادى والعشرين، وأجد الآن أن الرواية اصبحت ديوان العرب فى العقد الاخير من القرن العشرين. الا اننى اسف على ماقلت لان كتابة الرواية الان صارت شغلا لمن لا شغل له. ولابأس فالايام ستغربل وسيتساقط الكثيرون تحت الغربال. وربما انا نفسى من هؤلاء المتساقطين من الغربال ... ومن يدرى؟!!

● وهل يجوز فى رأيك أن نقول اننا كعرب نعيش عصر الرواية علما باننا لم نكتبها الا منذ بدايات هذا القرن وهذه مساحة زمنية قصيرة. أم اننا وبصراحة نتبع الغرب فقط فيما يقول؟

□ العلم مباح للجميع وكذلك الثقافة. وقد أخذ الغرب عن العرب الكثير من العلوم والنظريات التاريخية مثلما حدث مع ابن خلدون فى علم الاجتماع والف ليلة وليلة وكليلة ودمنة فى مجال القصص. وهذا شئ جيد ولكن شئ جيد ان نأخذ نحن ايضا عنهم أو نتأثر بهم لأن الثقافة العربية منفتحة ومتفاعلة تأخذ من غيرها وتعطى غيرها. وعندنا فى الشام لوأخذنا الرواية منذ القرن الثامن عشر الذى كتب به فرانسيس المراش فى حلب لوجدناها تاريخية اخلاقية. وفى نهاية القرن التاسع عشر بدأت تجارب فى كتابة الرواية وتمصيرها وتطورت على ايدى كتاب كبار فى طليعتهم استاذنا الكبير نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم ويحيى حقى وغيرهم فى مصر وجبران خليل جبران فى لبنان وشكيب الجابرى وغيره فى سوريا وهكذا فى سائر بلدان الوطن العربى. فالرواية العربية مرت بتجربة ناجحة فيها المعاناة وفيها البحث والتجريب. واصبحت فى الوقت الحاضر رواية اصيلة متقدمة لاتقل فى ثورتها الفنية عن الرواية فى اوروبا وامريكا وحتى امريكا اللاتينية.

ولقد قلت سابقا اننى افضل ثلاثية نجيب محفوظ على مائة عام من العزلة لماركيز وهناك روايات كثيرة لاتقل سوية فنية عن الروايات التى صدرت فى العالم. ويكفى ان اقول ان الصهيونية حاصرت بما تملك من نفوذ فى اجهزة الاعلام الاوروبية والامريكية الثقافة العربية ونجحت فى ذلك نسبيا ولكن الابداع العربى بدأ يخترق جدار الحصار ويترجم الى اللغات الحية فى كل انحاء العالم. والى الآن لا ازعم ان لنا حضورا ابداعيا كبيرا بعد، إلا اننى اقول ان هذا سيصير.

● ومايسمير من حضور لبداعى يلزمه تدعيم ثقافى؟

□ أود ان الفت نظر الزملاء الكتاب والنقاد والقراء ايضا إلى مسألة بالغة الاهمية وهى ان مكانة الثقافة هى من مكانة الأمة. وقد رأينا فى ايام الرئيس جمال عبدالناصر كيف ارتفعت مكانة الأمة العربية وفورا تبعها اهتمام بالثقافة العربية وصارفى كل جامعة فى العالم تقريبا قسم لتدريس اللغة العربية. وتأسيسا على ذلك إذا اردنا ان يكون لنا حضور قوى ثقافى فى العالم فليكن لنا حضور سياسى قوى فى العالم. فماننشده الآن ان يكون هناك تعاون لتجنب المصاعب المحدقة بنا. أما دور الثقافة العربية فهو الآن كبير جدا لان الثقافة تلعب دورا أكبر وأخطر فيما تبقى من القرن العشرين وفيما سيلى من القرن الحادى والعشرين. وهذا رتب علينا أن نرفع من شأن الابداع العربى ليكون لنا حضور مثلما للعالم عندنا. ولهذا أقول لرجال السياسة خذوا خطابكم السياسى من الخطاب الثقافى واعتماده طريقا للنجاح.

● إذا كان هذا ماتطلبه كواقع فهو يجعلنى أسألك عن إلتزامك بالواقعية فى كتابة الرواية والتى قد يعتقد البعض أن من يلجأ لها يحاول أن يصل بافكاره للقارئ العربى ببساطة وانت تختلف معه؟

□ هذا السؤال يتكرر .. ويتكرر إلى مالانهاية لماذا؟ لأن هناك من لايزال يدعى أنه فوق الواقعية متناسيا أن الفلسفة اليونانية القديمة قد سبقت بآلاف السنين حين أعلنت أنه لاشئ يخرج من لاشئ. فهل علينا بعد هذا الدهر أن نكرر على السادة المبدعين ونقول لهم: كفى ثرثرة ومغالطة وتبجحا ايضا فليس من شئ فى هذا الكون إلا وله سبب وماًمن سبب إلا وله مرتكز فى الارض أو الواقع الذى منه نأخذ واليه نضيف. اما الكلام على أن الواقعية قد مضى زمانها أو أنها تسطحت فهولا ينصف الواقعية وفيه قدر من السذاجة والتضليل.

شتاء العروبة

شعر:
محمد إبراهيم أبوسنة

لها أن ترقرق أحزانها
فى مياه الفجيعة
تبكى مقاديرها
وتنوح على وتر مغترب
لها أن تموت
وليس
لقاتلها
أن يقول السبب
تلوم مواقيتها الغادرات
وتندب حظ الحياة
تعاقر
فوق موائد
هذا الزمان النُوَب
تراقب تحت النجوم
البعيدة
كيف تزاح إلى ظلمات
المغيب الأخير
قوافل أحلامها
فى مدارات تاريخها
الملتهب
برابرةٌ قادمونَ
برابرةٌ ذاهبون
وهذى قرون من الدم
فوق المدى تنسكب
وداع طويل
يلوِّح فيه
زمان كئيبٌ بأهواله
المشرعات
لمن قد تبقى
من الراحلين
العرب
وبغداد
تدعو فلايستجيب
سوى قاتليها
الغلاظ
يجيئونَ فى الريح
والماء
فى الطائرات وعبر السفائن
من كل صوبْ
يجيئون بالموت
يغدو الفرات
دماء
وتغدو الطفولةُ
أشباح مذبحة
والعروبة أضحوكة
والنخيل اعتذار الغضب
وبغداد تدعو
فلايستجيب لها
إخوة فى النسب
فتجلس تحت سيوف
المغول
تراجع صفحتها
فى الكتب
برابرةٌ قادمونَ
برابرةٌ ذاهبونَ
ولكنها فى ختام الليالى
تهبْ
وتبدأ صولتها
من جديد
وتقرأ أشعارها
للفصول التى
أورقت
فى مروج الذهب
لها أن تحس التعب
لها ان تقاوم
هذا الجحيم
ووحدتها
عبر هذا النداء
الذى ينتحب
وتطلق صيحتها
فى رماد الغيوب
على افق مضطرب
يولى زمان الأعاجيب
يأتى الزمان
العجبْ
ويعتقل الصدق
عند المخافر
متهما بالكذب
متى تنهضون إلى موعد
فى زحام الشموس
أيا عرباً
ينتهى
جهدهم
فى الصخبْ
فأعداؤنا يشحذون
السكاكين
فى الليل
جاؤوا لموعد قتل
ونحن نَنازلهم
فى الخطب
فقوموا اغضبوا للهوان
فقد تحرق العجز
نارُ الغضبْ
وترجع بغداد
عرش العروبة
ترجع قدس العربْ

إبداع الشباب
وكتابات جديدة

يكتبها
فتحى سلامة

الدراما فى التليفزيون

رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون اجتمع بكتاب الدراما التليفزيونية وصرح الاستاذ عبدالرحمن حافظ بان هؤلاء الكتاب ثروة وطنية يجب الحفاظ عليها، والاستاذ عبدالرحمن حافظ له مواقف كثيرة ونحن ـ على الرغم من اختلافنا معه فى بعض الاتجاهات ـ فإننا نحترمه ونقدره، بأنه فتح مجال الكتابة لعديد من الموهوبين فى كل مجالات الدراما التليفزيونية، ولأن أهم ركن فى العمل الدرامى هو «الكلمة» أو الكتابة، سواء كانت قصة أو سيناريو وحوار، فإنه يجب الالتفات إلى تذليل كل العقبات أمامه، ولأن القصة موجودة منذ وجود الأدب العربى أما «السيناريو» فانه حديث النشأة، وهو موهبة وحرفة ويحتاج إلى صبر أيوب، وقد ظلم هذا الركن ظلما بينا، فالاعمال تنسب عادة إلى أبطالها أو إلى مخرجيها، أما كاتب السيناريو فهو مجهول إلا فى بعض الحالات النادرة، ولأن «السيناريست» هو المؤلف الفعلى لمانشاهده، وهو وحده المسئول عمايكتبه ويشقى من أجله، بل يتعرض للعديد من «العقبات» و«الصعوبات» وكأنه يحارب حربا لاهوادة فيها، بداية من الرقابة إلى المخرج وأبطال عمله، فإذا خاض غمار كل هذه الحروب، فان «التليفزيون» يغفل عن اسمه ولايذكره لا بالصورة ولابالصوت، مع أنه صاحب الحق الأول فى العرض التليفزيونى، ولو عرض عمله عشرات المرات، فلاشئ لهذا المؤلف المقهور، وقد استطاعت «نخبة» من كتاب السيناريو الوصول إلى بعض الحقوق، ولكن بقيت الكثرة الغالبة، دون هذه الحقوق، ولهذا كنت امل من الاستاذ عبدالرحمن حافظ لدرايته أن «كتاب السيناريو» تجب رعايتهم ولأنه ـ كما يقول ثروة قومية ـ فى ان يولى اهتمامه لهؤلاء جميعا، وعندما كتبت عن «الرقابة» لم أكن أقصد مجرد المهاجمة أو العداء فهم زملاء اصدقاء، يؤدون عملهم، وكل ماطلبته أن «يؤدوا» عملهم لا أكثر، الا يعطون انفسهم حق اصدار الاحكام الفنية التى هى أساسا من اختصاص كاتب السيناريو والمخرج، وعندى من الادلة على ان الرقابة تتعدى حدودها التى رسمتها اللائحة التنفيذية لاتحاد الاذاعة والتليفزيون، وايضا «بدعة» لجان القراءة التى اطلب وبشدة بتطويرها لأن العمل الفنى يحتاج إلى خبراء لديهم خبرة كافية فى مجالاته واخيرا، كنت اتمنى أن يحضر هذا الاجتماع «معظم» كتاب السيناريو لكى يتحدثوا عن «الكوميديا السوداء» التى يعيشونها، وهم يطحنون الزلط ويحاربون الهواء، ويتقاضون الملاليم. عفوا فأنا أدافع عن المعنيين فى «بلاطه الرقابة ومحابس» لجان القراءة، و«ندرة وشح» استمارات الصرف والله المستعان.

صباح الخير أيها الفن الجميل

الفنان هذا الانسان الراقى والأمين والذى تنعكس من رؤاه تلك الصور الجميلة وهذا الابداع الذى يتفرد به ليصبح واحدا من هذه العلامات التى تزهى بها مصر .. وتلك الرموز التى تحقق للجميع قراءة مكنون أعماله وكذا هذا الحس الراقى الذى يؤكد دور الفن ارتقاءا وتذوقا وكذا ليعبر ويصور وينبض المجتمع وحياة الناس من خلال منظومة وواجهة ـ تعنى أمانة النشر وصدق التعبير مشيرا الى ان الفن وابداعاته تعنى قراءة فى دفتر احوال بلدنا وعبر أصالة وحداثة .. وبين حضارة وتراث وكل يعنى ماذا عن بلدنا .. وما حققه على طريق التواصل فنا وعلى طريق التقدم والتطور رقيا .. فسمات البلاد وتقدمها تقاس بالفنون ورقيها والتعبير عن مجتمعاتها وما تحمله لمسة على واجهاتها وايضا تعبيرا عن حياة وتقاليد تلك الشعوب (وصفاء نفوسها). هذا هو الفنان .. اما غيره الذى يتجه الى غير هذا الوجه الفنى أو يتخذ من الفن سبيلا لضرب تراص وتحطيم قيم او العمل على شرخ الحركة التشكيلية او التفرد (ساعة الى رواد أو كبار الفنانين .. او الزج بأسماء لها تاريخها واحترامها وتقديرها .. او محاولات ضرب الحركات الجادة الخالدة .. او محاولات ركوب موجات وموضات .. كل تلك الصور زائلة .. فلن يبقى الا الفن الأصيل بأبعاده بامانته .. بتاريخه ودوره بأسماء حفرت على وجه هذا الوطن ولن يقدر أحد مهما كان أن يلغى تلك السمات أو يزيل عن أعمدة الكرنك ما حفظه التاريخ .. ولا عن جدار قلعة قايتباى ما تركه البحر أثرا والفنان عمارة..

فالقيم خالدة .. والفنان بمصريته والناقد بامانته وليس بحقده! أو توجهه نفاقا ويغير المنسوخ من المستورد ـ فكل يجب ان يعنى أمانة لدى تاريخ ..!! والأحقاد والخديعة لن تفرز الا احقادا!!

ومهما حاول البعض (هؤلاء) سيظل تاريخنا الفنى وابداعات مختار ومحمود سعيد وراغب عياد ومحمد ناجى واحمد صبرى ويوسف كامل .. ومن جاء بعدهم تعبيرا عن تواصل اجيال واستمرارية سلسلة من فنانى مصر العظام .. والحملة محمومة تريد ان تقتلع كل ما هو جميل وكل ماتركه رواد الفن المصرى المعاصر.. ليخلو لهم الجو ويعصفوا بقيم ذات ابعاد فنية رائعة .. ليأتوا بالمستنسخ الذى لايمثل وجه هذا الوطن .. فى تصور ليكونوا وحدهم على الساحة! ولن يقدروا مهما كان لهم من وجود (وظيفى) ان يمحوا أسماء فنانين رواد وحركة تشكيلية نعيشها صدقا مع النفس وأيضا تعبيرا عن وطن رفض كل السطوة والاحتلال ليظل وشمس مصر تأثيرا وتعبيرا وليظل فن مصر وسماته واجهة ولمسة جمالية على وجه الوطن.

وصباح الخير أيها الفن الجميل

أجندة المعارض

□ قاعة الأهرام الكويرى (شارع الجلاء) فنون أبطال ٦ أكتوبر.
□ أتيلية القاهرة (على كريم الدولة خلف مانو) الفنان سعيد الجزار (وجماعة التربيع) الحر ـ الفنانات ماجدة أبو الفتوح ومنى اسماعيل ومنى البيلى وتفتتحه د. نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ـ وندوة حول أعمالهن السابقة مساء الثلاثاء ٢٤ مارس.
□ قاعة سلامة (٣٦ ش أحمد عرابى المهندسين) الثلاثى ابوبكر النواوى وجلال الحسينى وفاطمة رفعت
□ قاعة بيكاسو (٣٠ حسن عاصم الزمالك) مشاهد ٢٤ فنانا
□ قاعة كلية الفنون التطبيقية (الأورمان) الفنان د. عزت جمال الدين ود. محمد اسامة صقر.
□ قاعة رياش (٦ ش الجزيرة الوسطى ـ الزمالك) الفنانات جيهان بكير ومشيرة صبحى وماجدة عيد وصافيناز الخشت (يفتتح المعرض د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى الخامسة مساء الأربعاء ١٨ مارس)
□ جاليرى دار الأوبرا ـ فن رسم المشاهد وتنفيذها للفنان الايطالى لجوزيجا كريسوليتى.
□ قاعة رابطة خريجى كليات التربية (١٣ ميدان التحرير) رجب عبد الفتاح وعباس عبد اللطيف.
□ جاليرى المركز الثقافى البريطانى (النيل ـ العجوزة) الفنان شانت أفيد يسيان فى يوم المرأة العالمى.
□ قاعة كريم فرنسيس (١ شارع الشريفين) الفنان حازم المستكاوى ولقاء مع الفنان الثلاثاء ٢٤ مارس الساعة ٧ مساء.
□ قاعة التذوق (سيدى جابر الاسكندرية) معرض الفنان عصمت داوستاشى.

قاعة أفق (١) مشروع حضارى فى استقبال القرن القادم:

إعادة اكتشاف وجوه الفيوم!





حدث فنى ثقافى هام احتفت به الأوساط الفنية والثقافية والتشكيلية وتشرف بحضور/ السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية وفاروق حسنى وزير الثقافة ود. أحمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية، الا وهو افتتاح قاعة أفق «١» والتى تحتضنها ساحة متحف محمد محمود خليل بالجيزة، وقد بدأت عروضها المتحفية بمعرض وجوه الفيوم الذى يعتبر هذا النوع من المعارض التى درجت المتاحف العالمية على اقامتها ليقدم من خلالها عروض ذات طابع متحفى كما يقول د. احمد نوار ويضيف: «ان الهدف منها هو اعادة عرض اعمال فنية أو اثرية من مقتنيات هذه المتاحف بشكل منفصل عن العرض المتحفى مما يتيح الفرصة للمشاهد لكى يتعرف عن قرب على هذه الأعمال ويتأملها ليستمتع بها، وهذه العروض هى بمثابة اعادة اكتشاف الأعمال التى تقدم من خلالها، الا ان وجوه الفيوم لم تحظ من قبل بالاهتمام سوى من بعض الدارسين للاعمال الفنية الكلاسيكية المبكرة أو من قليل من الأثريين الذين جاء اهتمامهم بها ضمن اهتمامهم بدراسة العصر اليونانى الرومانى فى مصر التى نشأت وازدهرت فيه تلك الوجوه، لذلك كان عرض وجوه الفيوم هو فى الحقيقة الاكتشاف الأول لها

للعرض يضم ثلاثين لوحة من وجوه الفيوم من بين ٤٥ لوحة هى مجموع مقتنيات المتحف المصرى من هذه اللوحات والتى تتعدى الالف عمل فنى موزعة على متاحف العالم فى لندن ونيويورك وكاليفورنيا والمانيا وموسكو وبرلين وباريس ومانشستر.

وجوه تحكى سر الحياة والموت والبعث فقد كانت تخدم غرضا جنائزيا فى القرون الأولى الميلادية، وقد عثر عليها فى جبانات تتبع محلات سكنية فى منطقة الفيوم هو سبب تسميتها بهذا الاسم ـ وكانت ترسم أثناء حياة أصحابها ـ رجالا ونساء وأطفالا ـ لتوضع داخل لفائف أعلى مومياء صاحبها بعد وفاته. كما كانت ترسم بعد الوفاة كذلك وتوضع على التابوت الذى يحتوى الجثة ملفوفة داخله حتى تتعرف الروح ـ كما كانت معتقداتهم ـ حينما تعود للبعث والخلود على صاحبها مع القرين من خلال هذه الصورة، وقد عثر فى مناطق أخرى على هذه الوجوه فى سقارة والروبيات وهوارة وأخميم والشيخ عبادة.

وقد نفذت غالبة هذه الصور بالالوان الشمعية الكثيفة للثبتة بالحرارة والقليل منها بالألوان الممزوجة بصفار البيض (التمبرا) على ألواح من خشب الجميز والأرز والسرو والقليل منها على الكتان بعد تحضيرها بدهانها بطبقة من الجبس أو الطلاء.

محمد الناصر

نقابة الصحفيين ورحلة الفن الجميل

كل من يعمل فى بلاط صاحبة الجلالة يحتاج الى تجديد رؤاه والعودة الى الجذور والتواصل مع التراث والوقوف عبر السنين مع اعادة الحوار وحديث النفس خاصة عندما يعنى هذا الحديث مع أعظم وأروع آثارنا المعبرة عن تاريخنا وحضارتنا، لذا كانت الرحلة السنوية التى اعتادت تنشيط ذاكرتنا وتأصيل تراثنا لنا ولأسرنا الكودية طوال العام انفتاحا على هذا الجنوب الجميل مابين عظمة الأقصر وتراثها واشراقة الأمل فى أسوان وسدها.

واخترتها لقطة أقف خلالها وزميلات الرحلة امام عظمة التاريخ اعزازا وافتخارا وخشوعا بقداسة المكان وعظمته.. ووسط صمت المكان وانعكاس رهبة والتحية والانبهار لجميلة الجميلات نفرتارى حيث اخطو الى مقبرتها الحبيبة الى الزوجة المفضلة للملك رمسيس الثانى.. لا صوت ولا همس فنحن فى رحاب رائعة الجمال الملكة وحتى لايصيب رزاز الكلام هذه التحفة أو يلوث عطر الملكة الفواح.

وهاهى وكأنها ترتقى عرشها سموا وتسير خطواتها رشاقة ترتدى كل حليها ويتمثل فيها اناقة وشفافية وخطوطا تنطلق من الحجر تعبر عن زى راق وخطوط موضة تتسابق اليها تصميمات الموضة العالمية.

ماأروعك نفرتارى الجميلة.. بالوانك البديعة ونقوشها الكتابية السامية وكأنى بك وأنت الملكة المتوجة رائعة وزوجة عظيم مصر وملكها للظفر رمسيس الثانى كتلك هذه النجمة وقامتها تعانق السماء وهى تسير الهوينا فى احتفال شعبها تتزين وترتقى المكان بأحلى ماحققته فنوننا المصرية وماتركته أثرا على هذه الأثر الخالد الجميل وزاد انبهارنا.. فالخطوط قديمة اثرا.. لكنها جديدة وجودا تسمو فوق كل ماتراه من موضات وأعظم من كل ادعاءات حديثة.. ونحاول نقل هذه الصورة الراقية الوضاءة الجميلة وتقتبسها زميلتنا الفنانة فادية هلال ليكون أحد الموتيلات لتتزين به ابنتها.

ماأروع هذا التواصل.. وماأجمل هذا التناغم والزخارف والازرق الفيروزى الجميل والمشغولات الذهبية.. فهل يوجد بعد رائع هذه الصورة جديدا فيما يعرض اليوم.. بالتأكيد الصورة تؤكد ان نفرتارى مازالت جميلة جميلات كل العالم رغم اربعة آلاف عام.

وماأضاف الى احساسنا راحة ومتعة هو حياتنا على صفحة النيل الخالد والمركب يتهادى.. وانغام نوبية أصيلة جاءت لتزف جميلة الجميلات هاهم أبناء النوبة.. جاء الحادى بدفوفه وايقاع الفرقة والاغانى اصيلة لابناء البشرة السمراء والطرب الراقى.. وتشارك نفرتارى ليلتها وتضيف نقابة الصحفيين ونشاطها والمايسترو الشرف كارم الى أسر الصحفيين اياما وليالى تعنى ارتباطا وتواصل أجيال وعودة رائعة للجذور.

سهير الكيلانى

جائزة تصميم مدخل بورسعيد



فاز التصميم الذى تقدم به الفنان د. احمد عبد العزيزاستاذ النحت بكلية الفنون الجميلة بجائزة فى المسابقة التى اقامتها وزارة الاسكان والتعمير مع محافظة بورسعيد لمدخل المدينة من جهة «الرسوة» على ضفة قناة السويس ليعبر عن كفاح ونضال المدينة وكذلك وجودها الآن كمنفذ هام لمصر من جهة أوروبا وشواطئ البحر المتوسط، وكذلك موقعها الهام كمدخل لقناة السويس وجعلها حلقة هامة فى مستقبل التطور والازدهار الذى يعبر عنه فى التصميم المقترح، حيث يعبر الطموح المصرى بالتمثال على هيئة سفينة ضخمة تحمل على متنها حضارة الشعب المصرى المتمثل فى السيدة العظيمة التى تجلس فى وقار يحوطها ويزود عنها كل طوائف الشعب وهى تمر من خلال صرحين ضخمين احدهما تلو الآخر، وفكرته ملخوذة من الهرم المصرى (الرسوخ) أو أشرعة المراكب (السمو) والمرور من البوابة فوق القناة (العبور العظيم) والرمز كله يعبر عن انفتاح المستقبل امام مصر وانجازاتها من نصر الى نصر، حيث تستقبل هذه المعانى الزائر لمدينة بورسعيد.

ولقد تعاون مع الفنان د. أحمد عبد العزيز فريق مكون من المهندس المعمارى خالد محمد على والفنان

رباب نمر فى خان المغربى

د. رباب نمر

الحوار مابين الأبيض والأسود وعلاقات طيور وطبيعة

الفنانة د. رباب نمر المدير العام للفنون التشكيلية بالهيئة العامة لقصور الثقافة تفتتح معرضها بعد غد بقاعات خان المغربى بالزمالك فيما تميزت به أداء وتقنية وتمكنا لفن الابيض والأسود لتحقق به رؤى تتفرد بها وعالما له خصوصية الفنانة

بعد ان توجه الفنانون الي الألوان أما د. رباب فمازالت تحقق وتجدد وتطور أعمالها فى هذه المنظومة كما الكتلة نحتا وكما الايقاع ترديدا على لوحاتها التى حققت فيها الجديد تشكيلا وابداعا من خلال تمرسها وشغفها بالأبيض والأسود منذ تخرجها فى كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية (١٩٦٣) وحصولها على درجة الاستاذية (أكاديمية سان فرناندو مدريد ـ ١٩٧٧). وقد شاركت فى الحركة التشكيلية المصرية المعاصرة وأقامت العديد من المعارض ومثلت مصر فى المحافل الدولية ولها العديد من المقتنيات بالمتاحف بمصر والخارج ولدى الافراد ويستمر المعرض حتى ٣ ابريل المقبل.

عزت جمال الدين وروعة الخط فى الفنون التطبيقية

الفنان د. عزت جمال الدين أحد الفنانين المبدعين والذى تتمثل أعماله فيما يصوغه من سلسال خطوط وتقنيات الجرافيك فى الطباعة بالشاشة الحريرية وتلك الحساسية واستخدام الخط العربى بتكوينات جمالية حققها بأسلوب وتميز فى لوحات تعنى هذا التناغم الايقاعى وتلك التوليفة مابين خطوط ونماذج من فنوننا الاسلامية حرص عليها وأصلها وكلمات الحق القرانية تسعى للانسان وتقيم معه تلك القيم والمثل وصفاء النفس وكذا ماحققه الفنان وسداسية رسائل رسول الله التى تتوسط معرضه والتى ظل باحثا عنها فى العديد من المتاحف العالمية.

ومابين صوفية الأداء وابداع د. عزت جمال الدين وبين تلك الزخارف والنقوش والطيور وتآلف اللوحة وترتقى مع خاتم رسول الله ونورانية كلمات وتقنيات أستاذ الخط والجمال وماحققه من لوحات مضيئة تأصيلا لتراث ولمسة جمالية لاتجد فى نهاية طوافك بالمعرض إلا ان تقول.. الله

احدى لوحات الفنان ومزيج الخط والتراث

معرض (بشاير) لطلاب الفنون

بقاعة الفنون بقصر ثقافة روض الفرج أقامت الهيئة العامة لقصور الثقافة معرضا يعنى الاهتمام وتشجيع طلاب الفرقة الثانية (جرافيك) كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان وافتتحه د. مصطفى الرزاز رئيس الهيئة ود. حازم فتح الله رئيس قسم الجرافيك وبحضور الفنان د. حسين الجبالى نقيب الفنانين التشكيليين وأحمد لبنة رئيس القاهرة الكبرى وشمال الصعيد وشارك فى المعرض فنانو المستقبل (بشاير) داليا سالم ونهى مقبل وهند عطية وسمر محمود ونجلاء نعمان ولمياء عبدالحى ووسام محمد وصالح عبدالصبور وطارق حواس وهانى صالح ونرمين الدسوقى ومحمد الحسينى وشيرى المتينى وسماء الشال وريهام العربى وبسمة ثابت ومصطفى عبدالمنعم ومحمد المتولى وعمرو طلعت واحمد الحفناوى وأحمد حجازى وأحمد منير وفادى كامل ووليد عبدالحليم وعبدالكريم محمد ومحمد نعيم ومحمود صالح ومايكل حربى وكريم مكرم حنين وهبه زكى وروبرتا جيانكر وجوزيف سنى وهبة جرجس وداليا ابراهيم وهيثم نوار وايمان فتحى أحمد.

حقائق

كان الخطاب المفتوح الذى نشره الصحفى الأمريكى ديفيد بروك الذى يوصف بأنه من أكثر الكتاب المحافظين تأثيرا، والذى يبدى فيه اعتذاره للرئيس الأمريكى كلينتون، بمثابة تحول فى موقفه من رئيس بلاده بزاوية ١٨٠ درجة.

بينما مازال من تبعوه فى حملته ضد كلينتون يواصلون السير فى الطريق نفسه مستهدفين كلينتون وحياته الخاصة، وعلاقاته النسائية.

واخطر مافعله ديفيد بروك، انه أكد الاتهام نفسه الذى سبق أن أعلنته السيدة الأولى هيلارى كلينتون عن وجود مؤامرة يمينية لزعزعة مركز الرئيس كلينتون، وأن الضجة المثارة لاتتعلق بعلاقات نسائية، لكنها حملة مدبرة من أعداء يحفرون وراء كلينتون للقضاء عليه سياسيا.

وكان الختام فى مسيرة ديفيد بروك مع هذه الحملة خطابه المفتوح الذى نشره منذ أيام فى مجلة «إيسكواير» وقال فيه إنه قطع شوطا طويلا وراء تقصى الحياة الجنسية للرئيس كلينتون، وإنه يعتذر عن فعله وعن انه كان أول من أذاع هذه الحكايات وجعلها تنتشر على الألسنة ووسائل الإعلام مما صنع الأزمة التى هددت إدارة كلينتون.

وفيما بين هذا الختام، وبين البداية التى وقعت عام ١٩٩٣، جرت مياه كثيرة فى النهر الذى ملأه كثيرون شاركوا فيما وصف بالمؤامرة ضد كلينتون، وكل منهم يلقى فيه بما لديه من أسرار وفضائح شخصية حتى كانت تهدد بالفعل كلينتون وإدارته.

فما هو الدور الذى لعبه ديفيد بروك عام ١٩٩٣؟ فى هذا الوقت منذ حوالى أربع سنوات نشرت مجلة «أميريكان سبكتاتور» التى تعرف باتجاهاتها المحافظة تحقيقا صحفيا مثيرا للصحفى ديفيد بروك يفتح فيه النار على كلينتون ويسبب ماوصفه بقضية تحرش جنسى، مع امرأة لايذكر سوى اسمها الأول وهو «باولا» وذلك عندما كان حاكما لولاية أركانساس.

وهكذا أشعل بروك فتيل الفضيحة التى ذاع اسم بطلتها فيما بعد «بولاجونز» ثم لحقت بهذه الفضيحة، فضيحة أشد عرفت بطلتها باسم مونيكا لوينسكى، وكانت النتيجة أن ارتفعت مكانة ديفيد بروك فى أوساط اليمينيين والمحافظين، إلى درجة أصبحوا معها يعتبرونه بطلا.

فما الذى دفع بروك لأن يراجع نفسه بعد ذلك، ويهدم بيده الهيكل الذى بناه بيديه؟

إبراهيم نافع



مواقف

يقول د. أمين عبد الرحمن من كندا ان فى كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائى فى درس زيارة المعارض ان كلمة المتحف (بضم الميم) ويسأل : اذا كان مفرد متاحف (بفتح الميم) هو متحف (بضم الميم) كما هى الكتاب وكما ينطقها مذيعو ومذيعات التليفزيون . فما عسى ان يكون مفرد ملاعب (بفتح الميم) ؟ أيكون ملعب (بضم الميم) ؟ الا تعتقدون ان كلمة شراكة التى تستعمل الآن فيما يختص بالتعاون الاقتصادى غير مناسبة، وتوحى بكلمة الشرك اى الفخ المنصوب، وان أفضل منها كلمة المشاركة التى تكتب من أن لآخر على استحياء؟..

وقد سبق ان اجبت فى هذا المكان على مثل هذا التساؤل:

فالمدخل بفتح الميم معناه : الباب الذى تدخل منه . اما المدخل بضم الميم فهو عملية ادخال الاشياء والناس من الباب او عملية الدخول من الباب .. وقياسا على ذلك فالمتحف بفتح الميم هو المكان الذى نضع فيه التحف.

اما المتحف بضم الميم فهو عملية وضع التحف فى اى مكان.

وعلى ذلك فكلمة المتحف بضم الميم على لسان المذيعين وفى الكتاب المدرسى خطأ.

ويجب ان تكون بفتح الميم : مثل ملعب .

اما (الشراكة) بمعنى المشاركة فليست عربية وانما هى واحدة من الكلمات التى نكررها مثل الببغاء ونقلا عن الصحف العربية مثل : الاستمرارية بمعنى الاستمرار و (اليات) السوق بمعنى قواعدها و(الشفافية) بمعنى الوضوح وكلمات : الاربحية والربحية والتربح - وكلها كلمات منحوتة ومنقولة دون مناقشة او تحقق من انها عربية أو ليست كذلك..

ونحن نكرر هذه الكلمات وغيرها حتى نبدو عالمين ببواطن الامور .

فاذا لم نستعملها لاى سبب ، فجهلة لايتابعون ماجرى حولنا من عمليات، وتطورات ثقافية .. واستخدامنا لكلمتى (الاصالة والمعاصرة) هو ايضا اختراعات، حاولنا ان نضع لها القواعد والنظريات لا لانها تستحق ذلك ولكن لاننا حريصون على التمسك بالتطبيق دون سبب واضح ..

وعلى الرغم من انني كتبت هنا كثيرا فى السنوات العشر الماضية ان كلمة (تصنت) خطأ والصحيح ان يقال (تنصت) الا اننا لانزال نسمعها فى الاذاعة ونقرؤها ايضا.

اما كلمات وزير ووزيرة والاكتفاء بكلمة وزير ومدير وسفير للدلالة على الرجل والمرأة ، فذلك ماتفضله المرأة.

مع ان ذلك ليس صحيحا لغويا.

ولكن مادامت هذه رغبتها وهذه هى المساواة الشكلية التى تريدها . فبناقص كلمة او كلمتين!

أنيس منصور

من غير عنوان

وزير الإعلام البحرينى يشيد بدور «الأهرام» فى نشر الثقافة

المنامة - من سامى كمال:

★اشاد وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام البحرينى محمد ابراهيم المطوع بالدور الذى تلعبه مؤسسة الأهرام فى نشر الثقافة بالوطن العربى وقال خلال زيارته لجناح مؤسسة الأهرام فى معرض البحرين الدولى الثامن للكتاب بالمنامة أمس إن مشاركة الأهرام فى معرض البحرين تؤكد هذا الدور والحرص على التواصل العربى فى كل مكان من خلال الاصدارات المختلفة.

يشارك الأهرام فى المعرض باكثر من ٣٠٠٠ عنوان واحدث الاصدارات من الكتب والمؤلفات السياسية والدينية والعلمية وكتب الأطفال وسلسلة اعرف صحتك وعلماء العرب وأبطال العرب من اصدارات مركز الأهرام للترجمة والنشر ومركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ووكالة الأهرام للصحافة.

يقول ابراهيم الغريب المشرف على جناح الأهرام ان فى مقدمة الكتب التى يعرضها الأهرام فى المعرض كتاب «حوارات للتاريخ» للاستاذ ابراهيم نافع و«ملفات ثورة يوليو» لطارق حبيب وسجلى الصور للزعيمين الراحلين جمال عبدالناصر وانور السادات اللذين يتم عرضهما لأول مرة بالبحرين، بالاضافة الى مجموعة كبيرة من مؤلفات أعضاء نادى الأهرام للكتاب ومكتبة الأهرام للبحث العلمى ومركز معلومات الكتاب العربى والأجنبى. ولأول مرة يعرض «الأهرام» مجموعة منتقاة من الكتب الأجنبية فى الفن والديكور والعمارة.

سمعت ..أن:

□□□ آخر ألحان الراحل محمد الموجى سيسجله محمد ثروت الاسبوع القادم. يقول مطلع الأغنية وهى للشاعر د. عبدالحميد محمود «آه مما اجد.. شفنى ما اجد.. باشتياق ابتعد يافؤادى اتئد»

□□□ السفارة السلوفاكية بالقاهرة تقدم بالتعاون مع دار الأوبرا حفلا للفنون السلوفاكية ٩ مساء اليوم بمسرح الجمهورية يشترك فيها مغنيا الأوبرا ماريان فيسلسكى وروبرت تشوتسى بفرقة اوبرا السلفاك ويقدمان مقتطفات من اعمال بيسكاسك وكالمان بالاضافة الى اغنيات شعبية سلوفاكية يصاحبها عرض للرقص الشعبى بالملابس التقليدية.

□□□ الشاعر الكبير محمد التهامى الحائز على جائزة الدولة التقديرية



صدر له هذا الشهر ديوان يضم قصائد مختارة من الشعر الوطنى والقومى والدينى والعاطفى كما صدر له عن دار تهامة للطبع والنشر بالمملكة العربية السعودية ديوانه السابع «رحيق العمر» .
التهامى دعته سوريا لحضور عيد استقلالها الشهر القادم.



□ جالا ويسرا .. فى مشهد سينمائى

السينما المصرية تقتبس [إيرما الغانية] فى فيلم بدأ تصويره

★بدأت المخرجة إيناس الدغيدى تصوير فيلم بعنوان(العرى) عن قصة قصيرة للراوئى جمال الغيطانى، سيناريو وحوار بسيونى عثمان وبشير الديك.

الفيلم يلعب بطولته يسرا وأشرف عبدالباقى وجالا فهمى وتدور أحداثه حول شقة لممارسة الأعمال المنافية للآداب ويتردد عليها شخصيات مهمة ويؤدى أشرف عبدالباقى شخصية أمين شرطة مكلف بمراقبة هذه الشقة.

من المعروف ان شيرلى ماكلين كانت قد تقاسمت فى الستينيات فيلما أمام جاك ليمون يدور حول موضوع مشابه باسم «وإيرما الغانية» كانت قد نالت عنه شيرلى ماكلين جائزة أحسن ممثلة من أحد المهرجانات الأوروبية.

□ إيناس الدغيدى وتوجيه للكاميرا مع المصور د. ماهر راضى

هل تقيم وزارة الثقافة مهرجانا للفيلم الأثرى؟

★ تناقش لجنة السينما بالمجلس الأعلى للآثار برئاسة د. جاب الله على جاب الله الواحدة ظهر غد عروضا تقدمت بها شركة انتاج لتسويق الأفلام الأثرية، وهيئة الاستعلامات لتزويدها بافلام تسجيلية باللغات الأجنبية والعربية لعرضها على شبكة الانترنت.

اللجنة ناقشت فى اجتماعها السابق مشكلات تمويل انتاج الأفلام التسجيلية ونشر الوعى الأثرى عن طريق القنوات التليفزيونية والاستفادة من الأدب القصصى فى مصر القديمة فى انتاج افلام مثل: نكة سنوحى، والفلاح الفصيح، ووصايا بتاح حتب. واعداد مسابقة لكتاب السيناريو لتقديم نصوص تاريخية اثرية، ومسلسلات تروى تاريخ الحضارة المصرية على ان لاتزيد مدة الحلقة على ١٠ دقائق. اقامة مهرجان للفيلم التسجيلى الاثرى كل عامين.

كبش أبيض هدية من رئيس مالى لعمرو موسى

باماكو من - عائشة عبدالغفار:

★ تأكيدا لعلاقات الود والصداقة بين مصر ومالى قام رئيس جمهورية مالى الفاكونارى باهداء كبش ابيض الى عمرو موسى وزير الخارجية خلال استقباله له والوفد الاقتصادى المصرى بقصر الرئاسة المالى .. وأهدى عمرو موسى خلال جولته الأفريقية جهازى كمبيوتر تم تصنيعهما فى مصر الى المكتبة الاقتصادية ولجنة الانتخابات بغينيا وتم الاتفاق على ان تساهم مصر فى تأسيس قسم اللغة العربية بجامعة كوناكرى. وفى السنغال شهد عمرو موسى عرضا لفرقة رضا ضمن اسبوع ثقافى مصرى اقيم فى داكار تحت رعاية سفير مصر محمد دغش.

وخلال زيارته للنيجر تفقد وزير الخارجية متحفها الوطنى الذى يحتوى على ديناصورات محنطة وادوات زينة . وكتب وزير الخارجية كلمة فى سجل المتحف أشار فيها الى العلاقات الوثيقة بين مصر والدول الافريقية.

محافظ الاسكندرية يفتتح معرض القاهرة للكتاب فى الثغر

★ يفتتح محمد عبدالسلام محجوب محافظ الاسكندرية ود. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب فى متحف الفنون الجميلة بالاسكندرية معرض القاهرة الدولى للكتاب فى أولى جولاته بالمحافظات حيث يبدأ فى الاسكندرية من اليوم ويستمر حتى نهاية شهر مارس. المعرض تشارك فيه ٢٥ دولة عربية وأجنبية يمثلها ٧٥٠ دار نشر وتعرض مليونى كتاب ويحضر الافتتاح قناصل الدول العربية والأجنبية بالاسكندرية وعمداء الكليات ورئيس جامعة الاسكندرية ومجموعة كبيرة من المهتمين بالثقافة من الشخصيات العامة بالاسكندرية .. كما تقام مجموعة من الندوات الفكرية والامسيات الشعرية يشارك فيها كبار الكتاب والمفكرين وشعراء من القاهرة والاسكندرية وتناقش الندوات دور الجامعات واجهزة الاعلام والثقافة والاقتصاد فى تنمية المجتمع المحلى ويشارك فى اللقاءات الفكرية اللواء محمد عبدالسلام محجوب ود. سمير سرحان ود. محمد عبدالله. المعرض يضم اجنحة متخصصة تعرض لأول مرة مجموعة من الموسوعات والكتب المترجمة والقواميس لم يسبق عرضها بمعرض القاهرة الدولى للكتاب.

أخبار الصباح

● د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يستضيفه ٧ مساء اليوم نادى مدينة نصر فى حوار مفتوح حول التعليم واستراتيجيات تطويره ليدخل بمصر الى آفاق القرن الحادى والعشرين..

● الجمعية المصرية لجراحى المخ والأعصاب انتخبت امس د. حسن جاويش (طب الزقازيق) رئيسا ود. محمد لطفى (طب القاهرة) أمينا عاما .

● مسرحية «الأبناء» تأليف د. أحمد سخسوخ يعرضها قصر ثقافة بورسعيد ٨ الليلة.

● اللقاء الثالث لشباب جامعة طنطا للفنون المسرحية يبدأ اليوم الأحد ويستمر حتى ٢٨ مارس ويفتتحه د. محمد مختار البديوى رئيس الجامعة.

● «جبر وبحر ووردة» عنوان اول مجموعة قصصية تصدر للأديبة أمانى الميرغنى، وتضم ١٤ قصة.

● سفير هولندا بالقاهرة دونالد لاودون، اشترى لوحة للفنان نقيب أحمد خليل اثناء زيارته للأهرام وتفقده المعرض الفنى المقام به لجمعية المحاربين القدماء.

● الأطفال المعاقون يقدمون عرضا لمسرحية «الوردة الزرقاء» ٥ الليلة بقصر ثقافة الطفل بجاردن سيتى، ويعقب العرض ندوة لجمعية الكاتبات المصريات لمناقشة كتاب «سرقة عقل الطفل العربى» تأليف جميلة كامل.

● يحيى غنام يحيى مع فرقته حفلا للغناء والموسيقى ٨ مساء غد بالمسرح الصغير بالأوبرا.

● الشاعر السودانى محمد الفيتورى يتحدث عن تجربته الشعرية ٦ مساء بعد غد بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

● د. نادية نجيب غبريال مديرة قسم التمريض بمستشفى كفر الشيخ العام عادت إلى القاهرة بعد زيارة للولايات المتحدة الامريكية استغرقت ٣ أسابيع للاطلاع على أحدث أساليب التمريض .

● الادارة ومواجهة توجيه قيمنا الاجتماعية: موضوع ندوة يتحدث فيها طارق حجى باللغة الانجليزية ٦ مساء غد فى القاعة الزرقاء بالمبنى اليونانى بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

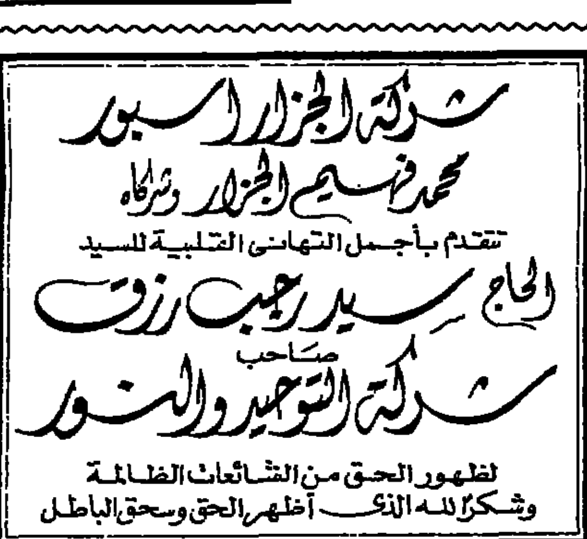
● ملامح تطوير التعليم المصرى فى القرن الـ ٢١:
موضوع ندوة ستعقد غدا بجامعة عين شمس فى اطار الموسم الثقافى لمركز بحوث الشرق الأوسط

● «البلاستيك وتأثيراته الصحية والبيئية» موضوع ندوة يتحدث فيها د. أحمد مجدى حسين مطاوع ٦ مساء اليوم باكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ١٠١ شارع قصر العينى - القاهرة ويديرها د. حمدى عبدالعزيز.



تقرأ فيها

□ الأم.. (١٣) موضوعا ملف خاص
□ أرحام أمهات مصر فى خطر
□ هل تصدقون ان الإنسان أصله دودة؟!
□ «نصف الدنيا» تواصل نشر القصص المجهولة لنجيب محفوظ
□ الأمومة الزائدة تصيب الأطفال بالسكر والسرطان
□ راغب علامة يروى قصص لاختطافه وإطلاق النار عليه
□ صفية العمرى : قريبا ساكون مريضة نفسيا
□ النائب العام يقول لك: ٣٠ يوليو ٩٩ آخر موعد لإنهاء مشاكل توظيف الأموال.







إعلانات مبوبة

وظائف خالية

* لشركة القاهرة للتجارة العامة والمقاولات ش.م.م مهندسين مدني وعمارة ٣-٥ سنوات وفني الوميتال مؤهل متوسط المقابلة اليوم وغدا ٨ فهمي باب اللوق من ١٠-٤

* مطلوب مهندسين ومشرفين شبكات تليفونات وبلومات كهرباء تليفون ٢٧٥٣٠١٠

* مدخل بيانات نصف الوقت يجيد الانجليزية بفضل سكان م الجديدة ترسل السيرة الذاتية ص ب ٢٧٧١ الحرية

* مطلوب مندوب او مندوبه مبيعات بمكتب سياحة بمصر الجديدة ت ٢٤٥٠٧٥١

* لشركة م الجديدة مندوبين عقارات يفضل بسيارة وسكرتيرات ش، للمظهر واللباقة ٢٤٠٧٠٦٥

لشركة كمبيوتر بالمعادي
تطلب مهندسي صيانة ومبيعات ص ب ١٩ السوق التجاري المعادي

شركة بالمعادي

مطلوب سكرتيرة تجيد الانجليزية والكمبيوتر - الاتصال تليفونيا ٥١٧٣٢١٢ من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء لتحديد موعد المقابلة

شركة كبرى تطلب للعمل بمواقعها بشرم الشيخ

مهندسين مدني ومعماري خبرة لاتقل عن خمس سنوات تقدم الطلبات في ٣٣أ ش محمد مظهر الزمالك

We are a Tourism investment Group having branches all over Egypt with diversified activities seek.
1 . Secretaries, Senior/ Junior (Languages, Computer skills & filing)
2 . Male/ Female maximum 28 years old, university Graduates in the following departments:
- operations
- customer service
- Marketing & sales
- touristic transportation
3 . English - speaking drivers (preferably university graduates) or any foreign language will be an asset.
Apply in person with a recent photo and a C.V. If available, supported by copies of certificates: interviews will be held from: Sun 15 Mar to Wed 18 MAR
From 03:00 P.M. till 09:00 P.M.
At 8 Merryland Buildings, Gesr El Suez Flat No 63

شركة صناعية كبرى

ترغب في استكمال شغل الوظائف التالية
عدد ٢٥ فني تخصص ميكانيكا
مؤهل متوسط + خبرة ٣ سنوات
عدد ٥ فني تشغيل ماكينات حقن بلاستيك
مؤهل متوسط + خبرة ٥ سنوات
عدد ٥ فني تخصص الكترونيات
مؤهل متوسط + خبرة ٣ سنوات
عدد ٥ لحاملي الثانوي العامة (علمي)
حديثي التخرج
عدد ٢ محاسب - بكالوريوس تجارة - محاسبة
خبرة ٣ سنوات في التكاليف الصناعية
عدد ٢ محاسب - بكالوريوس تجارة - محاسبة
خبرة ٣ سنوات
عدد ٥ أمين مخزن
دبلوم تجارة + خبرة ٣ سنوات
عدد ٣ فني طباعة سلك سكرين
دبلوم صنايع + خبرة ٤ سنوات
تقدم الطلبات + صورة من كل من - البطاقة - المؤهل الدراسي - شهادة الميلاد - شهادة الخبرة - الموقف من التجنيد - إلى ص.ب ٦٤ الغورية - القاهرة في ظرف سبعة أيام من تاريخ الاعلان مع ذكر العنوان بوضوح كامل ورقم التليفون إن وجد

* فيبرز للثلاجات لعرض سكرتيرة حسنة المظهر وموظفين مبيعات وساعي ت ٤١٧٠٨٠٦

* مطلوب محاسب حديث وسكرتيرة حسنة المظهر وفني تليفزيون وفيديو ٤٠١٣٤٨٦

* افراد امن متفرغين وغير ٨ اسماعيل المازني م. الحجاز مصر الجديدة ٢٤٦٣٤٥٠

* مؤسسة كبرى تطلب لمكتبها بالقاهرة - سكرتيرة تنفيذية تجيد الانجليزية والكمبيوتر - مندوب مؤهل متوسط بر خصة قيادة تقدم الطلبات والسيرة الذاتية وصورة شخصية بمقر المؤسسة ٦١ محمد فريد الدور الثاني امام جامع الفتح م الجديدة من ٤-٨ مساء

* شركة مقاولات تطلب مهندسين تنفيذيين ومشرفين وملاحظين خبرة وسائقين ت ٤٠٣٣٦٣٩

Tourism Manager 5 years experience I.A.T.A Regulations/ Resorts Marketing . Submit C.V till 19/3 El- Nozha El- Gadida 14 Ahmad Lotfy street flat 1, T. 2959814

لشركة مستلزمات طبية

مندوبي دعاية خريجي زراعة وعلوم من الجنسين يشترط اللغة ومندوبي مبيعات مؤهلات ٤١٩١٥٧٧ (١٠ ص - ٩م)

* لمودرن افراد امن بعين شمس والنزهة وعمال نظافة ت ٤٩١٩٩٢٠

Required
"Euroquarzo" Italian Egyptian Paint Company. Invites application for the post of Sales Reprsentative for Decorative Division. Ours is a well established paint Co. and we offer professional work environment.
Requirements:
(a) Graduate in any discipline.
(b) Sales experience in Paint Industry or Building Material.
(c) Should speak/write Arabic and English l guages.
(d) Age below 35 years.
Candidates fulfilling above should send their applications including your Tel & Fax No. with C.V. and two latest photographs to: Jayant Dongre, Euroquarzo Sigma Coatings, 6, Osman Ebn Affan Street, Heliopolis, Cairo within 10 days.
Salary as per the qualifications & experience.

شركة هابيدال للسياحة

تطلب الوظائف الاتية بمرتبات مغرية
١ - سكرتيرة تنفيذية لرئيس مجلس الادارة
٢ - انسات ذوات مظهر حسن للكاونتر
٣ - مديرة لقسم التسويق والعلاقات العامة
٤ - انسات ذوات مظهر لقسم التسويق
٥ - امين خزنة سمعة طيبة سياحة
٦ - محاسب ذو خبرة سياحية
الاتصال من اليوم ت: ٢٦٦٦٧٢٠ - ٢٦٦١٣٣٧

* صيدلي مدير لصيدلية بمصر الجديدة (٢٦٦٥٦٣٩/ ٢٤٤٣٣٨٨)

* صيدلانية - صيدلي متميز ومتفرغ فترة مسائية لصيدلية بمدينة نصر ت ٤٠١٥٦٧٦

* فورا مندوبين للعمل ٨٠٠ج شهريا ٤٨ ش سليم الزيتون مكتب ٢٥

* سائقين في مجال النقل السياحي رخصة مهنية تليفون ٣٦٠٨٢٩٩/ ٢٣٧٩٢٠١

AN INTERNATIONAL FRENCH PHARMACEUTICAL Co.
Is now seeking for
1- Medical Representatives
- Based in Mansoura, Beherah, Upper Egypt
Attractive remuneration package and good opportunity for promotion.
Please send your C.V. by fax at numbers:Attention: Scientific office - 2742584-2742636

A LEADING ADVERTISING AGENCY IS LOOKING FOR SALES TEAM WITH THE FOLLOWING QUALIFICATIONS
1- HIGH SELLING SKILLS AND HIGH COMMUNICATIONS SKILLS.
2- EXPERIENCE IN SALES IS A MUST AND NOT LESS THAN THREE YEARS
3- GOOD EDUCATION BACKGROUND
4- APPEARANCE IS A MUST
WE OFFER:
1- HIGH SALARY + HIGH COMMISSION.
2- CAREER DEVELOPMENT.
TEL:3026109-3468320
SEND C.V.'s ON FAX:3453637

عطاءات ومناقصات

الوحدة المحلية لمركز ومدينة ابوتشت

تعلن للقطاعين العام والخاص عن الطرح في مناقصة عامة للعمليات التالية:
١ - استكمال عدد ٥ فصول بمدرسة عزبة البوصة الثانوية دور أول علوي ثمن الكراسة ٧٠ جنيها جلسة ١٩٩٨/٣/١٦
٢ - استكمال عدد ٣ فصول بمدرسة الرواتب الابتدائية بابوتشت ثمن الكراسة ٣٥ جنيه جلسة ١٩٩٨/٣/١٨
١ - استكمال ترميم مدرسة الشقيفي الاعدادية مركز ابو تشت ثمن الكراسة ١٢ جنيه
٢ - بياض واجهة واستكمال كوبستة السلم بمدرسة الدكتور رشدي فكار الاعدادية بالكرنك ثمن الكراسة ٧ جنيه جلسة ١٩٩٨/٣/٢١
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات بطلب مدموغ باسم السيد المهندس/ رئيس المركز والتامين الابتدائي ١٪ يكمل الى ٥٪ عند الرسو
ويشترط البطاقة الضريبية وسابقة الأعمال والقطاع الخاص مجدده وبطاقة اتحاد المقاولين وشهادة التصنيف المرفقة بها للعمليات التي تصل الى ٥٠ الف جنيه وان المناقصة في ضوء القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية ٩٨/٧٥٠

شركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة

٣٦٦ش الملك فيصل - الطالبيه - الهرم
قطاع التسويق
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامه رقم (١٦) لسنة ٩٨/٩٧ بين الشركات المتخصصة ومن خلال الوكلاء التجاريين والخاصة بانشاء صومعه معدنيه سعه ١٢٠٠٠ طن قمح بموقع الشركة بكافوراس متضمنه الاعمال المدنيه والتوريد والتركيب والتشغيل (تسليم مفتاح) جلسة الاربعاء الموافق ٩٨/٦/١٧ الساعه ١٢ الثانية عشرة ظهرا.
تقدم العطاءات في ثلاث مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ المحاسب/ العضو المنتدب للشئون الماليه والتجاريه مصحوبا بتامين ابتدائي بمبلغ مائه الف جنيها مصريا يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء.
يتم الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة الموضح بعاليه مقابل سداد ٣٠٠٠جنيها (ثلاثة الاف جنيها مصريا لاغير) ولن يلتفت الى اى عطاء يقدم بعد الموعد المحدد أو الغير مصحوب بالتامين الابتدائي وللشركة الحق في قبول أو رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

تعلن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
طريق المعادي الزراعي
عن المناقصة العامة رقم ١١-٩٨/٩٧
لتوريد نظام التجهيز لمستوى الطبع
PREPRESS SYSTEM

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

فرع جنوب الوادي
٩ش عرابي شقة ٥٢ الدور السادس القاهرة
يعلن الفرع عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٨/٩
لاعمال توريد وتركيب الستائر والديكور بعملية التخطيط الإقليمي باسوان
تطلب الكراسة من العنوان عاليه او من ادارة الفرع اسوان طريق السادات نظير مبلغ ٢٠٠ (مائتان جنيه لاغير) والعطاء بنظام المظروفين (فني +مالي)
وعلى أن يحتوى المظروف الفني على
١ - سابقة الأعمال لنفس نوعية الأعمال المطلوبة
ب - المواصفات الفنية والكتالوجات
جـ - صورة السجل التجاري والبطاقة الضريبية ومستندات الاتحاد المصري للتشييد والبناء يتم تقديم التامين الابتدائي والنهائي حسب ماجاء بالكراسة
وتقدم المظاريف لجلسة فتح المظاريف الفنية بادارة الفرع باسوان شارع طريق السادات تمام الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٣/٢٩
للشركة الحق في قبول او رفض اى عطاء او الغاء المناقصة بدون ابداء الاسباب

محافظة الجيزة
الهيئة العامة للنظافة والتجميل

ادارة العقود والمشتريات
تعلن عن المناقصات العامه التالية
١ - المناقصة العامه لشراء قطع غيار سيارات ايسوزو جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٤/١ وقيمة الكراسه ١٥٠ج + ٥٪
٢ - المناقصة العامه لشراء فتيس كامل للودر انترناش جلسة الخميس الموافق ١٩٩٨/٤/٢ وقيمة الكراسة ١٢٠ج + ٥٪
٣ - المناقصة العامة لشراء قطع غيار سيارات فيات انواع مختلفة جلسة السبت الموافق ١٩٩٨/٤/٤ وقيمة الكراسة ٥٠٠ج + ٥٪
٤ - المناقصة العامة لشراء قطع غيار لوادر TCM جلسه الاحد الموافق ١٩٩٨/٤/١٢ قيمة الكراسة ١٠٠ج + ٥٪
٥ - المناقصة العامة لشراء قطع غيار لوادر جونديرG 544 جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٤/١٤ وقيمة الكراسة ٥٠ج +٥ج
وذلك في تمام الساعه الثانية عشر ظهرا بمقر الهيئة بين السرايات - البقي، جيزة وتسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم السيد/ مدير العقود والمشتريات مقابل سداد قيمتها الموضح امام كل مناقصة على حده
ويقدم مع العطاء تامين ابتدائي قدره ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند الرسو والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

شركة حلوان للصناعات الهندسية

مصنع ٩٩ الحربي
تعلن عن المناقصات العامة التالية
رقم المناقصة ٩٨/٢٥
الصنف ايادي وقضبان اوعيه الطهي
جلسة ٩٨/٤/١١
سعر النسخه ٥٠جنية
رقم المناقصة ٩٨/٢٦
الصنف مواسير صلب سيملس
جلسة ٩٨/٤/١٢
سعر النسخه ٥٠جنية
رقم المناقصة ٩٨/٢٧
الصنف الواح ولفات وشرائح صلب لايصدا
جلسة ٩٨/٤/١٣
سعر النسخه ١٠٠جنية

الهيئة العامة للاستعلامات

هيئة الأوقاف المصرية

وزارة الزراعة

مديرية الشئون الصحية بالشرقية

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية

محافظة البحر الأحمر - مديرية الشئون الصحية

هيئة الطاقة الذرية

مستشفيات جامعة الزقازيق

معهد الأورام القومي

شركة توزيع كهرباء القاهرة

جامعة الأزهر - مستشفى الحسين الجامعي

الهيئة القومية للاتصالات

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية - الإدارة العامة لري شرق الدقهلية

محافظة بورسعيد - حي بورفؤاد

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية - الإدارة العامة للتوسع الأفقي ومشروعات الري باسيوط

وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية - الجهاز المركزي للتعمير - جهاز تعمير الوادي الجديد



ألف حكاية وحكاية

هل الطائرة لها ريش؟

في لقاء مع عدد من مشرفات الحضانة، استمعت الى بعض الاسئلة التي يسالها الأطفال، الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات، وارجو ان تستمعوا معي الى بعض هذه الأسئلة:

قال طفل اعتاد ان يلقى كثيرا من الاسئلة: «ما هو شكل الشيطان؟ واين يوجد؟ وليه بيخلينا نعمل الحاجات الوحشة» وقال طفل آخر، عمره ٧ سنوات: «انا شفت في التليفزيون رجلا ضعيفا، واخذ حقنة فاصبح قويا... اريد ان اخذ حقنة مثله فاصبح قويا، لكي لاتضربني ماما عندما ارفض الاكل!» وقال طفل ثالث: «شاهدت هرقل في التليفزيون يحارب ولايموت ابدا.. اريد أن أكون مثل هرقل، والبس ملابسه». وسال طفل رابع: «هل يوجد بحر فوق في السماء ياتي منه المطر؟».. وسال طفل خامس: «كيف يدخل الناس الطائرة، وأنا أراها صغيرة جدا؟ وهل صحيح انه يوجد بها مطبخ وحمام؟ وهل لها ريش مثل الحمامة تطلع به فوق في السماء؟».. واعتاد طفل سادس أن يسال: «لماذا لاتوجد عندنا عربية، اجيء بها مع ماما الى الحضانة؟.. عندما اكبر، اهم حاجة ان تكون عندى عربية كبيرة اتفسح بها!!»

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

ترافع الخنفساء ذات الأنف المدبب عن نفسها بنفخ الهواء من خرطوم أنفها.

تخرج الذبابة ذات الجناحين من البيضة داخل جسم أمها وتتغذى على أحشائها قبل أن تخرج مكتملة النمو!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	تقوم اليوم بأشغالك بلذة واسترخاء
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	اليوم فأل حسن للاصدقاء والأمان والآمال
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	لاتقم اليوم بأى اعمال قانونية وصفقات مالية
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢	اليوم خدعة من صديق تثق فيه تفاجئك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	تصل الى هدفك اذا قمت بعملك بجهد
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	تجد نفسك اليوم في حالة ارتياح وثقة بالنفس
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	لاتهمل امورك الخصوصية في هذا النهار
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	ستتعرف على وجوه جديدة في المساء
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	برج الحوت سيلعب دورا واضحا في العاطفة
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	النشاطات الاجتماعية اليوم قد تحقق السعادة
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	الحياة الممتعة التي عشت فيها أمس ستستمر
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	اعمل بجدية ولا تدع الامور التافهة تقلقك

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ٤٤ ق.م مقتل يوليوس قيصر عن ٧٦ عاما.
- ● ١٩٠٢ مولد العالم المصرى أحمد رياض تركى.
- ● ١٩٢٤ انعقاد أول برلمان مصرى فى ظل دستور ٢٣
- ● ١٩٩٠ اقامة علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفيتى والفاتيكان.
- ● ١٩٩٦ وفاة الإمام الاكبر الشيخ جادالحق على جادالحق شيخ الأزهر السابق عن عمر يناهز الـ ٧٩ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - اتحاد امريكا الشمالية والوسطى والكاريبى الكروى.
٢ - افتقر (معكوسة) - نهر بسويسرا/ مايصنع منه الاثاث ونحوه.
٣ - سورة قرانية - لقب شاعر وكاتب مسرحى.
٤ - (سليمان....) رئيس تركيا.
٥ - (عبدالسلام...) رئيس وزراء الاردن.
٦ - توجع - شعاع الشمس.
٧ - (مايكو ....) بطل كوبى وزن خفيف الذبابة - معظم بحر وتردد امواجه (معكوسة).
٨ - حدث بشر - إله - مدينة نمساوية.
٩ - رئيس فرنسا.
١٠ - ضعيف عقل - دابة نحو النهر لاتاكل الا اللحم.

الكلمات الراسية:

١ - حب الذات وشدة التعلق بها - عاصمة ايطاليا.
٢ - مدينة فرنسية - عاصمتها بورتونوفو.
٣ - من حلوى العيد - ذو اهمية - عظم.
٤ - مشى متثاقلا فى ضعف - يشاهده.
٥ - حاكم روسى وسع رقعة الدولة الموسكوفية (معكوسة) - الهك.
٦ - ضد فر - الوم (مبعثرة) - خبز يابس (معكوسة).
٧ - مدينة بلجيكية (معكوسة) - اهل زمان واحد.
٨ - فاخر - تشاهدها (معكوسة).
٩ - نجمة تنس المانية.
١٠ - وقده حتى صار له لهب (معكوسة) - الطريق.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
(صدق الله العظيم)

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

عبدالحميد السيد محمود

وكيل اول بنك الاستثمار القومى رئيس قطاع البرامج والسياسات زوج السيدة/ ايناس محمد قطب وكيل مدرسة طبرى الحجاز ووالد كل من الملازم اول شرطة احمد عبدالحميد بقسم الزيتون والملازم شرطة عمرو عبدالحميد باكاديمية الشرطة - والعزاء غدا الاثنين ٣/١٦ بدار مناسبات الميريلاند بجوار مسجد الخلفاء الراشدين

ولا عزاء للسيدات

تلغرافيا ١٩١ شارع الحجاز مصر الجديدة

رئيس مجلس ادارة شركة

قللى للاعمال الهندسية

والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

السيدة نادية احمد القاضى

والدة حرم الاستاذ

زكريا عبد الغفار عيسى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للاستثمار

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين بالشركة العربية للاستثمار

ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ

عبد الحميد السيد محمود

عضو مجلس الادارة بالشركة ووكيل اول بنك الاستثمار القومى للبرامج والسياسات

ويدعون للفقيد بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

حازم حسن
فاطمة عبد المقصود
كريمة حازم حسن
نورا حازم حسن

ينعون ببالغ الحزن والاسى الاخ العزيز والصديق المخلص

فخرى حنا تادرس

ويدعون الله ان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اسرته الكريمة الصبر والسلوان

شركة الطاقة المصرية باور ايجيبت

د. ممدوح مختار
د. مجدى مختار

وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد الحزن والاسى

المهندس كمال عاشور
المهندس احمد عاشور

فى وفاة الفقيدة العزيزة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة سيراميك الفراعنة

تشاطر الحاج حسن الصعيدى الاحزان فى حادثهم الاليم لوفاة شقيقه

الحاج حسين الصعيدى

للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

حازم حسن

محاسبون قانونيون ومستشارون

حازم حسن للخبرة الاستشارية

الشريك الرئيسى والسادة الشركاء والمديرون ونوابهم وجميع العاملين بالمؤسسة

ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل الصديق والشريك بالمؤسسة الاستاذ

فخرى حنا تادرس

اسكنه الله فسيح جناته والهمنا واهله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يحتسبون عند الله المغفور له

الاستاذ الدكتور عبد الرحمن حجازى

استشارى امراض الباطنة بالمركز الطبى للمقاولون العرب
زوج شقيقة كل من
الاستاذ الدكتور عبد المنعم حسب الله
والمهندس صلاح حسب الله
والمهندس سامح حسب الله
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان

نقابة المحامين باسيوط

تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ عثمان طه رياض المحامى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين باسيوط

تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ ممدوح ملوم عبد الرحمن المحامى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

بنك الاستثمار القومى

رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الاستاذ

عبدالحميد السيد

وكيل اول البنك - سائلين الله له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الصناعات الكيماوية المصرية «كيما»

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورئيس واعضاء النقابة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له

الاستاذ عبد الحميد السيد

عضو مجلس الادارة المعين بها ويفتقدون فيه دماثة الخلق والاخلاص فى العمل
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

حمدى عبد الغنى

رئيس صندوق التامين الاجتماعى للعاملين بالحكومة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى

السيد الاستاذ

عبد الحميد السيد

رئيس القطاع ببنك الاستثمار وعضو مجلس ادارة هيئة التامين الاجتماعى
تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة خالص العزاء

استاذ فؤاد مرقص
دكتور شوقى بديع
مهندس هشام مندور

ينعون ببالغ الحزن والاسى صديقهم العزيز

المحاسب فخرى حنا تادرس

الشريك بمكتب حازم حسن وشركاه
رحم الله الفقيد

شكر وذكرى الاربعين
لفقيدة عائلتى علام بالمنوفية
وشلبى باوليلة
الام الغالية الحاجة
السيدة السيد علام
حرم المرحوم
حسين بك شلبى
يشكر ابناؤها المهندس السيد شلبى بهيئة تحكيم واختبارات القطن والسيدة فتحية شلبى صاحبة مصنع هالة للملابس والسيدة الفت شلبى والسيدة صفاء شلبى الموجهة بالتعليم كل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق
وستحيى الذكرى غدا الاثنين ٩٨/٣/١٦ بمنزلها ٢٠ش الليثى بميت غمر - ونسألكم لروحها الفاتحة

الرابطة العامة لمقاولى
اشغال الفراشة بمصر
مجلس الادارة وجميع الاعضاء يشاطرون زميلهم
الحاج محروس الصغير
واخيه الحاج سامى
فى وفاة اخيهم
المرحوم صلاح مسلم
وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين اليوم الاحد ٣/١٥ امام المخازن بالزقازيق

شكروذكرى الاربعين للام
اميرة عياد جرجس
تشكر الاسرة المواسين وتقيم القداس الالهى بكنيسة مارمرقس بشارع المحطة بالجيزة غدا ١٢ ظهرا

المنى فراقك اشد الالم عزائى انك تحصدين العمل الفرحى بالقديسين
ابنك القس ابرام والعائلة

شقيقتى اميرة عشت اميرة ورحلت قديسة فانعمى بالفردوس مع المسيح وشفيعك مرقس صلى لاجلنا
عطا الله عياد وحرمه واولاده

امى الحبيبة زرعت اعمال فهنيئا بالثمار - سمير جرجس والعائلة

حبيبتنا الغالية رحيلك ادمى قلوبنا اذكرينا امام الرب يسوع
جورج كامل يوسف وحرمه
وسلوى صابر واولادهم

كنت اميرة وامينة فهنيئا احضان القديسين - حليم كامل وسامية

كنيسة الانبا انطونيوس القس سمعان لبيب واخوته واسرة الوالد الغالى
لبيب معوض عوض
تشكر للمواسين والآباء الكهنة وتخص
مطراننا المكرم الانبا فيلبس
لرئاسة قداس الاربعين صباح الخميس

الذكرى الخامسة للمرحوم
الدكتور جمال البيلى
مهما طالت السنين لن انساك كنت رمز الحنان والعطاء ياأعظم واغلى الرجال - زوجتك واولادك

الدكتور مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى والدكتور مختار الحلوجي وجميع العاملين بوزارة البحث العلمى ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ جميل المهدى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
اهالى بردونة الاشراف
وجمعية الشيخ حسن رضوان ومركز الشباب والمجتمع التعليمى ينعون فقيدهم
المهندس حمدى سيف النصر
رجل البر ورائد العمل الاجتماعى
«انا لله وانا اليه راجعون»

محمد رشاد
والدار المصرية اللبنانية
ينعون بمزيد من الحزن مؤلفا من اسرة الدار
المهندس محمود
حمدى سيف النصر
شقيق السيدة الفاضلة
حرم الدكتور
حسن عبدالشافى
وكيل اول وزارة التعليم
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

أ . د محمد خليل عبد الخالق
رئيس اقسام طب الاطفال ج القاهرة وجميع السادة اعضاء هيئة التدريس والاطباء والعاملون بمستشفيات الاطفال يشاطرون
الزميلة
الدكتورة منى عطية
الاحزان لوفاة والدتها المرحومة
الدكتورة صفية زكى
الاستاذة بكلية طب القاهرة

شركة الشرق للتأمين
منطقة مصر العليا
رئيس قطاع المنطقة ومديرو العموم ومديرو الادارات والفروع والمراقبون والعاملون بالجهاز الادارى والانتاجى ينعون ببالغ الحزن ويحتسبون عند الله زميلهم
الاستاذ
صابر احمد عبد الرحمن
مدير ادارة الشئون الادارية بالمنطقة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهمنا واهله الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا اليه راجعون»

انتقل الى الامجاد السماوية
الدكتور
فتح الله عوض
الخبير الجيولوجى
رئيس مجلس ادارة شركة سيناء للمنجنيز سابقا
ابن المرحوم المهندس عوض دميان والسيدة فايقة حبشى وزوج السيدة اليكا كرتسر ووالد المهندسة مونا فتح الله حرم الدكتور امير قلته بفرنسا وجد ياسين ورامى وشقيق المرحوم الدكتور نجيب صبحى واللواء سمير يسرى عوض زوج السيدة ماجدة بشارة والسيدة مفيدة عوض حرم المرحوم الدكتور فؤاد سعد والمهندس سامى نجيب وخال هانى والمهندس ناجى سعد بشركة مابسو وابن عم الاستاذ الفونس دميان واخواته والمهندس عزمى نقولا بامريكا واخواته وابن خالة السيدة ايفا حرم الدكتور جورج واصف واخواتها وقريب ونسيب عائلة المرحوم الدكتور ميشيل قلته والاستاذ فوزى باسيلى وعائلة المرحوم الدكتور رمسيس جرجس والاستاذ فوزى نجيب جرجس - وستشيع الجنازة من كنيسة السيدة العذراء بالمرعشلى الساعة ١٢ والعزاء مساء بقاعة الكنيسة - تلغرافيا ١١ - (أ) شارع المرعشلى الزمالك

«إنا لله وإنا اليه راجعون»
عزاء شركة
اميكو مديكال
توفى الى رحمة الله تعالى
دكتور مهندس
احمد نجيب
عبدالمحسن احمد
الاستاذ بهندسة عين شمس ومؤسس الشركة وشقيق كل من مهندس سعيد عبد المحسن ودكتور محمد سامى عبد المحسن والسيدة فاطمة عبد المحسن ودكتورة ثناء عبد المحسن والمرحومة فتحية عبد المحسن والمرحومة رجاء عبد المحسن زوج السيدة عزة حشمت بالبنك المركزى ونسيب عائلات الجمبولى وحشمت وبحر والعشرى وبدر ووهدان وعامر والشراونى والعزاء بمسجد رابعة العدوية مدينة نصر اليوم الاحد تلغرافيا اميكو ميديكال التوفيق مدينة نصر

هندسة عين شمس
عميد الكلية والسادة الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب بالكلية
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
دكتور
احمد نجيب عبد المحسن
المدرس بقسم هندسة الانتاج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور /هانى سرور
رئيس مجلس ادارة شركة هايديلينا ميديكال وسكرتير عام جمعية مستثمرى ٦اكتوبر يشاطرون
الدكتور محمد سامى
عبدالمحسن
الاحزان لوفاة شقيقة
دكتور مهندس أحمد
نجيب عبدالمحسن
اسكنه الله فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان

شركة هايديلينا ميديكال
المهندسة نيفان سرور
عضو مجلس الادارة
المنتدب وجميع العاملين بالشركة والمصانع يشاطرون
الدكتور محمد سامى
عبدالمحسن
الاحزان لوفاة شقيقة
دكتور مهندس أحمد
نجيب عبدالمحسن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى الزهور الرياضى
نادر شريف
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون بالنادى يشاطرون اسرة المرحوم
الاستاذ حسن أمين
مؤسس النادى وعضو أول مجلس ادارة للنادى الاحزان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم التصميم وهندسة الانتاج
هندسة عين شمس
ينعى القسم الزميل الفاضل
الدكتور احمد نجيب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ممفيس للطيران
تنعى ابناءها اثر حادث اليم
مهندس محمد محمد مصطفى
الاستاذ عدلان عبدالوهاب حسنين
الاستاذ حسين عمران العجان
وستقيم الشركة العزاء بدار المناسبات بمسجد عثمان بن عفان بالكلية الحربية بمصر الجديدة اليوم الاحد ٣/١٥

طب اسنان طنطا
قسم الاستعاضة الصناعية يشاطر الاستاذ
الدكتور مجدى مصطفى
الاحزان لوفاة والده فللفقيد الرحمة

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

«انا لله وانا اليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحومة
السيدة نعيمة أحمد
سيد زين
حرم المرحوم اللواء
عبدالحميد حسن
حكمدار الغربية سابقا
ووالدة القبطان حسن حسنى عبدالحميد بهيئة قناة السويس بالاسماعيلية زوج السيدة قابية فطين والدكتور عصام حسنى مدير عام شركة انترنت ايجيبت زوج السيدة سلوى الخطيب والمرحومة فايزة حسنى حرم المرحوم رجل الاعمال صبرى ابوالفتوح والسيدة عفاف حسنى حرم الدكتور حسين الجمال امين عام الصندوق الاجتماعى للتنمية والانسة امال حسنى
وشقيقة
المرحوم رجل الاعمال جلال زين والمرحوم صلاح زين والمرحوم اللواء لطفى زين والمهندس عبدالرؤوف زين واللواء كمال زين واللواء عزالدين زين المحامى والمرحوم يحيى زين والاستاذ احمد زين بالامارات والسيدات سامية وملكة وكاميليا وليلى والمرحومة عائشة زين
وجدة كل من
محمد صبرى مدير شركة النساجون الشرقيون بامريكا ومحمد حسنى بشركة ايه.بى.بى. وايهاب عصام بالجامعة الامريكية وهشام عصام بمدرسة دار التربية والسيدات هناء صبرى بشركة كوكاكولا حرم الاستاذ عصام الرفاعى بشركة سكويب وهالة الجمال حرم الاستاذ طارق جمعة مدير بنك فرست يونيون الامريكى وراندا الجمال بشركة شل حرم الاستاذ احمد كمال بشركة اى.بى.ام وهبة الله حسنى حرم الاستاذ هانى البعلى ببنك باركليز والانسة بينا الجمال بالجامعة الامريكية
وعمة المرحوم
احمد والدكتور مدحت والمرحوم شريف والمرحوم عادل والمهندس عمرو والمحاسب علاء والاستاذ عماد زين والسيدات هناء وسهير زين وقريبة ونسيبة عائلات حسنى وفطين والخطيب وابوالفتوح والجمال
والعزاء اليوم بدار مناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس
تلغرافيا ١١ش البادية مصر الجديدة

فقيد السويس
شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ
السيد السيد سليمان
المحامى مدير الشئون القانونية بشركة السويس لتصنيع البترول سابقا زوج كريمة المرحوم الحاج احمد عبد تاجر الاسماك بالسويس والد محمد المحاسب بشركة السويس لتصنيع البترول والمهندس اشرف سليمان بشرم الشيخ والسيدة منال حرم المهندس جمال سند بالقاهرة وشقيق جلال بالمانيا وحسن بالسويس لتصنيع البترول واخواتهم تلغرافيا ١٠ شارع النهضة بالسويس

إنتقلت إلى الأمجاد السماوية السيدة
مفيدة جورجى تادرس
حرم المرحوم الأستاذ أسطفان بقطر وكريمة المرحوم المهندس جورجى تادرس والمرحومة عيلة الفسخانى ووالدة السيدة إبتسام حرم الدكتور سليمان وليم وشقيقة المهندس وهيب جورجى رئيس مجلس إدارة مصنع ٩٠٩ الحربى سابقا والسيدات لويزة حرم المرحوم الدكتور فوزى ناشد وماتيلدا حرم المرحوم المهندس حكيم سيدهم والمرحومة نعمات حرم المرحوم الجيولوجى واصف اسكندر والمرحومة لوسى حرم المرحوم العميد مسعود صالح والأنسة ايلين وإحسان وجدة المحاسب جورج وليم والمهندس اشرف وليم والمهندس اكرم وليم والسيدة سوسن حرم المهندس سليمان نجيب وخالة الدكتور سامى بكندا والأنسة ماجدة ونسيبة عائلة بقطر إبراهيم المراغى وسليلة عائلات الفسخانى وتادرس موسى ولا عزاء للسيدات تليغرافيا ٤ شارع ابن قتيبة الحى السابع مدينة نصر شقة ٤

انتقل للامجاد السماوية
يوسف الياس عكاوى
المدير بشركة مصر للبترول سابقا
زوج السيدة سميرة مسلم ووالد المهندس جميل والمهندسة روز والمحاسب وجيه وقريب ونسيب عائلات عكاوى ومسلم وعقاد ودباغ ودوفيه وعبد المسيح وقد شيعت الجنازة
وتلغرافيا دباغ صلاح الدين مصر الجديدة

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس
والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات
واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والدة الاستاذة الدكتورة
مديحة متولى زيدان
استاذ التخدير بالكلية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رجل الاعمال سرى سعد جرجس وحرمه سهير انور شفيق بامريكا ينعيان بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ جودة عوض جودة
زوج السيدة سناء سعد جرجس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة
عائشة عبد الحليم يوسف
حرم المرحوم الحاج
محمد وهبة الظنى
رجل الاعمال بالقاهرة وبورسعيد
ووالدة
المحاسب محمد محمد وهبة الظنى
مدير ببنك المهندس
والدكتورة سونيا حرم الدكتور مصطفى مراد بالسعودية والمهندسة سهيلة بشركة بلفور بيتى قريبة ونسيبة عائلات وهبة ببورسعيد ويوسف وشوقى والميدانى بالقاهرة وجدة والعزاء الاحد ٣/١٥ بدار المناسبات الخلفاء الراشدين المريلاند تلغرافيا ٣٢٣ شارع رمسيس القاهرة

«انا لله وانا اليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
اثر حادث اليم المرحوم الاستاذ
رفعت محمد محفوظ
فقيد شباب الخلايفة
ببنى فيز - والمحامى باسيوط
نجل المرحوم محمد حسن محفوظ عميد عائلة الخلايفة وزوج الدكتورة الهام حامد شريت بمستشفى علوان بمنقباد ووالد محمد وعبدالرحمن وتسنيم وشقيق الشيخ حسن ورشاد وعبدالمنعم ومختار المدرس باولاد الياس الثانوية وابن عم الشيخ محمد مهران حسن واخوته والشيخ عبدالمنعم جاد الحق عميد معهد صفا الازهرى واخوته والاستاذ ريان رئيس القطاع التعليمى واللواء قطيم مسعود والعقيد ابراهيم احمد حسن وخال عبدالغفار عطيفى بمجلس المدينة والاستاذ محمد نفادى وكيل الوزارة بالتنظيم والادارة وعلى عبدالظاهر واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات بنى فيز وشريت بريفا والعمارنة والهوارة والمسايكة وابو عبده بالدوير والمحامدة بكوم اسفحت - والعزاء بدوار العائلة ببنى فيز وتلغرافيا عائلة الخلايفة بنى فيز صدفا

«لله ماأعطى ولله ما اخذ»
«انا لله وانا اليه راجعون»
(صدق الله العظيم)
دكتور محمد حامد شريت واخوته يحتسبون عند الله زوج شقيقتهم الدكتورة إلهام - المرحوم الاستاذ
رفعت محفوظ المحامى
وينعون فيه دماثة خلقه - للفقيد العزيز الرحمة ولنا وللاسرة الصبر

نقابة المحامين بصدفا
تنعى ببالغ الحزن زميلا فاضلا
الاستاذ رفعت محفوظ
المحامى - للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

انتقل للامجاد السماوية بالمنيا المرحوم
ابراهيم شحاته ابراهيم
زوج السيدة ايفون يوسف وشقيق يعقوب وسميرة وخال امانى وايرينى
تلغرافيا البرجاية - المنيا

فقيد عائلة فرج بابنوب
رقد على رجاء القيامة المرحوم
فرج توفيق سويحة
والد المحاسب ثروت واشرف ومرثا حرم عادل القمص سمعان وعم المهندسة سحر برتى توفيق وخال انسى وكرم وسامح وعلاء شفيق سيدهم ووجدى جميل وحرم ماجد منير وزوج اخت المهندس بطرس حنا الله وحرم سليم حنين وقريب ونسيب عائلات غورس وحبشى وزغراب وابو ديل ومنقريوس وقسى والعقاد والطحطاوى وفتح الله وعشم الله وسعد وتكيل بابنوب واسيوط والقاهرة والبدارى وبنى محميات - تلغرافيا ابنوب

وزارة الخارجية
شئون وسط اوربا والبلطيق
تنعى بمزيد من الحزن والاسى والدة السيدة وزير مفوض
مينو سرى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن
والاستاذة الدكتورة
صفية زكى صالح
استاذ البكتريا
ويشاطرون نجلتها
الدكتورة منى عطية
استاذ الاطفال
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور
فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة
ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتورة صفية زكى صالح
الاستاذ بكلية طب قصر
العينى
جامعة القاهرة
تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

جمعية الشبان المسيحية
بجرجا تشاطر الأستاذ
صفوت صموائيل الجواهرجى
سكرتير المجلس الأحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى حفظت الايمان اخيرا قد وضع لى اكليل البر
انتقلت لفردوس النعيم اول امس
الام المتفانية الفاضلة
فيكتوريا جرجس ميخائيل
المحامية بالشئون الاجتماعية بينها حرم الاستاذ توفيق جورجي المدير العام بالشئون الاجتماعية ببنها بالمعاش ووالدة الدكتورة ميرى بالتامين الصحى ببنها حرم الدكتور اشرف جورج والدكتورة راندا بالمستشفى الجامعى ببنها وهيدى بصيدلة القاهرة وشقيقة السيدة ايلين حرم الاستاذ فكرى رياض ببنها والسيدة حكمت حرم الاستاذ الدكتور نجيب جورجى بالمنصورة والمرحوم صبحى جرجس وخالة المهندسين عادل وعماد والنقيب هانى فكرى والدكاترة اوبيت واسطفان وميرى بالمنصورة وزوجة شقيق كل من الاساتذة موريس ورمسيس والمرحوم البرت جورجى وحرم الاستاذ حلمى جبرة والمرحوم موريس عزيز وابنة عمة وخال الاستاذ ميشيل ونيللى عبد الملك وحرم المرحوم نجيب اللبنى والاستاذ فاروق شفيق وقريبة ونسيبة القساوسة نيقولا حلمى وهدرا حلمى وجرجس زكى وعائلات سيدهم بميت برة وقليوب وامريكا والاستاذ جورج عوض بشبين الكوم
تلغرافيا
توفيق جورجى بنها

البقاء لله
توفى لرحمة الله تعالى
الدكتور حسن عبدالحكم
مدير عام القومسيون الطبى سابقا وزوج السيدة منور ابورمضان ووالد الدكتور كريم بامريكا والدكتورة نيفين حرم المحاسب فارس ابورمضان بالامارات والانسة ريهام وشقيق الحاج حسين عبدالحكم وعم المهندس اشرف عبدالحكم واخوته والاستاذ عبدالحكم بالشركة الشرقية للدواجن وابن عم المهندس الحسينى محمود عبدالحكم واخوته وقريب ونسيب عائلات السباعى وابوالعينين واسرته بمهوج منوفية ونسيبة المستشار مصطفى ابورمضان والمختار فتحى ابورمضان والاستاذ يحيى ابورمضان وعائلات كفر داود بالبحيرة - والعزاء اليوم بمسجد السيدة عائشة اخر شارع الحجاز مصر الجديدة - تلغرافيا ١٥ش مصطفى المغربى امام نادى الشمس

انتقل للامجاد السماوية بالمنيا الاستاذ
يوسف يونان عبدالشهيد
المحامى بالمنيا
نجل المرحوم يونان بك عبدالشهيد عمدة نزلة الفلاحين وزوج السيدة فكيهة قسطندى برسوم ووالد المرحوم صافى زوج السيدة نادية نصرالله والدكتور وفيق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والسيدة سونيا حرم الاستاذ عيد صليب بكندا وشقيق حرم المرحوم الدكتور فهيم عبدالشهيد وحرم المرحوم باسيلى ميخائيل وحرم المرحوم عدلى كامل وجد بيتر وبول وسارة ومريم ومونيكا وخال الدكتور مكرم باسيلى والمرحوم ميشيل باسيلى والاستاذ كمال على وحرم المهندس فهمى صادق وحرم الدكتور شفيق ساويرس والاستاذ منير عبدالشهيد وحرم الاستاذ ماهر عبدالله والسيدة ايزيس والانسة هنية ونسيب المرحوم وجيه قسطندى والاستاذ محسن قسطندى وحرم الاستاذ ناجي عريان المحامى ببنى سويف والمهندس مفيد وصفى وقريب عائلات كامل بك مرقس وقسطندى برسوم وعزيز عبدالمسيح وشحاتة تاوضروس وباسيلى ميخائيل ولبيب برسوم وعزيز شفيق ومينا بنزلة مينا وصليب وارتين ونصر الله - وشيعت الجنازة امس والعزاء السابعة مساء اليوم الاحد للرجال بقاعة الانبا انطونيوس بالمنيا وللسيدات بالمنزل - تلغرافيا
دكتور وفيق يونان
الاخصاص - المنيا

انتقلت للامجاد السماوية اول امس
السيدة
حكمت قسى غبريال
حرم المرحوم فوزى سعيد ووالدة فايز بامريكا وامال بقطاع الاخبار بالتليفزيون وسمير بنظافة وتجميل القاهرة
ورضا مدرس بالسلام الثانوية وضياء بشركة العبد للمقاولات
والعزاء بالمنزل ش بهجت بعزبة النخل الشرقية

اسرة مدرسة
سان جورج الثانوية
تشاطر الاستاذ عادل زينهم الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة

تيسير الهوارى
يتقدم بخالص العزاء للاستاذ
كمال عاشور
لوفاة زوجته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الخليل
للصناعات الكيماوية
جميع العاملين يشاطرون د. جورج رضا وللمهندس ادهم رضا لوفاة الدهم
رضا الياس خليل
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة العاملين بالقطاع
المالى
بشركة بورسعيد لتداول الحاويات والبضائع يشاطرون الاستاذ السيد العربى النقيب الاحزان لوفاة المرحومتان حرمه وشقيقته للفقيدتين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية»
البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
والدة صابر احمد الجوهرى
بالاهرام وحامد الجوهرى بشركة الكوتش الافريقية ومحمد الجوهرى مزارع ورجب الجوهرى مزارع ويوسف الجوهرى صاحب مزارع باشمون ووالدة حرم شعبان المنشاوى مزارع بكفر الحما وحرم عبدالعزيز عزت مزارع باشمون ناجح مزارع بكفر الحما - والعزاء تلغرافيا كفر الحما - اشمون

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
انتقل الى رحمة الله تعالى
العميد
ابراهيم حمزة جبر
زوج المرحومة احسان حسين والد المرحوم المهندس عادل واللواء شرطة عاطف والعقيد عاصم والمهندس مجدى والدكتورة عواطف حرم الدكتور سليمان احمد والدكتورة امانى حرم الدكتور ماجد الخولى وقريب ونسيب اولاد ابراهيم وجميع عائلات بنى هلال ونجع حسن عبد الرحيم ونجع مهنى ونجع خضر باسيوط والقاهرة وال ابو سيف ببنى قرة وال دبراز ببنى رافع وعبد المجيد بملوى وال ربيع عامر وعبد الوهاب جامع وعبد العظيم بالقاهرة والمناصرة ببلاو والخولى وصديق فرج بالقوصية وال مخلوف بالشيخ مساعد ودرويش بعرامية الديوان ومساعد بكوم اتجاشة وال مذكور بسكرة ومخلوف بالخيارى وشيعت الجنازة امس
تلغرافيا - بنى هلال اسيوطية

الدكتور
أحمد أحمد جويلى
وزير التجارة والتموين
وجميع العاملين بوزارة التجارة والتموين يشاطرون
الاستاذ محمود عز الدين احمد
مدير عام العلاقات العامة والاعلام الاحزان فى وفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة شركات
مجموعة النساجون الشرقيون
ونائبه والاعضاء المنتدبون وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والد الاستاذ
احمد على القططى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

دكتور محمد سليمان
رئيس مجلس ادارة
جمعية المستثمرين بالعاشر
من رمضان
ورئيس الشركة المصرية الايطالية للبويات (اركولرزو)
يشاطر الاستاذ
احمد على القططى
الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ربان
رضا الله حلمى
يشاطر الاستاذ احمد القططى
الاحزان لوفاة والده الحاج
على على القططى

طلبة كلية الشرطة
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى زميلهم
محمد عادل السيد
فى وفاة والده وللاسرة الصبر والسلوان

«انا لله وانا اليه راجعون»
كلية الشرطة
اسرة الكتيبة الاولى تشاطر الملازم عمرو عبدالحميد لوفاة والده وللاسرة خالص العزاء

المكتب العربى
للتصميمات والاستشارات
الهندسية
مهندس استشارى محمد السيد الشربينى - رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون
المهندس
أحمد سعيد حسين
بالادارة العامة لتنفيذ الاعمال الصحية الاحزان لوفاة والده - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محاسب
حسين فهمى جلال الدين
رئيس مجلس ادارة شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ رضا المعى
المدير العام بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الآداب بالمنيا
دكتور عبد الهادى الجوهرى
عميد الكلية واسرة الكلية يشاطرون الاستاذة سهام عبد العظيم فى وفاة والدها والاستاذ سيد عبد الحميد فى وفاة والدته
للفقيدين الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

نقابة المحامين بالسويس
فوزى قناوى
نقيب المحامين
واسرة النقابة تنعى الزميل السيد السيد سليمان المحامى للفقيد الرحمة

انتقل الى الامجاد السماوية بسوهاج
المرحوم
جبرة حنا صليب
الترزى
والد مفيد بامن سوهاج ومريد بالسكة الحديد وممدوح بكهرباء سوهاج وحرم عادل رفلة ووهيب لطفى ونعيم فلتس وجورج سامى فلتس وممدوح ناثان باستراليا وابن عم سامى فلتس صاحب مصانع فلتس للبويات وجميع فلتس وعطا متياس
وشيعت الجنازة بالامس
تلغرافيا ٦ شارع المنشية بسوهاج

سامى فلتس واولاده
يودعون للامجاد السماوية المرحوم الخواجة
جبرة حنا صليب
للفقيد العزيز الرحمة ولانجاله وكريماته وجميع افراد الاسرة تعزيات السماء

جورج سامى فلتس
واولاده
يودعون على رجاء القيامة الى السماء والد السيدة حرمه المرحوم
جبرة حنا صليب
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

مصاب ال ناروز الفادح بمغاغة
رقد على رجاء القيامة فقيد الشباب المهندس المقاول
ناجى نجيب ناروز
زوج السيدة فاتن سينوت بتجارة مغاغة ووالد مينا ومريم ومادونا وشقيق المهندس نشات واولاده وحرم شكرى فؤاد واولاده والفريد يوسف وممدوح ماهر وابن شقيق غالى والمرحومين حنا ونميرى ناروز واولادهم وابن شقيقة ماهر واندريا والمرحوم امير البياضى وقريب فايز جرجس واخوته وجورج يوسف واخوته بمصر والسودان والقس شنودة كمال عياد واخوته وصفوت يوسف واخوته ونخله منير واخوته والخواجا صفرت قلينى واخوته ونسيب الخواجا سينوت سيدهم والمهندس فوزى ونبيل وامير بالمنيا والدكتور ميخائيل عوض الياس بالقاهرة والمرحوم فخرى ارمانيوس بمغاغة وال مسيحة بطرس بببا والخواجا فهمى مينا والدكتور لويس حنين بسمالوط
والعزاء وتلغرافيا مغاغة شارع ناروز

المهندس فؤاد ابو زغلة
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس ادارة شركة ايجنين يشاطران
المهندس كمال عاشور
عضو المجلس فى وفاة السيدة الفاضلة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ربان
رضا الله حلمى وحرمه
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة حرم
الاستاذ كمال عاشور
ووالدة السيدة هالة عاشور

عزاء
شركة سيناء للسياحة
أ.د عبدالعظيم بسيونى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
والسادة اعضاء مجلس الادارة والمديرون والمستشارون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد الاستاذ الدكتور
فريد القاضى
رئيس مجلس ادارة شركة
مصر للسياحة سابقا
فى وفاة شقيقته
السيدة نادية أحمد القاضى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك فيصل الاسلامي
المصري
ينعي بمزيد الحزن والاسي
والد الزميل
طابوزادة محمد عاشور
بفرع القاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة اشبال الليونز الدولى
بالجيزة
تتقدم للزميلين
هالة عاشور وحامد مبروك
بخالص العزاء
فى الام الفاضلة المعطائة
نادية هانم القاضى

مرفق اسعاف الدقهلية
والعاملون بوحدات
الاسعاف
ينعون ببالغ الحزن والاسى عميد عائلة عبد الدايم والد الدكتور
محمد عبد الدايم
مدير مرفق اسعاف الدقهلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية ميرة المراة الجديدة تنعي اسرة السيدة
سعدية رضوان
لوفاتها للفقيدة الرحمة ولاسرتها الصبر والسلوان

نقابة الصيادلة ببنى سويف
تنعى والدة الزميل الدكتور وال ابراهيم للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية»
فقيد عائلة المرسى وعبدالرحمن بكفر الجنينة مركز طلخا الدقهلية
انتقل الى رحمة الله تعالى
المرحوم المهندس
احمد امين المرسى
المفوض ورئيس شركة مضارب الاسكندرية ابن المرحوم الحاج امين المرسى والسيدة ابنة المرحوم محمد الصباحى وزوج نجلة المرحوم اسماعيل عبدالرحمن ووالد كل من المحاسب محمد مراقب التسويق بالفرعونية للتامين والمحامى محمود والمحاسب مصطفى بالاسكندرية للحديد والصلب وشقيق كل من المهندس يحيى المرسى مدير الادارة الزراعية والمرحوم عصام المرسى مدير عام بشركة التسويق سابقا والاستاذ رأفت المرسى مدير عام الشئون المالية بشركة العبد والاستاذ صديق المرسى محاسب ببنك التنمية الزراعية وحرم سعادة محمود الصباحى وزوج شقيقة المرحوم اسامة اسماعيل وحرم المهندس حلمى نايل المستشار بشركة الطحانين المصريين وابن اخ الاستاذ زكريا المرسى الموجه الاول بالتربية والتعليم واخوته وابن عم سعادة ابوالعز المرسى واخوته وسعادة مصطفى المرسى امين الحزب الوطنى بمركز طلخا واخوته والاستاذ متولى التهامى واخوته والمقدم ماهر المرسى واخوته وابن عمة اللواء شرطة محمد السوقى واخوته والاستاذ محمود الفقى واخوته والاستاذ مارون الحسينى واخوته والاستاذ محمود البراز واخوته وابن خال المستشار ماهر الصباحى واخوته والاستاذ اسامة الصباحى واخوته وابن خالة الاستاذ السيد صهيون واخوته والدكتور محمد زكى واخوته والمحاسب عبيد بكر واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات كفر الطنيخ وعائلة الصباحى الجنينة وعائلة الشال والشافعى بنبروة وعائلة محمد حسن بكفر دميرة وعائلة سعادة على مصطفى وعائلة الاستاذ ابراهيم مرسى وعائلة يحيى عبدالقادر وعائلة البراز وابو عبدالله بدرين وكفر الحصة - وستشيع الجنازة اليوم ٣/١٥ بعد صلاة الظهر بقرية كفر الجنينة طلخا دقهلية - تلغرافيا عائلة المرسى كفر الجنينة

شركة مضارب الاسكندرية
احدى شركات الشركة القابضة للمضارب والمطاحن
واعضاء لجنة الادارة العليا ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ورئيس واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بكافة الوحدات ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الشركة
المرحوم المهندس
احمد امين مرسى
المفوض رئيس الشركة البار للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر والسلوان
«انا لله وانا اليه راجعون»

دكتور
فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة
ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور
عبدالرحمن محمد حجازى
الاستاذ بكلية طب قصر
العينى
جامعة القاهرة
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة القاهرة والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور عبدالرحمن
محمد حجازى
استاذ ورئيس اقسام
الباطنة السابق
ويشاطرون الاحزان
الاستاذ الدكتور
محمد حجازى
استاذ الانف والاذن
والدكتورة ليلى حجازى
استاذ مساعد الباثولوجيا الاكلينيكية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب قصر العينى
قسم الباثولوجيا الاكلينيكية
الاستاذ الدكتور رئيس القسم والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون
الاستاذ الدكتور
عبد الرحمن حجازى
ويتقدمون للاستاذة الدكتورة ليلى حجازى والاسرة بخالص العزاء للفقيد الرحمة

الدكتور عبدالحميد عطا
ينعى زميل عمره
الاستاذ الدكتور
عبدالرحمن حجازى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

ما بنيناه لمصرنا.. أصبح دعامة لتفوقنا
"جيـنـزا"

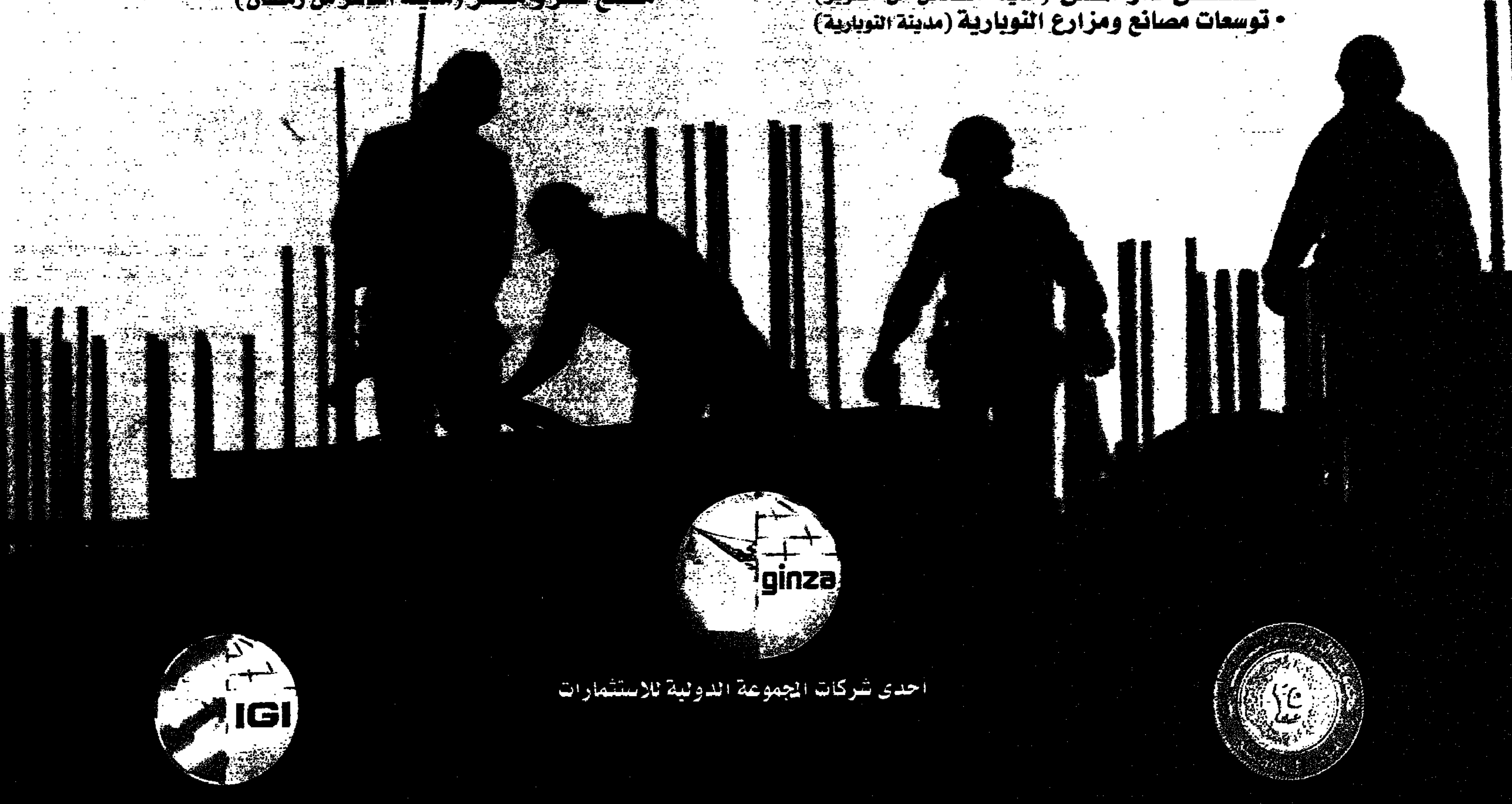
تحصد اليوم ثمرة عطائها . . وتحصل على شهادة أيزو 9002



كأول شركة فى مصر تعمل فى مجال المقاولات وتسويق المشروعات العقارية معاً تحصل على هذه الشهادة تقديراً لعمل وعطاء متواصل من أجل إعمار مصر

كان من أهم إنجازاته

- جاردينيا بارك (مدينة السادس من أكتوبر)
- فندق ماريوت طابا (طابا)
- مستشفى دار المنى (مدينة السادس من أكتوبر)
- توسعات مصانع ومزارع النوبارية (مدينة النوبارية)
- حى الأشجار (مدينة السادس من أكتوبر)
- مصنع إنترتك (مدينة السادس من أكتوبر)
- مصنع سترو مصر (مدينة العاشر من رمضان)



ADVISION